

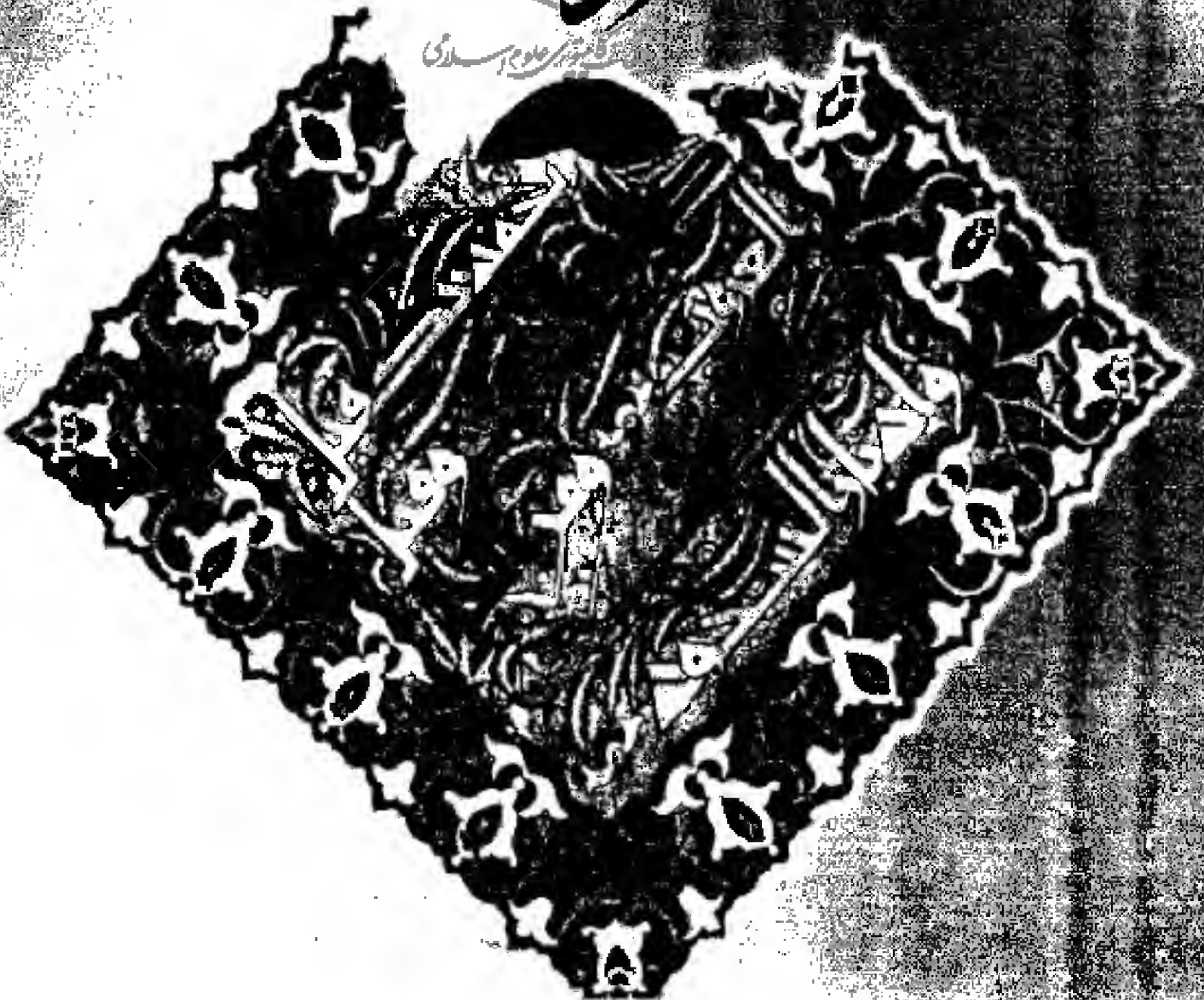
الموقف

١٢٧

مَجَلَّةُ تَرَاتِيهِ قَضِيَّةٍ مُحْكَمَةٍ

سنة ١٣٧٧

الطبعة الأولى





مرکز تحقیقات کتاب و پرورش علوم اسلامی



المواكب

مجلة تراثية فصلية محكمة

صدرها وزارة الثقافة، دار الشؤون الثقافية العامة

المجلد الثاني والثلاثون

العدد الثالث ٢٠٠٥م ١٤٢٦هـ

رئيس التحرير

د. محمد حسين الأعرجي

هيئة التحرير

مدير التحرير

أحمد عبد زيدان

سكرتير التحرير

محمود الظاهر

الهيئة الاستشارية

د. خديجة الحديشي

د. كمال مظهر

د. فائز طه عمر

د. داود سلوم

د. مالك المطليبي

الأستاذ حسن عريبي

التصحيح اللغوي

سليم سلمان

نجلة محمد

الإشراف الفني والتصميم

جنان عدنان لطيف

عنوان المراسلة

دار الشؤون الثقافية العامة
- الأعظمية -

ص. ب. ٤٠٢٢ بغداد

جمهورية العراق

هاتف: ٤٤٣٦٠٤٤

فاكس: ٤٤٨٧٦٠

الأسعار

العراق: ٥٠٠ دينار، الأردن:

ديناران، الإمارات: ٢٠ درهماً،

اليمن: ٢٠ ريالاً، مصر: ٢ جنيهات،

ليبيا: ٣ دينار، الجزائر: ٦٠ ديناراً،

تونس: ديناران، المغرب: ٢٠

درهماً.

المشاركة السنوية

٥٥ دولاراً في الأقطار العربية.

في دول العالم الأخرى

٨٠ دولاراً.

..... د. محمد حسين الاعرجي ٣ البيهني بين يدي العاشور

مقاسبات في الفلسفة الصوفية.

..... عزيز عارف ٤-١٥ القسم العاشر

الجوانب الفنية في صور كتاب

..... د. سلسك محمد العاني ١٦-٢٧ الحيوان للجاحظ

..... ا.د. تاجي التكريتي ٢٨-٣٠ مفهوم العدل في فلسفة الفارابي

مقدمة القصيدة عند محمد بن جهم

..... د. محمد احمد العامري ٣١-٥١ الهمناني البيهني بين التقليد والتجديد

جهود القاضي الفاضل السياسية والعسكرية

..... الدكتور علي نجم عيسى ٥٢-٥٦ والثقافية في دولة صلاح الدين الايوبي

شعر يوسف بن لؤلؤ الذهبي [ن ٦٨٠ هـ]

..... تحقيق عباس هاني الجراح ٥٧-٧٧ القسم الثالث

ديوان أبي الفتح البيهني

..... تحقيق / شاكر العاشور ٧٨-١٠٦ النسخة الكاملة - القسم الاول -

تحسين القبيح وتقييد الحسن

..... ا.د. سامي علي عبد الجبار ١٠٧-١٨ في طبعه امسروقة

..... عبد الله السرجي ١٠٩-١٢٨ الدكتور ابراهيم السامرائي ١٩٦٦-٢٠٠١

المنتخب من مخطوطات مكتبة الجوادين

..... بقلم حكمت رحمانى ١٢٩-١٣٩ العامة في الكاظمية

البستي بين يدي العاشور

كان حسن الحظ وحده هو الذي ساقني أن ألبّي دعوة مهر جان المريد الذي انعقد في شهر نيسان من هذه السنة.

وقلت: إنه حسن الحظ، لأنني تعرفت ونجّنت في الحافلة التي تقلنا إلى البصرة بالأستاذ الشاعر شاعر العاشور. والأستاذ شاعر لمن لا يعرفه شديد الوله بالتراث العربي، ومحقق ممتاز له، ولو لم يكن له من التحقيقات إلا "المذاكرة في ألقاب الشعراء" للنشابي، وإلا تحقيق اسم مؤلفه الذي لم يذكر على مخطوطته الفريدة لكفاه ذلك أن يحوز لقب "المحقق" بجدارة.

والطريق من بغداد إلى البصرة طويل، فقلت: أقصره بمحادثة الأستاذ العاشور بعد أن عرفت أنه في الحافلة التي أنا فيها.

وسعيت إلى حيث يجلس، وتحادثنا - بعد رسوم التعرف - فكان أن ساقنا الحديث إلى الشاعر العباسي أبي الفتح البستي. هذا الشاعر الذي أثنى عليه القدماء كثيراً، وأشادوا بتجنيساته المبتكرة التي تبدو في أحيان وكأنها جاءت عفواً الخاطر.

ولشذماً دهشت عندما سمعت من أبي ريم العاشور أن عائلته الكريمة تمتلك نسخة من الديوان، وأنه حققها على أن تنشره دار لبنانية، فتلكأت في نشره.

وعزيت نفسي عن هذا التلكؤ بأن الأستاذ العاشور قد باع الدرّ إلى فحام.

وعرضت عليه أن ننشر الديوان في "المورد" فرحب مشكوراً، وأجذني على غاية السعادة في نشره منسلاً تاماً على حلقات ومن عرف ديوان البستي يعرف سبب سعادتي. إذ لم يصل من هذا الديوان إلا نسخ مختصرة، أما وهو تامٌ فذلك ما تنفرد به "المورد" بفضل الأستاذ العاشور.

هذا وقد عرفنا من شعر البستي نشرتين إحداهما تولاهما الأستاذ المرحوم محمد مرسى الخولي فنال بها من جامعة الأزهر شهادة الماجستير، وكانت النشرة تحت عنوان: ((أبو الفتح البستي - حياته وشعره))، وكان تأريخ هذه النشرة سنة ١٩٨٠ ببيروت.

أما النشرة الثانية فقد طبعها مجمع اللغة العربية بدمشق، وكانت بتحقيق الأستاذين: لطفي الصقال، ودريّة الخطيب، وكانت نشرتهما التي طبعها المجمع سنة ١٩٨٩ قد أضافت إلى طبعة المرحوم الخولي ثلاثمائة وسبعين بيتاً.

فأما الديوان كاملاً الذي ننشره في مجلتنا فهو يزيد على ما في نشرة الخولي بألف وثلاثمائة وخمس وخمسين بيتاً، وبما لا يقل عن ألف بيت عما في طبعة مجمع اللغة العربية في دمشق.

إننا إذ نعتز بنشر الحلقة الأولى من هذا الديوان لنشعر بالامتنان العميق للأستاذ المحقق العاشور، وبالفخر أن ننشره كاملاً تاماً عن نسخة فريدة تحتفظ بها مكتبة عائلة الأستاذ المحقق، وقديماً قال المولدون العباسيون في أمثالهم: "في الزوايا خبايا" وهكذا تكون الخبيئة من ماس نادر.

رئيس التحرير

مقابسات في الفلسفة الصوفية

القسم العاشر

الباحث
عزیز عارف
بغداد . المنصور . حي المهندسين

ترجمة ماسينيون لآبيات الحلاج^(١)

Los à(Dieu) qui afait voir(aux anges)
que Son humanité était le mystère de la
gloire de Sa Divinité étincelante! Et qui ,
depuis, S'est montré àSa création, sous la
forme de quel qu'un qui mange et qui boit!
Si bien que Sa création a pu L'apercevoir, -
comme sous la paupière filtre un clin d'oeil !

استدراك وتعليق

لنا على هذه الترجمة ملاحظتان:

الملاحظة الاولى: ﴿بدا لخلقه﴾

١. جاء في آبيات الحلاج: ((أظهر ناسوته .. ثم بدا لخلقه ظاهراً ..

حتى لقد عاينه خلقه ...)) على وجه الإطلاق . كما ترى .. أما في

ترجمة النص فقد جاء معناه حصراً على النحو التالي: أظهر

ناسوته (للملائكة - aux anges).

٢. ويرى الأستاذ ماسينيون أن البيت الاول يشير الى ذلك المشهد

الذي دعيت الملائكة فيه الى الاعتراف بأدم بانه (هو ... هو) !

وهذه كلماته^(٢).

((le premier vers fait allusion à la scene où
les anges furent appelés a reconnaître en

اولاً : بين ماسينيون والحلاج

[١]

النور الالهي

في ملاحظاته القيمة على (كتاب الطواسين) للحلاج
عرض المستشرق الفرنسي الاستاذ ماسينيون ثلاثة آبيات من
شعر الحلاج، واشبت لها ترجمة بالفرنسية، ثم ناقش ما ورد
فيها من فكرة (الناسوت واللاهوت) التي - كما يرى - لها
اصولها المسيحية . ولسنا هنا بصدد مناقشة هذه الفكرة، ولكن
سنوقف قليلاً عند ترجمة الاستاذ ماسينيون لآبيات
الحلاج.

قال الحلاج^(٣)

سبحان من أظهر ناسوته

سر سبنا لاهوته الثاقب

ثم بدا لخلقه ظاهراً

في صورة الأكل والشارب

حتى لقد عاينه خلقه

كلحظة الحاجب بالحاجب

Adam le Houwa ... Houwa))

٢- والذي نراه ان عبارة العلاج ﴿أظهر ناسوته ...﴾ بادية
الوضوح، وكان من الأوفق أن ينتقل معناها كما جاء على وجه
الاطلاق ودون أي تحديد. هذا من جهة، أما من جهة ثانية فإن
أبيات العلاج هذله دلالات أخرى لم تؤخذ بنظر الاعتبار. كما
سنرى.

٤ وفي معنى (ظهور الحق بكل شيء ولكل شيء) يقول الشيخ
أحمد بن عطاء الله الاسكندري ﴿ت: ٧٠٩هـ - ١٢٠٩ م﴾ الكون كله
ظلمة. وإنما انارد ظهور الحق فيه وهو الذي أظهر
كل شيء وهو الذي ظهر بكل شيء وهو الذي ظهر (في) كل شيء
... وهو الذي ظهر لكل شيء وهو الظاهر قبل وجود كل شيء
وهو أظهر من كل شيء وهو الواحد الذي ليس معه شيء ...))^(١١)

الملاحظة الثانية: ﴿سر سنا لاهوته الثاقب﴾

١- تأمل عبارة العلاج "سر سنا لاهوته الثاقب" ثم أنعم النظر في
ترجمتها على النحو التالي:

Le mystere de la gloir de Sa Divinite etincelante!
ثم تريت قليلا عند كلمة (سنا) وهي في نص العلاج بمعنى
(النور). وانظر كيف جاءت في الترجمة بمعنى:
(المجد أو الجلال والرفعة - la gloire) بعيدة عن مفهوم
النس.

٢- جاء في لسان العرب - مادة (سنا):

((السنا بالقصر: الضوء. وفي التنزيل العزيز:

(يكاد سنا برقه يذهب بالابصار) - سنا البرق:

ضوء من غير أن ترى البرق أو ترى مخرجه في موضعه
والسنا) من المجد والرفعة، ممدود وفي الحديث: ((بشر امتي
بالسنا)) أي بارتفاع المنزلة والقدرة عند الله ...))

٣- ونلاحظ أن لفظ (الثاقب) في نص العلاج إنما هو وصف للنور
الالهي ﴿السنا الثاقب﴾. ومعنى ﴿الثاقب﴾ كما جاء في كتاب
(المفردات في غريب القس) - أن - للراغب الاصفهاني - مادة
(ثقب): ((...):

((الذي يثقب بنوره واصابته ما يقع عليه. قال تعالى: ((فأتبعه
شهاب ثاقب) - وقال تعالى: ((والسما والطارق وما ادراك ما

الطارق، النجم الثاقب) - وأصله من الثقبه)) ويشير العلاج به -
كما نرى - الى سريان وحدانية الحق في الموجودات جميعا.
أما في ترجمة الاستاذ ماسينيون فقد جاءت الكلمة
(etincelante) - وهي بمعنى متألل - وصفا للالوهية على
النحو التالي:

((Sa divinite etincelante))

أي (لاهوته المتألل).

وفرق واضح بين المعنيين.

٤- وللنور في الفكر الصوفي مفاهيم ودلالات عديدة تستند الى ما
جاء في التنزيل العزيز:

((الله نور السموات والأرض)).

وساذكر هنا شيئا من هذه المفاهيم.

٥- يقول أبو حامد الغزالي في كتابه (مشكاة الأنوار):

((الموجود الحق هو الله تعالى، كما أن النور الحق هو الله تعالى))
ويقول:

((لا نور الا نورد وسائر الأنوار. أنوار من الذي يليه لا من ذاته .
فوجه كل ذي وجه اليه ومول شطره ((فاينما تولوا فثم وجه
الله))^(١٢) .

٥- ويعلق الدكتور أبو - العلا عفيفي في تصديره العام لكتاب
(مشكاة الأنوار) قائلا:

((وهكذا وصل الغزالي في نهاية تفكيره الى نظرية اشبه ما تكون
بنظرية وحدة الوجود فهو يقرب قربا عجيبا من أصحاب
وحدة الوجود حينما يقول: ((إن العالم بأسره مشحون بالأنوار
ثم ترقى جملتها الى نور الأنوار ومعدنها ومنبعها الأول، وأن ذلك
هو الله تعالى وحده لا شريك له، وأن سائر الأنوار مستعارة، وإنما
الحقيقي نوره فقط، وأن الكل نوره، بل هو الكل، بل لا هوية
لغيره الا بالجار ...))^(١٣)

٦- وفي صحيح مسلم عن أبي ذر . قال: سألت رسول الله (صلى الله
عليه واله وسلم): هل رأيت ربك؟ قال: نور أرى أراة - المعنى:
غلبني من النور وبهرني منه ما منعني من رؤيته.))^(١٤)

٧- ويتردد عند الصوفية هذا الحديث الشريف:

((أول ما خلق الله نوري. ومن نوري خلق كل شيء.))^(١٥)



وهذا الحديث - عند الصوفية - إشارة الى الحقيقة المحمدية.

٨. ولقد عبر العلاج في (طاسين السراج) عن الحقيقة المحمدية فقال:

((انوار النبوة من نور برزت. وانوارهم من نور ظهرت، وليس في الانوار نور. انور واظهر. واقدام من القدم، سوى نور صاحب الكرم...))^(١١)

٩. ويعبر العلاج عن الوحدة السارية في الموجودات جميعا حين يقول:

((لانوار نور النور في الخلق انوار))^(١٢)

١٠. وفي كتابه (المواقف) يقول الشيخ محمد بن عبد الجبار النفري رحمته ٢٥٤هـ في موقف - نور - على لسان الحق سبحانه وهو يخاطب العبد: ((اوقفني في نور وقال لي:

لا أقبضه ولا أبسطه، ولا أطويه ولا أنشرد. ولا أخفيه ولا أظهره. وقال:

يانور. انقبض وانبسط، وانطو وانتشر. واخف واظهر. فانقبض وانبسط، وانطوى وانتشر. وخفي وظهر، ورأيت حقيقة لا اقبض، وحقيقة يا نور انقبض))^(١٣)

ان هذا الكلام قد يبدو غريباً غامضاً. غير مفهوم، ولكنه - كما نرى - يشير الى الفرق بين (المطلق) و(النسبي) والامر يحتاج الى شيء من التوضيح.

أولاً. النور مطلقاً

١. في رحاب الوجود المطلق وحده - كما يرى النفري - تجتمع الأضداد فتستوي وتتعاذل.

٢. والنور هنا في رحاب المطلق، خارج حدود الكون النسبي، ليس له أي دور أو تأثير. فقد استوت صفاته وتعاذلت أضداده، فليس له قبض ولا بسط، وليس له طي ولا نشر وليس له خفاء ولا ظهور.

ثانياً. النور نسبياً

ان النور هنا واقع خارج رحاب الوجود المطلق، ضمن حدود الكون (نسبية الزمان والمكان). وقد حدد لهذا النور دور وقيل له: (يا نور! انقبض وانبسط. وانطو وانتشر، واخف واظهر) طبقاً

لقوانين الكون الخاضعة للمشينة الالهية، لهذا نرى انقباض النور في الكون وانبساطه، ونرى انطواء وانتشاره، ونرى خفاء وظهوره، ضمن حدود الزمان، وعلى حسب استعداد المكان القابل لهذا النور.

[٢]

[الإشارة] و[الإشارة]

نص العلاج^(١٤)

“الصوفي.. هو المشرع عن الله تعالى، فان الخلق

أشاروا الى الله

ترجمه ماسينيون^(١٥)

Le soufi indique dieu du dedans, tandis que (le rest de) la creation indique dieu au dehors

استدراك وتعليق

١. تقول الترجمة: ان الصوفي يشير الى الله من الباطن، على حين ان بقية الخلق يشيرون من الظاهر اليه. ومفهوم الترجمة ان الصوفي، وهو من أهل الباطن، ينطلق في معرفته بالله تعالى والعلم به، من العلم الباطن. وهو العلم اللدني الموهوب له. اما بقية الخلق فيعرفون الله ظاهراً على ما اثبت لنفسه سبحانه من الصفات والاسماء الالهية.

٢. ولقد أوضح الاستاذ (ماسينيون) هذا المفهوم (في حقل ملاحظاته في الصفحة ١٧٥ من كتاب الطواسين وأكد في الهامش رقم (٦) من الصفحة نفسها.

٣. والذي نراد ان هذا المفهوم الذي ذهب اليه الاستاذ ماسينيون في ترجمته لا يحتمله نص العلاج ويبدو لنا ان العلاج يقابل هنا بين (الإشارة الى الله) وبين (الإشارة عن الله) ومثل الفرق في المعنى بين (أشرت اليه) و(أشرت عنه) - كما يفهم من نص العلاج - مثل الفرق في قولك: (مضيت اليه) وقولك (مضيت عنه).

عبارة العلاج (المشير عن الله) تعني - كما نرى - (اللامشير الى الله)

او بمعنى اوضح المنصرف (عن) الاشارة الى الله تعالى.
 ٤- قال ابو يزيد البسطامي : "الاشارة - من المشير - شرك في
 الاشارة، وابتعد الخلق من الله أكثرهم اشارة اليه".^(١١)
 وقال ابن عطاء الله الاسكندراني: "ما العارف من اذا اشار وجد
 الحق اقرب اليه من اشارته، بل العارف من لا اشارة له".^(١٢)
 والى هذا المعنى يؤمن الحلاج بقوله^(١٣)
 والبعد لي منك قرب

والقرب لي منك بعد

٥- وتتردد في كتب الصوفية عبارة (عن الله) بمعنى (الانصراف)
 عنه سبحانه. نقرأ في كتاب (طبقات الصوفية) لأبي عبد
 الرحمن السلمي: "قال أبو الحسين بن هند الفارسي: "استرح مع
 الله، ولا تسترح (عن الله) فإن من استراح مع الله نجا، ومن استراح
 (عن الله) هلك..."^(١٤)
 ونقرأ في كتاب (اللمع) للسراج: "وقف رجل على الشبلي فقال له:
 أي صبر أشد على الصابرين ؟

فقال: الصبر في الله تعالى

فقال: لا

فقال: الصبر لله

فقال الرجل: لا

فقال: الصبر مع الله

فقال: لا

قال: فغضب الشبلي رحمه الله وقال: ويحك فأيش ؟

فقال الرجل: الصبر (عن الله) عز وجل !

قال: فصرخ الشبلي رحمه الله صرخة كاد ان يتلف روحه".^(١٥)

٦- ما معنى نص الحلاج ؟

الذي نراه أن هذا النص يدور حول (التوحيد).

ويفرق الحلاج هنا بين توحيد الخاصة وتوحيد العامة، وهذا
 الكلام يحتاج الى شيء من التوضيح. لقد أراد الحلاج ان يقول ان
 الاشارة انما تتوجه الى (شيء) وهو سبحانه (ليس كمثل شيء)
 فكيف اذن يشار اليه ؟

يذهب أهل الظاهر بإشاراتهم الى (التشخيص)، أما أهل الباطن
 فيذهبون بإشاراتهم الى (التجريد).

أهل الظاهر يشيرون الى الاسماء والصفات، وإشاراتهم نسبية
 وإضافات، أما أهل الباطن فأشاراتهم - في الحقيقة انما هي نقي أية
 نسبة أو صلة أو ارتباط بينهم وبين ما يشيرون اليه.
 ذلك لأن الحق الذي يشيرون اليه انما هو الغيب المطلق. أو أن
 شئت فقل هو الوجود المطلق الذي لا يقيد الاطلاق. انهم - في
 الحقيقة - يشيرون (عنه) لا (اليه)

من هنا كان الفرق بين توحيد العامة وتوحيد الخاصة، كما
 يشير اليه نص الحلاج.

٧- في (طاسين التوحيد) يقول الحلاج: "الواحد والتوحيد (في)
 و(عن)".^(١٦)

فما معنى هذا الكلام ؟

الذي نراه ان الصلاح اراد ان يقول: "ان (الواحد) يقتضي (في)، أما
 التوحيد فيقتضي (عن) هو هنا يفرق بين (الوحدانية) وبين
 (الأحادية)، والأمر يحتاج الى شرح.

يفرق الحلاج هنا بين (الوحدانية) - * أو على وجه أدق
 (الواحدانية) - + وبين (الأحادية) - * أو كما يعبر عنها الحلاج هنا
 (بالتوحيد) - *

أما (الوحدانية) فسارية (في) الموجودات جميعا الى ما لا يتناهى
 منها، سريان (الواحد) العددي (في) الاعداد جميعا الى ما لا
 يتناهى منها.

وأما (الأحادية) .. أو التوحيد كما جاء في نص الحلاج - فيعتبر به
 هنا عن (أحادية العين) دلالة على الذات الالهية المجردة عن
 الاسماء والصفات.

٨- في الفرق بين (الواحد) و (الأحد) يقول الشيخ محيي الدين بن
 عربي في (كتاب الألف): "فإن الأحادية موطن الأحيد، عليها
 حجاب العزة. لا يرفع ابدا، فلا يراد في (الأحادية) سواء"^(١٧)

ويقول: "ان الانسان مخلوق على (الوحدانية) لا على (الأحادية)
 لأن الأحادية لها الغنى على الاطلاق لأن الأحادية ذاتية للذات
 الهوية، والوحدانية اسم لها"^(١٨)

٩- وهذا معنى قول الحلاج: ((علم التوحيد مفرد مجرد))^(١٩)

كأنه أراد ان يقول: ان توحيد العامة يقتضي (ثنائية) الموحد
 والموحد، فليس هو اذن بتوحيد. اما التوحيد الحق عنده فهو

يرى الأستاذ ماسينيون ان مفهوم الجناحين في نص الحلاج هما (الهمة والحال) فيقول: ^(١٧١)

‘Les deux ailes : himmah et (hālāh) du soufi.’

والذي نراه ان الجناحين في هذا النص يشير ان الى التقسيضين المطلق والنسبي، التنزيه والتشبيه، السلب والاثبات، الذات الالهية والوهية الذات.

ولقد أوضح الحلاج ذلك بقوله في النص نفسه، وهو يرد على المريد الصوفي: ويحك! "ليس كمثله شيء وهو السميع البصير" وهذه الآية الكريمة يستشهد بها الصوفية على أنها تجمع معا (وفي أن واحد) الوجه المطلق للحق (نفي اية صفة عنه) . ﴿ ليس كمثله شيء ﴾ . والوجه النسبي له (اثبات الصفات له) . ﴿ وهو السميع البصير ﴾ .

ومن هنا يقع الصوفي في الحيرة. يقول ابن عربي: ((لا تحجبك الحيرة عن الحيرة. وقل ما قال، فنفي وأثبت . (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) .

٢. ومن الجدير بالملاحظة هنا أن الأستاذ ماسينيون، وهو يحلل طواسين الحلاج ويشرح ما جاء في (طاسين الاسرار في التوحيد) قد ذكر هذا النص القرآني "ليس كمثله شيء" وأثبت ترجمته على النحو التالي: ^(١٧٢)

‘Rien n’est semblable a dieu’

وهذه الترجمة - كما نرى - حسنة الأداء لغويا، ولكنها بالنسبة للفكر الصوفي، لا تؤدي معنى النص، لماذا؟ لأن النص يشير الى الوجه المطلق للحق ﴿ الذات الالهية ﴾ أما الترجمة فتشير الى الوجه النسبي له ﴿ الوهية الذات ﴾ . ذلك لأن كلمة (Dieu) .

كما هو معلوم - تعني (الله) وهو اسم من الاسماء الالهية النسبية، وان (الاله) يتطلب (المألود) فثم ارتباط اضافي اذن بين الاله والمألود، ومن هنا لم يعد ثم (مطلق) في الترجمة.

٤. وفي نص الحلاج رمز آخر وهو (الصفاء) فما معناه؟ يرد عند الصوفية ذكر (الصفاء) كثيرا وعلى معان مختلفة، منها: (الصفاء من الأكدار). سنل أبـن عطاء، لم سميت هذه الطائفة بالصوفية فقال: لصفائها من كدر الاعيار، وخروجها من مراتب الاشرار ^(١٧٣) .

(التجريد) . يذهب في ذلك مذهب (السبلي) حين يقول:

"من أشار اليه فهو شئوي ومن أوما اليه فهو عابد وشئ" ^(١٧٤) .

وفي هذا المعنى قال بعض الصوفية: "ليس في التوحيد خلق، وما في حد الله غير الله" ^(١٧٥)

[٣]

[النقطة المطلقة] و [النقطة النسبية]

في (كتاب الطواسين) للحلاج - طاسين النقطة. نقرأ النص التالي. قال الحلاج:

"رايت طيرا من طيور الصرفية. عليه جناحان. وانكر شأني حين بقي على الطيران. فسألني عن الصفاء، فقلت له: إقطع جناحك بمقارض الفناء والا فلا تتبععني.. ففصال: بجناح اطيرو. ﴿ فقلت له :

ويحك : ليس كمثله شيء وهو السميع البصير .

فوقف يومئذ في بحر الفهم وغرق.

وصورة الفهم هذا.

رايت ربي بعين قلب

فقلت من أنت ؟ قال: "أنت"

فليس للآين منك أين

وليس أين بحيث أنت

وليس للدهر عنك وهم

فيعلم الوهم أين أنت

أنت الذي حزت كل أين

بنحو لا أين فأين أنت ^(١٧٦)

تحليل النص

١. هذا النص من اشارات الحلاج ذات البعد الصوفي الفلسفي العميق وهو - كما ترى - يتضمن بعض رموز: (الجناحان، الصفاء، مقارض الفناء، بحر الفهم).

والنص مأخوذ من (طاسين النقطة)، و(النقطة) تحتاج هي الاخرى الى شرح.

٢. النص اذن مرموز، ومفتاح الرمز فيه - كما نرى - (الجناحان) فيما الذي أراد الحلاج بهما ؟

ومنها (صفاء الود). سنل معروف الكرخي:

بم تخرج الدنيا من القلب؟ قال: بصفاء الود وحسن
المعاملة^(١٤).

ومنها (صفاء المعاملة). قال الجنيد:

"التصوف هو صفاء المعاملة مع الله تعالى"^(١٥)

ومنها (صفاء القلب). قال ذو النون المصري:

"الأنس بالله من صفاء القلب مع الله والتفرد بالله"^(١٦). ويراد

بالصفاء أحيانا "صفاء الظاهر" عند الزاهدين، و(صفاء الباطن)

عند العارفين^(١٧). ويراد به أحيانا (صفاء المحبة) و(صفاء

الوقت)^(١٨). ونسأل: إلى أي (صفاء) أشار العلاج في هذا النص؟

الذي نراه أن العلاج أراد هنا صفاء التوحيد (ومعناه (التجريد)،

أي أن يكون الحق هو الناظر وهو المنظور.

د. (صفاء التوحيد) بمعنى (التجريد) تم التصعيد إلى ما وراء

التجريد، إلى حـال (التفريد)، هذا الصفاء يؤكد العلاج في

(طاسين الصفاء) فيقول: "الحقيقة دقيقة فهي مقام أهل

الصفاء والصفوية فالحقيقة، والحقيقة خليفة، دع الخليفة،

لتكون أنت هو، أو هو أنت من حيث الحقيقة"^(١٩). أراد العلاج أن

يقول أن التوحيد الذي يعرفه الخلق على أنه حقيقة، ليس

بتوحيد، إنما هو اشتراك بين الموحّد والموحد. أما التوحيد (من

حيث الحقيقة) فهو أن يكون الحق هو الموحّد وهو الموحّد، وهذا

لا يتيسر للخلق. ومن هنا قال بعض الصوفية: "ليس في التوحيد

خلق. وما وحد الله غير الله"^(٢٠).

٦. ويفرق العلاج بين الحقيقة المطلقة (حقيقة الحق)، وبين

الحقيقة النسبية كما يعرفها الخلق فيقول: "فجاد المعنى لحقيقة

الحق لا لطريقة الخلق" ويقول: "الحقيقة حق الحقائق"^(٢١).

عند العلاج اذن حقيقتان: مطلقة ونسبية. في (طاسين الفهم)

يقول العلاج:

"أفهام الخلائق لا تتعلق بالحقيقة، والحقيقة لا تتعلق

بالخليفة"^(٢٢).

يريد العلاج بالحقيقة هنا (الحقيقة المطلقة) أما ما قاله في

(طاسين الصفاء): الحقيقة خليفة فيريد بها (الحقيقة

النسبية).

٧. في (طاسين الفهم) يتحدث العلاج عن حقيقة التوحيد وهو

(التجريد) فيقول: "علائق الخلائق لا تصل إلى الحقائق،

والادراك إلى علم الحقيقة صعب، فتكيف إلى حقيقة الحقيقة،

الحق وراء الحقيقة، والحقيقة دون الحق"^(٢٣).

هذا هو (بحر الفهم) وهو بحر لا ساحل له، ما من أحد من قدما

فيه إلا وألقت به سورتته إلى التهلكة.

٨. وبحر الفهم هذا يصوره العلاج لنا في الأبيات الأربعة المدرجة

في نصه، وقد تبدو للبعض غريبة، غامضة غير مفهومة، غير

أنها - كما نرى - تشير إلى الحقيقة من وجهيها: المطلق والنسبي.

البيت الأول منها يمثل الحقيقة النسبية (الوهية الذات). أما

الأبيات الثلاثة الأخرى فتمثل الحقيقة المطلقة (الذات الإلهية)

أو (الغيب المطلق). والأمير يحتاج إلى شيء من الشرح.

٩. ما معنى قول العلاج:

رأيت ربي بعين قلب، فقلت من أنت؟ قال: أنت الذي كراه أن

(رؤية الرب بعين القلب) تعني رؤية رب المعتقد، ورب المعتقد هو

الإنسان نفسه، فالرائي للرب بعين قلبه إنما يرى نفسه في

الحقيقة.

ويفرق الشيخ محيي الدين بن عربي في كتابه (الفتوحات المكية)

بين من يقول: "حدثني قلبي عن ربي" وبين من يقول: "حدثني

ربي عن ربي" فيذهب إلى أن "الأول: رب المعتقد، والثاني: الرب

الذي لا يتقيد"^(٢٤).

وفي هذا المعنى يقول (أبو بكر الواسطي):

"شاهد بمشاهدة الحق إياك، ولا تشهد بمشاهدتك له"^(٢٥).

١٠. ويقول العلاج:

فليس لأين منك أين

وليس أين بحيث أنت

وليس للدهر عنك وهم

فيعلم الوهم أين أنت

أنت الذي حزت كل أين

بنحو لا أين فأين أنت

ما معنى هذه الأبيات؟

من الواضح أنها تشير إلى (الذات الإلهية) التي هي فوق أي تصور أو

تخيل أو وهم أو ادراك، وهي الوجود المطلق أو الغيب المطلق. المجرّد من المكان والزمان ومن النسب والاضافات.

١١. وفي نصّ الحلاج عبارة (مقارض الفناء) فما الذي أراد بها الحلاج؟ الواضح ان مصطلح (الفناء) عند الصوفية يرد بمعان عديدة. كما أوضح ذلك الشيخ محيي الدين بن عربي في كتابه (الفتوحات المكية) وبين منها (فناء المعاصي) وهو أن تفنى عن المخالقات فلا تخطر لك ببال عصمة وحفظ الهيا^(١١) ومنها "الفناء عن أفعال العباد بقيام الله على ذلك فيرون الفعل لله من خلف حجب الأكوان التي هي محل ظهور الأفعال فيها"^(١٢). ومنها "الفناء عن صفات المخلوقين". ومنها: (الفناء عن ذاتك"، ومنها (فناؤك عن كل العالم بشهودك الحق)، ومنها "ان تفنى عن كل ما سوى الله بالله"، ومنها "الفناء عن صفات الحق ونسبها". وثم مصطلح عند الصوفية "الفناء عن الفناء" ويعرفه ابن عربي بأنه. "هو الفاني اذا لم يعلم في فناءه أنه فان، فذلك الفناء عن الفناء. كصاحب الرؤية الذي لا يعلم أنه في رؤيا"^(١٣). ويذهب ابن عربي في كتابه الفتوحات المكية الى أن (الفناء والبقاء) حالان متلازمان، والموصوف بالفناء لا يكون الا في حال البقاء، والموصوف بالبقاء لا يكون الا في حال الفناء، ففي نسبة البقاء شهود حق، وفي نسبة الفناء شهود خلق.^(١٤)

وتسرح الدكتورة سعاد الحكيم راي ابن عربي هذا، في كتابها النفيس (المعجم الصوفي) قائلة:

"الفناء والبقاء حالان مرتبطان متلازمان، يكونان للشخص في زمان واحد، ولكن من نسبتين مختلفتين: فالفناء نسبة الشخص الى الكون، والبقاء نسبته الى الحق، البقاء نسبة لا تزول، وهي نعت الهي، في مقابل الفناء، نسبة تزول وهي نعت كوني"^(١٥).

١٢. ونسأل: الى أي فناء قصد الحلاج بقوله: (مقارض الفناء)؟ يبدو لنا ان الحلاج أراد المعنى الذي يوضحه ابن عربي في كتابه الفتوحات المكية قائلاً:

"هو أن تفنى عن كل ما سوى الله بالله ولابد، وتفنى في هذا الفناء عن رؤيتك فلا تعلم أنك في حال شهود. إذ لا عين لك مشهودة في هذا الحال..^(١٦) هما اذن حالان من الفناء متتاليان: حال التجريد: (اما طلة السوى والكون من القلب والسر)^(١٧)، وحال

التفريد: (وقوفك بالحق معك)^(١٨). وفي هذا المعنى قال الحلاج: "أفنيّني بك عني"^(١٩). ويقول الشيخ النفري في كتابه (المواقف): "من لم يكن جاذبه الله، لم يصل الى الله"^(٢٠).
١٣. أبعاد (النقطة)

من أعمق طواسين الحلاج (طاسين النقطة) ومنه اقتبسنا هذا النص الذي نحلله، فما معنى (النقطة) عند الحلاج؟ يفرق الحلاج بين النقطة النسبية وبين النقطة المطلقة. أما (النقطة النسبية) ويسميتها (الحقيقة) فهي التي تقوم بها الأشياء. وتستمد الأشياء منها وجودها. وأما (النقطة المطلقة) ويسميتها (حقيقة الحقيقة) فهي القائمة بذاتها، المجردة عن الأشياء، الغنية بذاتها عن كل شيء.

ما معنى (الحقيقة) عند الحلاج؟

يمثل الحلاج للحقيقة بالنقطة التي في وسط الدائرة، والنقطة هنا نسبية لأنها مرتبطة بمحيط الدائرة. يقول الحلاج في (طاسين الدائرة): "والدائرة مالها باب، والنقطة التي في وسط الدائرة هي الحقيقة"^(٢١). ونسأل: ما معنى الحقيقة عند الحلاج؟

الذي نراه ان الحلاج يشير بالحقيقة هنا الى (الاسماء الالهية) التي يمكن ادراكها وتصورها في مقابلة (حقيقة الحقيقة) وهي (الذات الالهية) الممتنعة عن أي تصور أو توهّم. والمنزهة تنزيهاً مطلقاً عن أي ادراك. ويقول الحلاج في (طاسين الدائرة) كذلك: "البراني ما وصل اليها، والثاني وصل وانقطع والثالث ضل في مفازة حقيقة الحقيقة"^(٢٢) فما معنى هذا الكلام؟

الذي نراه ان الحلاج يشير بلفظ (البراني) الى اهل العلم الظاهر، فهم لا يزالون خارج حدود الدائرة، لم يصلوا بعد اليها. فكيف لهم اذن ان يدركوا حقيقتها؟

ويشير بلفظ (الثاني) الى اهل العلم الباطن (اهل الخصوص) الذين وصلوا الى حقيقة الدائرة (الحقيقة النسبية) فوقفوا عندها، ولكنهم لم يدركوا بعد حقيقة الحقيقة وهي الحقيقة المطلقة.

أما لفظ (الثالث) فيشير الحلاج به الى (اهل التجريد) وهم اهل خصوص الخصوص، الذين كل همهم البحث عن (حقيقة

الحقيقة) وقد ضلوا في مفازاتها، وسيظلون ابداً تائهين، لأن حقيقة الحقيقة ابداً في علم الغيب. الى كل هذا يذهب العلاج في النص الذي حللناه.

ويذهب الشيخ محيي الدين بن عربي في كتابه الفتوحات المكية هذا المذهب في التفريق بين النقطة المطلقة والنقطة النسبية (نقطة الدائرة).

أما النقطة المطلقة فيشير بها الى (الذات) أو الوجود المطلق الذي لا يتقيد ولا يتحدد ولا يرتبط بأي موجود.

وأما النقطة النسبية أو كما يسميها (نقطة الدائرة) فهي (الوجود) المرتبط ارتباطاً إضافياً بالموجودات. ويوضح لنا ابن عربي هذا الفرق بين النقطة المطلقة وبين نقطة الدائرة، في هذه الصورة البالغة العمق، الدقيقة كل الدقة في دلالتها، ننقلها من كتابه الفتوحات المكية.

"الدائرة . مطلقة ، مرتبطة بالنقطة .

النقطة ، مطلقة ، ليست مرتبطة بالدائرة .

نقطة الدائرة مرتبطة بالدائرة . كذلك الذات مطلقة ،

ليست مرتبطة بك ، الوهية الذات

مرتبطة بالمألوه (وهو أنت) كنقطة الدائرة

(في ارتباطها بالدائرة) " (٥٦)

ثانياً : . بين عربي والنفري

[١]

أهل الله

نص النفري (٥٦)

" لي أعزاء ، ما لهم دنيا ، فتكون لهم آخرة "

ترجمة عربي (٥٥)

I have dear friends , who have no present world , that there should be for them a world to come .

استدراك وتعليق :

جاء هذا النص على لسان الحق سبحانه، وقد يبدو للبعض مشوباً

بالغموض، ولكنه عند التأمل فيه، دقيق عميق يعبر عن مبدأ صوفي، كثيراً ما رددته النفري، وكثيراً ما ورد في كتب الصوفية، كما سنرى.

ونلاحظ على ترجمة الاستاذ آبري لهذا النص أنها جاءت بعيدة عن معناه والامر يحتاج الى شيء من الشرح.

ما معنى النص ؟

١- أعزاء الحق هم أهل الله ، وأهل الله في حضور دائم مع الله، لا يلتفتون الى دنيا، ولا يعبأون بآخرة هم مع الله في سرهم وعلاانيتهم. أناء الليل واطراف النهار، وبالعشي والابكار، وبالغدو والاصال، هم مع الله مع الأنفاس، في يسرهم وعسرهم، في صمتهم ونطقهم، في أمنهم وخوفهم، في صحتهم وسقمهم، في صحبتهم للناس، وفي انفرادهم بأنفسهم، لا يغفلون عن الله طرفة عين.

٢- والذي نراه أن النفري يشير هنا الى ما جاء في الحديث الشريف: "الدنيا والآخرة حرام على أهل الله" وتام الحديث :

" الدنيا حرام على أهل الآخرة، والآخرة حرام على أهل الدنيا، والدنيا والآخرة حرام على أهل الله " (٥٦)

٢- الى هذا المعنى كما نرى قصد النفري بإشارته. أما ترجمة الاستاذ آبري فقد جاءت على خلاف هذا المعنى.

ولعل من يسأل: أين هو موضع الخلل في الترجمة، ولماذا ؟ وجوابنا:

في نص النفري وردت العبارة: " ما لهم دنيا فتكون لهم آخرة ". ونلاحظ أن (الفاء) في (فتكون) هنا هي (فاء السببية) وقد سبقت بنفي (ما النافية). ويقول أهل اللغة إن فاء السببية إذا سبقت بنفي فهي بمعنى (لكيلاً) (٥٧).

عبارة النفري (ما لهم دنيا فتكون لهم آخرة) تعني إذن: " ما لهم دنيا لكيلا تكون لهم آخرة.

أما ترجمة الاستاذ آبري لهذه العبارة فقد جاء مفهومها على النحو التالي: " ما لهم دنيا، فلا بد أن تكون لهم آخرة. وقرئ. كما قرئ. جد بعيد بين النص الاصيل وترجمته.

٣- ولعل أوضح ما يفسر نص النفري، هذا الذي قاله أبو يزيد البسطامي: "إن لله عباداً لو خجبوا عنه طرفة عين ثم أعطوا الجنان كلها، ما كان اليها لهم حاجة، فكيف يركنون الى الدنيا

وزينتها^(١٥٨) " أراد البسطامي أن أهل الله في حضور دائم مع الله، وهم أبدا سعداء معه ومنعمون، لا يعاؤون بزهو الدنيا ولا بجنان الآخرة.

٥. ويؤكد النفري هذا المعنى في كتابه (المواقف) فيقول على لسان الحق سبحانه وهو يخاطب العبد:

أ تدري أين محجة الصادقين، هي من وراء الدنيا، ومن وراء ما في الدنيا، ومن وراء ما في الآخرة^(١٥٩)

٦. وما أكثر ما يدور هذا المعنى على السنة الصوفية: سنل " بنان ابن محمد بن حمدان - وهو استاذ أبي الحسين النوري) عن أجل أحوال الصوفية، فجاء في جوابه: " التخلي عن الكونين بالتثبت بالحق^(١٦٠)

أراد ب (الكونين) الدنيا والآخرة.

وقال (الحلاج) : "علامة العارف أن يكون فارغاً من الدنيا والآخرة"^(١٦١)

وقال (عبد الله بن محمد الرازي) : " الهمم تختلف في الدارين، وليس من همته في المشهد الأعلى، الجور والقصور والاشتغال بنعيم الجنان وزخرفها، كمن همته مجالسة مولاه والنظر الى وجهه الكريم"^(١٦٢)

[٢]

الرؤية صفة اشراك

نص النفري^[١٦٣]

" بلاؤك هو البلاء، إن رأيتني فالشرك من ورائك، وإن لم ترني فالحجة من ورائك..."

ترجمة أربري (٦٤)

Thy affliction is the affliction . If thou seest Me , infidelity is beyond thee: if thou seest Me not , veiling is beyond thee"

استدراك وتعليق

أولاً: نلاحظ على هذه الترجمة أنها جاءت مختلة المعنى ولعل من يسأل: وأين هو موضع الخلل في الترجمة ؟ وجوابنا :

١. ان العبارة الواردة في النص " إن رأيتني فالشرك من ورائك" جاءت على لسان الحق سبحانه وهو يخاطب الصوفي العارف. وإن كلمة (الشرك) الواردة في هذه العبارة معناها: الاشتراك في الرؤية بين (الرائي والمرئي)، بين الانسان الطالب للرؤية. وبين الحق المطلوبة رؤيته.

٢. أما في ترجمة الاستاذ أربري فقد انصرفت كلمة الشرك الى الشـرك باللهـالـلوهية وجاءت بمعنى : " الكفر والالحاد - infidelity" ولهذا فهي هنا بعيدة عن مفهوم النص.

ثانياً . ما معنى عبارة النفري:

إن رأيتني فالشـرك من ورائك ؟ الذي نراه ان النفري أراد أن يقول : من الحال أن تتحقق للانسان رؤية الحق سبحانه في الحياة الدنيا، لماذا ؟ لأن الرؤية تتطلب الاشتراك بين الرائي والمرئي، وليس بين الانسان الرائي، وهو وجود نسبي، وبين الحق المطلق (المطلوبة رؤيته)، اية مناسبة أو علاقة أو اشتراك، على الإطلاق، ومن هنا فان رؤية الحق بالـبـصر في الدنيا من الحال. وفي هذا المعنى يقول الشيخ محيي الدين بن عربي في كتابه (التجليات): "الرؤية صفة اشراك"^(١٦٤)

[٣]

شرك الغفلة

نص النفري^[١٦٥]

" يا عبد ! أخلصتك لنفسي، فإن أردت أن يعلم بك سواي فقد أشركت بي، وإذا سمعت من سواي فقد أشركت بي ."

ترجمة أربري^(٦٥)

I have selected thee for Myself: if thou desirest that other than I should know of thee, then thou art guilty of polytheism against Me ; and when thou listenest to other than Me, then thou art likewise guilty."

استدراك وتعليق

١. في نص النفري ترد العبارة " أشركت بي" مرتين وجاءت بمعنى

(الشرك الصغير) أو (الشرك الخفي) أو بمعنى ما يسميه الشيخ محيي الدين بن عربي (شرك الغفلة) وهو - كما يرى - معفو عنه.

"وفي الحديث - (الشرك أخفى في امتي من ديب النمل) - قال ابن الأثير : يريد به الرياء في العمل فكأنه أشرك في عمله غير الله" (٣٧).

٢. أما في ترجمة الأستاذ آربري فتزد العبارة (اشركت بي) مرتين بمعنى : (الشرك العظيم) وهو الشرك بالربوبية - (polytheism) وذلك في الدين أعظم كفر.

٣. يقول (الراغب الأصفهاني) في كتابه (المفردات في غريب القرآن - مادة شرك -) : "وشرك الانسان في الدين ضربان: أحدهما: الشرك العظيم: وهو اثبات شريك لله تعالى وذلك أعظم كفر. قال ﴿تعالى﴾ : "ان الله لا يغفر أن يشرك به" وقال : "ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالاً بعيداً" و ﴿قال﴾ : "ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة".

والتاني: الشرك الصغير : وهو مراعاة غير الله معه في بعض الأمور، وهو الرياء والنفاق ومن هذا ما قال عليه السلام: "الشرك في هذه الأمة أخفى من ديب النمل على الصفا)).

٤. وما أكثر ما يتردّد مثل هذا (الشرك الصغير) على السنة الصوفية ويرد في كتبهم، وهم ناهون عنه.

قال (النفري) في كتابه (المواقف) على لسان الحق مخاطباً العبد : "ان عبدتني لأجل شيء، اشركت بي" (٣٨).

وقال أبو بكر الشبلي: "سهو طرفة عين عن الله - لأهل المعرفة - شرك بالله" (٣٩).

وقال أبو عبد الله بن الجلاء: "من وقف بهمة على شيء سوى الحق، فاته الحق، لأنه أعز من أن يرضى معه بشريك" (٤٠).

وقال الشيخ عبد القادر الجيلاني - فيمن يرجو من الخلق جلب منفعة له ودفع ضرر عنه :

"يا جاهل ! أنت عبد الخلق، مشرك بهم، لأنك تراهم في الضر والنفع" (٤١).

وفي كتابه (التراجم) يقول ابن عربي :

"أخفى شيء في الوجود - الشرك" (٤٢).

تعالى الله - عز وجل - عن الأنداد والشركاء.

[٤]

دع الخلف وثوكل على الخالف

قال النفري - على لسان الحق سبحانه :- "استغن بي تر فقر كل شيء" (٤٣)

وقال: "من استغنى بشيء سواي، افتقر بما استغنى به" (٤٤)

ترجمة آربري لهذين النصين (٤٥)

١- Have abundance through Me , and thou shalt see the poverty of everything.

٢- whoso has abundance through anything other than Me , is impoverished by the very thing through which he has abundance."

استدراك وتعليق

١. في هذين النصين يعبر الشيخ النفري (بالغنى) عن الإفتقار الى الله سبحانه والاستغناء به عن سواه في جميع الاحوال ، وفي كل مسعى ومطلب.

أما الأستاذ آربري فقد عبر عن الغنى في ترجمته بمعنى: ﴿وفرة المال - abundance﴾ ومن هنا جاءت الترجمة بـعديدة عن المفهوم الصوفي الذي أرادته النفري وقصد اليه.

٢. جاء في (لسان العرب - مادة - غنا) .:

"وفي الحديث : "خير الصدقة ما أبقت غنى" وفي رواية: "ما كان عن ظهر غنى، أي ما فضل عن قسوت العيال وكفايتهم، فإذا أعطيتها غيرك أبقيت بعدها لك ولهم غنى، وكانت عن استغناء منك ومنهم عنها وقيل: خير الصدقة ما أغنيت به من أعطيته عن المسألة يقال: أغن عني شرك، أي اصرفه وكفه، ومنه قوله تعالى: لن يغنوا عنك من الله شيئاً" وقوله تعالى: لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه"، يقول : يكفيه شغل نفسه عن شغل غيره ..."

٣. وفي كتاب "المفردات في غريب القرآن - مادة (خل) - للراغب الاصفهاني:

وقوله تعالى :- (واتخذ الله ابراهيم خليلاً) - قيل سمناه بذلك

لإفتقاره اليه سبحانه في كل حال، الافتقار المعني بقوله : (اني لما أنزلت الي من خير فقير) - وعلى هذا الوجه قيل :
 "اللهم اغنني بالإفتقار اليك، ولا تفقرني بالاستغناء عنك".
 ٤. وجاء في الحديث الشريف: " الغنى، اليأس مما في أيدي الناس"^(٧٧)
 ٥. ومن دعاء عمرو بن عبيد:
 " اللهم أغنني بالإفتقار اليك، ولا تغني بالاستغناء عنك"^(٧٨)
 ٦. وفي كتاب (الموطأ) للإمام مالك:
 " ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:
 " ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف على الناس فترده اللقمة واللقمتان والتمررة والتمررتان. قالوا: فما المسكين يا رسول الله ؟ قال :
 الذي لا يجد غنى يغنيه الحديث"^(٧٩) .
 ﴿ أي الذي لا يجد ما يكفيه فيستغني به عن المسألة ﴾.

٧. وقال الشيخ ابو عبد الله المغربي:
 " الفقير : الذي لا يرجع الى مستند في الكون غير الإلتجاء الى من اليه فقره، ليغنيه بالاستغناء به، كما عززه بالإفتقار اليه"^(٨٠) .
 ٨. ومن الجدير بالملاحظة هنا أن الاستاذ آرسري (وهو يترجم نصاً آخر للنفري ورد على لسان الحق سبحانه في المخاطبة رقم (٤٢) قد فطن الى ان معنى (الغنى) عند النفري هو (الاستغناء) .
 "in being independent of it"
 حسبما هو مفصل في ادناه.
نص النفري^(٨١)
 ((.... فاخترني أرتبك على كل شيء بالغنى عنه))
ترجمة آرسري^(٨٢)
 ((..So choose Me , and I will rank thee above everything ,in being independent of it))
 ان هذه الترجمة - كما ترى - تؤدي معنى النص.

الحوامش

١. ينظر (كتاب الطواسين) للحلاج - تحقيق لويس ماسينيون - باريس ١٩١٢، واعدت طبعه بالأوقست مكتبة المتنى ببغداد - ص ١٣٠.
٢. المصدر نفسه.
٣. المصدر نفسه ص ١٢١
٤. احمد بن عطاء الله الاسكندري - الحكم العطائية - ص ٥
٥. أبو حامد الغزالي - مشكاة الأنوار - ص ٦٠
٦. المصدر نفسه ص ١٤
٧. القرطبي - الجامع لاحكام القرآن - دار الكتب المصرية - القاهرة - ١٩٤٨ - ج ١٧ ص ٩٢، ٩٣.
٨. د. سعاد الحكيم - المعجم الصوفي - ص ١٠٨٦.
٩. الحلاج - كتاب الطواسين - ص ١١.
١٠. د. كامل مصطفى الشبيبي - ديوان الحلاج - ص ٤٣.
١١. النفري - كتاب المواقف - موقف نور - ص ٧٢.
١٢. الحلاج - كتاب الطواسين - ص ١٧٥.
١٣. المصدر نفسه.
١٤. ابو عبد الرحمن السلمي - طبقات الصوفية - ص ٧٤.
١٥. احمد بن عطاء الله الاسكندري - الحكم العطائية - ص ١٩.
١٦. د. كامل مصطفى الشبيبي - ديوان الحلاج - ص ٤٢.
١٧. ابو عبد الرحمن السلمي - طبقات الصوفية - ص ٢٩٩.
١٨. السراج - اللمع - ص ٧٦.
١٩. الحلاج - كتاب الطواسين - ص ٥٨.
٢٠. محيي الدين بن عربي - رسائل ابن العربي - كتاب الألف من ٢ وينظر المعجم الصوفي - د. سعاد الحكيم - ص ١١٦٠ .
٢١. كلا المصدرين السابقين.
٢٢. كتاب الطواسين - ص ٥٨.
٢٣. السراج - اللمع - ص ٥٠.

٢٤. المصدر نفسه - ص ٥٢.
٢٥. كتاب الطواسين - طاسين النقطلة - ص ٣٠ - ٣١.
٢٦. المصدر السابق - ص ٨٤ - الحاشية رقم (٨).
٢٧. كتاب الطواسين - ص ١٠٢.
٢٨. السراج - اللمع - ص ٢٩٦.
٢٩. ابو عبد الرحمن السلمي - طبقات الصوفية - ص ٨٩.
٣٠. المصدر السابق - ص ١٥٨.
٣١. المصدر السابق - ص ١٩.
٣٢. المصدر السابق - ص ١١٢.
٣٣. السراج - اللمع - ص ٣٥.
٣٤. كتاب الطواسين - ص ٢١ - ٢٢.
٣٥. السراج - اللمع - ص ٥٢.
٣٦. كتاب الطواسين - ص ٢٧.
٣٧. المصدر السابق - ص ١٦.
٣٨. المصدر السابق
٣٩. محيي الدين بن عربي - الفتوحات المكية - تحقيق د. عثمان يحيى - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٧٢ - السفر الاول - ص ٢٥٧.
٤٠. ابو عبد الرحمن السلمي - طبقات الصوفية - ص ٢٠٣.
٤١. محيي الدين بن عربي - الفتوحات المكية - ج ٢ ص ٥١٢.
٤٢. المصدر السابق - ج ٢ ص ٥١٢.
٤٣. المصدر السابق - ج ٢ ص ٥١٥.
٤٤. المصدر السابق
٤٥. د. سعاد الحكيم - المعجم الصوفي - ص ٢٠٢.
٤٦. محيي الدين بن عربي - الفتوحات المكية - ج ٢ ص ٥١٤.
٤٧. محيي الدين بن عربي - رسائل ابن العربي - كتاب اصطلاح الصوفية - ص ٨.
٤٨. المصدر السابق - ص ٨.
٤٩. د. كامل مصطفى الشبيبي - ديوان العلاج - ص ٧٨ - وتام البيت:
وغبت في الوجد حتى
افنيته بك عني
٥٠. النفري - كتاب المواقف - ص ٨٦.
٥١. كتاب الطواسين - طاسين الدائرة - ص ٢٦.
٥٢. المصدر السابق - ص ٢٥.
٥٣. محيي الدين بن عربي - الفتوحات المكية - تحقيق د. عثمان يحيى - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٧٢ - السفر الاول - ص ٢١٢.
٥٤. النفري - كتاب المواقف - ص ٥١.
٥٥. النفري - كتاب المواقف - ترجمة أربري بالانكليزية - ص ٦٢ (الموقف
- رقم - ٢٧ - الفقرة ٨ -)
٥٦. السيوطي - الجامع الصغير - ج ٢ ص ١٧.
٥٧. ينظر كتاب (المنهاج في القواعد والإعراب) - محمد الإحساكي - مكتبة دار الشرق - بيروت بلا تاريخ - الطبعة الخامسة - ص ٢٦٩.
٥٨. عبد الرحمن بدوي - شطحات الصوفية - ص ١٧٠.
٥٩. النفري - كتاب المواقف - ص ٢٢.
٦٠. ابو عبد الرحمن السلمي - طبقات الصوفية - ص ٢٩٤.
٦١. عبد الوهاب الشعراني - الطبقات الكبرى - ج ١ ص ٩٢.
٦٢. ابو عبد الرحمن السلمي - طبقات الصوفية - ص ٢٨٩.
٦٣. النفري - كتاب المخطبات - ص ١٨٩.
٦٤. النفري - كتاب المخطبات - ترجمة أربري بالانكليزية - ص ١٦٢ (المخطبة رقم - ١٤ - الفقرة رقم - ١٩ -)
٦٥. محيي الدين بن عربي - رسائل ابن العربي - كتاب التجليات - ص ١٦.
٦٦. النفري - كتاب المخطبات - ص ١٤٧.
٦٧. النفري - كتاب المخطبات - ترجمة أربري بالانكليزية - ص ١٦٢ (المخطبة رقم - (٣) - الفقرة ١) - ص ١٣٢.
٦٨. ينظر (لسان العرب - مادة (شرك) -)
٦٩. النفري - كتاب المواقف - ص ٥١.
٧٠. ابو عبد الرحمن السلمي - طبقات الصوفية - ص ٢٤٢.
٧١. المصدر نفسه - ص ١٧٩.
٧٢. الشيخ عبد القادر الجيلاني - الفتح الرباني - ص ٦٠.
٧٣. محيي الدين بن عربي - رسائل ابن العربي - كتاب التراجيم - ص ٧.
٧٤. النفري - كتاب المخطبات - مخطبة رقم (٤٠) - ص ١٩٥.
٧٥. المصدر نفسه.
٧٦. النفري - كتاب المخطبات - ترجمة أربري بالانكليزية - (المخطبة رقم (٤٠) - الفقرتان الاولى والثانية - ص ١٦٧.
٧٧. السيوطي - الجامع الصغير - ص ٧٢.
٧٨. ابن قتيبة - عيون الاخبار - المؤسسة المصرية العامة - القاهرة - ج ٢ ص ٢٩٠.
٧٩. ينظر (كتاب الموطأ) للإمام مالك بن انس - دار الافاق الجديدة - بيروت - ١٩٧٩ - ص ٧٩٨ - ٧٩٩.
٨٠. ابو عبد الرحمن السلمي - طبقات الصوفية - ص ٢٤٥.
٨١. النفري - كتاب المخطبات - ص ١٩٩.
٨٢. النفري - كتاب المخطبات - ترجمة أربري بالانكليزية - (المخطبة رقم - (٤٢) - الفقرة - (٢) - ص ١٦٩).

الجوانب الفنية في صور كتاب الحيوان للجاحظ

د. سلسك محمد العاني
مركز احياء التراث العلمي العربي
جامعة بغداد

المؤلف

مؤلف المخطوطة ابو عثمان عمير بن بحر بن محبوب الكتاني المعروف بالجاحظ، من كبار اعمدة الأدب العربي ورئيس الفرقة الجاحظية من المعتزلة. ولد بالبصرة في سنة ١٦٢ هـ/ ٧٥٩ م، واقام ببغداد مدة من الزمن وهي تعيش في ابهى عصورها. وتوفي بالبصرة عام ٢٥٥ هـ/ ٨٦٠ م بعد سقوط مجلدات من الكتب عليه^(١). كان مولعا بقراءة المعارف كافة حستى انه كان يكتري دكاكين الكتب ويبيت فيها ولا يتركها الا بعد ان يستوفي قراءة كل ما فيها من مصنفات^(٢).

استقطبت كتاباته جمهور العامة لما تضمنته من طابع الهزل والملح والنوادر، كما استتھوت الخاصة من الناس ونعني رجال الدولة والعلم^(٣) لاحتوائها على العلوم الرفيعة والمسائل الفلسفية وتاريخ الأمم والملل والحكم والأمثال. ويعكس اسلوبه من جهة أخرى شخصية كاتبه واهتمامه بالأنسان ما يدل على انه انسان واجتماعي^(٤). كتب في علوم كثيرة وما يهمننا هنا هو كتاب ((الحيوان)) الذي تناول فيه وصفا لأشكال وطبائع كائنات هذه المملكة، اضافة الى روايات عن بني البشر توزعت بين نصوص الكتاب.

اهدى الجاحظ كتابه الى محمد بن عبد الملك فوهبه خمسة الاف دينار، وتسلم مثلها عن كتابه ((البيان والتبيين)) من ابن

ابي داود، ومثلها ايضا عن كتابه "الزرع والنخيل" المهدى الى ابراهيم بن العباس الصولي^(٥).

ضمن الجاحظ مؤلفه مقدمة توضح اهميته جاء فيها:
"كتاب معناه انبه من اسمه وحقيقته أنق من لفظه وهو كتاب يحتاج اليه المتوسط العامي كما يحتاج اليه الخاصي ويحتاج اليه الریض كما يحتاج اليه الحاذق. اما الریض فالتعلم والدربة وللترتيب والرياضة والتمرین وتمكين العادة اذ كان جليله يتقدم دقيقه. وهذا الكتاب تستوي فيه رغبة الأمم وتتشابه فيه العرب والعجم وان كان عربيا اعرابيا واسلاميا جماعيا فقد اخذ من طرف الفلسفة وجمع بين معرفة السماع وعلم الترجمة.. ويشتهيه الفتیان كما تشتهيه الشيوخ ويشتهيه الفاتك كما يشتهيه الناسك ويشتهيه اللاعب ذو اللهو كما يشتهيه المجد ذو الحزم ويشتهيه الغفل كما يشتهيه الأريب ويشتهيه الغبي كما يشتهيه الفطن".

المخطوطة

أ. النص:

تحمل المخطوطة الرقم (Ar.A.F.D. ١٤٠) وهي محفوظة في مكتبة الامير وزيانا في مدينة ميلانو بسايطاليا، تحتوي على سبع وثمانين صفحة من القطع الكبير وهناك نقص في بدايتها

ونهاياتها وجاءت فقرة في إحدى صفحاتها نصها:

((تاريخ ملك الفقير عبد الرحمن المغربي (في) هذا الكتاب في مستهل ذي القعدة سنة اربعة (كذا) وعشرين والف وتاريخ تجليده في مستهل سنة خمسة (كذا) وعشرين والف وعدة اوراقه اربعة وتسعين (كذا) ورقة تم))^(١٢).

وما تعنيه الفقرة أن المخطوطة أصبحت في حوزة المالك عبد الرحمن المغربي في سنة ١٠٢٤هـ/١٦١٥م، وتم تجليدها في السنة التالية أي ١٠٢٥هـ/١٦١٦م، وبهذا تكون قد فقدت سبع ورقات بعد انتقالها الى مكتبة الامير وزيانا^(١٣).

استخدم في كتابة النص الخط الكوفي بكلمات كبيرة وواضحة برغم افتقاره للدقة. واضفى التنقيط وكثرة استخدام الحركات وصححة الاملاء مزيدا من الاهمية على الكتاب الأمر الذي يدل على دراية الناسخ باللغة العربية. وهذا الاعتناء والجودة في الخط قلما نجده في بقية المخطوطات عدا تلك التي تتناول موضوعي الدين والشعر^(١٤). ويرجع تاريخ الخط الى القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي، وتحتوي الصفحة على سبعة عشر سطرا عدا الصفحات المزينة بالرسوم^(١٥).

كان اول اصدار لكتاب الحيوان في عصرنا الحديث عام ١٢٢٢ - ١٢٢٥هـ/١٩٠٥ - ١٩٠٧م واحتوى على (١٠١٠٠) صفحة تقريبا^(١٦). واعيد تصحيحه وتنقيحه من قبل عبد السلام محمد هارون في سنة ١٢٥٦هـ/١٩٣٨م في القاهرة. واذا ما قارنا هذه الطبعة مع مخطوطة الامير وزيانا يمكننا الجزم ان المخطوطة تحتوي على اجزاء من الكتابين الأولين فقط^(١٧).

وان عدد صفحاتها يجب ان يكون (١٠٠٠) صفحة تقريبا هذا اذا كانت بأبعاد الورقة ذاتها وخط اليد وهذا يعني ان نسخة الامير وزيانا تبلغ (عشر) المخطوطة الأصلية^(١٨).

ب. الممنمات:

تحتوي جميع الملائم التي وصلت الينا على صور بسداء من المزمرة السادسة، في حين ان الستة الأولى منها تضمنت النص فقط. فألحقت بالسبعة ٢ صور، والثامنة ٧ صور، والعاشرة احتوت على ١٢ صورة. رسمت ٦ منها بعناية كبيرة عكس الفنان فيها مهارته من خلال تعبيرات وانفعالات شخوصها.

احتلت الممنمات مساحة واسعة من الصفحة اذ وضعت معظمها في وسط الصفحة، بغير أطر ولكن يحدث احيانا ان تحاط بخيط رفيع للغاية، واستخدم في رسمها الوان عدة وبشكل خاص اللون الذهبي^(١٩).

توزعت مواضيع الصور على ٢٢ موضوعا: ٢٢ تمثل اشكالاً لحيوانات، ٥ صور آدمية، و ٥ أخرى احتوت على العنصرين البشري والحيواني^(٢٠)، ومن بينها مشاهد جنسية بين الحيوانات وبين الحيوانات والبشر. وهي مشاهد غير مألوفة في المخطوطات العربية الإسلامية ونادرة الحدوث. وربما يعود السبب الى ان الفنان اراد ان يكون رسمه ملائما للنص أي مادام الكتاب يتضمن فقرات وضحت مثل هذه الأمور، وبدون حرج، فانه بدوره لم يجد حرجا من التقيد بما رآه الجاحظ امرا طبيعيا وواقعا. يضاف الى ذلك ان ادانة الفنان لأختياره لهذه المناظر دون غيرها ستكون في محلها لو سلمنا ان مالك المخطوطة قد ترك امر اختيار المواضيع المصورة للرسام دون تدخل من جانبه. وهناك احتمال آخر كبير في ان مالكي المخطوطات، بشكل عام، لا يدفعون بالكتاب الراغبين بتصويره الا بعد قراءته وربما للمالك رغبة في تصوير مثل هذه المشاهد والمشار إليها في النص دون غيرها وفي هذه الحالة ما على الفنان الذي يتقاضى اجرا الا ان يمتثل لرغبة سيده.

لقد تناول الجاحظ في كتابه مواضيع عديدة مستقاة من الواقع حيث تناول النص روايات وطبائع البشر والحيوان على السواء وهذا يعني ان المؤلف وفر للفنان قاعدة عريضة من المواضيع المتباينة ليختار منها ما يشاء دون المساس بالذوق العام الا ان المزق اطلق لخياله العنان باختياره ما يشاء من الفقرات التي يبدو انها جذبت انتباهه اكثر من غيرها.

نسبت مخطوطة ((الحيوان)) من جانبها الفني الى نهاية القرن السابع او النصف الأول من القرن الثامن الهجري / الثالث عشر - الرابع عشر الميلادي بسبب ان تصاويرها عكست أسلوب المدرسة البغدادية^(٢١)، في حين اجمع آخرون على نسبتها الى المدرسة المملوكية التي ازدهرت في سوريا ومصر بعد غزو هولاكو لبغداد عام ٦٥٦هـ/١٢٥٨م حيث رحل عنها الكثير من اعلامها متوجهين

الى اماكن اسنة توزعت على طول الدولة الإسلامية وعرضها ومنها سوريا ومصر والمغرب حتى ان البعض منهم وصل الى أقصى الشرق وعملوا في المدن التي انشأها المغول حديثا واصبحت سوريا ومصر المركز الحقيقي للحضارة بعد انتصار جيوش المماليك في معركة عين جالوت في عام ٦٥٩هـ/ ١٢٦٠م. وفي خضم هذا التحول السياسي حصل تغير واضح في مسار الحضارة العربية الإسلامية فقد تأثرت المدرسة العربية للتصوير بالتيارات الفنية التي كانت سائدة في الشرق الأدنى ووجدت طريقها الى سوريا ومصر^(١٤).

لقد ظلت سوريا ومصر تحتفظان بالصدارة في حقل إنتاج الكتب المصورة كما استمرت التقاليد الفنية المعروفة قبل الغزو المغولي سارية ويتضح ذلك في عدد من الكتب المصورة التي اعيد انتاجها ولكن بروحية مختلفة واتسمت انتاجاتها بالتدني مقارنة بالكتب العربية المنسوبة الى النصف الأول من القرن الثالث عشر الميلادي برغم ان الثلث الأخير من هذا القرن والنصف الأول من القرن الرابع عشر شهدا انتعاشا ضئيلا^(١٥).

ويعد سبب تراجع الكتب العربية المصورة الى الوضع السياسي المضطرب الذي عاشته المنطقة بعد غزو المغول وهذا مما دفع رجال الدولة الى الاهتمام بتعظيم انفسهم باستخدام الألقاب والنعوت باعتبارهم حماة الدين والدولة وهو بالتأكيد من عمل الخطاط وليس الفنان. كما يلاحظ في هذه الفترة الميل الى إنتاج مخطوطات مزوقة تعنى بالامور العسكرية والالات الحربية. ومن المخطوطات التي تشببه في اسلوبها الفني مخطوطة ((الحيوان)) للجاحظ نسختان من ((مقامات الحريري)) احدهما في فينا مؤرخة ٧٢٥هـ/ ١٢٢٤م. والثانية في اكسفورد تحمل التاريخ ٧٢٨هـ/ ١٢٢٧م. وثلاث نسخ من كتاب ((كلىة ودمنة)) تعود ملكيتها الآن الى مكتبات متفرقة في باريس وميونخ واكسفورد والآخر مؤرخة ٧٥٥هـ/ ١٢٥٤م وهي السنة نفسها التي انجزت فيها مخطوطة الجزري ((الجامع بين العلم والعمل النافع في صناعة الحيل)) وموجودة حاليا في اسطنبول، مكتبة آيا صوفيا، رقم ٣٦٠٦. وقد نسبت المخطوطات الثلاث الى القرن الرابع عشر الميلادي أي العصر المملوكي^(١٦). وتجدر الإشارة

الى ان اقدم مخطوطة مملوكية مصورة ((وهي دعوة الأطباء))، مؤرخة ٦٣٥هـ/ ١٢٧٣م للمؤلف الطبيب ابن بطلان الذي عاش في بغداد في القرن الحادي عشر الميلادي، ومخطوطة في مكتبة ميلانو (١٢٥١)^(١٧).

ان اسلوب مخطوطة الجاحظ منسوب الى العصر المملوكي لكنه يصعب تحديد القطر الذي انتجت فيه، فاسلوبها خاص، لم يتبع فيها الفنان اسلوب مدرسة فنية معينة لكنها بشكل عام تماثل منمنمات مخطوطتي ((كلىة ودمنة)) المحفوظتين في باريس واكسفورد. والتشابه نجده واضحا في اشكال النباتات والعمارة.

من هذا المنطلق يمكن نسبه كتاب ((الحيوان)) المصور الى سوريا. اما من الناحية التاريخية فترجع نسبته الى الربع الثاني من القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي^(١٨).

وبرغم ان بعض المختصين بالتصوير الاسلامي اكدوا تدني المستوى الفني في العصر المملوكي فان للبعض منهم رايًا مخالفًا. اشارت آتيل الى ان فن الكتاب انتعش وازدهر في هذا العصر، فالصور الرائعة التي انتجت في عصور سابقة سادت لتظهر من جديد لتزين عدداً من المخطوطات مثل: ((مقامات الحريري)) و ((الليكانيك)) للجزري و "كلىة ودمنة" لابن المقفع.

ومن اهم صفات المدرسة المملوكية للتصوير تأثرها بالاساليب الفنية القديمة الى جانب مدرسة واسط آسيا والشرق الأقصى كما يظهر ذلك واضحا في رسوم الطير البعيدة عن الطبيعة او كما تسمى بالخرافية، و زهور اللوتس ونوع آخر باللونين الأحمر والأبيض، ورسوم السحب الصينية التي وجدت طريقها الى الفن الإسلامي عن طريق المغول. وتمتاز المنمنمات المملوكية ايضا بكثرة الزخارف ورسوم البشر^(١٩) والاستخدام الغزير للون الذهبي والالوان الرئيسية. ولم يقتصر هذا الازدهار الفني على القاهرة ودمشق بل شمل بغداد ايضا التي كانت تحت الحكم الجلائري ورغم ان هذه الحقبة كانت محدودة الا ان إنتاج المخطوطات المزوقة كان ضخما وبدا على صورها الأثر الكلاسيكي في حين ان بقية الكتب المصورة، وهي الغالبة، عكست تطور اسلوب جديد في التصوير^(٢٠).

تناول الجاحظ بصورة عامة وصفا لأنواع مختلفة من

الحيوانات صاحبه سرد لأحداث تاريخية واجتماعية صورت
منمنمات المخطوطة جانباً منها، والحق الفنان بعمله رسوماً
بشرية اضافة الى المناظر الطبيعية البرية والزخارف والقليل من
العمائر واولى جل اهتمامه تصوير افعال الحيوانات.

يتسم عالم الحيوان، كما هو معروف، بالضراوة والعنف وهو
موضوع يستهوي عدداً كبيراً من الناس لذلك نرى تصوير
حيوانات وبشكل خاص الضارية منها وهي تنقض على حيوان
ضعيف كالأسد والغزال موجودة على آثار اسلامية كثيرة مثل
الارضية الفسيفسائية في قصر خربة المفجر، ومشاهد الصيد
بالكلاب والطيور الجارحة التي زينت عدداً من الآثار المعدنية
وله يلبث ان انتقل هذا الموضوع المثير الى المخطوطات.

سببت رسوم الحيوانات في المخطوطات الاسلامية الى تأثر
المزوق بالأعمال الفنية التي انتجت في مرحلة ما قبل الاسلام
والتي تعود في اصولها الى تقاليد غربية وكلاسيكية ولها السبب
فان التصوير التي ظهرت في غرب العالم الاسلامي تبينت،
غالبيتها، المفاهيم التي كانت سائدة في المرحلة الكلاسيكية
المتأخرة في منطقة البحر المتوسط^(١١).

واذا ما امعنا النظر في صور المخطوطات التي انتجت في
العصور الأولى سيوضح ان الأسلوب بعينه موجود في رسم
الحيوانات التي ظهرت في الفن المسيحي. وفي هذه الحالة فان
الفنان الذي تولى رسم الحيوانات في المخطوطات الاسلامية واحد
من ثلاثة: اما مسيحي او نقل بصورة مباشرة من اصول
مسيحية او انه رسمها وفق اسلوب الفن المسيحي^(١٢).

فكتاب ((البيطرة)) مثلاً كان من عمل احد اتباع الكنيسة
الشرقية وقد اتصف ببساطة رسومه ورغم وجود قوة وحيوية
في التعبير الامر الذي يعطي انطباعاً انها صورت من قبل اشخاص
لهم دراية في التصوير ويستبعد كونه مسلماً. ولا يعني هذا
اتصاف عمله بالدقة فنراه احياناً يدخل في روحية الأصل
اليهودي للحكايات المنسوبة الى الحيوانات التي تتصرف كما
الانسان وهو امر لا نجده في غالبية التصوير التي رسمها الفنان
المسلم^(١٣). وهناك امر تجدر الإشارة اليه فما دام موضوع عالم
الحيوان يستقطب عدداً من الناس فان ما وصل اليها من

مخطوطات يدل على انها زوقت لأشخاص اقل منزلة من الحاكم
او السلطان ذلك ان رسومها يعوزها الكثير من الدقة والعناية
فضلاً عن ان الألوان المستخدمة ليست غالية الاثمان^(١٤).

التحليل الفني للمشاهد

لقد اثرنا انتقاء بعض من صور المخطوطة لدراستها فنياً
وتجاوزنا ببعضها آخر اما لخروجها على الأعراف الاجتماعية أو
لبساطة أسلوبها إضافة لكونها لا تختلف كثيراً عن المنمنمات التي
سنبحثها.

النعام ١٠a

الصورة موضوعة تحت عنوان "حمق النعام"، يذكر النص ان
الناس قالوا "احمق من نعام" او "اشرد من نعام" والسبب في
انها تترك ابيضها عند حاجتها للطعام فاذا ما صادفت بيض
غيرها احتضنته وتركت بيضها.

تشاهد في المنمنمة النعام وقد توسطت المشهد جالسة على
بيض بكل دعة تحيط بها ازهار بعيدة عن الطبيعة منها
زهرتان مديبتا الأطراف وهو نوع اختصت به المخطوطة اذ قلما
نجد زهوراً مماثلة لها في غيرها من المخطوطات. كما امتازت هذه
الصورة عن بقية صور المخطوطة بدقة التعبير وجاذبية الوانها
وتبدو وكأنها رسمت بيد فنان آخر. ولا بد لنا ان نشير ان مهمة
الفنان في كتاب الحيوان كانت اكثر سهولة من غيره ذلك ان النص
يذكر حيواناً واحداً او حيوانين في حين نجد في كتاب ((كليلة
ودمنة)) مثلاً يشار الى عدد من الحيوانات او الطيور في الحدث
الواحد.

الخليفة معاوية بن ابي سفيان ٢٠b

جاء في النص ان الخليفة معاوية بن ابي سفيان خرج يوماً
يتمشى بصحبة تابعه الذي يفتقر الى صفة الذكورة، ودخل على
زوجته ميسون فاستترت منه وتعجب من فعلها قائلاً لها:
اتسترين منه وإنما هو مثل المرأة؟ فاجابته: اترى ان المثلة به
تحل ما حرم الله تعالى؟ رسم الخليفة وتابعه في الجهة اليمنى
تحت قوس وحاست زوجته تحت قوس آخر يفصل بينهما عمود
وهي تفتش ارضية الصورة، حافية القدمين وقد ظهر باطن

بلاط الخليفة يوضح بعض الأثاث أو السجاد أو الستائر لكنه اقتصر على رسم وسادة تجلس عليها زوجة الخليفة. وبرغم ذلك جاءت المنمنمة جميلة ومعبرة إذ لم ينس المزوق ان يضع عليه علامات او دالات تهدي المشاهد الى التفريق بين منزلة خليفة المسلمين بعمامته وبسيفه وبين احد اتباعه. ولم يتبع الفنان اسلوب فنانى مدرسة ما بين النهرين الذين كانوا يعتمدون رسم الحاكم اكبر حجما من بقية الاشخاص او وضع هالة حول رأسه او جعله جالسا على عرش مزخرف اذ اكتفى الفنان برسم العمامة والسيف وهما رمان لهما مفاهيمهما الخاصة عند المسلمين.

الاسكندر ٢٥٨

زينت منمنمة الاسكندر فصلا يحمل عنوان "ما زعموا في بلقيس وذى القرنين" اشار فيه المؤلف الى ان ام الاسكندر كانت من البشر واباه من الملائكة. ويضيف ان الخليفة عمر بن الخطاب (رض) حين سمع رجلا ينادي ياذا القرنين قال: "افرغتم من اسماء الانبياء فارتفعت الى اسماء الملائكة؟ ويروي المختار بن ابي عبيد ان الخليفة علي بن ابي طالب (رض) كان يصف الاسكندر بالملك الأمرط.

ينطوي النص على بعض الغرابة وكان يوسع الفنان شحذ مخيلته لرسم مشهد يجتذب المشاهد ولكن ما حدث هو العكس اذ جاءت المنمنمة جامدة حتى انه لم يكلف نفسه بتأطيرها. يشاهد الاسكندر جالسا على عرش ينتهي بحافتين مدببتين من الاعلى وباطنه مزخرف بزخارف نباتية دقيقة شاهرا سيفه وعلى رأسه تاج حافته مدببة تشبه القرنين. وقد ظهر حارسان يرتديان خوذين حربيين وعلى وسطيهما سيفان يحمل احدهما فأسا والآخر قوسا.

لم يأت الفنان بشيء جديد او يضيفى لسة تجعل الصورة متميزة عن غيرها رغم ان النص تضمن صفة لخاصية بعيدة



شكل رقم (١) النعامة

احدهما. يغطي رأسها غطاء اسود ينسدل على وجهها ليحجبه عن المشاهد، وزين رداؤها بخطوط حلزونية، ويشاهد الخليفة ملتجيا وعلى رأسه عمامة ممسكا بسيفه، واسلوب رسم وجهه يماثل اسلوب فنان المقامات في نسخة فينا المنسوبة الى مصر والمؤرخة ٧٢٥هـ/١٣٢٤م حيث اعتمد المزوق في رسم ملامح الوجه واللحية والشاربين خطوطا سوداء بالغة الدقة، اما تابعه فقد ظهر بوجه امرد وغطاء رأس يشبه الخوذة ويخلو رداؤه من اية زخارف الا انه مؤطر عند الحاشية والرقبة والعندين والوسط وراح ينظر نظرات جامدة من خلف ظهر سيده.

لقد كان بإمكان الفنان استغلال الحدث كونه يصور مشهدا في

عن المؤلف. ولكن يبقى جانب ايجابى فيها هو ادراك الفنان ان الاسكندر ليس بخليفة مسلم فاستبدل العمامة بالتاج.

ام جعفر ٢٩٨

يحتلى المشهد فصل ((مما زعموا في الخلق المركب وفيه وصف لنوع من السمك يسمى الشبوط الذي لا يتكاثر من جنسه فهو ولد الزجر والبني وهو امر لا يقره الجاحظ)).

يروي الجاحظ ان ام جعفر بنت جعفر بنت المنصور قد جمعت في بركة كبيرة عددا من اسماك الزجر والبني فمات اكثره واستطاعت البقية التكيف مع بيئتها الجديدة وانتجت سمكا لا يمت الى الاصل بصلة هو سمك الشبوط.

حددت المنمنمة بما يشبه نباتين مقوستين تنتهيان بزهرتين بعيدتين كل البعد عن النباتات الطبيعية المألوفة. وقسم المشهد على قسمين. السفلي يتضمن بركة سمك يشاهد فيها الماء على هيئة خلايا او دوائر غير منتظمة محددة حافاتها بلون غامق وبدت البركة بهذا الشكل وكأنها مرصوفة بالحجار. وطريقة رسم الماء هنا تشبه الى حد كبير تصويره "بركة القمر" في مخطوطة "كثيلة

ودمنة"، الورقة ٩٩ اليمنى، سوريا، ٧٥٥هـ/١٣٥٤م، مجموعة بوكوك ٤٠٠، مكتبة بودليان، اكسفورد.

يستخدم عادة في المخطوطات الاسلامية اللونان الازرق او الفضي لرسم الجداول والبرك والانهار لكن مزوق مخطوطة "الحيوان" استعمل اللون الازرق بسدرجات متفاوتة انتهاء بالاسود.

يحتل مشهد زبيدة القسم العلوي وتشاهد جالسة على الارض حافية القدمين، تحيط برأسها هالة وتشير بيدها اليمنى صوب صحن مليء بالسمك وتشير امرأتان رسماً بحجم اصغر قصد بهما الفنان انهما جاريتان تعملان في بلاط الخليفة الى



شكل رقم (٢) الخليفة معاوية

صحن السمك الذي هو الشبوط.

تعد هذه التصويرة من المشاهد النادرة في التصوير الاسلامي اذ رسم فيها الفنان امرأة عربية مسلمة هي ابنة الخليفة حاسرة الوجه فقد عودنا الفنان على تجنب رسم السيدات العربيات المسلمات من اللواتي يتمتعن بمنزلة عالية في الدولة وان كان النص يشير اليهن فانه غالباً ما يختار مشهداً تغيب فيه مثل هذه الشخصيات النسوية كما في تصويرة السيدة التي زيتت افتتاحية كتاب "الترياق" التي عرفت على انها زوجة لحاكم او زوجة صاحب المخطوطة. لكن المزوق لم يجد حرجاً في تصوير سيدات مسلمات ينتمين الى طبقة العامة كزوجة ابسى زيد في



سُكِّنَ رَسْمُ (٢) أَيْ مَكِينٌ

الذي ان الشاهد زين ارضية الحمام ومن غير المعقول ان
يرسم الخليفة وزوجته وولي عهده على مكان تظاد الاقدام
حتى لو كانت رموزا.

تخلو منمنمة كتاب ((الحيوان)) من أي عنصر معماري
كالاعمدة والاقواس والقباب رغم ان المشهد يصور بركة تعود
لزوجبة الخليفة ومن المؤكد انها من قصر منيف.

عثمان بن حيان / والي المدينة ٣٦٥

اشار النص تحت عنوان ((اثر تحريف كتاب هشام بن عبد
الملك)) الى ان الخليفة الاموي ارسل الى عامله على المدينة عثمان
ابن حيان كتابا يطلب منه احصاء عدد الخثثين في المدينة.

((المقامات)) وجواري البلاط في العديد من
المنمنمات الاخرى.

وتجدر الاشارة الى ان احمدى الزخارف
الفيفسانية التي تزين قصر خربة المفجر الذي
يعود تاريخ تشييده الى العصر الاموي ٧٢٤ - ٧٤٢
تصور مشهدا لسكين بمقبض اسود ونوع من انواع
الفاكهة بلون اصفر وبني ينبثق منها غصن
برعم صغير. فسر هذا المنظر: ان الفنان قصد بـ
رموزا ذات معان دفينه. فالسكين رمز الى الخليفة
صاحب القصر، والفاكهة الى زوجته والبرعم
الصغير الى ابنه او ولي عهده، والارضية التي رسمه
عليها تمثل المرأة الولود والسكين رمز للآثر
ورباطة الجاش والوريقة الغضة للانجاب وهذا
تحليل او مجرد تخمين جاء استنادا الى الذهب
العربية ذلك ان مغزى المشهد واحتلاله مكان
ظاهرا للعيان هما حقيقتان لا ينبغي التغاضي
عنهما اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار مكانة القاعة
التي زينتها واذا ما استحضرننا في اذهاننا الحياة التي
كانت تدور على ارض حمام قصر خربة المفجر
وما يعنيه التفسير ان الفنان ربما وجد حرجا في
تصوير زوجة الخليفة هشام بن عبد الملك الذي

نسب اليه بناء القصر اكراما لمنزلتها كونها زوجة لقائد
المسلمين.

وهذا التخمين يعوزة الكثير من الاثبات فليس هناك من شك
في ان حبة الفاكهة هذه لا ترمز الى زوجة الخليفة ولا الى أي امرأة
اخرى لسببين: الاول، ان هذا القصر وبقيّة القصور التي شيّدت
في العصر الاموي كقصير عمرة وقصر الحير الغربي رسمت على
جدرانها نسوة باوضاع مختلفة. كما تقسّع هذه العماير على
مسافة بعيدة عن حاضرة الخلافة الاموية دمشق وفي اطراف
الصحراء، وقد اتفق علماء الآثار الاسلامية على انها اتخذت للهو
والاستراحة والحصيد. اذن ليس هناك من سبب يجعل الفنان
يصور اطفال الخلافة في اماكن كهذه.

من الشجوة وأنه كان على تركه في الساحة ورواد لا عمن وأئمة الناس
معاوية بن زهرة وزعموا أن لم يحضر من النور حضر في حوض لها
عظيم أو ركة عظيم عبد الجبار من الرجز والبنى وألم خاطبها غيرها



فأبى الشجرة، يفت بقرية كانت الصميم في الشجرة في أختها الغيرة المصان
فلم عمل المخرجين أنما حملت بالشباب في ن وزعم حرسه أنه كان
بأنه إذا استجاب دهمها ظلمة طمأنينة تشاد بسر رؤوسهم وأنتهم

شكل رقم (٤) أم جعفر

يرى الوالي جالسا على فراش مزخرف بزخارف نباتية فوق الارض وكان ذلك دقة ملاحظة من الفنان اذ لا يمكن لوال الجلوس على العرش، يرتدي عمامة اسلامية. اما رسول الخليفة فقد وقف امامه منتصبا وعلى رأسه عمامة اصغر من تلك التي يرتديها الوالي وهي ملاحظة ذكية اخرى ويقصد بها المزوق ان الرسول ادنى منزلة لكنه من جانب آخر جعله يقف منتصبا لكونه مبعوث الخليفة وللسنة الثالثة وظفها الفنان للتفريق بين منازل الرجال الثلاثة بان رسم الحارس يقف وقفة خضوع، حاني الرأس ويده رمح قصير. يمسك الوالي بكتاب الخليفة الذي صور على هيئة ورقة

طويلة تقــــرأ فيها كلمة "المخانيث" التي احتلت عرض ورقة بكاملها. تفتقر اجسام الشخصيات الى الدقة فليس هناك من تناسب بين اعضاء الجسم. يضاف الى ذلك ان الزخارف اقتصرت على الملابس والفراش وكان بمقدور المزوق استخدامها بشكل أوسع وهي فرصة ظالما انتهزها فنانو المخطوطات الاسلامية لاطهار مهارتهم فيعمدون الى توزيع زخارف نباتية دقيقة على الاثاث والملابس والعمائر وكل ما يقع تحت ايديهم وعادة ما تكون زخارف رائعة غاية في الاتقان وما يزيد من جمالها استخدام اللون الذهبي. ورغم ان الله شهد يصور غرفة الا انه يخلو من رسوم العناصر المعمارية.

إتيان النساء ٤:٨

يتناول موضوع الممنعة شكوى إحدى الزوجات الى زوجها الذي يجهل سبل الغزل. يشاهد ثلاث نسوة احدهن الزوجة والثانية مرافقة لها جالستين على وسادة وقد وضعت احدهما سرائرها في فمها وهي علامة التعجب. ويلاحظ ذلك في كتاب "سادة العلى" ووصفتها ايتل بانها "دلالة على الحيرة والربكة في معرفة امر مهم والاستغراق في التأمل" كما تشاهد هذه الحركة بوضوح في المخطوطات المغولية لاحقا. يغطي جسم المرأة الثالثة ملاءة طويلة وتلتحل حذاء مديب الاطراف، وتحمل بيدها اليسرى منديلا وخافها غصن ذيباتي موزق ينتهي بزهرة مديبة الاطراف. رفع المزوق شكوى الزوجة الى امرأة واضعا في الحساب ان مثل هذه الشكوى التي تتصف بالخصوصية لا يمكن ان ترفع الا الى امرأة اخرى. والمرأة الثالثة، على الاغلب، من النسوة اللواتي يتعاضدن السحر والشعوذة في اللواتي يشكون من حدود

الطيور يمارسونها على الأرض كما هو واضح من النبتة التي انبثقت من وسط الصورة وليس فوق أسطح المنازل كما هو معروف لدينا.

ملاحظات عامة

للمخطوطة جوانب ايجابية وسلبية كثيرة لعل أهمها:
* ان مؤلفها شيخ من شيوخ الفكر والأدب. وانها من المؤلفات العربية التي حظيت باهتمام كبير من لدن القراء بغض النظر عن منزلتهم الاجتماعية.

* انها لمؤلف عربي اسلامي بحث وهذا ينفي عن مزورها صفة التقليد. فكثيراً ما ينسب الدارسون الغربيون رسوم المخطوطات الاسلامية الى اصول بعيدة عن هذه الحضارة كما هو حال كتابي ((مادة الطب)) لديسقوريدس و ((الترياق)) لجالينوس اليونانيين اللذين ترجما الى العربية وزينا بستصاوير عديدة. وقد اكد الباحثون في دراستهم ان الفنان المسلم استنسخ صورها عن المخطوطات اليونانية، رغم ان منمنماتها اتسمت بانطباع العربي المسلم وهذا ما نلمسه في ملامح الأشخاص والأزياء والعمارة والمناظر الطبيعية.

* ان صورها لم تدرس دراسة فنية من قبل المعنيين بالتصوير الاسلامي عدا (اوسكار لوفكرين) من جامعة اوبسالا الذي عثر عليها عن طريق الصدفة في عام ١٩٢٩م في مكتبة الامبروزيانا بميلانو و (كارل لام) الذي شاركه وضع مؤلف عنها.
* انها تشكل حلقة مهمة من حلقات المدرسة المملوكية المتصوير وهي مدرسة فنية اسلامية نشأت بعد غزو المغول لشرق العالم الاسلامي.

* خلو صورها من العناصر التزيينية التي تستخدم عادة في المنمنمات الاسلامية ونقصها بها اغصانا نباتية دقيقة تلتف وتتشابك لتؤلف زخارف جميلة تزين العمارات والملابس والأثاث.
* استخدام الرسوم البشرية الى جانب الحيوانية. ويعود السبب الى ان الفنان ربما ادرك ان رسومه اذا ما اقتصرت على الحيوانات وهو الجانب الاساس الذي يتناوله الكتاب فسيكون عمله مملاً ومتشابهاً ولذلك حرص على انتقاء احداث ذكرها الجاحظ وشارك فيها بنو البشر وبذلك اصبحت رسوم

الزوج يذهبن عادة الى قارنات الطالع لايجاد مخرج لهن.

تماثل الخطوط الرفيعة التي رسمت بها الوجود منمنمة تمثل برج العذراء في كتاب "الكواكب الثابتة" للصوفي. ٤٠٠هـ/١٠٠٩م، مجموعة مارش. رقم ١٤٤. مكتبة بودليان، أكسفورد. اذ استخدم الفنان خطاً واحداً يبدأ من العين اليمنى وينحدر الى الاسفل مكوناً الأنف والعيون اللوزية والضم الدقيق. كما يذكرنا الدورق والأناة اللذين اشارت اليهما المرأة الثالثة بأوعية الادوية التي استخدمها صيادلة مخطوطة ((الترياق)) حيث يجلس الصيدلاني وقد التف حوله عدد من النسوة والرجال. وللتصويرة أهمية خاصة لكونها تعكس واحسدة من العادات التي كانت شائعة في مجتمع القرن الرابع عشر الميلادي.

اللب بالطيرة a ٤١

يصف الجاحظ اخلاق وطبائع الذين يفتقرون الى صفة الذكورة بميلهم الى العبث واللعب بالطير وهي صفة كما يرى ملازمة للنساء والصبيان، الى جانب الشر في الطعام والبخل والشح.

رسم الرجل المعني في هذه المنمنمة على هيئة عبد اسود يرتدي ملابس تختلف عن الملابس التي يرتديها رجال المخطوطة فعلى سبيل المثال استعير عن العمامة التي زينت رأس الخليفة معاوية والوالي وخوذ الحراس بمنديل ذهبي اللون ويرتدي قميصاً احمر اللون وسروالاً مزخرفاً بنقوش نباتية وشد على خصره حزاماً طويلاً يصل الى الركبتين.

اختار الفنان من بين النعوت العديدة التي ذكرها المؤلف كالشح والشره صفة اللعب بالطيور وهو بلا شك منظر يتسم بالحيوية. يرى الرجل يمسك بقفص طيور مفتوح وكأنه قد بدأ لتوه بممارسة اللعبة.

أكد المزوق ضعة منزلة الشخصية بجعله اسود يرتدي ملابس زاهية الألوان اقرب الى زي النساء. وهذا الزي له ما يماثله في مخطوطة ((مادة الطب)) فقد كان يرتديه العاملون في قطع النباتات الطبية وهي الفئة الأدنى منزلة من الحكماء والعشابين وهذه المنمنمة كسابقتها لها أهمية اجتماعية اذ توضح لنا واحدة من الألعاب السائدة آنذاك وربما كان هواة

المخطوطة متنوعة وأكثر اهمية.

* يحتسب للفنان انجازا كبيرا وهو اقدمه على تجسيد شخصيات نسوية تنتمي الى بيت الخلافة كزوجة الخليفة معاوية بن ابي سفيان وزبيدة اذ لم يجرؤ فنان مدرسة ما بين النهرين على رسم سيدات يتمتعن بمنزلة اجتماعية رفيعة، واعتدنا على مشاهد تمثل حواري يرقصن او يعزفن على آلات موسيقية ونسوة من طبقة العامة.

* استخدم الفنان رموزاً للتفريق بين الرجال الذي ينتمون الى طبقات اجتماعية متباينة كالعمامة والسيوف لرجال الدولة المسلمين، وهما رمز القوة والسلطة، في الدولة العربية الاسلامية، والخوذ للحرس، والمندبل للشخص الذي لا ينتمي الى عالم الرجال. وحدث الشيء نفسه للارباب.

* يلاحظ غياب بعض الرموز التي استخدمت في المدرسة العربية للتصوير، مثل الهالة الذهبية التي تحيط برؤوس الرجال من ذوي المراكز العالية واحيانا ترسم حول رؤوس اشخاص عاديين. واستبدال العروش بوسادة متواضعة على الارض.

انها عكست عادات كانت سائدة في القرن الرابع عشر الميلادي مثل الالتجاء الى قسارات الطالع واللعب ببالطيور. ورغم ان الحالتين المذكورتين في النص الذي سبق تصوير المخطوطة الا انهما جاءتا معبرتين وبدتا وكأنهما مألوفتان للمزوق.

* خلو الرسومات من العماير عدا بعض الاعمدة والاقواس البسيطة، وهذه حالة تحدث في الصور التي تزين المخطوطات الاسلامية، فالعمارة الاسلامية بقبابها واعمدتها وعقودها



شكل رقم (5) والي المدينة

عنصر هام يضيف على المشهد مزيداً من الاهمية والجمال.
* خلو الرسومات من الاثاث المنزلية كاللاواني والستائر والوسائد المزخرفة بالعناصر النباتية والهندسية.
* رغم ان الفنان كان دقيق الملاحظة الا ان ريشته لا تدل على كونه فناناً محترفاً فالبعد الثالث او المنظور في سبيل المثال، معدوم في جميع اعماله وجاءت رسوماته البشرية والحيوانية والزخرفية بسيطة.



شكل رقم (٦) اتيان النساء

الموايش

٦. الجاحظ، الحيوان ص ١٠-١١.

V. Lofgren, o., Ambrosian Fragments of An Illuminated Manuscript Containing the Zoology of Al-Gahiz, with a contribution: The miniatures : Their Origin and style by Carl John Larin, Uppsala ١٩٤٦, P. ١٤.

٨. Ibid., P. ١٥.

٩. Ibid.

١٠. الجاحظ، الحيوان، ص ٤٣.

١١. Lofgren, op. Cit, P. ٢١.

١. الزركلي، خير الدين، الاعلام، بيروت، ب. ت. ط ٢، ج ٥، ص ٢٣٩-٢٤٠.

٢. ابن النديم، ابو الفرج محمد بن ابي يعقوب، الفهرست، تحقيق رضا. تجدد.

تلهران ١٩٧١، ص ١٣٠.

٣. الجاحظ، عمرو بن بحر، الحيوان، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون.

القاهرة ١٩٦٥، ط ٢، ج ١، ص ٨.

٤. الجاحظ، عمرو بن بحر، كتاب البلدان، تقديم وتعليق صالح احمد العلي.

مستل من مجلة كلية الاداب، بغداد ١٩٧٠، ص ٤٤١.

٥. ابن النديم، المصدر السابق، ص ٢١٠.



شكل رقم (٧) اللعب بالطير

٢١. المصدر نفسه، ص ١٥٦.

٢٢. Etil, Esin, Art Of The Arab World, Washington ١٩٧٥, p. ٩٣.

٢٣. Ibid.

٢٤. Grube, E., Islamic Painting From ١١th To The ١٨th Century, Newyork, n.d., p. ٢٥.

٢٥. Arnold, T.W., Painting In Islam, oxford ١٩٣٩, p. ٨١.

٢٦. Ibid., p. ٨٠ - ٨١.

٢٧. Ibid., p. ٨١.

٢٨. Grabar, O., "The Painting", Khirbat Al - Mafjar, R.W. Hamilton, oxford ١٩٥٩, p. ٣٣٦ - ٣٣٧.

٢٩. Etil, op.cit., P. ٥٥.

٣٠. Ibid., ١, ٢١.

٣١. Ibid., P. ٢١.

٣٢. Ibid., P. ٢٥.

٣٣. Ibid.

٣٤. حسن ركي محمد، مدرسة بغداد للتصوير الاسلامي، بغداد ١٩٧٥، ص ١٥.

٣٥. الشيخاؤون، ر. في التصوير عند العرب، ترجمة عيسى سلمان وسليم طه،

بغداد ١٩٧٩، ص ١٣٥.

٣٦. المصدر نفسه.

٣٧. Lamm, C.J., "The Miniatures: Their Origin and style", Ambrosian Fragments of An Illuminated Manuscript Containing the Zoology of Al - Gahiz, Uppsala ١٩٤٦, p. ٣٦.

٣٨. الشيخاؤون، المصدر السابق، ص ١٣٧.

مفهوم العدل في فلسفة الفارابي

أ. د. ناجي التكريتي

بحسب حال من يغضب عليه، وبحسب الشيء الذي لاجله صار الغضب، وبحسب الوقت والمكان الذي هو فيه.

وهكذا قياس الحالات الأخرى، مثل الضرب والعقوبات، فإنها تقاس بالاضافة إلى الأشياء، وبالنسبة إلى الزمان والمكان. ويبقى الاعتدال عند الفارابي نسبياً، إذ كما أن المتوسط في الأغذية والأدوية يكون متوسطاً معتدلاً لأكثر الناس في أكثر الزمان. وربما كان معتدلاً لطائفة دون طائفة في زمان ما. كذلك المتوسط والمعتدل في الأفعال، قد يكون منها ما هو معتدل لجميع الناس أو أكثرهم، في أكثر الزمان أو جميعه، وقد يكون ما هو معتدل لطائفة دون طائفة، في زمان ما، ويكون ما هو معتدل لإنسان دون إنسان في وقت آخر.

يحث أبو نصر، على الحكم بالصواب على الأشياء. الذهن عنده، هو القادر على مصادفة صواب الحكم فيما يتنازع فيه من الآراء، وله القوة على تصحيحه، فالذهن جودة استنباط، لما هو صحيح من الآراء. أن جودة الرأي، هو أن يكون الإنسان جيد الرأي، وذلك بأن يكون فاضلاً خيراً في أفعاله، وإذا جربها الآخرون، وجدوها سديدة مستقيمة، تنتهي بهم إذا استعملوها، إلى مراتب حميدة.

على الرغم من أن الفارابي، يصف ذا الرأي الجيد، بأنه

نبدأ برأي الفارابي بالاعتدال، وذلك لما له من أثر في العدل. الاعتدال عند الفارابي يكون على نحوين: اعتدال متوسط في نفسه. واعتدال متوسط بالاضافة إلى غيره. المتوسط في نفسه، مثل متوسط الستة بين العشرة والاثني عشر، فإن زيادة العشرة على الستة، مثل زيادة الستة على الاثني عشر. وهذا متوسط في نفسه بين طرفين. وكذلك كل عدد يشبه هذا.

وهذا المتوسط لا يزيد ولا ينقص، فإن ما هو متوسط بين العشرة والاثني عشر، لا يكون في وقت من الأوقات غير الستة. أما المتوسط بالاضافة، فيزيد وينقص في الأوقات المختلفة، وبحسب اختلاف الأشياء التي يضاف إليها مثل الغذاء المعتدل للصبي والمعتدل للرجل التام الكدود، فإنه يختلف بحسب اختلاف بدنيهما، وأن المتوسط في أحدهما غير المتوسط في الآخر، في مقداره وعدده، وفي غلظته ولطافته وثقله وخفته، وبالجمله في كميته وكيفيته.

يعطي الفارابي مثلاً في الأدوية، التي تعطى من حيث الكمية والكيفية، حسب الأبدان التي تعالج، وحسب قوتها، وحسب حالة المريض وسنه. يظهر أن الفارابي يريد القول، أن الوسط الرياضي ثابت، غير أن المتوسط في الأخلاق، يحكم عليه بحسب الحالة الأخلاقية. في حالة الغضب - مثلاً - ينظر إلى المعتدل

فاضل، ويتصف بالعقل، الا انه مع هذا، يعطي التجربة ورأي الاغلبية اهمية كبرى بالنسبة للآراء والمشورات، فانه يطلب من صاحب الرأي، ان يستنبط آراءه من اصلين مهمين: اولهما الاشياء المشهورة المأخوذة من الجميع او من الاغلبية، والثاني الاشياء الحاصلة بالتجارب والملاحظة.

العدل مهم عند الفارابي، حتى انه يقرر، ان اجزاء المدينة تاتاف وتتماسك وتبقى محفوظة بالعدل وافاعيل العدل. المحبة قد تكون بالطبع مثل محبة الوالدين للولد، وتكون بالارادة، وذلك بان يكون مبدؤها اشياء ارادية تتبعها المحبة. ان المحبة التي تكون بالارادة ثلاثة انواع: محبة بالاشتراك في الفضيلة، ومحبة لاجل المنفعة، ومحبة لاجل اللذة.

وان العدل عند الفارابي تابع للمحبة، وان المحبة في المدينة. تكون لاجل الاشتراك في الفضيلة. يلتزم ذلك بالاشتراك في الآراء والافعال. الآراء تكون في المبدأ وفي المنتهى وفيما بينهما. اتفاق الرأي في المبدأ، هو اتفاق آرائهم في الله تعالى، وكيف ابتدأ العالم واجزأه، وكيف ابتدأ كون الانسان، وهذا هو المبدأ، والمنتهى هو السعادة، اما الذي بينهما، فهي الافعال التي بها تنال السعادة.

اذا اتفقت آراء اهل المدينة في هذه الاشياء، ثم كمل ذلك بالافعال، تبسح ذلك محبة بعضهم بعضاً ضرورة، ولانهم متجاورون في مسكن واحد، وبعضهم محتاج الى بعض وبعضهم نافع لبعض، تبسح ذلك أيضاً المحبة، التي تكون لاجل المنفعة، ثم من اجل اشتراكهم في الفضائل، ولان بعضهم نافع لبعض، يلتزم بعضهم لبعض، فيتبع ذلك أيضاً المحبة التي تكون لاجل اللذة، وبهذا يألفون ويرتبطون.

نلاحظ ان ابا نصر، يعطى العدل اهمية اولى في توزيع الخيرات على اهل المدينة، مما يستحقه كل فرد من ابناء المدينة. انه يقول: العدل اولاً يكون في قسمة الخيرات المشتركة، التي لاهل المدينة على جميعهم. يقصد الفارابي بالخيرات هنا، الاموال والراتب والمنزلة الاجتماعية، وكل ما يمكن ان يشتركو به، اذ ان لكل واحد من اهل المدينة قسطاً من هذه الخيرات بحسب استحقاقه. فاذا اخذ اقل مما يستحق لذلك فهو جور، واذا اخذ اكثر مما يستحق، فالجور يقع على المدينة. كذلك فان النقص

الذي يقع على الفرد ربما يكون فيه جور على اهل المدينة. اذا قسمت الخيرات على الافراد، فينبغي ان يحفظ كل واحد حقه، وان لا يخرج من يده شيء، واذا خرج فبشرائط الا يلحقه من ذلك ضرر، لا له ولا للمدينة. ان ما يخرج من يد الانسان من حقه من الخيرات، يكون بالارادة كالهبة والقرض، وبلا ارادة كالسرقة والغصب. وينبغي ان يعود ما خرج عن يده، سواء بالارادة ام بغير الارادة، يعود اليه شخصياً، او يعود على المدينة، لان العدل ان تبقى الخيرات المقسومة محفوظة على اهل المدينة. اما الجور، فهو ان يخرج من يده قسطه من الخيرات، من غير ان يعود المساوي له، لا عليه ولا على اهل المدينة.

ان الذي يعود على المرء، يجب ان يكون نافعاً للمدينة، او في الاقل، غير ضار لها. كما ان الذي يخرج من يده او يد غيره، قسطه من الخيرات، ويكون ذلك ضاراً للمدينة، ويكون فعل هذا جائراً، ويجب ان يمنع منه. يجب ايضاً ان تقدر من الشأن، الشرور والعقوبات، فاذا نهل الفاعل للشر بقسط من الشر، كان عدلاً، واذا زيد عليه كان جوراً عليه في خاصة نفسه، واذا نقص كان جوراً على اهل المدينة، وربما يكون في الزيادة عليه جور على اهل المدينة.

يستعرض فيلسوفنا وجهات نظر مختلفة لرؤساء المدن، وهم يقيمون مشكلة العدل والظلم في مدنهم، فبعضهم يرى ان الجور يخص الذي وقع عليه وحده. ان بعض مدبري المدن، يقسم الجور الى صنفين: صنف هو جور يخص واحداً واحداً، ومع هذا فهو جور على اهل المدينة، وصنف يجعله جوراً يخصه ولا يتعداه الى المدينة. وان بعض مدبري المدن، لا يرون ان يعفى الجاني ولو ان الجاني اذا عفا عنه الذي وقّع عليه الظلم، وبعضهم يرى ان يعفى عن بعض، اذا كان الشر وقع على المجني عليه، ولا يعفى عنه اذا وقع الشر على بعض اهل المدينة او كلهم.

والعدل يقال عن نوع اهم، وهو استعمال الانسان افعال الفضيلة فيما بينه وبين غيره، كالعدل الذي في القسمة، والذي في حفظ ما قسم، هو نوع من العدل الاعم.

ويذكر ابو نصر، عدة نظريات في العدل، وكلها تضاد آراء

اهل المدينة الفاضلة. يذكر اولا نظرية العدل القائم على القوة. فهو يشير الى ان التمايز بين الاشخاص او القبائل او المدن او الامم، يؤدي الى التطاحن والتغالب. ان الاشياء التي يكون عليها التغالب، هي السلامة والكرامة واليسار واللذات، وكل ما يوصل به الى هذه. ان الطائفة التي تسلب جميع ما للاخرى هي الفائزة. وهي المغبوظة، وهي السعيدة. ان هذه الاشياء، هي في الطبيعة، سواء اكان الطبع في كل انسان فردا، ام في طبع كل طائفة، وهي تابعة لما عليه طابائع الموجودات الطبيعية. فما هو في الطبع هو العدل. فالعدل اذن التغالب، والعدل هو ان يقهر ما اتفق منها، والمقهور اما ان يغلب على بدنه فيهلك ويبقى القاهر. واما مقهور على كرامته، فيبقى ذليلا مستعبدا من قبل القاهر، وان استعباد القاهر للمقهور في هذه الحالة ايضا عدل. وان يفعل المقهور ما هو الانفع للقاهر. هو ايضا عدل، هذه كلها هو العدل الطبيعي. لاشك ان الفارابي قد سبق نيتشه في هذا الرأي.

اما العدل القائم على المنفعة، فيكون في البيع والشراء ورد الودائع، فاذا كانت طائفتان متساويتان الواحدة للاخرى، وكانتا تتداولان القهر، فيحاول ذلك بينهما، ويدوق كل منهما الامرين. فحينئذ، يجتمع اليك الحالتين ويتضافان، ويترك كل واحد منهما للاخر قسما، مما كانا يتغالبان عليه ويصطلحان، بشرط ان لا يروم احدهما ان يضرع ما بيد الآخر. وينبغي ان يتشاركوا ماداما في حالتهم الاولى من توازن القوة بينهما، ولكن متى قوي احدهما على الآخر، فينبغي ان ينقض الشريطة ويروم القهر.

العدل القائم على الخوف، وذلك اذا كان اثنان، وقد ورد عليهما من خارج شيء، لا سبيل الى دفعه الا بالمشاركة على التغالب، عند ذلك يتشاوران في دفع هذا الوارد او ان يكون لكل منهما رغبة في شيء، يريد ان يغلب عليه، ولكنه يرى انه لا يستطيع وصول ذلك الشيء الا بمعاونة الآخر له وبمشاركته له، فيتشاوران في التغالب بينهما، الى وقت معين، ثم يتعاندان، فاذا وقع التكافؤ من اضرق بهذه الاسباب، وتمادى الزمان على ذلك، ونشا على ذلك من لم يدر كيف كان اول ذلك، حسب ان العدل هو هذا الوجود الآن. فلا بدري انه خوف وضعه.

ينظر ايضاً: كتاب توزيع الاموال، التي يعدها

عدة الادارة التي تعدها عدة من الافعال، من الذين ليس من شأنهم ان يكسبوا مالا، مثال رجال الدين والكتاب والاحكاماء وذويهم، ان مثال هؤلاء يحتاجون الى المال، او اذا شئنا التعبير بعبارة معاصرة، نقول ان الفارابي يريد تخصيص رواتب معينة، هؤلاء الذين يشغلون في ادارة الدولة، وهم رجال الدين الذين يمثلون الجانب الروحي في الدولة، والاحكاماء الذين يمثلون الجانب العامي والاعمال، كرجال الكوفة الذين يمثلون الجانبين، الذين يسيرون بحالة الدولة، فهم الجهاز الاداري، الذي يعتمد عليه الرئيس في تدبير شؤون المدينة.

وبما ان هذه الاصناف لا تستطيع اكتساب الاموال، لانها مشغولة في اداء واجباتها في اجهزة الدولة، وهناك آخرون ممن يستطيعون ان يكسبوا الاموال، كان واجب مديبر المدينة، ان ينظر من اين ينبغي ان تؤخذ الاموال، وعلى اي الجهات توزع.

ويرى الفيلسوف، انه ليس من العدالة، ان يترك شخص مالا فلا يأخذه، بينما هو يحاول ان يحرص على الربح ريادة عظيمة، ليعتاض عما يتركه، فكأنه يريد الاموال كلها له، ما عنده وما عند غيره من جميع الناس، ولكن يتركها لغيره، اذا قدر وتمكن من غضبهم، هم عليها، ليعبر له اضعافا من الاصل. وذلك مثل ما يفعله المرابي، فليس يفتني العدالة والعفة، على انها خير لذاتها، ولا يترك ما يتركه من فعل التمسر والنقسانس لذاته لانه قبيح بنفسه، وانما يحصل على اكبر قدر ممكن من الربح.



١. الفارابي: اراء اهل المدينة الفاضلة، بيروت ١٩٥٩
٢. الفارابي: التنبيه على سبيل السعادة، بيروت ١٩٨٥
٣. الفارابي: عقيل السعادة، حصار ابي الدكن ١٣٢٦هـ
٤. الفارابي: السياسات المدنية، بيروت ١٩٦٢
٥. الفارابي: الثمرة المرضية، لبنان
٦. الفارابي: الفصول، المدني، كامبردج ١٩٦١
٧. الفارابي: كتاب الحملة، بيروت ١٩٧٠
٨. الفارابي: كتاب التعليقات، بيروت ١٩٨٨

مقدمة القصيدة عند محمد بن حمير الهمداني اليمني بين التقليد والتجديد

د: محمد أحمد العامري
كلية التربية - جامعة صنعاء

ومسلم بن الوليد. وأبو نواس. وهذا الأخير أشهرهم. غير أن تأثير تلك الأصوات لم يكن كلياً بل جزئياً إذ ظل تأثر الشعراء بالمقدمة الجاهلية والأموية إلى عصور متأخرة كما هو الحال لدى شاعرنا محمد بن حمير المتوفى ٦٥١ هـ. وتكتسب دراسة المقدمة لدى الشاعر أهمية متعددة الأوجه، فهي فضلاً عن كونها دراسة لما يفترض أن يكون أجمل مقطع في القصيدة فإنها وسيلة في يد الناقد تمكنه من معرفة الشاعر والغوص في أعماقه ذلك أن المقدمة هي الجزء الذاتي الأكبر في القصيدة وهي الشفرة التي يمكن بواسطتها قراءة نفسية الشاعر وجوانب شخصيته المختلفة. ولعله من المناسب قبل أن نلج في الحديث عن مقدمة القصيدة لدى الشاعر محمد بن حمير أن نلم بببذة عنه وعن ديوانه.

حياة ابن حمير وشعره:

هو محمد بن حمير بن عمر الوصابي الهمداني، يكتنف الغموض مكان وزمان ولادته، فلا يمكن الجزم بذلك، بل على سبيل الظن، فلعل مولده كان في قرية الحرف عزلة جران في بلدة وصاب^(١)، إلى الجنوب الغربي من صنعاء. والراجح أن تاريخ ميلاده يعود إلى بداية الربع الأخير من القرن السادس الهجري أي في حدود سنة ٥٧٥ هجرية أو قبلها أو بعدها بقليل^(٢). ارتحل عن وصاب إلى تهامة، وكان كثير الترحال في أقاليم اليمن يمدح الأمراء

تحتل المقدمة في القصيدة مكانة على درجة كبيرة من الأهمية. فهي بمنزلة الوجه والغرة. وهي همزة الوصل ووسيلة التعارف الأولى بين الشاعر والمتلقي، وما بعدها يبني عليها. كما أنها تشبه بالشفرة الفنية التي تحمل رمز القصيدة، وضعها الشاعر في مطلع قصيدته لتوحي بجوها وتوحي لموضوعها وتلمح لفكرتها^(٣). لذلك كان من الطبيعي أن يعطي الشاعر مطلع قصيدته ومقدمتها أهمية خاصة، فيبدوها بما يطرب الأسماع ويجذب الاهتمام. ويعطيها الجهد الأكبر والعناية الخاصة إجابة واتقاناً.

وقد درج العرب قبل الإسلام وفي العصر الأموي على أنماط محددة من المقدمات تدور حول ((ذكر الديار والبكاء عليها والوجد بفراق ساكنيها))^(٤). وذكر الحبيبة وطيفها الزائر، والتغزل بمفاتنها، ووصف الأظعان، وما يخلفه الفراق من لوعة وأسى، ووصف الرحلة والصحراء التي يقطعها، وربما وصف راحلته وما يراود أو يتخيل أنه لقيه من حيوانات، وقد يبدأ الشاعر قصيدته برثاء نفسه وبسقاء شبابه، ويصور صمود الغواني عنه، إلى غير ذلك من أنواع وعناصر المقدمة التي ظلت عرفاً مهيمناً على مقدمة القصيدة العربية حتى مطلع العصر العباسي بغير نزاع ولا تمرد^(٥). وفي العصر العباسي الأول بدأنا نسمع أصواتاً تدعو إلى الخروج عن تلك التقاليد، بل تسخر منها، وهي أصوات دافعتها إما شعوبي. أو مجون، وأشهر دعاة ذلك بشار،

يتعلق المقدمة، فلم يتحرر منها الا قليلا، فمن مجموع قصائده الـ (١٥٤) نجد منها (١١٦) قصيدة بدأت بمقدمات، و (٢١) قصيدة منها عبارة عن قصائد غزلية قصيرة ما بين (١٢٨) بيتا يغلب على ظني، بل اكاد اجزم انها في الاصل مقدمات لقصائد سقطت بقيتها، و (٩) قصائد قصيرة لا يتجاوز كل منها (١٠) ابيات وردت ضمن رسالة نثرية اعتذارية، ليس لها هيبة القصيدة وجلالها واستقلالها وقصيدة اخوانية ضمن رسالة اخوانية بعث بها ابن حمير الى صديقه الشاعر (ابن هتيمل)، فيمكن ان نعد مجمل القصائد التي وردت بغير مقدمات (٨) قصائد فقط.

طبيعة مقدماته:

مشى ابن حمير في نظم مقدماته على طريقة القدماء، وصيها في قلوبهم التي تدلولوها من تغزل بالمرأة ووصف لظعنها، ومرابعها، والسؤال عنها، والحنين الى ماضيه معها. وشكوى ألم الفراق، استغرق ذلك منه مقدمة (١١٢) قصيدة من مجموع قصائده الـ (١١٦) التي بداها بمقدمات.

ولكن ليس معنى ذلك ان ابن حمير تام التقليد للسابقين من جاهليين وامويين، فهو شاعر مطبوع ذو اصالة وابداع، فانه وان استعار من سابقه القوالب، لكن محتواها من معان وصور تظهر فيها اصالته وذاتيته، فضلا عن ان ابن حمير تميزت المقدمة لديه بطول ملحوظ بالنسبة لطول القصائد، لم أجده عند غيره من السابقين بما فيهم جرير، فقد تستغرق المقدمة نصف القصيدة، وقد تستأثر بالقصيدة الا أبياتا^(١١)، ولما نجد المقدمة لديه تقل عن مقدار ثلث القصيدة، لذلك ليس من قبيل المبالغة ان نقدر مقدماته بقراءة نصف قصائده.

ثم ان مقدماته تتميز بعاطفة ورقة، مع جزالة ومثانة، الى دقة في التصوير وبراعة في اختيار الالفاظ، كل ذلك جدير بأن يعطي المقدمة لدى ابن حمير تميزا، ويعطي دراستها والتوقف عندها أهمية خاصة، ولعل ذلك التميز هو سبب بقاء مقدمات كاملة لقصائد حذفت كثير منها^(١٢)، كما ان الحديث عن المرأة الحبيبة عند ابن حمير في مقدماته لا يأخذ نمطا واحدا، أو مسارا معينا، بل نراد كثيرا ما يمزج في المقدمة الواحدة حديثه عن وجده وشوقه وحسينه الى الماضي من ذكراه معها بذكر

والاعيان، توفي في مدينة زبيد سنة ٦٥١ هـ وفيها دفن^(١٣).

أما عن شعره فقد كان شاعرا مجيدا فحلا مكثرا لم يختلف مؤرخو الأدب اليمني حصول الحكم بتقدمته في مجال الشعر والأدب على كثير من شعراء عصره، بل لم يقرنوا به سوى شاعر واحد من شعراء اليمن في عصره هو القاسم بن هتيمل. واختلفوا في المفاضلة بينهما، وكانا في عصرهما كأبي تمام والبحرّي في عصرهما. ومما جاء في المفاضلة بينهما قول الشاعر ابن سحبان:

أما قصائد قاسم بن هتيمل

فمذاقسه احسلى من الصهباء

هو شاعر في عصره فسطن

لكن ابن حمير اشعر الشعراء^(١٤)

كما ان لابن حمير نثر ادبيا رفيعا لكنه حرص فيه على لزوم انواع البديع من سجع وجناس وطباق ومقابلة، كما انه يكثر فيه التضمين والاستشهاد بالحكم والامثال، وآيات القرآن الكريم وقصص السابقين^(١٥)، وهو في نثره يمثل عصره أكثر منه في شعره.

ديوانه:

ديوانه الذي بين ايدينا قام بتحقيقه العلامة محمد بن علي الاكوع^(١٦)، وأضاف اليه بعض القصائد والمقطوعات التي نسبتها المصادر الى ابن حمير، ويحوي (١٥٤) قصيدة و (١٨) مقطوعة، و (٥) نتف، (٥) أبيات مفردة، ومجموع أبياته (٢٠٨٧)^(١٧) بيت وهو عدد ليس بالقليل لكنه يقينا لا يحوي كل شعر ابن حمير^(١٨)، ذلك ان ابن حمير عمر اكثر من (٨٠) عاما، وكان ثر القريحة سريع البديهة، قوالا في جميع الاغراض، وما بين أيدينا جله بل غالبية العظمى ينصب في غرض المديح، غير ان هذا الوجود يصلح وكفي بكل تأكيد لأن يعطي رؤية نقدية واضحة وحكما صحيحا على مختلف الجوانب المتعلقة بشعر ابن حمير، ومنها طبيعة بنائه لمقدماته.

لزومه المقدمة:

اتبع ابن حمير تقاليد القصيدة العربية في بناء قصائده فيما

مفاتيحها، ومحاسن أو صافها، ويعرج على ذكر رحيلا وظعنها عن ديارها، وحديثه عن مرابعها، يسائل حمامها وثلاثها وقد يشير إلى زيارة طيفها. أدى ذلك إلى إيجاز الحديث عن هذه العناصر - خاصة الحديث عن الأطلال والظعن - وحذف معظم الجوانب التي كان يفصل فيها الشاعر الجاهلي والأموي، على رغم ما تميزت به مقدمات ابن حمير من الطول.

نخلص من ذلك إلى أن المقدمات: الغزلية والطللية، ووصف الظعن وغيرها لا تأخذ عنده تميزا واستقلالاً على نحو ما نجده عند كثير من الشعراء القدامى، إذ كثيراً ما تختلط هذه فيما بينها، ذلك أن الجانب الأهم في هذه الأشياء الذي تركز عليه وتبرزه مقدمة قصيدة ابن حمير هو الأثر النفسي لدى الشاعر المنبعث من هذه الأشياء لا استقصاء جوانبها وجزئياتها المختلفة التي اعتاد الشاعر القديم الوقوف عندها.

وستتبع الطريقة التقليدية في تقسيم مقدمات ابن حمير، فذلك هو الأنسب، مبتدئين بالأكثر حضوراً فالأقل.

أولاً - المقدمات الغزلية - تحتل المقدمات الغزلية الصدارة بين مقدمات ابن حمير، إذ تستحوذ على (٨٠) قصيدة من مجموع (١١٦) قصيدة.

والمقدمة الغزلية عند ابن حمير ليست من نوع واحد لا في معانيها، ولا في أسلوبها، بل هي أنواع متعددة لكنها في مجملها تقترب أكثر أبا كبيراً من المعاني العذرية التي كان يتغنى بها الشعراء العذريون في باديتي الحجاز ونجد لعهد بني أمية ((على أنه قد يرتد بين الحين والحين إلى المثال الجاهلي... سواء في اصطناعه الأسلوب المتين الجزل الرصين المصقول، أو في اصطفاؤه الوزن الضخم الذي لا يخلو من جلال، أو في إعجابه بالمثال الجاهلي في الجمال))^(١)

وثمة صفة أخرى تتجلى بها مقدماته بعامه، والغزلية منها على وجه الخصوص، فهو لا يصعب في الفاظها، ولا يغرب في تراكيبها، بل يختار لها الكلمات الأنيقة العذبة والقوالب الرشيقة، حيث لا تغمض أفكارها ولا عقد معانيها، ولا تلتوي عباراتها^(٢) ل في إحدى مقدماته -

أحب شموسا قد تقلدن أنجما

وأرسلن فينانا من الديبر مظلما

وبدلنني بالوصل منهن جفوة

فأجزين ماء الدمع من مقسسلتي دما

من الخفرات البيض يسكن بالحمى

وتحمى ببيض الهند والأسسل الظما^(٣)

نقص هذه الأبيات عن ثلاثة أمور :-

- الأول: عن وقوع الشاعر في شرك الهوى، وما جر ذلك عليه من أسى الصبابة، ومعاناة الفراق الناتج عن صدها وجفائها، حتى أبكاه دما لا دمعاً.

- الأمر الثاني: ألت ببعض الأوصاف الحسية والمعنوية لهذه الحبيوبة، فهي بيضاء، كالشمس جمالها وبهاؤها، وهي كاملة الزينة، تهتم بمظهرها الأمر الذي يزيد بها بهاء وجمالاً، وهي ذات شعر شديد السواد، كثيف طويل، عرفنا ذلك من خلال جملة ((أرسلن فينانا...))، ثم هي حبيبة خفرة، فليست برزة، ولا متهتكة، وهذه الصفة المعنوية تزيدها في عين الشاعر رفعة وجمالاً.

- الأمر الثالث: أنها محاطة بحراس أشداء متيقظين، أدى هذا المعنى بصورة بالغة الدلالة: ((وتحمى ببيض الهند...)). فالرمح والسيوف هي الحامية لها، وفي حدها الحد بسين الجدد واللعب فكيف السبيل إليها؟ وأنى له أن يخترق تلك الحماية العتيدة؟ ولعل هذه الحماية اليقظة، والحراسة المشددة عليها، فضلاً عن تمنعها هي، وجفائها له، قد ضاعفت مأساة الشاعر، وجعلت جو الكآبة واليأس والقنوط يسيطر عليه، وقد يكون استخدامه كلمتي ((شموس، أنجم)) بما في الشمس والنجوم من بعد وعلو صدر عن لا وعي الشاعر المتشبع بالحسرة واليأس الذي أصبح يحس أن وصوله إليها كمن يريد الوصول إلى الشمس والنجوم.

هذه المعاني من معاني الشعراء العذريين التي تغنوا بها وترددت لديهم كثيراً، غير أن ابن حمير تميز بسرمد قدر كبير من الأوصاف الحسية للمرأة التي تدل على نهمه وشراسته، نجد ذلك

في كثير من مطالعه، ونجد شيئا من ذلك في الأبيات السابقة حيث يقول :-

هي الشمس لكن بالهلال تطوقت

هي البانة الملدا عذبية اللما

تريك الدجى والنور والغصن والنقا

وتحكي وميض البرق إن ابتسمت فما

وفي لفظها سحر وفي لحظاتها

وفي خدها من حسنها جذوة وما

ولو أنها نادت بحسن كلامها

من القـــــر ميتا ثاوي لتكلما

عسى وطن يدنو بهم ولعلما

وان تعقـــــب الأيام وصلا فربما

تحول الشاعر في الحديث عن محبوبته في هذه الأبيات من ضمير الجمع الى ضمير المفرد، لما يؤديه الالتفات من معان، ولما فيه من شد انتباه المتلقي^(١١) نحو الشاعر، لعله إذا عرف أوصافها يعذر الشاعر في صبوته وصبابته، خصوصا إذا عرفنا ان الشاعر قال هذه الأبيات وهو في السبعينيات من عمره.

وكما هو بين أن الشاعر - نتيجة لنهمه وشراهة نفسه - حشد من أوصافها ما يشبع أكثر الحواس الذوقية (عذبية اللما)، اللمسية (البانة الملدا)، السمعية (في لفظها سحر، ولو أنها نادت بحسن كلامها ...)، لكن الطغيان الأكبر حشد لإشباع العين، لأنها أكثر الحواس شعورا بالجمال. وإحساسا به .

ونجده في مقدمة قصيدة أخرى يسأل عنها مكررا بعض المعاني السالفة، ومبرزا فيها معاني عذرية آخر، لكنه في هذه المرة أقل ابهاما عنها فإنه إن كان في المقدمة السابقة قد ابهم اسمها. وقومها وبلدها فإنه في مقدمة القصيدة التالية التي قالها يمدح الملك المنصور عمر الرسولي قد أفصح عن أنها من أهل اللوى :-

هل عندكم من أناس باللوى خير

أم لا فأترك ماء العين ينحـــــدر

ما لي وقفت على البانات أسألها

عنكم وليس يجيب السائل الشجر

بالله ربك سامرني بذكرهم

فقد يلذ لسمع السامر السمر

هل الكتيب ورائي هب فيه صبا

أم النخيلات بـــــعدي جادها المطر

مالي وما لعدائي دون بيضهم

بيض الصفائح والأرماح تشستجر

إنني لأعشق في أهدارهم قمرأ

ولا ملامة في أن يعشق القمر

نشوان ما ذاق خمرا غير ريقته

والسكر النبات فيما ذاق والسكر

ما لي وصحبة حيران الغضا وهم

إن صاحبـــــوا نكثوا أو عاهدوا غدروا

يلوي على الرملة الوعسى بها عوضا

ولج في الهجر لا يبقـــــي ولا يذر

ما لي شغلت بمشغولين عن ولهي

لا بل سهرت لنوام وما سهروا

قوم إذا هجروا قالوا جرى قدر

فما لو صلي لا يجري به قـــــدر^(١٢)

فالشاعر بعيد مفارق على عادة العذريين يتنسم أخبار محبوبته يسأل عنها كل من قدر على سؤاله وإن لم يجد فليتجه الى الخيل أو البان أو حمام الوادي، عله يجد بعض ما يتمناه من أخبار سارة تخفف عنه أحزانه. وتعيد العافية اليه. ولن نجاوز الصواب إذا زعمنا ان الشاعر وهو يسأل عن أحبابه لا ينتظر جوابا. وإن كان يتمناه. ليس لأن الشاعر لم يعط تحديدا واضحا للمسؤول عنه ((أناس باللوى)) بل لأن المسؤول هنا عاجز عن ذلك ((وليس يجيب السائل الشجر))، لكن الشاعر يجد متعة في السؤال فلا عليه أن يسأل.

اتكأ الشاعر في هذه الأبيات على الاستفهام ليحمل عنه جزءا مما يعانيه من ألم وصبابة، وليحمل عنه بعض العجز الذي يحس به : (هل عندكم من أناس ... أم لا ... مالي وقفت ... هل الكتيب ... أم النخيلات ... مالي. وما لعدائي ... مالي وصحبة حيران ... مالي شغلت ... فما لو صلي ...).

إن غفلة الشاعر عن سرد أوصافها على عادته وإطلاقه الاسئلة بهذه الكثافة، والتمرد الخفي والهجوم الخافت الذي بلغ ذروته في البيت الأخير الذي أبدع فيه الشاعر وأجاد لا يخلو كل ذلك من مدلولات عميقة الأثر. ولا بد أن يكون مبعث ذلك أمرا ذا بال انداز ورارها من شيخوخته، ذلك ما تصرح به الأبيات اللاحقة:

ما انكرت من حلول الشيب عاذلتي

.....

ونسألمع اليه في مقدمة ثالثة يعزف الأنغام العذرية العذبة الحلوة الرشيقة نفسها، لكننا في هذه المرة لا نسمع تلك الشكوى المرة أو ذلك الياس المطبق.

يقول في مقدمة قصيدة يمدح فيها ولد الفقيه محمد بن الحسين:

يسأدار أسماء بين البان والعلم

سقى ربوعك هطال من الديم

يسأدار أسماء عذابي في الحشا ألم

غالطت عنه فداوي بسالهلوى ألي

يسأدار أسماء إن أهلك ما ندموا

علي فأنني عليهم ظاهر الندم

هم أرسلوا الطيف حتى زارني سحرا

فمرحبا بمزار الطيف في الحلم

وان أيسر حسق ان أزورهم

سعيأ على الرأس لا سعيأ على القدم

هم أساءوا ودي دهرأ لا عذمتهم

وليس غيرهم يشفي من السقم

هم يتهمون بأنني قد نسيتهم

وقيس في حسب ليلى غير متهم^(١٨)

يصرح الشاعر هذه المرة باسم محبوبته، بل يحدد موقع دارها (بين البان والعلم) فليس ثمة أي تورية أو موارد، كما كان حاله في المرتين السالفتين، ولا ندري هل (أسماء) اسم حقيقي لمحبوبته؟ أم أنه رمز لها؟ فإننا نراد يعطيها أسماء كثيرة وكنى متعددة، وهو في هذا يخالف الشعراء العذريين الأمويين، فإننا نجد

أحدهم يتمسك دائما باسم امرأة واحدة^(١٩)، ومن الأسماء والكنى التي تردت في المقدمات الغزلية عند ابن حمير: (سعد، سعدى، ليلى، زينب، أسماء، أم مالك، النخيلة، عاتكة، عزة، أم عمار، ردينة، أميمة...)، وأحيانا يغفل اسمها كما سلف.

يدفعنا ذلك إل القول: إنها في الغالب رموز لمحبوبته يبتغي بذلك دفع الأذى عنها وعنه، ويؤيد ذلك قوله في موطن آخر:

ولي فيهم من لو أعرض باسمه

قبطرن دما زرق الأسنان والظبا^(٢٠)

وفي هذه الأبيات يحاول الشاعر أن يظهر لها حبه، واستعدادده للوفاء، وعدم تبرمه منها ويدعو لديارها بالسقسا على عادة القدماء، ويوضح لها مدى سروره بزيارة طيفها له، واستعدادده لزيارتها ولو على الرأس، بل يرى أن ذلك أيسر ما يمكن أن يقوم به نحوها، لكنه في الأخير وعلى رغم إبدائه ذلك كله، يرى أنهم يتهمون به بالنسيان وعدم الوفاء، فتنفى ذلك عن نفسه، موجزا في قوله: (وقيس في حب ليلى غير متهم) بيان استحالة أن ينسأهم أو يتخلى عنهم، لكنه أحس أن ذلك غير كاف فإنها دعوى قد لا تلقى مكانها من القبول والرضا لدى محبوبته، فلم يجد بدا من الاسترسال في تأكيد حبه ووفائه لهم، وعدم إعراضه عنهم، أو استعاضته بهم آخرين غيرهم:

إن كان سمعي في أهل العقيق وعي

سوءأ فعاقبه الرحمن بسالصم

أو كان قلبي يهوى غيرهم فهوى

أو كان أبصر طر في غيرهم فعمي

هم يعبتون ولا أصل لعتبهم

ويعرضون وما الاعراض من شيمي

أخاطب البرق أن يسقي ديارهم

ولو أراد بسد معي أو أراد دمي

ولو أرى لهم نقشا على حجر

قبلت ذاك حتى يمحي بقمي

بالله يسأركب نجد إن عثرت بهم

ذكر أحببتنا الماضين بسالذمم

أقسم لهم بحيادة الحب أني لم

أنقض يدا وكفى بالحب من قسم

وإن ابوا فتعال أقصص لهم خبري

فإن شـرح هوأهم غير منكم

لقد بلغ الشاعر الغاية في تأكيد حبه ووفائه، فلم يترك للشك مجالاً. ولا للريبة باباً، إلا حاول أن يسد ذلك بأساليب مقنعة، وصور راقية أنيقة، ووسائل متنوعة: فهو يدعو على حواسه وأعضائه بمختلف العاهات أن انصرف عنها شيء منها، وكيف تستقيم تهمتها له بالإعراض عنها وهو مستعد أن يسقي ديارها بدمعه ودمه أن يخل عليهم المطر؟ وهكذا تتوالى الإثباتات برقة وخفة وحرارة عاطفة يستهوي صدقها صم الجنادل.

ولكن يبدو أن تهمتها تلك ديدن منها تعذبه بها مع علمها ببراءته وصدق حبه وخالص وفائه فإننا نراه يشكو من ذلك التعت في موطن آخر:

علي تعتب سعدى في تنائيها

فاسمع شـكيتها وانظر تجنيها

قالت رضىت ببعدي عنك لو قبلوا

مني القداء بنفسى كنت أفديها

لم يبك يعقوب إذ جاؤوا بنيه (كذا) عشا

بلا أخ كـكانى يوم فقديها

بيني وما بين سعدى شاهدين (كذا) على

ما كان سر حـبة نعمان وواديها^(٣٣)

سعدى هنا هي اسماء هناك فهي الجانية، وهي سبب الفراق، ثم هي بعد ذلك تلقى عليه اللوم والعتب، وتتهمه بما هو منه بريء، فلم يكن منه إلا أن يدافع عن نفسه ما استطاع، وإن كان متأكداً من يقين علمها ببراءته، فذهوله وحالته وتلهفه بادية للعيان. لا تحتمل الشك، ولا تحتاج إلى برهان:

أسائل البرق عنها في تفرقرقه

والسحب حيث غدت وطفأ غواديها

حتى الحمام في الأغصان إن سجعت

لإلفهن حسبـت الورق تعنيها

تـالله أقسم أنسى من تذكرها

تمضي علسي صلاتي لا أصليها

يا ليت أن النوى تدني تباعدها

أو ليتها تسمع الداعي فادعوها^(٣٤)

وهكذا يستمر الشاعر في البرهنة على تعلقه بها، وشغفه الذي أذهله عما سواها، وكأن الحياة كلها قد اختزلت فيها. فالبرق يعرفها، والسحب حيث مرت تحمل أخبارها معها، وتغريد الحمام^(٣٥) سجعها على الأيك متجه نحوها، فليس ثمة جزء من أجزاء الكون لا يعرفها.

وبما أن الشاعر يعيش بعيداً عن محبوبته بسبب طعنهما وفراقهما أو بسبب صدها وهجرها أو بسبب الرماح الشرعة والعيون اليقظة والحراسة الشديدة، أو بسبب سفره هو أحياناً قليلة فإنه يبقى أسير الذكريات يعيش في ظلالها ويحن إليها ويبكي زوالها، نجد ذلك لديه في مواطن كثيرة منها قوله^(٣٦) في قصيدة يمدح فيها الشيخ راشد بن مظفر :-

تذكر إلفاً بالعقيق ومسكنا

وشوقى البرق الذي لاح موهنا

فبات كما بات السليم مسهدا

يعالج وجداً من هناك ومن هنا

إذا ما اشتكت من سطوة الدمع عينه

شكا الجسم ما يلقاه من سطوة الظنى^(٣٧)

ونسمعه في موطن آخر يقول:

ما إن تذكرت أيامي بذي سلم

إلا مزجت دموعي من أسى بدم

ولا حكي لي قوم باللوى خيم

إلا وناديت واشوقى إلى الخيم

يا بانه العلم الغربي فوق قبا

ما حال جبرتنا يا بانه العلم

وكيف أقدار ليلى بعد رحلتنا

سقى معاهد ليلى واكف الديم

قالوا شغلت بليلي وهي فارغة

فقلت ليس المعافى مثل ذي سقم

قالوا فزارتك كي تبرى فردت ضنى

فقدت لى بـرد لماها زاد في ألمي

ما إن يحن إلى الأوطان مغترب

إلا حـسنت إلى أيامي القـدم^(٣١)

والشاعر في كلتا المقطوعتين، كما هو في سائر شعره الغزلي

يقبّطفي آثار شعراء الغزل العذري في باديتي نجد والحجاز كما

اسلفت مرارا، غير أنه في المقطوعة الثانية يبدو أنه اتخذ واسطة

عباسيا هو أبو حفص عمر بن الفارض (ت ٦٢٢هـ) وذلك في

قصيدته التي مطلعها:

هل نار ليلى بدت ليللا بذى سلم

أم بـارق لاح بـالزوراء فالعلم^(٣٢)

فالآثر واضح بين فقد استعار منه نفسه، ووزنه وقافيته، ولا

نستبعد أنه استعار منه بلدة ((ذي سلم)) قاصدا بها بني

سلمة^(٣٣) وجعل منها البؤرة التي توجج مشاعره وتبكي عينيه

كلما تذكر ماضيه فيها.

وثمة مقدمة أخرى اضاف فيها الشاعر إلى معانيه تلك المألوفة

معاني قلما تتكرر في شعره، وذلك في قصيدة اعتذارية، قالها

يعتذر إلى الشيخ أبي بكر بن معبد الأشعري جاء فيها :-

أعساني هوى ليلى وكيف أعساني

وأذنو إلى من ليس بـالمتداني

وأرعى لها أيام إذ هي جارتني

وإذ خدرها المضروب قيد عياني

وما خنت ليلى يعلم الله عهدا

ولا ملت للواشـي غداة لحاني

ولا غيرتني شقة البعد بعدها

إذا غير الإخوان جور زمان

ولا اعتدت تسهيد الجفون وإنما

جفتني ليلى والنام جفاني

دعاها الهوى لما دعاني الهوى لها

فلبت كما لبيت حين دعاني

وكم من محب وهو غير محب

وحنان على من لا يرق (لحاني)^(٣٤)

خليلي من سعد بن نبت رقدتما

وبـسنت اشيم البرق وهو يمانى

فلو كنتمما مثلي مشوقين أو معي

لأشجاكما مسراه حين شجاني

أعينا على ما بي من الهم واشكرا

على ذاك من عافاكما وبـلاني

فإن خليلي من يقاسمني الأسى

ويشـركني في نائب الحدثان^(٣٥)

فهذه الأبيات جاءت متضمنة المعاني السابقة التي مرت معنا،

حيث بينت سهره ومعاناته من حبه لها وصدها عنه، كما أكد

فيها الشاعر وفاءه وعدم ميله عنها، غير أننا نجد فيها بعض

الملامح قليلة ورود في شعره:

منها توهمه خليلين له يخاطبهما ويستعين بهما، وذلك على

طريقة الجاهليين، ونلاحظ أنه قد اعطاها قدرا لا بأس به من

المساحة (٤) أبيات. أمر آخر وهو اهم من الأمر الأول ذلك هو

اعترافه بأن ما هو فيه من وقوع في شرك الهوى مصيبة وبلاء

وهم يحتاج معهما إلى مواساة، وعد الخلو منه نعمة يتوجب على

المعافي منه أن يشكر لله الذي أنعم عليه وعافاه من ذلك، وورود

هذا المعنى قليل عند العشاق، بل نرى شاعرنا إذا لج به الهم

وزادت معاناته، وجأ بالشكوى لا يصل به الحد إلى هذا المستوى

الذي وصل إليه هنا، اسمعه يقول في مقدمة أخرى:

لو كان عندك ما عندي من الكمد

ما نمت ياليل عن ليلى وعن سـهـدي

ولو وجدت كوجدي يوم ذي سلم

لما رـحـلت ولكن أنت لم تجد

أشكو هـواك وأشكو أن يفارقتي

ومن يجب فراق الروح للجـسد^(٣٦)

فعلى رغم ما هو فيه من كمد ومعاناة ووجد وسهاد، وعلى

رغم شكواه لكنه لا يعد ما هو فيه مصيبة وبلاء يتمنى زوالها،

بل يعد ذلك نعمة تعادل نعمة الحياة، وزوالها مصيبة تعادل

مصيبة الموت وفراق الروح للجسد.

الأمر الثالث الذي اختصت به هذه المقدمة هو إشارة الشاعر

الى سبب معاناته، ذلك هو حبه لها مع عدم حبه لها (وكم من محب وهو غير محبوب ...) وان كان في البيت قبله قد ذكر أنهما استجابا معا لداعي الهوى لما دعا، غير أنه يبدو أنها اقلعت أما هو فقد لج الهوى.

وسيطول بسنا الحديث جدا إذا أردنا استقصاء الغزل في مقدمات ابن حمير، فلا بد أن نضع عصا التسيار وسيكون ذلك عند مقدمة فيها شيء من التجديد مع بعد عن جو الغزل العذري الكثيف الذي ألفناه منه، وهي مقدمة قصيدة قالها في مدح نور الدين، بقي منها (١٢) بيتا تشكل المقدمة (١٠) أبيات منها به:

بدت في المرط عاتكة تهادى

فمادت كالقضيبي حسين مادا

وأومض ثغرها فجلا بيساضا

وأسبل شعرها فجلا سوادا

وهزت من نواهد هار ماحا

ومن احفانها قضبا حدادا

فقلت لصاحبي صدها فنادى

أرى العنقاء تكبر أن تصادا

فقلت له ترى كيف الثنايا

فقال أظنها دررا بـدادا

فقلت فما سهام اللحظ منها

فقال إذا رنت رمت الفؤادا

فقلت حبيبة رجعت عدوا

فقال أعيذها من أن تعادى

فقلت فخلها عني (فغنى)^(١٣)

أردت وغير قلبك ما أرادا^(١٤)

والجديد في هذه المقدمة هو اعتماد ابن حمير فيها على الأسلوب الحوارى (قلت : قال) وهي المرة الوحيدة في ديوانه على هذا المستوى.

كما نحسب أنه ابتعد قليلا أو كثيرا عن نهجه العذري على نحو ما عهدناه في غزله، فانه وان كان قد سرد أوصافها الحسية وبرز مناحي جمالها وبين صدها وبعد الوصول إليها، بل

استحالة ذلك : (أرى العنقاء تكبر أن تصادا) إلا أننا لا نجد ذلك الاحساس المرهف، ولا نحس بحرارة شوقه، وصدق تلهفه ومشاعر الأسى تملأ جنبات نفسه.

ويتضح مما تقدم أن الحال الغالب على ابن حمير في مقدماته الغزلية كحال شعراء الغزل العذري: مهجور باك، أو مفارق حزين، يسائل عن احبائه كل من شد وارتحل، وإذا لم يسعفه بشر بجواب، اتجه بسؤاله الى ما حوله من نخيل وبيان وحمام، وغيرها من أجزاء الطبيعة عل جوابا منها يحور.

كما نراه باكيا مستعبرا يستعيد ماضي الذكريات الجميلة، ويأسف على ذهابها، شاكيا لها تبديل الاحباب، وهجرانهم ايام، وما يرمونه به بعد ذلك من تهم الغدر وعدم الوفاء استجابة منهم للوشاة، أو دلالا وغنجبا يعجز عن حمل نتائجه، ونراه في ثنايا ذلك يكثر الحديث عن جميل سجايها التي اسرته بها، ويفصل في اوصافها بغزل حسي عفيف يكاد يخرج به أحيانا عن اطار الغزل العذري، وهو في كل ذلك يفصل تارة ويوجز أخرى حسب ما يقتضيه المقام.

بقي أن نخرج على محاولة مناقشة سبب هذه الكثافة الغزلية وطولها في مقدمات ابن حمير التي تكاد تستقل بـ(٧٧) قصيدة، بل لا يكاد يخلو من الغزل سوى (٤) قصائد من القصائد الـ(٣٩) الباقية، فضلا عن انها تستقل بـ(٢١) قصيدة وقبل اطلاق الحكم في ذلك نقدر سلفا أن حكمنا في ذلك لن يتجاوز مرتبة الظن أو التخمين، إذ لا نجد في سيرة ابن حمير ما يؤكد أمرا ما أو ينفيه، غير أن سبب ذلك فيما يظهر لي لن يتجاوز أحد ثلاثة أمور :-

١- الأمر الأول :- إما أن يكون مصدر ذلك ((اعتبار نفسي محض يحسب حسابا كبيرا للمستمعين والمتلقين والقراء)^(١٥) وهو ما ذكره ابن قتيبة في تعليل ابتداء الشاعر بالنسيب وهو ((ليميل نحوه القلوب، ويصرف اليه الوجود ويستدعي به اصغاء الاسماع اليه، لأن النسيب قريب من النفوس، لا يبط بالقلوب، لما قد جعل الله في تركيب العباد من محبة الغزل، والى النساء، فليس يكاد يخلو أحد من أن يكون متعلقا منه بسبب وضارباً فيه بسهم حللا أو حراما))^(١٦).

وعلى وجاهة هذا القول وصحة كون شعر الغزل ((بحق فحا لاوسع عدد من المتلقين وسببا لاحتوائهم وضمان انحيازهم للقضية المركزية للقضية التي يسعى الشاعر الى توكيدها))^(٣١) فاننا لا نرى هذه الكثافة الغزلية التي عند ابن حمير عند الشعراء الاقدمين الذين قيل فيهم هذا الكلام، والذين يحتذي ابن حمير حذوهم، فان الشعراء الجاهليين والامويين عودونا ان تكون المقدمة الطللية لا الغزلية أكثر المقدمات ذيوعا في صدور قصائدهم^(٣٢) خصوصا قصائد المديح خلاف ما هو الأمر عليه عند ابن حمير. وتراجع المقدمتان الطللية والغزلية في العصر العباسي بشكل أكبر فهل كان ابن حمير أحصر الجميع على استمالة الناس لشعره حتى يبداه بالغزل ؟

- الأمر الثاني: أنه تعبیر عن طبيعة نفس الشاعر الظرفة اللاهية، وحبها للمتعة، مع عجزه عن ان يفحش في غزله لأنه اطلق قصيده في علماء ومشايخ طرق صوفية، أو ملوك وسلاطين، ثم أن المتغزل بها كما أشار مرارا، حرة مصونة محمية بأهل وعشير. لا أمة متهتكة على نحو ما نجده مع شعراء بغداد وغيرها، خصوصا في العصر العباسي الأول.

ولو وصل اليها كل شعره لاستطعنا عندها أن نثبت هذا الأمر أو ننفيه عن بيئته فانه حتى ما جاء من قصائد كاملة أو مقطوعات في الغزل سبق أن قررنا أنها - على الأرجح - مقدمات سقطت بقاياها، لذلك لا تمثل حقيقة الشاعر الماحنة حق التمثيل.

- الأمر الثالث: ان غزله إنما هو غزل رمزي ((لم يقصد به النساء، وإنما هو تصوير لعواطف تتصل ببعض الناس. ولم يكن ارجو السياسي ملائما للتعبير عنها تعبيرا مباشرا))^(٣٣)، ولعل ما يؤيد هذا هو التنوع المفرط في أسماء النساء المتغزل بهن في مقدماته. ولكن هذا الأمر ان صح فانه سيصيب في حالات وسيخطئ حتما في أخرى، ويصعب أن نعد غزل ابن حمير كله رمزيا الادعاء أو تمجلا.

وهناك أمران آخران، وان كانا أقل حظا في تأثيرهما في طبيعة مقدمة ابن حمير - في ظني - من الأمور السابقة، لكن لا بأس من الإشارة إليهما :-

الأول: ان ذلك ربما يكون قد أصبح عرفا فنيا وتقليدا متبعا في عصره أو بعده. لكننا سنجد ان نظرة في شعر المعاصرين له لا تقوي ذلك فانا وان كنا نجد غزلا في مقدماتهم، لكن ليس على ذلك المستوى من الكثرة والإطالة.

الثاني: التأثير بشعراء الصوفية في غزلهم الالهي. ووجدتهم الصوفي، فانه تربى وأخذ عن كثير من مشايخ الصوفية ومدحهم مدائح كثيرة، ورثى من مات منهم في حياته^(٣٤) منهم في سبيل المثال لا الحصر: (محمد بن أبي بكر الحكمي، ومحمد بن الحسين البجلي وأولادهما، ومحمد بن عبد الله الهرملي ومحمد بن الرهيب، وعلي بن الحسين البجلي، وأحمد بن موسى بن عجيل). لكن ما يضعف هذا الأمر البون الشاسع بين غزل ابن حمير والغزل الصوفي ثم إننا نجد ان ابن حمير عزف عن المقدمة الغزلية في قصائده الثلاث التي مدح بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويقل أن نجد ذلك عند شعراء المتصوفة ومن تأثر بهم، إذ تمثل لهم مقدمة قصيدة المديح النبوي مجالا خصبا للغزل العفيف^(٣٥) بل الحسي أحيانا^(٣٦).

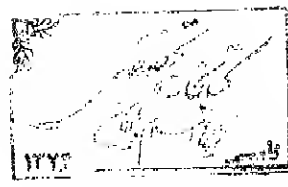
ثانياً: وصف الاطلال وديار الاحبة:

لم يهتم ابن حمير بالمقدمة الطللية كاهتمامه بالمقدمة الغزلية، فهي وان كانت تحظى بالنصيب الأوفر والحضور الأكبر في صدر القصيدة العربية في العصر الجاهلي والعصر الأموي، فانها في شعر ابن حمير تأتي في المرتبة الثانية بعد الغزل بمسافة بعيدة، ومجموع القصائد التي صدرها بالحديث عن الاطلال وديار الحبيبة (١٣) قصيدة.

وابن حمير في حديثه عن الاطلال وديار الاحبة يلتزم محوّرين مع ورود الحديث عن ذلك ضمن مقدمات آخر :-

المحوّر الأول :

ذكر الديار وسؤالها أو السؤال عنها والدعاء لها بالسقيا، والحياة والخصب وهي في هذا المحور تأخذ منحى ايجابياً فهي ليست اطلالاً بالية أو رسوماً دارسة، ولكنها تنعم بالحياة وتعج بالحركة.



المحور الثاني :-

الوقوف بها وبكاؤها، مع تذكر أيامه الخوالي فيها. وكأنه بذلك يبيكي أيام شبابه التي ولت، وذهب بذهابها لذة الحياة ومتعتها. وهي هنا في طيات البلى فمعالمها دارسة، وديارها أطلال ظعن عنها أهلوها، وتحولوا الى ديار أخرى.

والعامل في الأمرين هو الحالة النفسية التي توجه السلوك وتصبغ المقدمة بصباغها من أمل تبتسم معه كلمات الشاعر ويشع الرجاء والتفاؤل بين احرفها. كما هما مشعان في جنبات الشاعر، أو من قلق واضطراب ويأس تستحيل معه حياة الشاعر لا شعره وحده قلوباً حزينة كثيبة وعيونا باكية.

وشاعرنا في مقدمته الطللية لا يجري على سنن الاقدمين الا في الخطوط أو القوالب الرديئة.. فهو وان استعار منهم بعض الصور، والالفاظ والاصطلاحات وهو ان كان قد جرى طائفة منهم في الانتقال من وصف الديار الى وصف صاحباتها، إلا أننا نجد لديه تميزاً واستقلالاً، وبعداً عن التقليد، فلا نجده يصف الاطلال الدوارس كثيراً ولا يعطيها الصورة الكاملة التي اعطاها اياها السابقون فلا يشير الى ما غيرها من حوادث الايام ومرور السنين المتعاقبة، ولا الى ما عفا آثارها من أمطار ورياح عاصفة، ولا يشبهها في دثورها بالسطور البالية، ولا يشير الى ماسكنها بعدهم من غزلان ونعام وأرام وغيرها من الحيوانات والهوام، ولا يتحدث عن آثارهم الباقية من نوى واثاف ورماد. وهو قليلاً ما يحدد مواقعها، كما أنه لم يعر الغراب اهتماماً ولم يعطه الدور الذي اعطاه اياه السابقون. خاصة الأمويين. ومما تميز به ايضا انه يوحز الحديث عن الديار يطيل الحديث عن الأثر الذي تركته في النفس.

ولأن شاعرنا لم يعرف حياة البداوة، لذلك تخففت مقدماته الطللية من كثير من عناصر البداوة وفقدت الوانها وروائحها القديمة بشيخها وقيصومها وعرارها وحوذاتها وبشامها. كما ان الديار ليست عنده دائماً اطلالاً بلية، ومنازل درست وعفت آثارها، فلا يكاد يستبينها كما هو حالها مع القدامى، بل كثيراً ما نجده يتحدث عنها عامرة تحفها الخضرة، ويدعو لها بالسقيا ويلج في ذلك على نحو يثير اهتمام المتلقي. وفي ذلك ما يوحي أن

الشاعر لم يكن مقلداً متبعاً محضاً، فهو وإن استغل الشكل القديم للمقدمة الطللية، لكنه أكثر تحراً من التقليد منه في مقدماته الغزلية، لذلك نراها مرتبطة ببيئته موصولة بها نابعة منها. واول ما نختاره له مقدمة قصيدة لامية في مديح ابي بكر بن سهيل:-

ألا هل الى أهل الغوير سبيل

وهل في ظلال بالغوير مقبيل

لقد طال ما بين الطلول توقفي

وموقف مثلي في الطلول طويل

وعنفني سعد خليلي في الهوى

ولم يدركني للهوى لخلييل

وكم بين من أمسى خلياً فواده

ومن غاله يوم التفرق غول

كفى حزناً لبثي باكثبة الغضا

وقد حدثت من ساكنيه حمول

أداوي بمعتل النسيم حشاشتي

وجسيمي عليل والنسيم عليل

وأهتف بالبين المشت بيننا

أقبلني فرب العالمين يقبيل^(١٢)

واضح أن الشاعر لم يحتفظ بشيء ذي بسال من التقاليد الجاهلية المألوفة في وصف الاطلال التي سلفت الإشارة اليها. وان كنا لا نعدم بعض الآثار الغزلية الأموية ابتداء بتمنيه التمكن من قضاء بعض الوقت في ديار الأحبة. ولم يفته ان يستخدم أداة الاستفتاح (ألا) المفضلة لديهم في مثل هذا الموطن^(١٣) على كراهة البلاغيين الابتداء بها. لقد ركزت الأبيات على الأثر النفسي الذي ألقته الاطلال (ذكرها - ومرأها) على الشاعر، الأمر الذي جعله يطيل الوقوف ويرفض الانصياع لصديقه (سعد) الذي حاول أن يثنيه عن التعلق بتلك الاطلال التي ترحل عنها أهلوها، ويوحي الفعل (عنف) بآخر مراحل محاولة الصد، التي قد سبقت بمحاولات تدرج فيها صاحبه، لكنه على رغم ذلك يرى نفسه المصيب، وصديقه على غير الجادة، فهو بذلك يداوي علته. وتبدو في هذه المقدمة للصديق وظيفة جديدة غير

فَسَقَى الْحَصِيبَ وَقَاطَنِيهِ وَكُتِبَ

والأثل منه كل أسحـــــم دان⁽²²⁾

الديار هنا ليست دارسة بل هي قائمة عامرة (أوطان لهو ما تزال ربوعها ...)، (أفديه من واد ومن سـكـان)، ولذلك دعا لها بالسـقـيـا، و(الحصيب والجريب، وراـدع، ومعضب) مناطق متباينة ليست منطقة واحدة، ولكن يبدو ان الرابط بينها في نفس الشاعر وذهنه، كونها مواطن لهوه وصبايته، وله فيها ذكريات حبيبية الى نفسه، وظاهر أن نفس الشاعر أهدأ منها في المقدمة السابقة، فهو غير كئيب، وجسمه غير عليل، ولم يفله القول، بل نراه مستمتعاً بسر أوصاف صور محبوباته، وذكر مفاتنهن على نحو لا نجده عند شعراء الغزل العذري. وما يؤرقه هنا هو خوفه من أن يذساه أحبيته بفعل الوشاة. وهو المعنى الذي تكرر معنا في مقدماته الغزلية. ومن المظاهر التي وردت عند السابـقـين في هذه المقدمة، وتكرر في مقدماته كثيراً، لا سيما الطللية - الدعاء لديار الأحبة بالسقيا، من نماذج ذلك ما نجده في مقدمته الطللية التي صدر بها ميميته في مدح الشيخ ناصر الدين سهيل الزني، والتي يقول فيها :-

روای سید کان زردی سیدی

وسقاک الدلو مرزومه

والسـمـاك بـواكفه الـديـم

فلکم قد گسوت ضیہنی منہ لہی

لكن قد شـخـصـفـت من السقم

ولکم قد عہدتک مرتبعا

(15) للحسان العقبائل من جشم
ولأن الشاعر كثير الاسفار دائم الترحال كما قال عن نفسه:

وما أنا إلا ابن المراحل والسرى

س بمقبرہ _____ وض علی عنانی

لذلك قد تعددت لديه ديار الأحياء واطلالها فهي ليست موطنا واحداً، كما هو الحال عند الشعراء الأقدمين كما رأينا في (الحصيب، والجريب، وراذع، ومغضب) في أبيات سابقة⁽¹⁴⁾.

وهذا التفصيل على الرغم من كونه لم يستكمل أجزاء لوحة
الظعن التي نلقاها عند القدامى، لكنها نادرة الوجود عنده، فما
يستويهه ليس الحديث عن الأحداج وطمعنها، ولا الهواجج والشباب
التي تكللها، ولا الحداة وتغريدهم. ولا مشاهد الصحراء والأودية
التي يمر بها الظعن. إنه ينشغل عن ذلك كله بذكر مأساته.
والحديث عن أسفه وبكاده، إنه لا يصف الأحبة كمشاهد من خارج
المسرح، وكان الأمر لا يعنيه. إنه يصف حاله بعد سفر أحبته.
ويسطر لنا بعض أجزاء نفسه الممزقة وذاتيته المولهة. اسمعه
يقول في مقدمة قصيدة يمدح بها الفقيه محمد بن الحسين
البحلي والشيخ محمد بن أبي بكر الحكمي.

واتر که یبکی بعد رحلتهم دما
هم فارقوه فارقوه فان شکا

وب۔۔۔۔۔ کی فلمجروح ان یثألما
بکرت کتابهم فانکر قللمه

ان ينجدوا ينجد وراء محطهم
في الحي يتلو الركب حـــــــيث تيمما

يا سعد هل عن آل مية مخر
أو يتهموا قـ صد الغوير فاتهما

حدث وزد حدث على بذكرهم
فغسلك تشعب ذا القواد الغرما

فربما خبر بـ_____ه تروي الظما
ولقد أسفت لبينهم ولبعدهم

ولقد ندمت وحسب لي أن أندما
وممن العقائل في جدوج مطهرهم

شمس يقبل نعلها بدر السما
ومنيرة الخدين أظلم شعرها

والحسن يـقـتـل إن أنار وأظلما

ما هم جفني بـ الدموع ولا هما
لو لم تسر أظعان مية لم أبح

يومًا ولم أفتح به _____ افية فما
يا قلب لا تأسف على خل حقا

فلربما قـرب البـعيد وربما^(١)
فهذه الابيات مقدمة ظعنـية تحدث فيها الشاعر عن رحيل
أحبته، لكنه لم يعر فيها تفاصيل القدامى اهتماما، بل اتجه الى
ذاته يفرغ بعض ما فيها من مراحل تغلي، لذلك جاءت شاهدة
ناطقا بما لا مزيد عليه من حالة الشاعر البائسة اليائسة الناتجة
عن ظعن أحبته ورفاقهم ايام. فارقوه وابكوه. وساروا بقلبه
فبقى ذاهلا بغير لب.

نفسية الشاعر المفارقة الحزينة التي رأيناها في هذه الابيات نجد مثلها أو قريباً منها في (١٠٠) من مقدماته، فلم يسطر لنا الشاعر تنعمه بلقاء احبته الظاعنين سوى مرتين: الأولى هي قوله في مقدمة قصيدة قالها يمدح من أسماء سيف الدين:

طرق النسم بشحه وبرنده

مستعبداً وبمسكة وببند
وتحدرت مقل السحاب على الربا

وتبســــــــــــــــــــــمت أزهاره في ورده
يا مرحباً بالقادمين فانهم

أرى على قسرب المزار وبعدة
وكفى بدمعى وأشياء فلطالما

أبدي الولوع بهم وإن لم أبده
تجري على خدي دما فكأنما

أعداه جؤذرهـم بجمرة خده
رشأ يقوم في الشاب مثقفا

متيسماً عن الأول في ميسم

قد أحرق القلب المشوق بجرده
وكأنما في عقده في ثغره

وكانما في ثغره في عـ_____ده

الاحساس على الشاعر وتغلغله في عقله الباطن، أو لعل الشاعر يحاول ان يصل بالمتلقي الى مقاربة ادراك أثر ذلك في نفسه من خلال ذلك التهويم، وأيا كان ذلك الأمر، فإن مقدمات وصف الخلق من اقوى مقدمات الشاعر ابن حمير صدق مشاعر وطغيان عاطفة، والشاعر فيها أكثر ابداعا. لذلك تقابلنا فيها صور جميلة ومؤثرة من ذلك في سبيل المثال قوله في بعض مقدماته:

كان أيدي مطاياهم وقد حديث

تطا على حر وجهي أو على كبدي⁽²⁴⁾

يا ليتهم حبسوا المطي ولو على

بصري ولا تفل بهم عرض الفلا⁽²⁵⁾

وقلت يا ركب ليلي هاكم كبدي

رهنأ بسرد مطاياكم فما فعلوا

كم ذا اقبل أيدي العيس من كلف

للظاعنين وماذا تنفع القبـل⁽²⁶⁾

ومن العقائل في حدوج مطيهم

شمس يقبل نعلها بسدر السـما

ومنيرة الخدين أضلم شعرها

والجسـن يقـسـتل ان انار واضلما⁽²⁷⁾

رابعاً: مقدمة وصف الطيف:

أشرنا مراراً الى ان ابن حمير في كثير من مقدماته يطفئ عليه طابع الحزن لفراق أحبته ونأيهم عنه، وأنه دائم البكاء والذكرى لماضيه الجميل مع أحبته، فشيء طبيعي أن يكون لطيف الأحبة نصيب غير قليل من الذكر، وقد كان ذلك فعلاً، لكن ذلك يأتي على سبيل الإيجاز ويأتي متفرقا في ثنايا المقدمات فلم يستقل وصف الطيف إلا بمقدمتين اثنتين من مقدماته: الأولى قوله من قصيدة قالها يمدح العز بن داود:

سرى طيف سعدى بعدما هطل الندى

وكاد قـسـمـام الليل ان يتأودا

وهب الصبا النجدي يحمل برده

حـيـذاراً اذا ما ماس ان يتقـصـدا

سمح الزمان برد عصر المنحنى

ولكم حـنـنت من الغرام بـرده

اليوم ابلغني اللقاء مطالبي

منهم، وأنجز لي الزمان بـوعده

يا فرحة الدنيا فان سرورها

طلعت طوالعه كـسـالف عهده

سجم الغمام على الوعيرة خيله

وانهل في غور البـلـاد ونجده⁽²⁸⁾

هكذا هي نفسية الشاعر إذا حزننت رأيت الدنيا كلها حزيننة كئيبة وإذا غمرها السـرور خيل اليها ان الكائنات من حولها ترقص طربا وتنعم بالسعادة والحبور: طرق النسيم وتحذرت مقل السحاب وتبسمت ازهاره يا فرحة الدنيا سجم الغمام وهذا ما نجده في المقدمة الثانية التي تحكي عودة أحبائه الظاعنين والتي منها قوله:

أسمعت عن حادي الركائب إذ حدا

أغار يوم محجـر أم أنجـدا

ورأيت برق القبلتين وقد سرى

وسمعت ورق الباننتين وقد شدا

هم بشروني أن ليلي عاودت

أوطانها والأنس عاد كما بـدا

وحكوا بأن الشعب عاود سلسلا

بـسـوروده فقديت ذاك الموردا

أهلا بركب العامرية قداما

فلقد بـرد لقائه بـل الصدا

قد كنت بعد ر حيلهم متوحشا

فاليوم أخطر في المعاهد منشـدا⁽²⁹⁾

لقد عرف الشاعر عودتها من خلال سريان البرق وشدو الورق على الباننتين وماء الشعب الذي عاود جريانه سلسلا بعد طول انقطاع، فكل هذه الاشياء تمت ابستهاجا بعودتها، وليس هذا فحسب، بل لقد بدأ الشاعر بسرد مظاهر سرور أجزاء الطبيعة من حوله بعودتها، قبل أن يتحدث عن أثر ذلك على نفسه، في هذه الأبيات والأبيات السابقة، الأمر الذي يوحى بسيطرة هذا

عجبت له كيف اهتداني بحدس

لو ان هلال الأفق يسريه ما اهتدى

الم فاهدى لي المنام سلامه

ولو لم يزر ما بئت الا مسهدا

فارشفني ثغرا ولاصقني حشا

وافرشني شعرا وأوسدني يدا

فبت أهر الغصن أهيف ما يسا

وعدت أضم الظبي أحـــــور أعيدا

ومن ريقه راحي ومن در ثغره

اقبل فوق الخد زهرا مبددا

له الله طيفا ما أبر مع الكرى

وأكثر اسعدا وما كان مسعدا

تعلم من أحفانه جسمي الضنى

واصلح مني ما اراد وافسدا

ولائمة لي فيه لو بصرت به

لكانت فداء لي وكنت له فدى

يحاول ارشادي فإن لحاظه

لتأمرني أن لا أطاوع مرشدا

ويسألني عن شعره وجبينه

فقلت رأيت الحسن أبيض أسودا^(٥٨)

أجاد الشاعر في وصف مسرى الطيف في الأبيات الأربعة الأولى،

على الرغم من كونه مقلداً في تفاصيل ذلك على نحو يقل عنده

لكنه استطاع ان يخلع عليه من نفسه انفاً ومن روحه أرواحاً

ويطعمه بصور جميلة مثل حذاراً اذا ما ماس أن يتقصدا لو

ان هلال الأفق يسريه ما اهتدى.

والأبيات الباقية تذكر ما اهداه له الطيف وما تم بينهما، وهي

ربما، توحى بنهم الشاعر وشراسة نفسه، التي خفيت علينا

كثيراً، لكنها افلتت منه هنا، وظهرت في ثوب الطيف.

وتتكرر اللوحة تقريباً بمشهدها السابقين في المقدمة الثانية

حيث يقول:

يذكرني بالغور ما لست أنساه

نسيم سرى أحب الي بمسراه

وطيف للسلى العامرية زارني

واسفله الوعساء والبسان اعلاه

هوى من غضا نجد وبالغور مسكني

واني لأهواد على بـــــعد مهواد

فقابلته بالرحب من كل جانب

وحبيته في حـــــين لاح محياد

وأفرشني فوق الوسائد شعره

عناقيد فينانا وأرشفني فاه

وشبهته بدرأ وما البدر مثله

وظبيا لأن عيناه تشبهه عينا^(٥٩)

وأمسيت أشكو البين وهو مضاجعي

ويشكو وقد ضمت بأحشاي أحشاد

إذا ضل طريقي في حنادس شعره

هداني اليه بـــــارق من ثناياه^(٦٠)

فالأربعة الأبيات الأول تتحدث عن زيارة طيف ليلي له وما

ذكره ذلك ومن أين أتى وكيف قابله والأبيات الأخر تصف ما تم

بينهما بعد اللقاء بشيء من الحسية والوضوح أيضاً.

حديث ابن حمير عن الطيف في المواطن الآخر يأخذ طابع

الإيجاز والاقتضاب كما ذكرنا سالفاً وهو يأتي على أنماط ثلاثة: -

الأول: يتحدث فيه عن زيارة الطيف له، ومدى غبطته بذلك أو

مدى ما يسبب له ذلك من أرق لما يأتي معه من ذكريات^(٦١)

الثاني: وفيه يتحدث عن صدودها وجفائها، وبخلها بزيارة

طيفها، ومنعها ذلك عنه^(٦٢)

الثالث: وفيه نلمس توقع الشاعر مجيء طيفها زائراً له، أو

رجاءه ذلك، أو تمنيه حصول ذلك^(٦٣)

خامساً: شكوى الشيب وبكاء الشباب:

عاش ابن حمير حتى اجتاز الثمانين من عمره، فكان من

المتوقع ان يحظى شكوى الشيب وبكاء الشباب من مقدماته

بنصيب غير قليل، لكن الواقع الذي يحكيه ديوانه الذي بين

ايدينا غير ذلك، فليس فيه سوى مقدمة واحدة كان محورها

بكاء الشباب، وما عدا ذلك فاشارات يسيرة متفرقة في مقدمات

القصائد، وذلك إما لأن مقدماته التي صاغها في ذلك قد طواها

إن قال إني مغرم بك شيق

قالت له حاشاك إنك والد

وتعود تضحك وهو يبكي مغرما

إن المشيب مع الشباب لكاسد^(١)

فهذه الأبيات تصور عظيم حسرتة. وتسطر حزنه وكأبته من الشيب. ذلك الضيف الثقيل، بل العبء الذي أنقض ظهره، وطرد عنه الغواني وأحاله إلى متاع كاسد. وأسمال بالبة، كما تشير إلى بسكائه شبابه حصنه في اللذات وشركه الذي كان يصيد به الغواني.

غير تلك المقدمات التي سلفت هناك أربع مقدمات آخر جديدة ثلاث منها تتسم بشيء من التقارب في مدلولها النفسي إذ توحى بنفسية ساكية تلجأ إلى شيء من الزهد والحكمة لغرض الاقتناع والامتناع معا. كل ذلك مع تميز كل واحدة منها بنسب خاص بها، يجعلها مستقلة في بابها.

المقدمة الأولى :-

تتكون من خليط متجانس. عناصره بـ سنة الخبيرة الذاهبين. والتحسر على الشباب الفاتت، والزهد والحكمة. المتمترجة بالفخر بالنفس، وهي مقدمة قصيدة قالها في مدح بعض العرب ومنها :-

لئن الخيام بذي رقع

كانت تصاف وترتب

ولئن تسرى تلك الخيام

م المشرفات على القـ

صنع الزمان بأهلها

بـ عد التألف ما صنع

فاليوم طر في ما رأى

اضلاله إلا دمـ

ولقد جرعت على العدا

ة فـ أفادني الجـ

ووددت لو رجع الشبا

ب وفائـ لا يرتجع

مالي وأوطان الخـ

ل وفي البسـ متشـ

وعلام اقنع بالقلـ

ل أبـ لنفاته يقـ

إن المقام على الهـ

ن مشـ لا تسـ

وأنا سـ القـ

أرضي بـ المـ

ولي القصائد والشـ

رد والشـ والشـ

إن النبي بمـ

أنف الإـ فانتـ

هذه المقدمة فريدة في مقدمات ابن حمير

فريدة في وزنها فهي الوحيدة من بين مقدماته الـ (١١٦) التي جاءت على وزن مجزوء، ثم إن لها تميزا أيضا في طبيعة قافيتها المقيدة فاختياره للقافية واختياره لحرف الروي العين ذي القوة المتوسطة، كل ذلك لا يخلو من مدلولات تصبغ معانيها، وتميزها عن غيرها من المقدمات. إن الشاعر في هذه المقدمة يعيش في صراع مع نفسه ومع الحياة ونواميسها، فبينما نراه يخيم عليه الحزن والكابة وكأننا نحس أنفاسه تتلاحق وهو ينشدها تخنقه العبرة من تذكر الراحلين من ساكني خيام ذي قزع، يدفعه ذلك إلى الإحساس بأنه إلى ذلك المصير سائر فيعلن جزعه، وحسرتة على فوات الشباب، إذا به سريعا ما يتوب إلى طبعه المكابر المعاند الذي لا يعرف الاستسلام، والانهمام أمام الأحداث. محاولا التمرد على تأثير تلك اللوحات والمناظر التي دقت عليه ناقوس الخطر، وذكرته بالرحيل المحتوم.

المقدمة الثانية :-

يعلن فيها الشاعر تأوّهه وشكواه. ويفخر فيها بصيره وتحمله، وهي مقدمة لقصيدة قالها في مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم. والاستغاثه به من شدة أصابته. ومنها :-

يامن لعين قد اضر بها السهر

واضالع حـ طوين على الشـ

وكان فيها عساريط زعانة
فما بقي من بني البظراء ديار
لكن بقي فرد تولول يعاب به
والنار يسهل مركوبها ولا العار
إن قلت لم يبق سلطان سوى عمر
قالوا بل وبقي السلطان عمار
ثم اتجه الى التحريض الصريح :-
فخذ يمينا ولا تقبل معاذره
فالكلب حيث خلا بالعظم جبار
لم يتفق قط سلطانان في بلد
هل يدخل الغمد بـستار وبـستار
كانت تلك هي المقدمات التي سادت قصاد ابن حمير، وقد
استعار ابن حمير شكلها في الغالب من القدامى - كما أسلفنا - ثم

حور فيها وصب فيها قوالبه الخاصة، كما أنه حذف وتخفف
وفرع واضاف وجدد، وظهرت ذاته وشخصيته في شعره على نحو
واضح.

أما المقدمة الخمرية فلم يتأثر ابن حمير فيها بالجاهليين
كعمرو بن كلثوم أو طرفة ولا بالأمويين كالأخطل، ولا
بالعباسيين كأبي نواس، فانا وان كنا نجد لها ذكرا ولجالسها
وسقاتها حديثا في مواطن مختلفة من مقدماته، لكنها لم تحظ
بمقدمة مستقلة واحدة، بل يأتي الحديث عنها موجزا مقتضبا
في ثنايا المقدمات الأخر^(٧) كذلك لم يهتم ابن حمير بوصف
رحلاته، والوهاد التي يقطعها والبسود التي يجتازها، وان كان
يفتخر كثيرا بكثرة أسفاره، لكنه فخر مجرد وموجز أيضا^(٨)
ولعلنا بهذا نكون قد أوفينا مقدمة القصيدة عند محمد بن
حمير بعضاً مما تستحقه ولله الأمر من قبل ومن بعد والحمد لله
رب العالمين.

الهوامش

١. الرمزية في مقدمة القصيدة العربية ص ١٢ وينظر: شعر صدر الاسلام بين الفكر والفن ص ٩٠.
٢. كتاب الصناعتين ٤٥٢/٢.
٣. لم تعرف هناك أصوات داعية الى الخروج عن ذلك قبيل العصر العباسي، إلا ما كان من الكميت بن زيد الأسدي الذي دعا الى ترك الوقوف على المنازل العاقية، ووصف أثارها البالية، ودافعه الى ذلك سبب ديني محض هو حبه لآل البيت، لكن هذه الدعوة لم تلق انصاراً وأعواناً.
٤. انظر مقدمة الديوان ص ٢٦. وانظر تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي ٩١/٤.
٥. انظر: قرة العيون ص ٣٠٥. مقدمة الديوان ص ٤١.
٦. انظر: مقدمة الديوان ص ٣٣.

٧. ينظر في سبيل المثال ديوانه ١٤٩، ١٥٧، ٢٠٦، ٢٢٢.
٨. ينظر في سبيل المثال ديوانه ١٤٩، ١٥٧، ٢٠٦، ٢٢٢.
٩. كانت طبعته الاولى عام ١٩٨٥م، قام بنشره مركز الدراسات والبحوث اليمني. وهو مليء بالتصحيف والأخطاء الطباعية والإملائية.
١٠. يدخل في ذلك بعض أبيات لشعراء آخرين ضمنها الشاعر قصائده في مواطن متفرقة. انظر في سبيل المثال الصفحات: ٧٠، ١١٦، ١٧٤، ٢٠٠.
١١. من أدلة ذلك من الديوان ينظر الصفحات: ١١١، ١٠٦، ١١٥، ١١٦، ١٢٤، ١٢٥.
١٢. ينظر: تاريخ اليمن الفكري ٩٦/٤.
١٣. في سبيل المثال انظر الديوان: ١٠٦، ١١٦، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠.
١٤. في سبيل المثال انظر الديوان: ١٠٦، ١١١، ١٢٠، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠.
١٥. مقدمة القصيدة العربية في العصر العباسي الأول ٧٤.

١٥. السابق: ٧١.
١٦. الديوان: ١٢٨. والشطر الأخير جاء فيه: وتحمي بيض الهند والأسل الظماء.
١٧. ينظر الكشف ٦٤/١. مفتاح العلوم ١٩٩، المباحث السلاغية في ضوء قضية الأعجاز القرآني: ١٨٦.
١٨. الديوان: ٨٣، ٨٢.
١٩. السابق: ٦٣.
٢٠. مجلة المورد العدد الثاني ١٤١٩هـ ص ٩.
٢١. الديوان: ١٧١.
٢٢. السابق: ٨١.
٢٣. السابق: ٨٢.
٢٤. وينظر في سبيل المثال أيضاً الديوان: ٧٩، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٨.
- ١٤٢، ١٤٣، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ٢٠٢.
٢٥. الديوان: ١٩٠.
٢٦. الديوان: ٦٠، ٦١.
٢٧. ديوان ابن الفارض: ١٢٣.
٢٨. ينظر: مجموع بلدان اليمن وقيانها: ٤٣١/٣ وبعد بحث مضى لم أحد في بلدان اليمن موضعاً بهذا الاسم (ذي سلم)، وما وجدته هو (بني سلمة) من بلاد وصاب بلدة الشاعر فلعله إياها على.
٢٩. في الديوان الحالي، وهو تصحيف.
٣٠. الديوان: ٢٠٣.
٣١. السابق: ٥٩.
٣٢. في الديوان فعناً بالألف المستقيمة وهو خطأ.
٣٣. الديوان: ١٩٥.
٣٤. بناء القصيدة العربية ٢٦٩.
٣٥. الشعر والشعراء: ٧.
٣٦. الأدب الجاهلي وبلاغة الخطاب ٤٠٢.
٣٧. ينظر: مقدمة القصيدة العربية في العصر العباسي الأول ص ٥٦، ملامح من تطور الرسوم التقليدية في القصيدة العربية قبل الإسلام، مجلة المورد، العدد الثاني ١٤١٩هـ ص ٦.
٣٨. الرمزية في الأدب العربي ص ١٦٣.
٣٩. مثال على ذلك ينظر الديوان من ٧٨٤٨ فكل ذلك قاله فيهم.
٤٠. في سبيل المثال ينظر: ديوان البوصيري ص ١٩٠، وديوان ابن الوردي ص ٢٠١ وديوان الشاب الطريف ٦٨، ٦٩، ٥٦.
٤١. في سبيل المثال ينظر: ديوان أبي حيان الأندلسي: ٤٦١.
٤٢. الديوان: ١٦٥.
٤٣. ينظر في سبيل المثال: ديوان مجنون ليلى ١٧، ٢١، ٢٩، ١٢٤، ١٢٨ وديوان
- عبيد الله بن قيس الرقيات ٥٢، ١١٤.
٤٤. الديوان: ١٨٦.
٤٥. السابق: ١٣١، ١٣٢.
٤٦. السابق: ١٧٧.
٤٧. ومثال أوضح على ذلك ينظر الديوان: ٥١، فقد ذكر أحد عشر موضعاً
٤٨. الديوان: ١١٧.
٤٩. السابق: ١٣٩.
٥٠. السابق: ١٠٢، ١٠٣.
٥١. السابق: ٧٢، ٧٣.
٥٢. السابق: ١٣٧، ١٣٨.
٥٣. السابق: ٦٤، ٦٥.
٥٤. السابق: ١٢٥.
٥٥. السابق: ٩٥.
٥٦. السابق: ٦٩.
٥٧. السابق: ٧٣.
٥٨. السابق: ١٦٦، ١٦٧.
٥٩. هكذا هي في الديوان والصواب عينيه في كلا الوطنين.
٦٠. الديوان: ١٨٧.
٦١. ومثال على ذلك ينظر الديوان ٦٣، ٦٥، ١٠٨.
٦٢. أمثلة على ذلك ينظر الديوان: ٦٨، ١٢٥، ١٩٣، ١٧٢.
٦٣. أمثلة على ذلك ينظر الديوان: ١٦٦، ١٩٨، ١٩٦، ١٩٥، ١٧٥، ١٦٧.
٦٤. الديوان: ٦١.
٦٥. السابق نفسه.
٦٦. السابق: ٩٧.
٦٧. السابق: ٨٢.
٦٨. السابق: ٦٣.
٦٩. السابق: ١٨٩.
٧٠. سورة الروم الآية (٥٤).
٧١. الديوان: ١٤٤، ١٤٥.
٧٢. السابق: ١٠٦.
٧٣. السابق: ١٠٠.
٧٤. السابق: ٢٢٥.
٧٥. السابق: ١١٠.
٧٦. السابق: ٩٤.
٧٧. في سبيل المثال ينظر الديوان: ١٣٤، ١٣٦، ١٢٩، ١٢٨، ١٠٣، ٩٥، ٦١، ١٤٠.
٧٨. في سبيل المثال ينظر الديوان: ٨٣، ١٧٧.

المراجع

١. القرآن الكريم .
٢. الأدب الجاهلي وبلاغة الخطاب (الأدبية وتحليل النص) د. عبد الإله الصانع، دار الفكر المعاصر . صنعاء، ط١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
٣. بناء القصيدة العربية د. يوسف حسين بكار، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٧٩ م.
٤. تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي. أحمد محمد الشامي. منشورات العصر الحديث، ط١، ١٤٠٧ هـ.
٥. ديوان أبي حيان الأندلسي، تح. د. أحمد مطلوب ود. خديجة الحديثي، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٦٩ م.
٦. ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات شرحه وضبط نصوصه وقدم له د. عمر فاروق الطباع، دار الأرقم، بيروت.
٧. ديوان ابن الفارض، اعتنى به وشرحه هيثم هلال، دار المعرفة. بيروت، ط١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٢ م.
٨. ديوان مجنون ليلى. شرحه وضبط نصوصه وقدم له د. عمر فاروق الطباع، دار الأرقم، بيروت.
٩. ديوان محمد بن حمير الوصابي، تح. محمد بن علي الأكوخ، دار العودة. بيروت ومركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط١، ١٩٨٥ م.
١٠. ديوان ابن الوردي، مطبعة الجوائب، القسطنطينية، ١٢٠٠ هـ.
١١. الرمزية في الأدب العربي د. درويش الجندي، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، الفجالة . القاهرة.
١٢. الرمزية في مقدمة القصيدة العربية منذ العصر الجاهلي حتى العصر الحاضر . د. أحمد الربيعي، مطبعة النعمان، النجف، ١٣٩٢ هـ.
١٣. شعر صدر الإسلام بين الفكر والفن، د. علي كمال الدين الفهادي، دار الشوكاني للطباعة، صنعاء ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
١٤. الشعر والشعراء. ابن قتيبة، عالم الكتب، ط٢، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
١٥. الصناعتين أبو هلال العسكري، تح: محمد علي الهجايوي، ومحمد أبو الفضل ابراهيم، منشورات المكتبة العصرية. بيروت، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
١٦. قرة العيون بأخبار اليمن الميمون. عبد الرحمن بن الديبع، حققه وعلق عليه: محمد بن الأكوخ، ط٢، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.
١٧. الكشف. جاز الله الزمخشري، دار المعرفة. بيروت، ط١.
١٨. المباحث البلاغية في ضوء قضية الإعجاز القرآني. د. أحمد جمال العمري، مطبعة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٠ م.
١٩. مجموع بلدان اليمن وقبائلها، القاضي محمد بن أحمد الحجري، تحقيق وتصحيح ومراجعة: اسماعيل بن علي الأكوخ، دار الحكمة اليمنية، صنعاء، ط٢، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.
٢٠. مفتاح العلوم للسكاكي. شرح نعيم زرزور. دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٣ م.
٢١. مقدمة القصيدة العربية في العصر العباسي الأول، د. حسين عجلوان- دار الجيل، بيروت، ط٢، ١٤٠٧ هـ.
٢٢. ملامح من تطور صورة الرسوم التقليدية في القصيدة العربية قبل الإسلام. د. محمود عبد الله الجادر، مجلة المورد. بغداد. العدد الثاني. ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.



جهود القاضي الفاضل السياسية والعسكرية والثقافية

في دولة صلاح الدين الأيوبي

الدكتور: علي نجم عيسى
الموصل - العراق

هو مجير الدين أبو علي عبد الرحيم بن القاضي الفاضل الفاضل هو العين أبي المجد علي بن القاضي السيد أبي المجد الحسن بن أحمد ابن الفرج بن أحمد اللخمي النخعي، أجمع أكثر المؤرخين إلى أنه أيراه نسبة على أنه عربي الأصل، لخمى القبيصة / بصري (١) ولد في مدينة عسقلان سنة (٥٢٩ / ١١٣٤م) فلتب العسقلان، نشأ في أسرة مرفهة عرفت بالحكم والقضاء والفقه والأدب، وكان جده أول رجل في هذه الأسرة تولى القضاء ورغم ذلك فإن المصادر لم تذكر شيئاً عن دوره في القضاء ومكان عمله ولكنها ركزت على ما أحرزه والد القاضي الفاضل من شهرة في عمله قاضياً لمدينة بيسان^(٢)، فقد وصف بالنزاهة وإقامة العدل وميله إلى التحري عن الحق وهي صفات يجب أن تتوفر في القاضي، ولعل رفضه لقرار والي بيسان باطلاق سراح أحد الأسرى الكبار في الجيش الصليبي مقابل فدية مالية دليل على نزاهته لأن في ذلك مصلحة عامة للمسلمين، أدت في نتائجها إلى إقالته من وظيفته ومصادرة أمواله من قبل الفاطميين في مصر ((ولم يبق له شيء)) على حد قول المقرئ^(٣)، وكان هذا السبب الرئيس لوفاته سنة (٥٤٦هـ / ١١٥١م)، تاركاً وراءه ثلاثة أبناء هم عبد الكريم والاثير والقاضي الفاضل، تولى الأول منصب القضاء في مدينة البحيرة في الإسكندرية لكنه فشل في منصبه هذا ولم يتمكن من إقامة العدل وعزل عن القضاء^(٤)، وكان شديد الميل إلى اقتناء الكتب، وقد اطلع ياقوت الحموي على فهرست مكتبته وأشار إلى أن عدد الكتب فيها ((مائتا ألف كتاب))^(٥)، ويبدو أن الحموي لم يكن دقيقاً في روايته هذه لكثرة أعداد الكتب التي ذكرها، أما الأخ الثاني للقاضي الفاضل فقد كان بعيداً عن شؤون الثقافة والأدب مهتماً بجمع التحف

والتوادر من الخزائن والنجارات وغيرها^(٦). ويظهر أن القاضي الفاضل كان أكبر من هذين الأخوين، فادتم منذ وقت مبكر من عمره بعلوم الفقه والأدب وفنون الكتابة، فحفظ القرآن الكريم ودواوين من الشعر أهمها ديوان الحماسة^(٧) الذي جمعه أبو تمام الغلاني^(٨)، واطلع في مدينة عسقلان على رسائل الحسن بن محمد بن عبد الصمد بن أبي الشجناء (ت ٤٨٢هـ / ١١٨٩م) الذي وصف بأنه "أحد البلغاء الفصحاء الشعراء"^(٩) والذي اشتهر بكتابة الإخوانيات^(١٠) وهي من الرسائل المرسلة إلى الأخوة والأصدقاء.

وقد حظي القاضي الفاضل باهتمام والده الذي أراد له أن يتعرع مع مجموعة من كبار العلماء كي تكون له همة عالية في تحصيل العلوم الفقهية والأدبية فإرساله إلى مصر على عادة أرباب الدواوين في ذلك العصر^(١١)، ولأن القاضي الفاضل وجد ضالته في البيئة المصرية، لرغبته الشديدة في توسيع مداركه في حقول علوم الفقه والحديث فكان يحضر مجالس كبار شيوخ هذه العلوم أمثال الحافظ أبي الطاهر أحمد بن محمد الأصبهاني (ت ٥٧٦هـ / ١١٨٠م) والشريف بن محمد عبد الله بن عبد الرحمن الحضرمي (ت ٥٨٩هـ / ١١٩٣م) والفقيه أبي الطاهر اسماعيل بن مكي بن عوف (ت ٥٨١هـ / ١١٨٥م)، وأبي عمرو بن سعيد بن فرج العبدري (ت ٥٩٦هـ / ١١٩٩م)، كما أنه استمع إلى دروس الحافظ أبي قاسم علي ابن الحسين بن عساكر قبل وفاته سنة (٥٧١هـ / ١١٧٥م) في دمشق / وابن عساكر هذا كان متضلعا في عدة علوم منها الفقه والحديث والتاريخ^(١٢) والأهم من هذا أن القاضي الفاضل حقق أمنيته في العمل في ديوان المكاتب الفاطمي فتعلم على يد كبار كتاب هذا

الديوان امثال ابـي الفتح محمود بـن اسماعيل الفهري (ت ٥٥١هـ/ ١١٥٦م) الذي لقب بـذي البلاغتين لامتلاكه الموهبة البلاغية في النثر وفي نظمه للقصائد الشعرية التي وصفها القاضي الفاضل بأنها محكمة النسيج^(١٢١)، كما نال القاضي الفاضل اعجاب الموفق بـن الخلال كاتب الديوان الفاطمي الذي وصفه العماد الكاتب بان له ((قوة على الترسل يكتب كما يشاء))^(١٢٢) فتأثر به القاضي الفاضل وافاد من علمه ولازمه الى ((ان طعن في السن))^(١٢٣) وظل يراعي ((حق الصحبة والتعليم فكان يجري عليه ما يحتاج))^(١٢٤)، ثم اصبح نائبا عنه في ديوان المكاتب الفاطمي، ثم كاتباً فيما بعد لديوان الانشاء في مدينة الإسكندرية^(١٢٥)، ولا نعلم الأسباب التي دعت إلى نقله إلى هذه المدينة سوى الإشارات التي اوضحت نجاحه في مناظرة قاضيها مكين الدولة أبي طالب احمد ابن حديد وتفوقه على منافسيه في فنون الكتابة والتي سببت له مشاكل كادت منها تبرّده ويقال من وظيفته لولا تدخل الاثير ابن بـنان الانباري (ت ٥٩٦هـ/ ١١٩٩م) أمين الديوان الفاطمي في الدفاع عنه ودفع التهمة الموجهة إليه^(١٢٦)، وكانت هذه من بـسين الدوافع التي جعلته محط أنظار الآخرين، لذلك تحسن موقفه حين تولى العادل بن رزيك الوزارة في مصر سنة (٥٤٩هـ/ ١١٤٥م) فأعيد إلى القاهرة كاتباً في ديوان الجيش، ويظهر ان قرار إعادة القاضي الفاضل كان من أفضل القرارات التي أصدرها العادل بن رزيك حسب قول عمارة اليميني الذي أشاد بهذا القرار في قوله: ومن ((محاسن أيامه وما يؤرخ عنها... خروج أمره إلى والي الاسكندرية بتسيير القاضي الفاضل... واستخدامه في حضرته))^(١٢٧).

ومما لا شك فيه أن القاضي قد برع في منصبه الجديد هذا وأثبت كفاءة في عمله كاتباً لديوان الجيش ونال استحسان مرؤوسيه، فتولى رئاسة ديوان المكاتب الفاطمي بعد وفاة شيخه الموفق بن الخلال سنة (٥٦٦هـ/ ١١٧٢)^(١٢٨)، وتمكن من إقامة علاقات وثيقة مع كبار رجال الدولة في مصر وخاصة أفراد الأسرة الأيوبية الذين بدأ نفوذهم يتوسع على حساب الفاطميين، وقد ساهم القاضي الفاضل مع الأيوبيين في ((إزالة الدولة الفاطمية))^(١٢٩)، ولعل ميوله هذه قد ساهمت فيها عدة عوامل من بينها العلاقة المتينة التي تربطه مع صلاح الدين والتي ترجع إلى

سنة (٥٦٤هـ/ ١١٦٩م) حينما كتب القاضي الفاضل منشور تولي صلاح الدين الوزارة في مصر بعد وفاة عمه أسد الدين شيركوه^(١٣٠)، كما أن القاضي الفاضل وجد في صلاح الدين البطل الشجاع المنقذ من الغزو الصليبي ووجد صلاح الدين في القاضي الفاضل الرجل العالم البليغ الذي يحمل أسرار القصر الفاطمي والذي من الممكن أن يقدم له يد العون في القضاء على الدولة الفاطمية، كما أن القاضي الفاضل كان يدرك رغبة المصريين في مناصرة الأيوبيين لتخاذه الفاطميين في الدفاع عن مصر أمام العدوان الصليبي، وكان الفاطميون أيضاً وراء وفاة والده ومصادرة أمواله كما أشرنا فيما سبق، فضلاً عن ذلك فإن الدولة الفاطمية أصبحت في أيامها الأخيرة ضعيفة بحيث ان ازالته لم تكن من الصعوبة ولم ينتطح فيها عنزان على حد قول ابن الأثير^(١٣١).

إن مساهمة القاضي الفاضل في تغيير الأوضاع السياسية في مصر كانت من القضايا الخطيرة في حياته السياسية والإدارية والثقافية لأنها فتحت له آفاقاً جديدة بل أصبحت منزلته عالية ومكانته رفيعة، وأصبح الرجل الثاني في دولة صلاح الدين خاصة بعد أن بذل جهوداً كبيرة في توسيع سلطانه ونفوذه في بلاد الشام، فبعد وفاة نور الدين محمود زنكي (سنة ٥٦٩هـ/ ١١٧٣م) بدأت مكاتبات القاضي الفاضل إلى والده الملك الصالح إسماعيل موضحاً فيها السياسة الجديدة التي ينتهجها صلاح الدين في ولائه المطلق للبيت الأتابكي ورعايته للملك الصالح ومحافظته على أهداف المسلمين في السعي لتحرير القدس من الغزو الصليبي مؤكداً ذلك بقوله "إننا لا نؤثر للإسلام وأهله إلا ما جمع شملهم وألف كلمتهم"^(١٣٢)، وكانت هناك مكاتبات مماثلة أخرى إلى شمس الدين بن المقدم وكمال الدين الشهرزوري حتى أن ابن تغري بردي ذكر في حوادث سنة (٥٧٠هـ/ ١١٧٤م) أن صلاح الدين دخل دمشق بناءً على المكاتب التي ارسلها القاضي الفاضل إلى كمال الدين الشهرزوري^(١٣٣)، وأكد السبكي أن القاضي الفاضل دخل دمشق قبل دخول صلاح الدين بيوم واحد^(١٣٤)، لكن المصادر أمسكت عن ذكر تفاصيل مكوث القاضي الفاضل في دمشق سوى الاجتماع الذي عقده مع شمس الدين صديق والي بصرى والذي تدارسا فيه أوضاع مدينة دمشق والقوة العسكرية والمالية اللازمة لغرض فتح المدينة^(١٣٥)، إضافة إلى ذلك أن هناك مكاتبات كانت تجري بين العماد الكاتب الذي كان يتولى

أما نشاطه العلمي وابداعاته في فنون صناعة الإنشاء والكتابة فمن المفيد أن نذكر النصوص التي ذكرها المؤرخون والأدباء في ترجماتهم له، فقد أطلق عليه عمارة اليميني أنه ((شجرة مباركة متزايدة النماء أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها))^(١٢١)، وجعل العماد الكاتب نزعته الأدبية نموذجاً جديداً في صناعة الكتابة لعصره فوصفها بالشريعة ((المحمدية التي نسخت الشرائع ورسخت بها الصنائع))^(١٢٢)، وأكد العماد في موضع آخر أن القاضي الفاضل ((رب القلم والبيان واللسن واللسان))^(١٢٣)، أما ياقوت الحموي فقد أشار إلى أنه ((صاحب البلاغة والإنشاء التي أعجزت كل بليغ))^(١٢٤) ووصفه ابن الأثير بأنه كاتب فذ ((لم يكن في زمانه أحسن كتابة منه))^(١٢٥) كما جعله ابن تغري بردي ((إمام عصره ووحيد دهره))^(١٢٦)، وكان لابن خلكان رأي مطابق للآراء السابقة حينما جعله في مصاف المتقدمين في صناعة الإنشاء^(١٢٧) ولم يكتف القاضي الفاضل ببراعته في فنون الكتابة ومساهماته العلمية المختلفة بل كان شأنه شأن كبار رجال عصره في المنافسة على تشييد المدارس ودور الحديث والمكاتب والربط والزوايا فقام بتشييد مدرسة في القاهرة وافتتح التدريس فيها سنة (٥٨٠هـ/١١٨٤م)، وقد وصفت هذه المدرسة بأنها من أجل مدارس مصر التي تدرس فيها العلوم الشافعية والمالكية والحق بها مكتبا لتعليم الأيتام، كما احتوت هذه المدرسة على مكتبة تضم مجاميع كبيرة من الكتب بالغت المصادر في أعدادها حينما ذكرت أنها تحتوي على مائة ألف كتاب مجلد^(١٢٨) إضافة إلى مكتبته الخاصة التي قدر عدد كتبها بمائة وعشرين ألف كتاب مختلفة الأنواع حتى قيل أن عدد نسخ الكتاب الواحد يصل إلى خمس وثلاثين نسخة، كما هو الحال في كتاب الحماسة، واشترى مصحف الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه بمبلغ ثلاثين ألف دينار، ويبدو أن القاضي الفاضل حصل على قسم من هذه الكتب من القصر الفاطمي أثناء سقوط الدولة الفاطمية، ومن مدينة أمد حينما فتحها صلاح الدين الأيوبي سنة (٥٧٩هـ/١١٨٣م)^(١٢٩).

وإتماماً للفائدة العلمية من هذه الكتب فقد خصص القاضي الفاضل لها نسخاً لا يفترون ومجلدين لا يسأمون^(١٣٠)، لغرض إدامتها وتوزيعها على طلبتها مما يعكس الجو الثقافي العلمي المتقدم الذي عاصره طلبه القاضي الفاضل وأسهم في تطويره وانضاجه.

أما شخصية القاضي الفاضل الاجتماعية فقد تميزت بحبه لكبار رجال البيوتات والغرباء والمحتاجين وزيارة المرضى والقبور وتشجيع الجنائز والصفح عن المسيئين، ولم يكن له خدم سوى غلام واحد في صحبته وكانت ملابسه لا تساوي دينارين رغم كثرة وارداته السنوية البالغة اثنين وستين ألف دينار عدا تجاراته الواسعة في الهند والمغرب العربي. كما أنه خصص جزءاً من إيراداته على شكل أوقاف تنفق على طلبه العلم والفقراء وأسرى المسلمين^(١٣١).

وأخيراً فإن القاضي الفاضل فقد مركزه السياسي والإداري بعد وفاة صلاح الدين سنة (٥٨٩هـ/١١٩٣م) واشتداد الصراع السياسي بين أبناء أسرته فلم يرق للقاضي الفاضل المقام في دمشق، فذهب إلى مصر تاركاً وراءه السياسة والحكم خاصة بعد أن أصبح الملك العادل طرفاً في هذا الصراع ضد أبناء أخيه صلاح الدين فتناحرت نفس القاضي الفاضل إلى الموت قبل أن يشهد المزيد من المنازعات والانقسامات السياسية لأن أركان تشييد الدولة الأيوبية وبناءها لاتزال ماثلة أمامه، فلم يسعه أن يرى دمارها وانحلال وحدتها وهو الذي ساهم في تشييدها، وكانت هذه من بين أهم أسباب وفاته في يوم الأربعاء السابع من ربيع الأول سنة (٥٩٦هـ/١١٩٩م) وهو اليوم الذي دخلت فيه جيوش الملك العادل مصر ودفن في سفح المقطم^(١٣٢) وكان لوفاته وقع شديد وحزن عميق في نفس العماد الكاتب الذي عبر عنه أصدق تعبير بقوله ((في هذه السنة تمت الرزية الكبرى والبلية العظمى وفجعة أهل الفضل بالدين والدنيا وذلك بانتقال القاضي الفاضل من دار الفناء إلى دار البقاء))^(١٣٣)، وقد شاهد ابن خلكان رقعة من الرخام وضعت على قبره كتب عليها ((وكان من محاسن الدهر وهبهات أن يخلف الزمان مثله))^(١٣٤).

- (١) ينظر ترجمة القاضي الفاضل: العماد الكاتب: خريدة القصر وجريدة العصر، قسم شعراء مصر لشهد أحمد أمين وآخرون القاهرة، ١٩٥١، ٢٥٠/١، ياقوت الحموي: الضائع من معجم الأدباء جمعه مصطفى جواد، بغداد ١٩٩٠، ص ٨٥. ابن الأثير: الكامل في التاريخ بيروت ١٩٦٦، ٢١، ٢١٠. أبو شامة: الروضتين في أخبار الدولتين دار الجيل بيروت، ٢٠١٢. ابن خلكان، وفيات الأعيان تحقيق إحسان عباس دار الثقافة بيروت، ٢١٩/٧.
- (٢) ذكر أبو شامة في الروضتين ٢٤٤/٢ أن والد القاضي الفاضل تولى القضاء في مدينة بيسان في حين رفض ابن خلكان في وفيات الأعيان ٢١٩/٧ ذلك وأكد أنه تولى القضاء في مدينة بيسان وأن عسقلان هي مدينة القاضي الفاضل التي ولد فيها.
- (٣) الواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار / ط بولاق ١٢٧٠، ٢٢٦/٢.
- (٤) ياقوت الحموي: معجم الأدباء، اعتنى بتصحيحه د. س. م. جليوت مصر ١٩٢٤.
- (٥) ابن واصل: مفرج الكروب في أخبار بني أيوب ج ٢ تحقيق د. جمال الدين الشيال، مصر (د/ت) ص ٨٤، الحنبلي: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار المسيرة بيروت ١٩٧٩، ٢٢٤/٢، ٢٢٥.
- (٥) معجم الأدباء: ٢٢٧/٢.
- (٦) ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ٢٢٤/٢.
- (٧) حقق هذا الدايون عبد السلام هارون وأحمد أمين.
- (٨) ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢٢٠/٧ الحنبلي: شذرات الذهب ٢٢٦/٢.
- (٩) ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٢٠١/٢.
- (١٠) نفسه.
- (١١) ابن خلكان، وفيات الأعيان ٢٢٠/٧.
- (١٢) المنذري: التكملة م ٢١٠/٧ ابن تغري ببردني: النجوم الزاهرة، ط دار الكتب المصرية (د/ت)، ١٠٠، ٨٧، ٧٧/٦، ١٢٢، ١٥٩.
- (١٣) العماد الكاتب: الخريدة ٢٢٦/١: أبو شامة: الروضتين، ٢٤٤/٢، السيوطي: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم القاهرة ١٩٦٧، ٢٢٤/١.
- (١٤) الخريدة.
- (١٥) نفسه.
- (١٦) نفسه.
- (١٧) ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢٢١/٧، ٢٢٥.
- (١٨) نفسه.
- (١٩) السكت العصرية في أخبار الوزراء المصرية، اعتنى بتصحيحه هر تويغ دربنده، ط مرسو ١٨٩٧، ٥٢، ٥٤.
- (٢٠) المقريري: خطلط ٢٦٦/٢.
- (٢١) نفسه.
- (٢٢) القلقشندي: صبح الاعشى في صناعة الإنشاء، القاهرة ١٩١٦، ٤٠٧/٩، ١٠، ٨٠، ٩٠.
- المقريري، اتعاط الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين، الخلا، تحقيق محمد حلمي أحمد، القاهرة ١٩٧٣، ٢٠٩/٢.
- (٢٣) الكامل ٢٦٩/١١.
- (٢٤) ابن واصل: مفرج الكروب ١٨/٢.
- (٢٥) النجوم الزاهرة ٧٣/٦.
- (٢٦) السبكي: تاج الدين عبد الوهاب بن علي، طبقات الشافعية الكبرى، الطبعة الحسينية، القاهرة ١٩٠٦، ٧٦/٤.

- (٢٧) ابن الأثير: الكامل، ٤١٦/١١، ابن واصل: مفرج الكروب ١٩/٢.
- (٢٨) مفرج الكروب: ٢/٢.
- (٢٩) نفسه.
- (٣٠) ابن تغري بردني: النجوم الزاهرة ٧٣/٦.
- (٣١) ابن واصل: مفرج الكروب ١٥٢/٢.
- (٣٢) نفسه.
- (٣٣) المقريري: خطلط ٢٦٦/٢.
- (٣٤) ابن الأثير: الكامل، ٥١٢/١١، ابن واصل: مفرج الكروب ٦٨/٢.
- (٣٥) أبو شامة: الروضتين ٢٠٥/٢.
- (٣٦) أحمد أحمد بدوي: القاضي الفاضل، دراسة ونماذج، مطبعة الرسالة، ١٩٦٧، ص ٢٦.
- (٣٧) الضائع من معجم البلدان ص ٥٨.
- (٣٨) هادية الدحاني
- Egypt and the Egyptians: A focal point in the policies and literature of Al - Qadi - Al - Fadhill, d NES, Vol. ٣٦٠، ١٩٧٧، p. ٢٥.
- (٣٩) سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان ٤٧٢/٨، ابن تغري ببردني: النجوم الزاهرة ١٥٠/٦.
- (٤٠) أبو شامة: الروضتين ١٣٨، ٢.
- (٤١) الخريدة ٣٧/١، ٤٤، ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٥٧/٢، ٤٩، ٤٢/٥، ٢٢٧/٧، أبو شامة: الروضتين ٢٢٢/٢، الحنبلي: شذرات الذهب ٢٢٥/٢.
- (٤٢) ينظر ديوان الشاعر شرف الدين بن غنيتين، تحقيق خليل مردام، دار صادر، بيروت ١٩٧٤، ص ٧٢: منامات الوهراني ومقاماته ورسائله، تحقيق إبراهيم شعلان وآخر، دار الكتاب العربي ١٩٦٨، ص ١٥٢.
- (٤٣) الخريدة ٣٥/١.
- (٤٤) ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ٤٢٥/٢.
- (٤٥) السكت العصرية: ٥٢، ٥٤.
- (٤٦) الخريدة ٣٦/١.
- (٤٧) نفسه.
- (٤٨) معجم البلدان: ٥٢٧/١.
- (٤٩) الكامل: ١٥٩/١٢.
- (٥٠) النجوم الزاهرة: ١٥٦/٦.
- (٥١) وفيات الأعيان: ١٥٨/٢.
- (٥٢) سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان، ٤٧٢/٨، المقريري: خطلط، ٢٦٦/٢.
- (٥٣) ياقوت الحموي: الضائع من معجم الأدباء ص ٨٦، الحنبلي: شذرات الذهب، ٢٢٥/٢، المقريري: خطلط ٢٦٦/٢، ٢٦٧.
- (٥٤) نفسه.
- (٥٥) ابن الريات: الكواكب السيارة في ترتيب الزيارة ص ٣١٩: سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان ٤٧٢/٨، الحنبلي: شذرات الذهب ٢٢٥/٢.
- (٥٦) أبو شامة: الروضتين ٢٤١/٢: سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان ٤٧٢/٨، ١.
- (٥٧) الخريدة: ٣٧، ٣٥/١: وينقل عنه أبو شامة: تصانيف الروضتين ٤٢١/٢، ٤٢٢.
- (٥٨) وفيات الأعيان: ١٦٢/٢.

شعر يوسف بن لؤلؤ الذهبي

(ت ٦٨٠ هـ)

القسم الثالث

جمع وتحقيق ودراسة
عباس هاني الجراح

القاف -

- ٦- لا تلتقي فيها الجفون وإنما
لا أرتجي منها ومنك تلاقــــــــــــــــي
- ٧- أشقيق بدر التم طال تلهفي
وأطال فيك العاذلون شقاقــــــــــــــــي
- ٨- أنفقت من صبري عليك وإنه
لرضاك لا لتملق ونفــــــــــــــــاق
- ٩- فارتق بقلب فيه ما يكفيه من
فرق الصدود فلا ترع بــــــــــــــــفراق
- ١٠- فحرارة الأنفاس قد دلت على
ما في الحشا من لاعج الأشــــــــــــــــواق
- ١١- وصبا بعثت بها إليك فلم تغد
وأظنها حــــــــــــــــالت عن الميــــــــــــــــاق
- ١٢- وتشوق سطرته في مهرق
فمحــــــــــــــــساء واكف مدمعي المهرق
- ١٣- وبمهجتي المتخملون عشيــــــــــــــــة
والركب بــــــــــــــــين تلازم وعناق
- ١٤- وحداتهم أخذت حجازا عندما
غنت وراء الركب في عشــــــــــــــــاق
- ١٥- وتنبهت ذات الجناح بسخرة
بــــــــــــــــالواديين فنبهت أشواقــــــــــــــــي

﴿٨٥﴾

﴿الطويل﴾

- قال في مليح يسمى زهر السفرجل:
أحن إلى الأزهار ما هبت الصبا
وما ناح في الأيك الحمام المطوق
واشتاق زهر اللوز كل عشيــــــــــــــــة
وإني إلى زهر السفرجل أشــــــــــــــــوق

﴿٨٦﴾

﴿الكامل﴾

- قال:
١- رفقا أذبت خشاشة المشتاق
وأسلتها دمعاً من الآماق
٢- وأحاطة من بعد تسويق على الـــــــــــــــــ
صبر الذي لم يبق منه بواقــــــــــــــــي
٣- وطلبت مني في هواك موافقا
والقلب عندك في أشــــــــــــــــد وثاق
٤- قلب بعين قد أصيب وعارض
فأعده لي فالدمع ليس براقــــــــــــــــي
٥- ألقي الدموع على الدموع وليلتي
أدرى بما ألقى بها وألاقيــــــــــــــــي

﴿٩٤﴾

قال في واقعة:

﴿الكامل﴾

ومعذّر قد بيتتته جماعة
ولو وابتما وعدوه طول الليل
واكتالة كل هناك وما رأى
منهم سوى حشف وسوء الكيل
﴿٩٥﴾

قال:

﴿الكامل﴾

١. ما أهملت سحب الدموع الهمل
لك منزل بين الدخول فحومل
٢. رحلوا بقلب المستهام وغادروا
بين الضلوع لواعجا لم ترحل
٣. قد زفعت للعين بعد رحيلهم
كل غسدت بمنطق ومكل
٤. والعيس مثل العاشقين مع النوى
حملت من الاثقال ما لم تحمل
٥. ولقد سبقت خداتهم بمدامعي

حتى جعلت قطارها في الأول

ومنها:

٦. فاعذر دموع العين فهي بكبة
مما بكت بين الرسوم المثل
٧. وتقسمت عبراتها فرقا على
نأي الحبيب ونوء ذاك المنزل
٨. ومهفهم يسبيك من أصدائه
بمسلسل ومن الرضاب بسلسل
﴿٩٦﴾

قال يمدح صاحب بهاء الدين علي بن عيسى الاربلي:

﴿البيسط﴾

١. لولا غرامك بالألحاظ والمقل
وبالقُدود التي تسبيك بالميل
٢. ما بت ترعى السهى شوقا الى قمر
بالقلب، والطرف ثاو غير منتقل

٣. والعيس تحت خدوج الغيد غادية

تشكو الكلال من الأحداج والكلل

٤. وقد تغنى لها الحادي فأطربها

وهنا على هضبات الرمل بالرمل

٥. يحملن كل هضيم الكشح ذي هيف

وكل أحوى رشيق القذ معتدل

٦. إذا سطا قلت: شبل من بني أسد

وان رنا قلت: رام من بني ثعل

٧. أبادني طرفة قبل العذول فقل

ت: السبق للسيف ليس السبق للعذل

٨. فعذ يا صاح عن دمع الكئيب فما

أظله اليوم ما يهمي على طلل

٩. واستعطف الريح من وادي الاراك فقد

ضنت على الصب بالإبلال والبلل

- الميم -

﴿٩٧﴾

قال:

﴿الرمل﴾

١. فتم فقد هبت نسيمات النعامي

والندى نبه بـالـروض الندامي

٢. وسقيط الطل في سقط اللوى

فضض الزهر وقـد فض الكاما

٣. وأصيل شمسـه ما ذهبـت

عنه حـتى ذهبـت منه الأكاما

٤. والربيع الطلق قد مـد له

من هـصاب الزهر في الـروض خياما

٥. قد توشـت بالأقـاحي وغدا

طرد الوحش حـوالـيها حـياما

٦. هـر من غصـن نضـير ذابـلا

وانتضى من جدول الماء خساما

٧. واتقى نبل الحيا لما ارتدى

عطفه من حبـب الغدران لاما

﴿٩٩﴾

﴿السريع﴾

قال:

١. باكر الى الروضة تستجلها

فتغرها في الصبح بـ

٢. والفرجس الغض اعتراف الحيا

فغض طرفاً فيه أسقـ

٣. وبلبل الدوح فصيح على الـ

أيكة والشحمـ

٤. والغصن فيه الصف قد بدا

والنهـ

٥. ونسمة الريح على ضعفها

لها بنا مرـ

٦. فعاطني الصنهاء مشمولة

عذراء، فالواشـ

٧. واكتنم أحاديث الهوى بيننا

ففي خلال الـ

﴿١٠٠﴾

﴿مجزوء الكامل﴾

قال في زهر اللوز:

١. الزهر الطف ما رأيت

٢. اذا تكاثرت الهموم

٣. ويرق لي فيه النسيم

٤. تحنو علي غصونه

﴿١٠١﴾

﴿الكامل﴾

قال:

١. لاموا وما علموا بخط عذاره

٢. في الخد هل هو لامة أم لام؟

٣. ومن العجائب وهو ذو خصر ولم

٤. يخضر للـ

﴿١٠٢﴾

﴿الطويل﴾

وقال وقد أصيب الأمير بسهم:

١. أمولاي نجم الدين والباسل الذي

٢. يخوض العوالي والردى وجهة جهنم

أجلت قداح الحرب في حومة الوغى

١. فلا غرو أن وافاك من ضربها سهم

﴿١٠٣﴾

﴿الكامل﴾

قال وكتب الى صاحب له:

١. شوقي اليك على البعاد تقاصرت

٢. عنه خطاي وقصرت أقـ

٣. واعتلت التسمات فيما بيننا

٤. مما أحملها اليك سـ

﴿١٠٤﴾

قال يخاطب الظاهر بيبرس لما قاتل المغول وخاض الفرات وقتل

﴿الطويل﴾

منهم مقتلة عظيمة:

١. دعوت هلاوون اللعين بعزيمة

٢. فاغنتك عن سـ

٣. وقد كان شيطاناً على كل بلدة

٤. فأقـ

﴿١٠٥﴾

﴿الكامل﴾

قال في الكأس المصورة:

١. انظر الى صور الفوارس اذ بدت

٢. بـ

٣. ما بين طاف في المدام وراسب

٤. كفوارس الهيجاء تسـ

﴿١٠٦﴾

كتب الى شهاب الدين السنبلي يعرض بطلب فحم: ﴿السريع﴾

١. جاء الشتاء الفت يا سيدي

٢. بل يا شهابـ

٣. وفصلة البارذ قد جاءني

٤. منه بـ

﴿١٠٧﴾

﴿السريع﴾

قال:

هلم يا صاح الى روضة

يجلو بـ_____ها العاني صدا همته

نسيمها يعثر في ذيله

وزهرها يرقص في كفه

- النون -

﴿١٠٨﴾

﴿الكامل﴾

قال:

فصل الخريف أتى على الشجر التي

أبـ_____دت لنا أوراقتها ألوانا

ف عجبت للأشجار كيف تخلقت

أوراقتها لفراق_____ها أغصانها

﴿١٠٩﴾

﴿الطويل﴾

قال في مليح نجار:

بروحي نجار حكي الغصن قد

رشيق التفتي أحـ_____سور الطرف وسنان

يميل على الأعواد قطعاً بما جنت

: وما سرقت من قـ_____ده وهي أغصان

﴿١١٠﴾

﴿الوافر﴾

وقال:

ودمع العين صب مثل قلبي

وراء ركائب الغيد الحـ_____سان

فيمالك سانبلا ردود نهرا

تعثر في رداه الأرواحاني

﴿١١١﴾

﴿الوافر﴾

وقال:

١- وأحوى فاتر الأحضان إلى

رشيق قـ_____دة رخص البـ_____نان

٢- تملك قرطه والقلب مني

فصار له بـ_____ذاك الخافقـ_____ان

٣- ونرجس لحظة والقدر منه،

هما - يا عاذلي - الذابـ_____لان

﴿١١٢﴾

﴿الوافر﴾

قال:

وأرقني خيال من حبيب

تنـ_____اءت داره لنا نائي

فمن سهرى يلـ_____م فلا أراه

ومن سقـ_____مي يطوف فما يراني

﴿١١٣﴾

وقال في مليح أراد تقبيله في فمه. فامتنع فجاءت القبلة في خده:

﴿الطويل﴾

منعت ارتشاف الثغر يا غاية المنى

وزحزحتني منه الى خدك القاني

لئن فاتني منه الأقاحي فاني

حـ_____صلت على ورد جني وريحان

﴿١١٤﴾

﴿السريع﴾

وقال ملغزاً في السرطان:

ما اسم اذا ما أنت صحفته

صار مثني باعتبـ_____ارين

في الرأس والعين يرى دائماً

وهو بـ_____لا رأس ولا عين

﴿١١٥﴾

﴿مجزوء الكامل﴾

قال في مليح رفاء:

وبمهجتي الرفا الذي

فضح الذوابـ_____ل لينة

لم يرف قلب متيم

قـ_____د مرقـ_____ته جفوته

- الهاء -

﴿ ١١٦ ﴾

قال :

صدوا وقد دب العذار بخده

﴿ الكامل ﴾

ما ضرهم لو أنهم جبروه

هل ذاك غير نبات روض قد حلا

لكنهم لما حـ لا هجروه ؟

﴿ ١١٧ ﴾

قال في نجم الدين العبادي (١) وقد كحل غلاما حسنا غدوة فمات

النجم في العشية المذكورة :

﴿ الكامل ﴾

يا قوم قد غلط الحكيم وما درى

في كحله الرشاش الغرير بطنه

وآراد أن يمضي نصال جفونه

ويحدها لتصيبنا فبـسدت به

﴿ ١١٨ ﴾

قال :

﴿ الرمل ﴾

ورياض وقفت اشجارها

وتمشت نسمة الصب ح اليها

طالعت أوراقها شمس الضحى

بـ بعد أن وقعت الورق عليها

- الواو -

﴿ ١١٩ ﴾

قال : ﴿ المجث ﴾

يا عاذلي فيه قل لي :

إذا بدا كيف اسلو ؟

وكلما مرّ يحلو

- الياء -

﴿ ١٢٠ ﴾

قال :

﴿ الكامل ﴾

يا حبيذا النهر الذي أمواهه

تسبي العقول بحسن ما تبديده

هو في الحدائق، غير أن عيوننا

إن لاح ظنة تر الحدائق فيه

﴿ ١٢١ ﴾

قال :

﴿ السريع ﴾

ضممته في ساعدي ضمة

في ليلة قـ غاب واشـ عليها

وفي يدي من شعره حيلة

لم أخشها مذ صرنا حـ لويها

* * *

المنسوب

أ - المنسوب إليه وإلى غيره

﴿ ١ ﴾

قال :

﴿ الدوبيت ﴾

مازلت أضمة إلى أحشائي

حـ تى فترت عن ضمه أعضائي

لو كنت رأيتنا لقلت : اتحدا

كالخمرة إذ مزجتها بـ للماء

﴿ ٢ ﴾

قال :

﴿ الكامل ﴾

أنفقت كنز مدائحي في تغره

وجمعت فيه كل معنى شـ ارد

وظللت منه جزاء ذلك قبلة

فأبـ وراح تغزلي في البـ ارد

﴿ ٣ ﴾

وقال :

﴿ المتقارب ﴾

أمولاي أشكو إليك الخمار

وما فعلت بـ كي كؤوس العقـ ر

وجور السقاة التي لم تزل

تريني الكواكب وسـ ط النهار

﴿ ٤ ﴾

قال :

﴿ الطويل ﴾

ومن عجب أن يحرسوك بخادم

وما علموا خدام خـ نك أكثر

عذارك ريحان، وصدغك عنبر

وخذك يا قوت، وتغرك جوهز

﴿٥﴾

وقال:

﴿الطويل﴾

١. رعى الله وادي التيربين فأنني

قطعت به يوما لذيذا من العمر

٢. درى أنني قد حبته متنزها

فمذا لأتوابي ثيابا من الزهر

٣. وأوحى إلى الأغصان فربي فأرسلت

هدايا مع الأرياح طيبة النشـر

٤. وأخدمني الماء القراح وحيثما

سبحت رايت الماء في خدمتي يجري

﴿٦﴾

قال:

﴿الطويل﴾

ونهر اذا ما الشمس حان غروبها

عليه ولاحت في ملابسها الضفر

راينا الذي أبقت به من شعاعها

كانا أرقبنا فيه كأسا من الخمر

﴿٧﴾

قال:

﴿مجزوء الكامل﴾

نزلوا بعيني الناظرة

ان الذين ترحلوا

فاذا هم بالساهره

اسكنتهم في مهجتي

﴿٨﴾

قال:

﴿البسيط﴾

لا تحسبوا شامة في خده طبعـت

على نضارة خسد راق متظـرة

وانما خده الصافي تخال به

سواد عينك خالا حين تنظـرة

﴿٩﴾

قال:

﴿الكامل﴾

وحديقة ينساب فيها جدول

طرفي برائق حسنه مدهوش

يبدو خيال غصونها في مائه

فكانما هو معصم منقشـوش

﴿١٠﴾

﴿الكامل﴾

قال في غياض السفرجل:

لم لا أميل إلى الرياض وطيبها

وأعيش منها تحت ظل ضافي؟

والزهر يلقاني بتغر باسم

والماء يلقيني بقـلب صافي

﴿١١﴾

﴿الطويل﴾

قال في الياسمين:

خليلي هبا ينقضي عنكما الهوى

وفوما إلى روض وكأس رحيق

فقد لاح زهر الياسمين منورا

كافراط در فمعت بعقـيق

﴿١٢﴾

﴿الكامل﴾

قال:

البرد قد ولى فما لك راقدا

يسما أيها المدثـر المسـرمل

أو ما ترى وجه الربيع وحسنه

والروض يضج بك والحيـا يتهلل؟

﴿١٣﴾

﴿الطويل﴾

قال:

ونهر يحب الدوح أصبح مغرما

يروخ ويغدو هائما بـوصالها

اذا بعدت عنه شكا بخـيره

جفاها، وأمسى قـانعا بخيالها

﴿١٤﴾

﴿المنسرح﴾

قال:

١. قال لي أهيف المعاطف صف لي

هيفي، قلت: يا رشيق القـوام

٢. لك قد لولا جوارح عنيـت

ك، تغنت عليه ورق الحمام

﴿١٥﴾

كان قد صحب بعض الاطباء. وبلغه أنه قد ترك شرب الراح،
فارسل اليه هذه الابيات:

﴿الطويل﴾

١- سمعت حديثاً ليتني لا أسمع

فغندي منه مقعد ومقيم

٢- بان الحكيم الآن قد هجر الطلى

فقلت لهم: ليس الحكيم حكيماً

٣- أيهجر شمس الراح وهي منيرة

ويهجر بدر التّم وهو وسيم ؟

٤- وكم مئة عند الحكيم لكأسها

ومن جحد الاحسان فهو لثيم

٥- أنامت له من لا ينام وربما

أقامت له من لا يكاد يقيم

٦- وما تاب إلا سوء ظن بربه

تعالى، والأفالكريم كريم

﴿١٦﴾

قال:

﴿السريع﴾

والنهر كالمبرد يجلو الصدا

ببرده عن قلب ظمائه

ب- المنسوب اليه وهما:

﴿١﴾

قال:

(الوافر)

ورمان رقيق القشر يحكي

نهجود الغيد في أثواب لاذ

إذا قشرته طلعت لدينا

فصوص من عقبـــــــــــــــــــــــــيق أو بجاذ

التخريج: نزهة الانام ١٢١.

- لمحمد بن عمر الثغري في: يتيمة الدهر ٢٧٥/٢

- بلا عزو في: غرائب التنبيهات ١١٥، الكشف والتنبيه ٢٦٥، نزهة

الابصار ٤٠٧.

١- غرائب التنبيهات: ثدي الغيد.

٢- الكشف: طلعت علينا.

﴿٢﴾

قال:

(مجزوء الكامل)

يا ليلة بتنا بها في ظل اكناف النعيم

متن فوق اكمام الريا ض، وتحت أذيال النسيم

التخريج: نفحات الازهار ٦.

- هما لمحمد بن عمار الاندلسي في: ذيل مرآة الزمان ١٢٦/٤، حلبة

الكميت ٢٧٦.

المستدرک على شعر الذهبي

أولاً. ابیات جديدة:

كنت قد بدأت بجمع وتحقيق شعر الذهبي في تموز ٢٠٠١ م
وانتهيت منه في نيسان ٢٠٠٢ م، واطلع عليه في تموز الاخ الدكتور
عبد الله السوداني والاخ الاستاذ حسن عربيي الخالدي والاستاذ
عبد الحميد الرشودي، ثم قدمته الى مجلة المورد في أيلول ٢٠٠٢ م،
ثم اطلعت على الجزء السادس عشر من كتاب (مسالك الابصار)
لاحمد بن يحيى العمري (ت ٧٤٩هـ) المطبوع سنة ٢٠٠٢ م وفيه
ترجمة للشاعر، ضمت ١٤٢ بيتاً في ٦٠ قطعة، انفرد ب (٦١) بيتاً في

٢١ قطعة جديدة، فضلاً عن ابیات متممة لقطعتين. اوردنا في
اول القطعة (٤٢) بيتاً وقد وردت ثلاث قطع منها في مخطوطات
(مراتع الغزلان) و(الحواضر) و(المرج النضر) وبيتان في الدر
المصون زودني بها اخي د. عبد الرزاق حويزي من جامعة
الازهر وبيت في (تشنيف السمع) وبهذا اكون قد جمعت للشاعر
(٧٠٨) سبع مئة وثمانية عشر بيتاً. وهي أكثر من ثلاثة اضعاف
نشرة د. حسين محفوظ. وها هو المستدرک مرتباً على القوافي
مع بعض تعليقاتنا.

﴿١﴾

(الكامل)

قال، وقد استسقوا فلم يسقوا:

لما بدا وجبة السماء لهم

متجههم _____ لم يتد أنسواء

قاموا ليستسقوا الإله لهم

غيثا، فما أسق _____اهم الماء

التخريج: مسالك الابصار ١٦/٨٢.

﴿٢﴾

(الوافر)

قال ملغزا في فحم:

١. وما أحوى له قيدا إذا ما

أردنا وصفه قلنا : قضيب _____

٢. تبيت به القلوب إذا قسلاها

على جمر يذيب به القلوب _____

٣. احسن اليه ان هبت شمالا

واذكرة إذا هبت جنوب _____

٤. به خرق وبني خرق إليه،

وأرجو أن آزاد به لهيب _____

٥. وكم أبدى لنا نارا يبيسا

وقدما كان يخفيها رطب _____

٦. عريق الأصل سودة أبود

ولم يك في مغارسه نجيب _____

التخريج: مسالك الابصار ١٦/٨٢

٢. قلاها: أبغضا.

٦. المغارس: جمع مغرس وهو موضع الغرس. وفي البيت تورية.

﴿٢﴾

(البسيط)

قال يمدح الملك الناصر:

١. ولاح كأس الثري في مشارقه

ملوحا من شعاع ساطع ذهبيا

٢. وللبروق وميض في الغمام حكى

تحت العجاج سيوف الناصر القضيبا

٢. له يذ لاعدمناها، يفيض بها

بحر، فلم ذا يباري جودها السحبيا

٤. يذ تلاقت يراعات بها وفتى

أنى تجارى، وحازت ذلك القصبا

التخريج: مسالك الأبصار ١٦/١٧٦

﴿٤﴾

(الكامل)

قال:

ومن التعلل أننى ارجو الصببا

تعدو تب _____ت تحيتي وتروخ

أو أطلب الأحباب بين معاهد

ق _____د ضاع فيها رنداها والشيخ

التخريج: مسالك الابصار ١٦/١٧٧.

﴿٥﴾

(الطويل)

قال:

وعلقته سيفاً من البيض مرهما

ب _____غير خلاه لم أكن اتق _____لدا

أبيت ولي من ساعديه حمائل

على عاتق _____ي في الليل وهو منجرد

التخريج: مسالك الابصار ١٦/١٧٥:

١. خلاه، حلية السيف: زينته.

﴿٦﴾

(الخفيف)

قال:

١. ورشيق القوام جلسو التثني

والثناي _____ا، مهف _____ف أمؤد

٢. هو بدر قُلت فيه، ومن ما

ت ب _____در مثلي فذاك ش _____هيد

التخريج: مسالك الابصار ١٦/١٨٠. مراتع الغزلان ٢٩٠

١. أملود: الناعم، اللين.

٢. المسالك: (قيلت) والصواب ما أثبتناه.

﴿٧﴾

(المجتث)

قال:

١. يا ذا الندى والمعالى

نسيت وعدي شهورا

٢. قد كنت تنسى قليلا

فصرت تنسى كثيرا

التخريج: مسالك الابصار ١٦/٨٢.

﴿٨﴾

(الكامل)

قال:

١. في جنة اضحى الأفاح مدرهما

في جانبها، والبهاز مدنرا

٢. لما تشعب ماؤها بين الربا

عبثت به أيدي الصبسا فتكسرا

التخريج: مسالك الابصار ١٦/١٧٤.

﴿٩﴾

(الكامل)

قال يصف الخريف:

١. رق النهار وراقت الأنهار

وسرى التسليم وغت الأطياف

٢. وأتى الخريف مبشرا بصبوحة

فتخلقت لقدمه الأشجار

٣. وثنى معاطفة الخليج، وصفقت

أمواجه، وتراقص التناز

٤. ودعا الى شرب الأصائل والضحي

في كل واد بلبلى وهزاز

٥. واجنح لحانة كرمه في ظلها الـ

راخ يكر والدنان عشار

٦. واشرب على ذهبية الاوراق من

ذهبية، بيد السقاة تدار

٧. قد أينعت وتألقت، فكانها

هي جناز للنديم ونار

٨. عذراء رقصها المزاج بخلة

في طوقها من لؤلؤ أزراز

التخريج: مسالك الابصار ١٦/١٧٧.

﴿١٠﴾

(البسيط)

قال:

١. وحفتان الذي غر العدا طمع

فيها، فأهلكتهم في نيلها الغرز

٢. رام العدا لك دفعا عن جوانبها

وكيف يدفع سيل وهو منحدر؟

التخريج: مسالك الابصار ١٦/١٧٩.

﴿١١﴾

(الطويل)

قال:

١. فأتبعتهن طرفا الى الجزع باكيا

وراء المطايا، لا بـ كيا ولا نرا

٢. وقلت لحادي العيس: رفقا بمدعي

وبالعيس لا تقني قطاريهما لرا

٣. وفي الكلة الحمراء بيضاء عادة

مريضة لحظ العين مملوءة عجزا

٤. تسارقنا باللحظ خوف فرقيها

فاونة شـ زرا، وأونة غمزا

التخريج: مسالك الابصار ١٦/١٧٥.

﴿١٢﴾

(الكامل)

قال:

١. وسريتم طوع النوى ورجعتم

وكذا الكواكب سـ رها ور جوعها

٢. ما كنت أعلم أن دائرة التوى

فيكم، وفي أكبادنا تقطعها

التخريج: مسالك الابصار ١٦/ ١٨٠.

﴿١٣﴾

(البسيط)

قال:

١. يا سيدي شرف الدين الجواد. أتت

اليك أبكار أفكاري، ولم تقف

٢. فهالك الفاضل إن لم تكن ذرا

فإنها أنجم سارت إلى الشرف

التخريج: مسالك الابصار ١٦/ ١٨٢.

﴿١٤﴾

(المقارب)

قال في غلام غرق:

١. أسلت الدموع إلى أن جرت

ووارك تيارها المغدق

٢. وأي غزال هضيم الحشا

يحل العيون ولا يفرق

التخريج: مسالك الابصار ١٦/ ١٧٢، المرجع النضر ٥٢.

﴿١٥﴾

(الكامل)

قال:

١. لم أنسه إذ قال: أين تحلني؟

حذراً علي من الخيال الطارق

٢. فأحبته: قلبي، فقال تعجبا:

أسمعت قطبساكن في خافق؟

التخريج: مسالك الابصار ١٦/ ١٧٤.

﴿١٦﴾

(البسيط)

قال في ارم:

لما بدا وعلى عينيه من رم

شعرية، مالها شبه سوى الفسق

كانه البدر فوق الفضل، يستد

غيم، وقد كخلته الشمس بالشفق

التخريج: الدر المصون المسمى بسحر العيون ١/ ١٤٩.

﴿١٧﴾

(البسيط)

قال:

١. دع القصاد إذا ما كنت مشتكيا

بكل أحور في أعطافه ميل

٢. ولا ترق دمك القاني، فحسبك ما

تريقه بظلمهاها العين النجل

التخريج: مسالك الابصار ١٦/ ١٧١.

﴿١٨﴾

(الطويل)

قال:

١. وأهيف طر في منه في جنة غدا

وقلبي من اعراضها في جهنما

٢. أغن يريك الغصن من لين قد

قويما، وينبدي زهرة أن تبسما

التخريج: مسالك الابصار ١٦/ ١٨٠.

﴿١٩﴾

(الطويل)

قال:

١. أجنبنا إلى العيس الجياد جوامحا

سوامي الهوادي أن تنال فتلجما

٢. يريك بدورا وطوها، وأهلة

وأونة من قدحها الصخر الجما

التخريج: مسالك الابصار ١٦/ ١٧٤.

١. الهوادي، هوادي الخيل: متقدماتها.

﴿٢٠﴾

(الطويل)

قال:

١. يكلفني العذال صبرا، وقد قضى

لي الله عنه الصبر ليس يكون

٢. وما كان إلا الروض نشرا وبهجة

فلا غرو أن تجري عليه عيون

التخريج: مسالك الابصار ١٦/١٧٥، المرج النضر ٥٥،

﴿٢١﴾

(الكامل)

قال في عامل يلقب برهان الدين كان بالجامع المعمور، سعى في
تأخير رواتب الناس.

١. اضحى بديوان المصالح عامل

ما سـرـرني أن ليس فيه سـنـنـان

٢. بطلت رواتبنا عليه، وإنما

قد قام في بطلانها البرهان

التخريج: مسالك الابصار ١٦/١٨٢،

﴿٢٢﴾

(الكامل)

قال:

١. عزج بوادي التيربين بنا، وقف

فيه، بحيث تلاقـت الغولان

٢. وانظر الى جنانه العليا التي

شب القضيـب بسـها وشاب البان

التخريج: مسالك الابصار ١٦/١٨٢،

ثانيا: ملاحظات ونظرات

أ. بخصوص مخطوطة ديوانه، رأيت المرحوم الدكتور مصطفى
جواد يذكر ان في خزانه كتيبه (مختصر ديوانه) - ينظر (تلخيص
مجمع الاداب في معجم الالقاب) لابن الفوطي- ترجمه رقم ٩٩٢:
(اسماعيل الدقوقي الكاتب)، الذي اورد في (اماليه) بيتين للذهبي.
قلت: ولعل هذه النسخة المختصرة هي نفسها التي كانت في
خزانه الشيخ محمد رضا الخالصي الكاظمي، ولعلها هي التي نقلها
السيد محسن الصانع في كتابه (المجموع الجامع).

ب. من فوائد د. مصطفى جواد في الموضع نفسه ان الذهبي مدح
ابن خلكان (ت ٦٨١ هـ) وعمر بن العديم (ت ٦٦٠ هـ)، ودخل بغداد

ومدح علي بن البجلي عارض الجيش وفخر الدين بن الدامغاني
صاحب الديوان وكان شفيعه في الوصول الى البجلي عز الدين عبيد
الحميد بن ابي الحديد (ت ٦٥٦ هـ).

ج. في بداية نيسان ٢٠٠٢م انتهيت من جمع وتحقيق ودراسة شعر
بدر الدين يوسف الذهبي وقدمت ملخصا له في المؤتمر العلمي
لجامعة بابل في ٢٤/٤/٢٠٠٢م وفي ٣/٨/٢٠٠٢م بعث الي د. ناظم
رشيد - بناء على طلبي - ترجمه الشاعر من كتاب (عقود الجمان
وتذييل وفيات الاعيان) للزركشي (ت ٧٩٤ هـ) وهي منقولة بخط
يده ((لأن المصورة سوداء الاوراق)) كما ذكر.

وفي ايلول من السنة نفسها قدمت العمل الى مجلة (المورد)
فأحالته الى خبيرها الاستاذ هلال ناجي، فأجازه في ١/١٠/٢٠٠٢م
وفيه قال: ((لقد تفحصت العمل فوجدته قد أوفى على الغاية
.. الخ ما ورد في تقريره المثني على العمل. وهو موجود عند ادارة
المجلة.

ثم اعلنت عن ايداعي له في مجلة (المورد) في مقال نقدي
خصصته في بيان اخطاء: (الوافي بالوفيات ج ٢٩) نشر في مجلة
(العرب)، ج ٨٧، ٢٠٠٢م، وفيه ترجمه الشاعر.

وبعد تنضيد العمل في المجلة وتصحيحه في شاط ٢٠٠٥م اطلعت
في ١٨/٢/٢٠٠٥م على (ديوان ابن لؤلؤ الذهبي) تحقيق ودراسة
الدكتور محمد ابراهيم لاشين. دار الافاق الجديدة ٢٠٠٤م و وقع في
١١٢ صحيفة، وضم ٥٢٨ بيتا. وفي مقدمته اهداء للاستاذ هلال
ناجي.

قال عباس الجراخ :

لقد كتبت مقالا نقديا مفصلا في نقد هذا الديوان وأثبت في هذه
العجالة - ما يأتي:

١. كنت اتمنى على الاستاذ هلال ان يبلغ د. لاشين بعلمي المودع
لدى (مجلة المورد)، الا انه لم يفعل هذا، مع العلم انني انتهيت
منه قبل اكثر من سنة ونصف، وما يؤكد هذا هو تقرير الخيرة
الذي كتبه بنفسه، فضلا عن انه لم يخبرني باتصال الدكتور
لاشين به، حتى في آخر اجتماع لي معه في الحلة في ٢/٧/٢٠٠٤م
وهذا يعني انني سابق للنشرة المصرية التي صدرت نهاية عام
٢٠٠٤م أو بداية ٢٠٠٥م.

٢. اخل عمله بـ (٤٤) بيتا وردت في (تالي كتاب وفيات الاعيان)

و(التذكرة الفخرية) و(حياة الحيوان الكبرى) و(مطالع البدور).
والغريب انه اثبتت هذه المصادر في قسائمة المصادر والمراجع،
والحقيقة انه لم يرجع اليها على الاطلاق!!

٢. الضعف في تخريج القطع، ففي سبيل المثال القطعة العينية ٦٦ -
رجع في تخريجها الى اربعة مصادر، في حين انني رجعت اليها والى
سته مصادر اخرى. والقطعة ١٠٦ خرجها على خمسة مصادر وقد
زدت عليها سبعة مصادر، وأهمل الرجوع الى مصادر اخرى
مخطوطة ومطبوعة..

٤. عدم تصحيحه أخطاء كثيرة وردت في مصادر رجع اليها وهذا
واضح في الصفحات: ١٧، ٢٠، ٢٥، ٥١، ٥٦، ٢٧، ٧٤، ٨٢، ٨٤.

٥. أورد للشاعر القطعة اللامية التي مطلعها:

خصال الغلا كلها من خصالي

وصوب الحيا قــــــــــــــــطرة من شمالي
اعتماداً على اجتهاد د. عبـد الله الجبـوري - محقق (التذكرة
السعدية)، وقد اكدنا ان اجتهاده غير صحيح، وان القطعة لشاعر
عباسي معاصر للثعالبي، لذا لم نوردها أصلاً في (المنسوب).

٦. الكلام على الشاعر استغرق صفحتين فقط، ولم يدرس حياته
او شعره دراسة فنية، وان اثبت كلمة (دراسة) على الغلاف!

٧. لم يرقم الأبيات داخل كل قطعة - وبعضها قصائد طوال - ولم
يشرح كثيراً من المفردات أو يترجم لعدد من الاعلام.

٨. تزيد نشرتنا العلمية هذه (١٧٦) مئة وستة وسبعين بيتاً، على
النشرة المصرية.

٩. بعض القصائد المنسوبة أوردتها في المتن الخاص بالشاعر،
كالقطعة الدالية - في بيتين، عن: نزهة الانام ٢١٩، والصحيح انها
لحمد بن عمر الثغري في: يتيمة الدهر ٣/٢٧٥.

واكتفى بهذه الملاحظات القليلة على هذا العمل المتعجل الذي
صنعه د. لاشين وهو ما وافقنا عليه الصديق الدكتور عبد الرزاق
حويزي.

د. ينشر القسم الاول من عملنا في مجلة (المورد) مج ٢٢، العدد
الاول ٢٠٠٥ م. وفيه اسقاط، هي:

١. يضاف الى ص ٦٨ العدد الاول - السطر ٨: (وفي صرف العين
خمسة أبيات في قطعتين، فيكون مجموع ما انفرد به الصفيدي
مئة وسبعة أبيات).

٢. تضاف الى العمود نفسه - السطر ٢٦: (واخرى لابن سناء الملك)
واخرى لابي اسحاق الحضرمي).

٣. تحذف الاسطر ١٦ - ١٩ من العمود الثاني - ص ٦٧.

٤. القطعة ٩ - ص ٧٠ ورد عجز الثاني: (وظل الرطب مستطاب).

يصحح الى: (وظلة ...) وقد ورد في: الكشف والتنبيه: (فضله).

٥. القطعة ١١ - ص ٧١. ورد عجز الثاني (وانا قمت بالذي يجب)

وهو مكسور، مصحح الى: (واما ...) مع العلم انني اوردت الصواب

في القطعتين - لكن لم يتم تصحيحهما في التجربة الاخيرة.

٦. كنت قد قدمت الأصل، وقد أثبت هوامش الدراسة وتخريجات

النص أسفل كل صفحة، ولكنها حوّلت جميعاً الى نهاية البحث

٧. جاء في ص ٦٠ (ولقبه الذهبي جاء من انه كان له دكان وكان

يبيع من علم الناس) وفي العبارة سقطت وصوابها: (...) كان له دكان

يبيع فيه الذهب، وهو أول من علم الناس).

٨. ص ٥٩ - العمود الثالث - سقط السطر الثاني وهو (الهجري، وكان

عمره وقتذاك اربعين، سنة).

٩. تخريجات جديدة:

- ق ٧ في: الحواضر ٢٧٥ و ٣١٤، مسالك الابصار ١٧٤/١٦ (٣٠٢)

- ق ١٢ في: مسالك الابصار ١٨٣/١٦.

- ق ١٤ في: مسالك الابصار ١٨٠/١٦.

- ق ١٠ في: الحواضر ونزهة الخواطر ٣١٤، مسالك الابصار ١٧٢/١٦.

- ق ١٧ في: المرج النضر ٢٤٠ (٥٤)، مسالك الابصار ١٧٩/١٦ (١٤، ١٣، ٩).

- ق ١٩ في: مسالك الابصار ١٨٠/١٦.

- ق ٢٠ في: مسالك الابصار ١٨١/١٦.

- ق ٢١ في: مسالك الابصار ١٨١/١٦.

- الطائفة في: تأهيل الغريب ١٥٩ (١ - ١٠، ١٣ - ١٥).

- ق ٧٨ في ديوان مجير الدين ابن تميم.

- ق ٢٨ في: مسالك الابصار ٣٢٢/٧.

الحوامش

- ٨٥ ﴿ فوات الوفيات ٢٨٢/٤ عقود الجمان ٢٣٠ ب .
- ٨٦ ﴿ التخریج: القصيدة كاملة في: المجموع الجامع ١٨٢، ١٨١ .
- فوات الوفيات ٣٦٨-٣٦٩: ٢٧٠، ١٧١، ٢٧٨ .
- عيون التواريخ ٢٨٧/٢١: ٢٢٠، ١٧١، ٢٢١ .
- الوافي بالوفيات ٢٨٢، ٢٨١/٢٩: (١٩٠) .
- خزنة الادب ٣١٣/٢، ٩١/٢: (١٤١٣) . ٨٨/٢: (١٩١٥) .
- اعيان العصر ١٢٩/٥، ريحانة الالباء ١٣٢/٢، نسمة السحر ٣٣٥/١: (١٩١٥) .
- المرج النضر ٣٧٤ (٩١١) .
- انوار الربيع ٢٣/٥: (١٤١٣) . ١٧٢/٢، ١٩١٢ .
- تشنيف السمع ٥٤ .
- فض الختام ١٦٠، معاهد التنصيص ١٥٦/٣، العقد المفصل ١٩٢/١: ١٤١٣ .
- نفحة الريحانة ٥٣٦/١: (١٩) + ورد البيتان ١٥، ١٩ بلا عزو في ١٥٢/٣ .
١. عيون التواريخ: (واسلمتها)، خطأ .
٢. عيون التواريخ: (احلته) .
- الوافي بالوفيات: لم تبق .
٤. عيون التواريخ: (والدمع) .
٧. عيون التواريخ: نفاقي .
١١. الوافي بالوفيات: بعثت به .
١٢. المهرق: الصحيفة .
١٣. التلازم: من مصطلحات علم الموسيقى وهو يتكرر في آخر كل قطعة موسيقية ويكون لازمة المتحملون: المسافرون .
١٤. الوافي بالوفيات: معاهد التنصيص: بعد ما .
- الفوات: وراء الخن . العيون: وراء الخنفر .
١٥. الفوات: فنهت، خطأ مطبعي .
١٦. يعقوب: النبي يعقوب (ع) .
- اسحاق: اسحاق بن ابراهيم الموصلي، اصله من فارس، وله الغناء الذي تقرد به . توفي سنة ٢٣٥ هـ .
- (وفيات الاعيان ٢٠٣/١، ٢٠٥، الوافي بالوفيات ٢٨٨/٨، ٢٩٢) .
١٧. عيون التواريخ، ريحانة الالباء: الجوى .
- خزانة الادب: قامت تطار حني الغرام جهالة .
١٨. الخزنة، ريحانة الالباء: وكابة واسى .
- عيون التواريخ: اني تجاريني
- المافي: جمع موق وهو مكان خروج الدمع من العين .
١٩. فوات الوفيات: املي الجوى . عيون التواريخ: (تحلي) تحريف .
- وفي الاوراق تورية واضحة .
٢٠. عيون التواريخ: الجيب، تصحيف .
٢١. عيون التواريخ: ذا يعطي وذا يعطو الفوات. ذا يسعى المجموع الجامع: ذا يسقي وذا يعطي سلافة فيه .
- ٨٧ ﴿ التخریج: ذيل مرآة الزمان ١٣٥، ١٣٤/٤، الوافي بالوفيات ٢٩٢/٢٩، ٢٩٢، فوات الوفيات ٣٧٨/٤، عيون التواريخ ٢٨٩/٢١، الحواضر ٢٢٢، مسالك الابصار ١٧٢/١٦، تاريخ الاسلام ٣٧٨، حلبة الكميت ٢٥٢، خزنة الادب ٨٨/٢، مطالع البدر ٥٠/١، نزهة الانام ١١، شذرات الذهب ٣٥٢/٧، نفحات الازهار ١٩٢ .
١. نزهة الانام: حاكورة .
٢. ذيل مرآة الزمان، شذرات الذهب، نزهة الانام: من حين .
- حلبة الكميت، خزنة الادب: ضاع نشرها دار عليها
- ٨٨ ﴿ التخریج: الغيث المسجم ٣٧٤/٢ .
٢. سبق السية: العدل، مثل، ينظر: مجمع الامثال ٣٢٩/١، جمهرة الامثال ١٢٥/١، المستقصى ١٦٨/١
- ٨٩ ﴿ التخریج: ذيل مرآة الزمان ١٣٦/٤، تالي كتاب وفيات الاعيان ١٢٢ .
٢. البيت للمتنبي، واصله: في وحدة الرهبان (ديوانه) .
- ٩٠ ﴿ التخریج: ذيل مرآة الزمان ١٣٥/٤، الوافي بالوفيات ٢٩٢/٢٩، درة الاسلاك ٦٥/١، فوات الوفيات ٢٨٧/٤، عيون التواريخ ٢٨٩/٢١، حلبة الكميت ٢٤٢، عقسود الجمان ٣٢٩، كوكب الروضة ٣٧٢، الحواضر ٣٢٠، مسالك الابصار ١٧٤/١٦ .
١. الذيل، حلبة الكميت، العيون: حين غنت .
- الفوات: فوقها الورق
٢. الذيل: مشرعاً، الدرة: مترعاً، العقود: مسرع
- ٩١ ﴿ التخریج: تشنيف السمع ٨٨ .
- ٩٢ ﴿ التخریج: الوافي بالوفيات ٢٨٦/٢٩، فوات الوفيات ٢٧٩/٤، عقود الجمان ٣٣٩، الحواضر ٣٢٠، مراتع الغزلان ١٦٢، مسالك الابصار ١٨١/١٦ .
١. الفوات: جد الجذ .
٢. عقود الجمان: (معنى) بياض .
- ٩٣ ﴿ التخریج: الوافي بالوفيات ٢٨٦/٢٩، فوات الوفيات ٢٨٠/٤، عيون التواريخ ٢٩٠/٢١، فض الختام ١٣٦، كشف اللتام ٤١، خزنة الادب ٨٧/٢، مسالك الابصار ١٨١/١٦، عقود الجمان ٣٣٠، انوار الربيع ٣٧٥ .
٢. عقود الجمان، فوات الوفيات: فالزهر يلقاك .
- عيون التواريخ: الفصن .
- القبول: ريج طيبة، وهنا تورية .
١. فض الختام: الى ظلنا، خزنة الادب: الى ظلها .
- ٩٤ ﴿ التخریج: ذيل مرآة الزمان ١٣٥/٤، الوافي بالوفيات ٢٨٧/٢٩، فوات الوفيات ٢٨٠/٤ .
١. ذيل مرآة الزمان: قد بايتوه كل الميل .
- ٩٥ ﴿ التخریج: التذكرة الفخرية ١٥٥ (عدا الثالث)

١. الخزانة . البدائع : خبروه.

٢. العقود . الفوات . الخزانة : نبات خبز

﴿١٧﴾ التخريج : الوافي بالوفيات ٢٩/٢٨٠ ، فوات الوفيات ٢٧٧/٤

(*) الفوات : العيادي.

﴿١٨﴾ التخريج : ذيل مرآة الزمان ١٣٥/٤ ، الوافي بالوفيات ٢٩١/٢٩ ، فوات الوفيات

١٨١/٤ ، الكشف والتنبيه ٤١٦ ، فض الختام ١٣٦ ، كشف اللثام ١ ، مسالك الابصار

١٧٨/١٦ ، حلبة الكميت ٢٨٢ ، خزانة الأدب ٨٨/٢ ، درة الاسلاك ٦٥/١ ، عقود الجمان ١٢٢٠

١. حلبة الكميت : رققت الريح.

٢. حلبة الكميت : بعدما ان وقع الورق عليها ، وهنا تورية

﴿١٩﴾ التخريج : ذيل مرآة الزمان ١٣٥/٤ ، تاريخ الاسلام ٣٧٨ ، الوافي بالوفيات

٢٩٨/٢٩ ، الغيث المسجم ٣٦٩/١ ، فوات الوفيات ٢٧٨/٤ ، عيون التواريخ ٢٩٠/٢٩ ، خزانة

الأدب ٩٢/٢ ، النجوم الزاهرة ٢٥٢/٧ ، انوار الربيع ٥٥/٢

. ديوان الصبابة ١٢٤ : بلا عزو .

١. الوافي : يا عاذلي في هواه .

ذيل مرآة الزمان . تاريخ الاسلام : في حبه

النجوم الزاهرة . حين بدا .

﴿٢٠﴾ التخريج : نزهة الأنام ٥٨، ٥٩ .

﴿٢١﴾ التخريج : ذيل مرآة الزمان ١٣٥/٤ ، عقود الجمان ١٢٢٠ .

[حوامش المنسوب]

﴿١﴾ التخريج : المجموع الجامع ٢٦٥ ، وعنه في : ديوان الدوبيت ٢٧٩ .

والقطعة ثابتة في ديوان جمال الدين يحيى بن مطروح ، ص ٢٦٢ . (تحقيق د . جودة

أمين) . و ص ١٠٤ (تحقيق د . نसार) .

﴿٢﴾ التخريج : حياة الحيوان الكبرى ١٠٦/١ ، ٥١١ .

. للصفدي في : فض الختام ٢٤٢ ، المنهل الدسائي ٢٥٦/٥ ، الكشكول ١٢٤/١ ، انوار الربيع

٥٦/٥ .

. للشاب الظريف في : ديوانه القطعة ٢٨٦ . وهو خطأ .

﴿٣﴾ التخريج : فوات الوفيات ٢٨٢/٤ ، نفحة الريحانة ٤٤٠/١ ، سلك الدرر ٢٦٢/٢ ،

الحواضر ٢٢٠ ، مسالك الابصار ١٧٩/١٦ ، مستوفي الدواوين ٢٨٢/١ ، عقود الجمان ٢٢

ب

ولمجير الدين ابن تميم في : اعيان العصر واعوان النصر ٦٥/٥ ، وفيه (ما فعلته) ،

واخل به ديوانه .

١. المسالك : أيا صاح

٢. المسالك : وجور سقاة الكؤوس التي

﴿٤﴾ التخريج : مستوفي الدواوين ٢٢٧/١ .

. لمحيي الدين ابن زبلاق في : شعره ، بتحقيقنا .

. بلا عزو في : نزهة الابصار ٢٨٧ .

﴿٥﴾ التخريج : نزهة الأنام ٤٧ .

ولمجير الدين ابن تميم في ديوانه ٤٢ ولم يشر محققا الديوان الى نسبته للذهبي .

١. ديوان مجير الدين : سقى الله

٢. ديوان مجير الدين : جنته . . فما ، لأقدامي بساطا

٣. ديوان مجير الدين : مع الأرواح

٤. ديوان مجير الدين : فحيث ما التفت رأيت

﴿٦﴾ التخريج : نزهة الأنام ٥٨ .

. البيتان لمجير الدين ابن تميم في ديوانه ٤٢ . ولم يشر محققا الى نسبته الى الذهبي

وفيه : (الخضر) .

﴿٧﴾ التخريج : ذيل مرآة الزمان ١٣٥/٤ ، الوافي بالوفيات ٢٨٥/٢٩ ، عقود الجمان ٣٣٠

١

. لابن قنناص في : معاهد التنصيص ١٤٢/٢ ، خزانة الادب ٤٥٨/٢ ، مسالك

الابصار ١٦/٨٠ ، ١٨١ ، تزيين الاسواق ٤٩٢ .

. بلا عزو في : الكشكول ٢١/٢٧

١. الذيل . المعاهد : بعين ساهرة . . الخزانة : بعين باصرة

٢. الذيل . الخزانة : أنزلتهم في مقلي .

الساهرة : الأرض

وعجز البيت اقتباس من سورة النازعات : ١٩ .

﴿٨﴾ التخريج : مستوفي الدواوين ٢٢٧ .

. للمظفر الاعمى في : معاهد التنصيص ٧٦/٢ ، نفحة الريحانة ٣١٢ ، الروض النضر

١٧٠/٢ .

. بلا عزو في : سفينة الملك ٢٦٥ .

١. ديوان مجير الدين : (لم لا أهيم الى الرياض وزهرها وأفــــــــــــــــيم ..) عيون

التواريخ : لم لا أهيم الى الفياض .. وأبيت منها .

عقود الجمان : لم لا أهيم وأبيت .

﴿٩﴾ التخريج : نزهة الأنام ٥٨

. لمجير الدين ابن تميم في ديوانه ٥٠ ، ولم يشر محققا الى نسبته الى الذهبي .

١. ديوان مجير الدين : برونق .

﴿١٠﴾ التخريج : فوات الوفيات ٢٧٧/٤ ، عيون التواريخ ٢٩١/٢١ ، عقود الجمان ٢٢٩ .

. لمجير الدين ابن تميم في : ديوانه ٦١ .

﴿١١﴾ التخريج : المواكب الاسلامية ١٩١/٢ .

. وهما لابي اسحاق الحضرمي في : نهاية الارب ٢٢٧/١١ ، ضمن مقطعة

. بلا عزو في : غرائب التنبيهات ٨٩ ، الكشف والتنبيه ٢٢٠ .

﴿١٢﴾ التخريج : خزنة الأدب ٩٠/٢ ، انوار الربيع ٢٢/٥

. لمحيي الدين ابن زبلاق في : شعره القطعة ٤٨ ، ضمن قصيدة له .

شعر ابن زبلاق : والبرد متدثراً يا ايها المزمّل

٢. شعر ابن زبلاق فصل الربيع

يتهلل : يسقط .

﴿١٣﴾ التخريج : نزهة الأنام ٥٨ .

. وهما لمجير الدين ابن تميم في : خزنة الادب ٧٦/٢ ، وعنه في : ديوانه ٧١ ، ولم يشر

محققا الى نسبته الى الذهبي !

. لوعة الشاكي ٥٨ ، بلا عزو .

. ديوان مجير الدين : ونهر يحب .. بلوح ..

﴿١٤﴾ التخريج : عقود الجمان وتذييل وفيات الاعيان ١٢٢٨ .

- لحمد بن محمود بن محمد، ود بن دمر دأش (ت ٧٢٢هـ) في: الداعي بالهشيات ٢٢٢/١، الشعور بالعور ٢٢٧.
- بلا عزو في: ديوان الصالحين.
- في ١٥ في التاريخ: تالي كتاب وفيات الاعيان ١٣٢.
- الابن سنان الملك في ديوانه.
- في ١٦ في النسخة التحوي في رفع خبر ليس.
- في ١٦ في نزهة الانام ٥٨.
- تلوداعي في: خزانة الادب ٣٠٧/١ (وفيه: ضمان)، ١١٧/٢، حلبة الكميت ٢٨٢.

مسرد المصادر والمراجع

أ. المخطوطة:

- تأهيل الغريب: محمد بن الحسن النواحي (ت ٨٥٩هـ)، مخطوطة معهد المخطوطات الف. بية، برقم ١٠٧-١ د. ب.
- الجواهر ونزهة الخواطر: عبد الرحمن بن اسماعيل، الملقب بأبي شامة (ت ٦٦٥هـ) مخطوط دار الكتب المصرية، رقم ٦٤٨، أدب تيمور.
- درة الاملاك: الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب (ت ٧٧٩هـ)، مخطوطة مخطوطة الاستاذية، رقم ٨٤٩.
- ديوان الادب: شهاب الدين الخفاجي (ت ١٠٦٩هـ)، مخطوطة دار العراقية للمخطوطات رقم ٥٨٥.
- ديوان فخر الدين بن مكناس (ت ٧٩٤هـ)، مصورة في مكتبي، عن مخطوطة مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة، رقم ٣١٢٩.
- دبل مرآة الزمان: اليونيني (ت ٧٢٦هـ)، مخطوطة المتحف البريطاني، في مكتبي.
- عقود الجمال ونذيل وفيات الاعيان: محمد بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٠هـ)، مخطوطة مكتبة الشيخ عارف حكمت بالمدينة المنورة، رقم ٤٥٩، مصورة الاسناد الدكتور ناظم رشيد.
- مجموعة اشعار: مجهول، دار العراقية للمخطوطات رقم ١٩٤٤.
- مرايع الغزلان في وصف النساء من الغلمان: محمد بن حسن النواحي (ت ٨٥٩هـ)، مخطوط، مكتبة الاسكندرية، رقم ٢٢٩-١ د. ب.
- المرج النسر والأرج العطر: الشريف الأسيوطي، مكتبة معهد المخطوطات العربية، رقم ٧٥٩-١ د. ب.
- منج الملح في الملاحة والملح: خير الدين العمري، مخطوطة دار العراقية للمخطوطات رقم ١٣٢٤.
- نظرات في عيون التراث: عباس هاني الجراح.

ب. المطبوعة:

- الادب في بلاد الشام: د. عمر موسى باشا، المكتبة العباسية، ط ٢، دمشق، ١٩٧٢م.
- الادب في العصر الأيوبي: د. محمد زغلول سلام، دار المعارف مصر،

١٩٦٨م.

- الاعلام: خير الدين الزركلي (ت ١٩٧٦). دار الأعلام للملايين، ط ٤، بيروت ١٩٧٩م.
- العيان العصر وأعيان النصر: صلاح الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق د. علي أبو زيد وآخرين، دار الفكر، دمشق، ١٩٩٨م.
- الانسان والتاريخ في شعر أبي تمام: د. اسعد علي بيروت، د. ت.
- أنوار الربيع في انواع البديع: ابن معصوم المدني (ت ١١٢٠هـ) تحقيق شاكرا هادي شكر، مطبعة النعمان، النجف الاشرف، ط ١، ١٩٦٨-١٩٦٩م.
- بدائع الزهور في وقائع الدهور: ابن اياس الحنفي (ت ٩٢٠هـ)، حققها محمد مصطفى الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٤٠٢هـ.
- ١٩٨٢م.
- البداية والنهاية: اسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤هـ) مكتبة المعارف، ط ٢، بيروت، ١٩٧٧م.
- النهاية: اسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤هـ) مكتبة المعارف، ط ٢، بيروت، ١٩٧٧م.
- تاريخ الادب العربي: د. عمر فروخ، بيروت دار العلم للملايين، ط ١، بيروت ١٩٨١م.
- تاريخ الادب العربي: كارل بروكلمان (ت ١٩٥٦م)، نقله الى العربية د. رمضان عبد التواب، مراجعة السيد يعقوب بكر، دار المعارف مصر، ١٩٧٥م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام: الذهبي (ت ٧٤٨هـ) (حوادث ٦٨٠هـ) تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت ٢٠٠٠م.
- تاريخ الخلفاء: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق ابراهيم صالح، دار صادر عن بيروت، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
- تالي كتاب وفيات الاعيان: فضل الله الصقاعي (ت ٧٢٦هـ) تحقيق جاكين سوبله، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٩٧٤م.
- التذكرة الفخرية: بهاء الدين الاربلي (ت ٦٩٢هـ) تحقيق د. نوري القيسي ود. حاتم صالح الضامن، بيروت عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ط ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- التذكرة السعدية في الاشعار العربية: العبيدي (ت ٨هـ)، تحقيق د. عبد الله الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠١م.
- تذكرة النبية: الحسن بن عمر بن حبيب (ت ٧٧٩هـ)، تحقيق: محمد محمد امين، دار الكتب المصرية، ١٩٧٦م.

- تزيين الأسواق في أخبار العشاق: داود الانطاكي (ت ١٠٠٨هـ)، دار حمد ومحيو، ط١، بيروت ١٩٧٢م.

- تشنيف السمع بانسكاب الدمع: الصفدي، تحقيق المرحوم د. محمد علي داود، دار الوفاء، الاسكندرية، ٢٠٠٠م.

- تشنيف السمع في انسكاب الدمع: الصفدي، تحقيق محمد عايش، دار الاوائل، دمشق، ٢٠٠٤م.

- تقويم البلدان: ابو القداء عماد الدين اسماعيل (ت ٧٢٢هـ)، باريس، ١٨٤٠م.

- تكملة المعاجم العربية: رينهاوت دوزي (ت ١٨٨٢م)، نقله الى العربية، محمد سليم النعيمي، ١٩٧٨، ١٩٩٧، وترجمة جمال الخياط ٩-١١، بغداد ١٩٩٩-٢٠٠٢م.

- جنى الجناس: السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق ودراسة وشرح د. محمد رزق الغفاجي، الدار الفنية، القاهرة، ١٩٨٦هـ.

- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: السيوطي تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم، القاهرة ١٩٦٨، ٦٧م.

- حدائق الانوار ونباتات الاشعار: جنيد بن محمود بن محمد، تحقيق هلال ناجي، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ١٩٩٥م.

- حدائق النمام في الكلام على ما يتنطق بالحمام: احمد بن محمد الحيمي الكوكباني (ت ١١٥٢هـ)، تحقيق عبد الله محمد الحيشي، الدار اليمنية، ١٩٨٢م.

- حلبة الكمي في الادب والنوادر: النواحي، المطبعة المصرية، مصر، ١٢٢٧هـ، ١٨٥٩م.

- الحماسة: ابو تمام حبيب بن اوس الطائي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق د. عبد الله عبد الرحيم عسيلان، الرياض، ١٩٨٠م.

- الحوادث: مجهول، تحقيق د. بشار عواد معروف ود. عماد عبد السلام رؤوف، بيروت ١٩٩٧م.

- الحوادث الجامعة: ابن الفوطي (ت ٧٢٢هـ)، تحقيق د. مصطفى جواد، بغداد، ١٩٣٢م.

- الحوادث الجامعة: ابن الفوطي، تحقيق مهدي عبد الحسين النجم، بيروت، ٢٠٠٢م.

- حياة الحيوان الكبرى: الدمري، القاهرة، تحقيق ابراهيم صالح، دمشق ٢٠٠٥م.

- خزائن الادب وغاية الارب: ابن جحة الحموي (ت ٨٢٧هـ)، شرح عصام شعيتو، بيروت، ط١، ١٩٨٧م.

- خزائن الادب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، القاهرة.

- خلعت دمشق: اكرم حسن العلي، دار الطباع، دمشق، ١٩٨٩م.

- خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر: المحبي (ت ١١٠٠هـ)، مكتبة خياط، بيروت.

- دراسة في الشعر في عصر الايوبيين: د. محمد كامل حسين، دار الفكر العربي، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٨٧م.

- الدر المنون المسمى بسحر العيون: البكري، تحقيق (س) سيد عبد الفتاح مقصود، القاهرة، ١٩٩٨م.

- الدرر الكامنة في اعيان المئة الثامنة: ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، حيدر آباد، ١٩٤٥م.

- ديوان ابي الطيب المتنبي، تحقيق د. عبد الوهاب عزام، القاهرة، ١٣٦٣هـ- ١٩٤٤م.

- ديوان ابن سناء الملك، تحقيق محمد ابراهيم نصر، القاهرة، ١٩٦٩م.

- ديوان سيف الدين المشد (ت ٦٥٦هـ): دراسة وتحقيق وتذييل عباس هاني الجراح - جامعة بابل - كلية التربية، ٢٠٠٠م.

- ديوان الشاب الظريف، تحقيق شاكر هادي شكر، بيروت، ١٩٨٥م.

- ديوان صاحب جمال الدين ابن مطروح (ت ٦٤٩هـ)، جمعه وحققه د. جودة امين، دار الثقافة العربية، القاهرة، ١٩٨٩م، وتحقيق د. حسين نصار، القاهرة، ٢٠٠٣م.

- ديوان الصباية: ابن ابي حجلة التلمساني (ت ٧٧٦هـ) تحقيق د. محمد زغلول سلام، منشأة المعارف، د صر ١٩٧٧م.

- ديوان صاحب بهار الدين الاربلي، (ت ٦٩٢هـ) تحقيق كامل سلمان الجبوري، مجلة (الذخائر)، ١٠٦ / ٧، ٢٠٠١م.

- ديوان صفي الدين الحلي (ت ٧٥٠هـ)، النجف الاشرف، ١٩٥٦م.

- ديوان العجاج، ليبسك، ١٩٠٢م.

- ديوان مجير الدين ابن تميم (ت ٦٨٤هـ)، تحقيق هلال ناجي ود. ناعلم رشيد، عالم الكتب، بيروت، ١٩٩٩م.

- ديوان ابن نباتة المصري (ت ٧٦٨هـ)، نشره محمد القلقيلي، دار احياء التراث العربي، بيروت.

- ذيل الروضتين: ابو شامة المقدسي (ت ٦٦٥هـ) نشره عزت العطار، دار الجيل، بيروت، ١٩٧٤م.

- ذيل مرآة الزمان: اليونيني (ت ٧٢٦هـ) مجلس المعارف العثمانية، الهند، ١٩٥٤م.

- ١٩٥٥م.

- رحلة ابن معصوم المدني (ت ١١٢٠هـ) تحقيق شاكر هادي شكر، مجلة المورد، مج ٩، العدد الاول، ١٩٨٠م، تم نشر في بيروت ١٩٨٨م.

- الروض النضر في ترجمة ادباء العصر: عصام الدين العمري (ت ١١٨٤هـ) تحقيق د. سليم النعيمي، بغداد، ١٩٧٥م.

- ريحانة الالباء وزهرة الحياة الدنيا: شهاب الدين الخفاجي (ت ١٠٦٩هـ) تحقيق عبد الفتاح محمد الجنو، القاهرة ١٩٦٧م.

- سفينة الملك ونفيسة الفلك: محمد بن اسماعيل الشافعي (ت ١٢٧٤هـ) المطبعة الحجرية، مصر، ١٢٢٧هـ.

- سكر دان السلطان: ابن ابي حجلة التلمساني، المط الادبية، دار القاموس الحديث، ١٣٧٠هـ.

- سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر: محمد خليل المرادي (ت ١٢٠٦هـ)، بولاق القاهرة، ١٨٨٢م.

- السلوك لمعرفة دول الملوك: المقرئ (ت ٨٤٥هـ)، نشره محمد مصطفى زيادة، دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٣٦م + تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.

- شذرات الذهب في اخبار من ذهب: عبد الحي الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٣٥١هـ.

- شرح ديوان عنزة بن شداد: تحقيق عبد المنعم رؤوف شليبي.

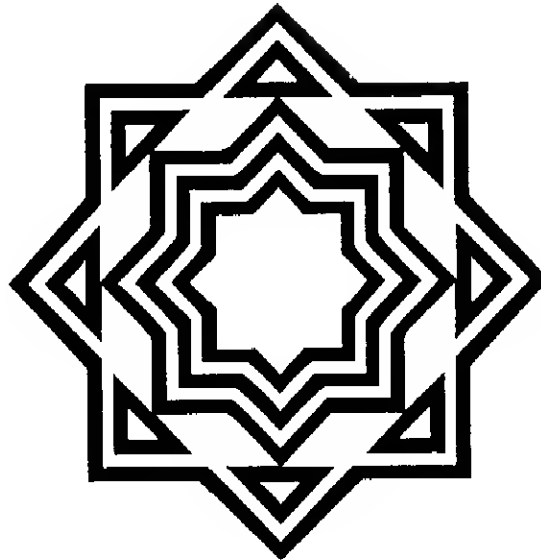
- شعر ابن القيسراني (ت ٥٤٨هـ)، جمع وتحقيق ودراسة جابر صالح محمد، عمان

- الزرقاء، الأردن ط ١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- شعر ابن المعتز، صنعة أبي بكر الصولي: دراسة وتحقيق د. يونس أحمد السامرائي، بغداد، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.
- الشعور بالعمور: الصنفدي، تحقيق د. عبد الرزاق حسين، دار عمار، عمان، ط ١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي (ت ١٠٦٩هـ)، تحقيق د. محمد كشاش دار الكتب العلمية، ط ١، بيروت، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- صحائف الحسنات في وصف الخال: الصنفدي، تحقيق ودراسة د. حسن محمد عبد الهادي، دار البناييع، عمان، ٢٠٠٠م.
- شرف العين: الصنفدي، دراسة وتحقيق د. محمد عبد المجيد لاشين، دار الافاق العربية، القاهرة، ٢٠٠٥م.
- الغبر في خبر من غير: الذهبي، الكويت ١٩٩٦م، تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسبوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت.
- عسر الدول والامارات: د. شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٤م.
- العقد المفضل: حيدر الحلبي (ت ١٣٠٤هـ)، قم، طهران، ١٤٠٢هـ.
- عيون التواريخ: محمد بن سائر الكتيبي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق د. فيصل السامر ونبيلة عبد النعم داود، بغداد، ١٩٨٤م.
- غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات: علي بن ظافر الازدي (ت ٦١٣هـ)، تحقيق د. محمد زغلول سلام ومصطفى الصاوي الجويني، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧١م.
- الغيث المسجيم في شرح لأمية العجم: الصنفدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٧٥م.
- فخ الختام عن التورية والاستخدام: الصنفدي، دراسة وتحقيق د. الحمدي عبد العزيز الحناوي، دار الطباعة المهدية، الأزهر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- فوات الوفيات والذيل عليها: ابن سائر الكتيبي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق د. احسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٢م.
- في نقد التحقيق: عباس هاني الجراح، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٢م.
- كشف الحال في وصف الخال: الصنفدي، تحقيق سهام صلان، دار سعد الدين، ط ١، دمشق، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة (١٠٦٧هـ)، استانبول، ١٩٤١م.
- كشف اللثام عن التورية والاستخدام: ابن حجة الحموي، بيروت، المط الانسية، ١٣١١هـ.
- الكشف والتنبيه على الوصف والتشبيه: الصنفدي، تحقيق هلال ناجي، ليدز، بريطانيا، ١٩٩٩.
- الكشكول: البحراني (ت ١١٨٦هـ)، النجف الاشرف.
- الكشكول: بهاء الدين العاملي (ت ١١٣١هـ)، تحقيق طاهر أحمد الزاوي، القاهرة، دار احياء الكتب العربية، ١٢٨٠هـ - ١٩٦١م.
- كنز الدرر (الدر المطلوب في اخبار ملوك بني أيوب): الدواداري (ت ٧٣٦هـ)، تحقيق د. سعيد عبد الفتاح عاشور، القاهرة، ١٩٧٢م.
- كوكب الروضة في تاريخ النيل وجزيرة الروضة: السيوطي، تحقيق محمد الششتاوي، دار الافاق العربية، القاهرة، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- لوعة الشاكي ودمعة الباكي: للصنفدي، تحقيق محمد عايش، دار الاوائل، دمشق، ٢٠٠٢م.
- مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي: ابتسام مرهون الصغار، بغداد، مط الارشاد، ١٩٦٨م.
- معجم الاداب في معجم اللقباب: ابن الفوطي (ت ٧٢٣هـ)، تحقيق محمد الكاظم قم، طهران، ١٩٩٩م.
- المخلاة: العاملي، دار القاموس الحديث، بيروت، طبعة مصورة عن طبعة مصر، ١٣١٧هـ.
- مراة الجنان وعبرة اليقظان: اليافعي (ت ٧٦٨هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد اليركن، ١٣٢٨هـ.
- المرشد الى فهم اشعار العرب وصناعاتها: د. عبد الله الطيب المجدوب، بيروت، دار الفكر، ط ٢، ١٣٧٠هـ.
- المرفقات المطربات: ابن سعيد الاندلسي (ت ٦٨٥هـ) تقديم وتحقيق ابراهيم محمد حسن الجمل ود. عبد الحميد هندواي، دار الفضيلة، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- مسالك الابصار في ممالك الامصار: شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري (ت ٧٤٩هـ)، تحقيق د. محمد ابراهيم حور، مجمع الثقافي، دبي، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٢م.
- مستوفي الدواوين: محمد بن عبد الله الازهري (ت ٨٨٧هـ)، تحقيق زينب القوصي ووفاء الاعصر، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- مطالع البدور في منازل السرور: علاء الدين الغزولي (ت ٨١٥هـ)، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- معاهد التنصيص: عبد الرحيم العباسي (ت ٩٦٣هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مصر، ١٩٤٨م.
- معجم اسماء النباتات: صنعة د. احمد عيسى بك، المط الاميرية، القاهرة، ط ١، ١٣٤٩هـ.
- معجم البلدان: ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٦٢م.
- معجم المصطلحات البلاغية وتطورها: د. احمد مطلوب، المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٨٢م - ١٩٨٦م.
- معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، مطبعة الترقى، دمشق، ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م.
- المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب: رينهارت دوزي، ترجمة د. اكرم فاضل، بغداد، ١٩٧٦م.
- مفرج الكروب في اخبار بني أيوب: ابن واسل (ت ٦٩٧هـ)، تحقيق د. جمال الشيال، دار القلم، القاهرة، ١٩٦٠م.
- منازل الاحباب ومنازه الألباب: شهاب الدين محمود بن سلمان الحلبي (ت ٧٢٥هـ)، حققه وقدم له د. محمد الديباجي، دار صادر، بيروت، ط ١، ٢٠٠٠م.
- المواكب الاسلامية في الممالك والحاسن الشامية: محمد بن عيسى بن كنان الصالحى المشقى (ت ١١٥٣هـ)، تحقيق ودراسة د. حكمت اسماعيل ومراجعة محمد المصري، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٢م.
- موسيقى الشعر: د. ابراهيم أنيس، مكتبة الانجلو المصرية، ط ٤، القاهرة، ١٩٧٢م.
- المثهل الصافي والمستوفي بعد الوافي: يوسف بن تفرج بردي (ت ٨٧٤هـ)، تحقيق د.

- نبيل محمد عبد العزيز، القاهرة، ١٩٨٨م.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ)، دار الكتب المصرية ١٩٣٦م.
- نزهة الابصار في محاسن الاشعار: شهاب الدين العنابي (ت ٧٧٦هـ)، تحقيق السيد مصطفى السنوسي وعبد اللطيف أحمد لطف الله، دار القلم، الكويت، ط١، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٦م.
- نزهة الأنام في محاسن الشام: البدرى دمشقي (ت ٨٩٤هـ)، دار الرائد العربي، ط١، بيروت، ١٩٨٠م.
- نزهة الجليس: السيد عباس المكي، مصر، ١٢٩٣هـ.
- نسمة السحر يذكر من تشيع وشعر: الشريف الصنعاني (ت ١١٢١هـ)، تحقيق كامل سلمان الجبوري، بيروت، دار المؤرخ العربي، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.
- نصرة الثائر على المثل السائر: الصفدي، تحقيق محمد علي سلطاني، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٧٢م.
- نفحات الازهار على نسمات الاسجار: النابلسي (ت ١١٤٣هـ)، بولاق، ١٢٩٩هـ.
- نفحة الريحانة ورشحة طلا الحانة: المحبي (ت ١١١١هـ)، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، القاهرة.
- نهاية الأرب: النويري، القاهرة.
- الوافي بالوفيات: الصفدي، ج ٢٩، تحقيق ماهر جبار، فيسبادن، ١٩٩٨م.
- يتيمة الدهر: الثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر ١٩٢٦م.
- يوسف بن زبلاق الموصلي (ت ٦٦٠هـ) حياته وشعره: جمع وتحقيق ودراسة عباس هاني الجراح، مجلة الذخائر، ٢٠٠٥م.

ج - المقتالات:

- أدب المستنصرية، العدد العاشر، ١٩٨٤م: (حسام الدين الحاجري): د. ناظم رشيد.
- العرب، ج ٧، ٨، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٤م: (نظرات نقدية في كتاب الوافي بالوفيات): عباس هاني الجراح.
- مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد ٧٨، الجزء ٢، ٢٠٠٣م: (ديوان مجير الدين ابن تميم... قراءة ومستدرک) عباس هاني الجراح.



ديوان أبي الفتح البستي

- النسخة الكاملة -

القسم الاول

تحقيق: شاكر العاشور

أبو الفتح - الرجل^(١)

هو: أبو الفتح علي^(٢) بن محمد^(٣) بن الحسين^(٤) بن يوسف^(٥) بن محمد بن عبد العزيز الكاتب البستي^(٦) الشافعي^(٧). ذلك كل ما استطعنا تحقيقه من اسمه ونسبه. وأخباره قليلة، بل إن مصادرها غير وافية، لأنها التزمت منهج التقريظ دون منهج البحث في أخباره تاريخياً، لذلك لم نستطع الحصول من جميعها إلا على ما سنورده من نتف لا نرى فيها شفاء لغلة.

أقدم أخباره هي التي تقول: إنه كان، في عنفوان شبابه، كاتباً لبابتوز^(٨)، صاحب بست. فلما فتحها الأمير ناصر الدولة أبو منصور سبكتكين^(٩) ودل هذا الأمير على أبي الفتح: (إذ كان محتاجاً إلى مثله في آتاه وكفايته ومعرفته، وهدايته، وحنكته، ودرايته).^(١٠)

ولكن أبا الفتح سرعان ما استأذن الأمير سبكتكين للاعتزال إلى بعض أطراف مملكته، بسبب من احساسه بأن بعض أعوان (بابتوز): "يلوون السنتهم بالقدح في، والجرح لموضع الثقة بي". ففهم الأمير سبكتكين إخلاص أبي الفتح، وما قد يفعله الحساد، فأذن له بالاعتزال. إلى أن يستتب الأمر له فيستدعيه وأشار عليه بأن يستجم في مدينة (الرخج)^(١١) وحكمه في أرضها، يتبوأ منها حيث يشاء، فتوجه أبو الفتح نحوها فارغ البال، راغد العيش، ستة أشهر، حتى تم استدعاؤه بتبجيل فحظي في

حضرتة، وكتب له الكثير من مناقبه وفتوحاته ومقاماته.

وتحدثنا أخباره أيضاً أن حالته هذه استمرت رضية حتى زمن السلطان يمين الدولة وأمين الملة محمود بن سبكتكين^(١٢)، فقد بقي كاتباً له بعد وفاة أبيه، وكتب له عدة فتوح.. إلى أن زحزحه القضاء عن خدمته، ونبذته إلى ديار الترك، عن غير قصده وأرادته". وذلك في رأينا نابع من أن أيدياً حاسدة كثيرة مدت أصابعها شغباً، بين السلطان محمود وأبي الفتح، فتوفي غريباً في بخارى.

ومن أخباره الأخرى أنه كان من ندماء الأمير خلف بن أحمد^(١٣)، وصديقاً لبليديه أبي سليمان الخطابي^(١٤)، والأديب الشهير أبي منصور الثعالبي.

والى جانب شهرة أبي الفتح البستي شاعراً، فقد كان ناثراً مجوداً، وكاتباً خطيراً، شهد له بذلك عدد من الذين ترجموا له^(١٥). وكان من حفاظ الحديث ورواته. فقد ذكر السبكي في طبقات الشافعية الكبرى، وصاحب النجوم الزاهرة: أنه سمع الكثير من أبي حاتم بن حبان^(١٦)، وروى عنه الحاكم^(١٧)، وأبو عثمان الصابوني^(١٨)، والحسين بن علي البردعي^(١٩). وقد ورد نيسابور أكثر من مرة، وأفاد منه جماعة، حتى أقروا له بالفضل.^(٢٠)

وفاته:

اختلفت مصادر ترجمة أبي الفتح في تحديد سنة وفاته،

فقد ذكر الثعالبي في اليتيمة ٢٠٤/٤، والعباسي في مآثر التنصيص ٢١٥/٢، وياقوت في معجم البلدان / بنسب، والدميري في حياة الحيوان الكبرى ١٧٤/١: أن وفاته كانت في سنة (٤٠٠هـ). بينما ذكر ابن خلكان في الوفيات ٢٧٨/٢، وابن العماد الجنبلي في تذكرة الذهب ١٥٩/٢، وطاشكيري زادة في مفتاح السعادة ٢٢٩/١: أن وفاته كانت في سنة (٤٠٠ أو ٤٠١هـ). ويتفق ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج ١٢/ق ٥١٠) والسبكي في طبقاته ٢٩٣/٥، وأخوانساري في روضات الجنات ٤٦١، والسمعاني في الأنساب (ق ١٠ب)، وابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ٢٢٨/٤، على أنها كانت في سنة (٤٠١هـ). بينما يجعلها ابن قايماز الذهبي في المشتبه ٢١/١ في سنة (٤٠٢هـ). ويذكر ابن عساكر، في رواية، أن أبا الفتح نفي في دمشق مستترا^(١). أما ابن كثير فقد وقع في وهم كبير في البداية والنهاية ٢٧٨/ حين عده في وفيات سنة (٣٦٣هـ). ذلك أن أبا الفتح كان من كتاب الساطع محمود بن سبكتكين، الذي تسلم الحكم بعد عام ٢٨٧هـ.

ولكننا إزاء هذه الاختلافات رجحنا أن وفاته كانت في سنة (٤٠٠هـ) مستنديين في ذلك إلى ما ذكره الثعالبي في اليتيمة، لأنه صديقه أولاً، ولأنه، ثانياً، أقرب مصادرها إلى عصر أبي الفتح وإذا سكتت جميع مصادرها عن ذكر سنة ولادته، أو تحديد الحقبة التي عاش فيها فإن شعره زائر يذكر شبيهه وأعوجاج قناته الأمر الذي يؤكد أنه دخل في مرحلة الكهولة، ويقول، واصفاً نفسه بالمعمرين:

قد شبت، وأعوجت قناتي

وعمرت أكثر من لداتي^(٢)

و حين ننعن النظر في أن الحاكم النيسابوري، المولود سنة ٢٢١هـ كان قد سمع من أبي الفتح، فإننا نستطيع القول إن شاعرنا جاوز الثمانين عاماً، فمن المؤكد أن يسمع الصغير من الكبير، ويروي عنه. على ذلك تكون ولادة أبي الفتح قبل سنة ٢٢١هـ.

نظرة في شعره:

يمثل شعر أبي الفتح البستي قمة من قمم شعرنا العربي في بلاد فارس في القرن الرابع الهجري، ويختصر كل ما يمكن أن يقال عن الشعر العربي في تلك البلاد، في تلك الحقبة. فقد أشاد

بجودة شعره كل من ترجم له، أو ذكر له بعض المقدمات، واعترفوا بأستاذيته. ومن هنا تأتي أهمية إخراج شعره كآثار الوجود، لينلقى المزيد من الضوء والوضوح على الشعر العربي في بلاد فارس. وعلى الحياة، يشق نواحيها، في تلك الاصطاع

وقد اخبرتنا المصادر التاريخية أن القرن الرابع الهجري انماز بنضج الحياة الاجتماعية، من خلال إطلاع الأمم على الحضارات الأخرى، بنتيجة نضج الحياة السياسية، وكثرة الفتوحات، وما استتبع ذلك من ازدهار اقتصادي، ورخاء، وبدأت غالبية الناس تميل إلى حياة المدينة، وتتأطر بأسطر استعمارية، وأعراض المعيشة الجديدة. فتغيرت مفاهيم كثيرة، واستجدت أعراض لم تكن معروفة من قبل.

وأول ما نجد في شعر أبي الفتح البستي، وبنتيجة ظروف القرن الرابع الهجري، التي أشرنا إليها، هو التبسط في اللغة الشعرية، الذي تفرضه حياة التحضر. حياة تعدد اللغات، وكذلك وضوح كتابة الشعر بالأبيات المفردة والمقطعات، بسبب انتشار معالجة موضوعات حضرية، لا تستوجب معالجتها قنفاً سوى بيت، أو عدة أبيات. وكذلك يمكننا أن نلاحظ أن أبا الفتح عمد إلى استعمال المحسنات اللفظية في شعره، من جناس وطباق، تمشياً مع ما شاع في عصره، نتيجة الاستقرار والرخاء. ولكننا نخالف من يصرون على أن هذه المحسنات، وهذا الترف الشعري يطفئ على معظم شعره، ونقول: إنه استعمل هذه المحسنات في بعض مكاتباته ومداعباته الأخوانية، في مرحلة الاستقرار النفسي. ربما أن بعضهم نسب إليه بعض الأبيات التي تتشج بالمحسنات، لطغيان مثل هذه السمعة على شعره. وربما يلاحظ المتتبع الكريم ذلك في تخريجنا لمقطعات الديوان، الذي جعلنا نؤمن بأن نسختنا (ع)، التي خلت من كثير مما نسب إليه هي النسخة الصحيحة الكاملة لديوان البستي.

ونستطيع بعد ذلك، أن نجد الأغراض التي تناولها شعر البستي بما يأتي:

١- التكثف بالفضائل، وحسب العلم والعلماء، والتفجع من الجهل والجهلة ونواقص الأمور.

٢- الشكوى من اضطهاده، بسبب تعاضده إلى الكثير من المحسنات.

الذي اثر فيه. وتسبب في وتشريده.

٢. الحكمة، وذلك دليل على عظم تجربته. وخوضه في مجالات كثيرة.

٤. المديح، لغرض تفريق همومه، وما اصابه في دنياه.

٥. الإخوانيات، والرسائل الشعرية، التي تملئها ضرورات المجاملة.

٦. وصف بعض النماذج البشرية كالطفيايين، والثقلاء، والأكلة.

٧. أما الغزل فنحن نرى أنه لم يكن من الأدراوس البارزة في شعر أبي الفتح البستي.

فشاعرنا من افاضل الناس الحكيمة والرزينة، التي شغلته أمور السياسة زمنا طويلا من العمر. ثم انكب على خبرتها بالدنيا الحكمة والرفع عما يمارسه المأخوذون. "أدنا كنا قد وجدنا في ديوانه بعض المقطعات الغزلية، فانما ذلك، في رأينا، جاء بدافع من مجازاة الاخوان، والتسابق لاستحداث أجمل الدور الشعرية. وبعد: فان في شعر البستي عالما رحب للدراسة، نامل أن نفتح بهذا العمل الكامل بابيه أمام الدارسين. إذ أننا نعدنا المهمة على إخراج الديوان حسب.

ديوانه:

في سنة ١٢٩٤هـ صدر في بيروت، وعن مطبعة الفنون، ديوان صغير، ضم نورا يسيرا من شعر أبي الفتح البستي. وهي طبعة نادرة الوجود الآن، لقد سم سنة طبعتها، الى جانب أنها لا تعدو أن تكون مختارات من شعره، ربما هي التي اختارها الثعالبي في كتاب اسماء "الطرف من شعر البستي" (١) فكان أن قامت الحاجة الى النسخة الكاملة لهذا الديوان في مجتمعنا العربي، لتوضح الصورة الكاملة لعصر الشاعر الأدبي، ولتخدم المحققين، ليعارضوا ما في اعمالهم التحقيقية بما يقابلها من شعر في ديوانه. ولكن ذلك ظل أمنية. (٢)

وحين سمح لنا، أخيرا، أن نلقي نظرة على مخلفات المرحوم جدي لأبي، التي كانت حبيسة صندوق حديد، وجدت بينها نسخة خطية لديوان أبي الفتح البستي. فكان الفرع بها كبيرا، وحين عارضناها بالمطبوع من شعره، وجدناها تزيد عنه بزيادات مذهلة تستدعي إخراجها، لأنها تدل على أن هذه

النسخة هي النسخة الكاملة للديوان.

إذ ذاك شرعنا في البحث في فهارس المخطوطات المنشورة فعثرنا على ثلاث نسخ للديوان، استطعنا الحصول على اثنتين منها، لا تعدوان أن تكونا أصلا للمختارات التي طبعت في بيروت، والتي أشرنا إليها. وفيهما - الى جانب ضبطهما وصحتهما - النقص ذاته الموجود في المطبوع. وهناك نسخة ثالثة في دار الكتب الظاهرية (مكتبة الأسد حاليا) لم نستطع الاطلاع عليها. (٣)

ولقد اثارت هاتان النسختان انتباهنا الى حقيقة، نكاد لا نشك فيها، وهي أن النسخة المختصرة للديوان هي التي كانت شائعة ومنتشرة بين الناس، دون النسخة الكاملة، بدليلين: أولهما التشابه الكبير بين النسختين اللتين حصلت عليهما مع المطبوع من الشعر، وثانيهما أننا لم نجد تخريجا لعدد كبير من المقطعات الشعرية التي ضمتها نسختنا الكاملة. ومن هنا ينضاف سبب آخر الى أسباب هذه النشرة.

وسنصف في ما يأتي النسخ الخطية التي اعتمدنا عليها في التحقيق، ثم نشرح عملنا فيه.

النسخة الخطية:

(١) النسخة الخطية المحفوظة في خزانة كتبنا تحت رقم (١٢ الأدب): تقع في (٦٨) ورقة، وبمقياس ٨,٥×٥,١٥سم، تقول صفحة عنوانها "هذا ديوان الشيخ أبو الفتح (كذا) علي بن محمد البستي، تغمدته الله برحمته، وعلى جنبها "توفي البستي سنة ٤٠٠ هـ رحمه الله تعالى". وعلى النسخة تملك جد أبي لها، وهو كالأتي: "دخل في ملكي، وأنا الحقير اليه عز وجل الحاج موسى بن جبر آل عاشور في محرم الحرام من سنة ١٢٨٩هـ". وفي صفحة العنوان كتب ناسخها: "نست: مدينة كبيرة من بلاد سجستان. وهي مدينة كثيرة النخيل والمياه والأعشاب والخضرة". وهي من مخطوطات القرن الحادي عشر، ظنا، ويتراوح خطها بين النسخ والفارسي، غير المشكول، قليلة الغلط معتمدة. وفي كل صفحة من صفحاتها (٢١) سطرا تقريبا. كمل أولها. وفيها خرمان، أولهما يبدأ من آخر حرف اللام حتى أوائل حرف الميم، وثانيهما يبدأ من منتصف حرف النون تقريبا حتى نهاية الديوان، إلا أن

هناك إضافات في الحواشي تتضمن مقطعات من حبر في الهاء والياء، لذا استحال معرفة اسم الناسخ وسنة النسخ. وقد رمزنا إليها بالحرف (ع).

(٢) نسخة مكتبة أحمد الثالث في طابق سري في استانبول، والحفوظة فيها تحت رقم ٢٤٦٢، وعنهما صورة في معهد المخطوطات العربية تحت رقم (٢٧٦ الأدب). عدد أوراقها ٧٤ ورقة، بمقياس ١٨×١٢ سم، ومعدل سطور الصفحة الواحدة ١٢ سطراً، وبالخط النسخي الجميل المشكول. كمل أولها وآخرها. ناسخها هو أحمد بن علي، الشهير بابن الجزار، وقد انتهى من نسخها في الثالث من شهر رجب الفرد سنة خمس وخمسين وثمانمائة للهجرة. وجاء في آخر النسخة: "نقلت هذه النسخة من نسخة الأصل، وقوبلت عليها. نفع الله بها مالكمها". ولا علاقة حقاً لهذه النسخة بنسخة (ع)، للاختلاف الكبير البين بينهما، الذي سنفضله فيما بعد. وفي أول النسخة تملك جاء فيه "بسم الله الرحمن الرحيم، ملك الفقير إلى الله تعالى هاني بك بن يشبك من طبقة الحوش الملكي الأشرفي، في سنة تسعمائة والله اعلم"، تقابل ذلك لوحة مذهبة، كتب فوقها "ديوان عبد العزيز البستي غلطا. وفي بداية الشعر طرة مذهبة. وقد رمزنا إليها بـ (الأصل) لأننا اتخذناها أصلاً في الشعر الذي ورد فيها وفي بقية النسخ لتفاستها، ولكونها نسخة خزائنية، مقابلة ومصححة.

(٣) نسخة مكتبة (جارية) الملحقة بمكتبة جامعة برنستون في ولاية نيوجرسي الأميركية، التي تكرمت مكتبة الجامعة المذكورة بتزويدنا بصورة عنها. تقع هذه النسخة تحت (رقم ٢٦: جارية) في المكتبة، وبثلاث وسبعين ورقة، وبمعدل ١١ سطراً في الصفحة الواحدة، ومكتوبة بخط النسخ المشكول. كمل أولها وآخرها، ولم يذكر ناسخها اسمه، ولا تاريخ النسخ. ولم نستطع ضبط مقاييس النسخة، لأن بروكلمان، في إشارته إلى وجود هذه النسخة في جامعة برنستون، لم يذكر مقاييسها، والتصوير الذي أرسلته إلينا الجامعة جاء خالياً منها.

على غلاف هذه النسخة تملك جاء فيه: "سيرته المقادير إلى ملك العبد الفقير الحقير المعترف بأذنبه (كذا) الحاج أحمد زيتونة. غفر الله له، وإلى والده وللم قـرفي، ودعا له بمغفر

(كذا)". ونظن أنها لم تدخل في ملكه شرعياً، لأن بقية التملكات التي على الغلاف مشطوبة، الأمر الذي اضاع تواريخ تملكها، التي - لولا ذلك - لأفادتنا في تحديد، أو تقريب سنة كتابة النسخة.

وهذه النسخة وإن كادت تكون تامة الشبه بنسخة أحمد الثالث فهي تخل ببعض المقطعات التي وردت في اختها وتختلف قليلاً معها في بعض الروايات. وهذا النقص، وهذا الاختلاف هما اللذان جعلانا نستبعد أن تكون نسخة (جارية) أصلاً لنسخة أحمد الثالث التي وردت في ختامها هامش، هو في نضه وحرفه خاتمة نسخة جارية، وهو الآتي: "تم الديوان على الكمال، وصلى الله على سيدنا محمد وآله خير الصلاة، متكررة في الغدو والأصال، دائمة، مقرونة بالاتصال". إلا أن ذلك يمكننا من القول: إن النسختين ربما نقلتا من أصل واحد، وكان السهو الذي أصاب ناسخ نسخة مكتبة جارية سبباً في إسقاط بعض المقطعات منها، ومدعاة للاختلاف القليل بين النسختين. وقد رمزنا إلى نسخة جارية هذه بالحرف (ج).

عملنا في التحقيق:

على الرغم من أن نسخة (ع) هي نسخة الديوان الكاملة، إلا أننا اتخذنا من نسخة أحمد الثالث النسخة الأصل في عملنا. فيما يخص الشعر المتوفر في النسخ الثلاث، لأنها قديمة وخزائنية ومقابلة. ولذا فقد اثبتنا كل ما ورد فيها في النص وانزلنا اختلافات النسختين عنه إلى الهامش. أما بقية الشعر، الذي خلت منه نسختا أحمد الثالث و(ج) المختصرتان فقد اتخذنا نسخة (ع) أصلاً له، لأنها الوحيدة التي انفردت به، معارضين إياه بكتب التراث المتوفرة، وأولها مصنفات الثعالبي.

إلى جانب ذلك جمعنا للبستي أشعاراً وفيرة من كتب التراث، لا وجود لها في نسخنا الثلاث، فرتبناها على حروف المعجم وجعلناها ذيلاً على الديوان، ولم نشأ إدخالها في الأثناء تمييزاً لها عما ورد في النسخ الثلاث.

وحين استوى بين يدينا الشعر الذي اعتقدنا بأنه يمثل الجزء الأعظم من ديوان أبي الفتح البستي، عمدنا إلى تعليق بعض الفوائد عليه، والترجمة للأعلام التي وردت فيه، على قـدر

الامكان، والحقنا الفهارس العلمية التي لا بد منها بالديوان.

بقي علينا ان نذكر ان ما وضعنا بين المعقوفين ﴿ 》 هو زيادة من نسخة (ع) ولا وجود له في نسختي أحمد الثالث و (ج) وبذلك يتبين لنا أنها زيادة مذهلة.

ولابد في الختام من أن نتقدم بالشكر الكثير الى كل من ساعد في اخراج هذا العمل الى النور، وأخص منهم بالذكر الاستاذ الفاضل الدكتور محيي هلال السر حان، الذي تجشم لأجل مساعدتي في هذا العمل عناء، لا يتجشمه من اجل الآخرين الا افاضل العلماء، برغم مشاغله. وكذلك استاذي ومعلمي المرحوم الدكتور محمد جبار المعيب، والاخ الفاضل عبد الرحيم كاطع، الذي وفر لي نسخة أحمد الثالث، فجزى الله الأحياء منهم خير الجزاء، واسكن

الأموات منهم فسيح جناته وما ذلك على الله بعزيز.

ومما تجدر الإشارة اليه هو افادتي الكبيرة من المستدركين اللذين صنعهما الاستاذان هلال ناجي والدكتور حاتم صالح الضامن على الطباعات التي سبقت عملي في ديوان أبي الفتح البستي، فقد هدياني الى ما يزيد عن ثلاثمائة بيت، خلت منها جميع النسخ التي بنيت عملي عليها، وجميع المصادر التي استطلعت الاطلاع عليها، كما افاداني بتوثيق عشرات الابيات التي انفردت بها النسخة الكاملة للديوان (ع)، ولم أكن وجدت لها تخريجاً من قبل. فحفظتهما الله، وسدد خطاهما. (٣١)

والله أسأل ان يجعل في صنيعي هذا نفعاً، وخدمة لثرات امتي العربية إنه سميع مجيب الدعاء.



الورقة الاولى من نسخة خزانة كتابنا (ع)، والمحفوطة

تحت رقم (١٢ الادب). وهي النسخة الكاملة

الصفحة الاولى من نسخة
مكتبة احمد الثالث، والمحفوظة
تحت رقم (٢٤٦٢) ورقمها في
معهد المخطوطات (٢٧٦ الأدب)،
والتي اتخذناها اصلاً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ
بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
الْبُسْتِيُّ الْكَاتِبُ عَلَى
مَقَامَةِ الْمُسْتَرْفِ
أَلَا وَرَضْتُ بِذَرْفٍ حَقْدًا وَالْقَنَى . يَسْمُو أَبَا حَبْدٍ إِلَى
الْعَلَاءِ .
فَاجْتَمَعُوا وَالْقَوَى مَنِي قِصْلٍ . غَلِي غَرَارُ السَّيْفِ
وَقَتَّ صَاءِ .
حَسْبِيَ التَّكْثُرُ بِالْقَضَائِلِ مَا بَقَا . دُخْرِي لِيَوْمِي شَدِيدِي
وَرَحَائِي .
أَمَّا دَائِمِي مَشْرِفِي مَحْشَرِي . كُنْتُ الْيَاقُوتُ بَسُودِي
وَبَسْلَا .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ
بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
الْبُسْتِيُّ الْكَاتِبُ عَلَى
مَقَامَةِ الْمُسْتَرْفِ
أَلَا وَرَضْتُ بِذَرْفٍ حَقْدًا وَالْقَنَى . يَسْمُو أَبَا حَبْدٍ إِلَى
الْعَلَاءِ .
فَاجْتَمَعُوا وَالْقَوَى مَنِي قِصْلٍ . غَلِي غَرَارُ السَّيْفِ
وَقَتَّ صَاءِ .
حَسْبِيَ التَّكْثُرُ بِالْقَضَائِلِ مَا بَقَا . دُخْرِي لِيَوْمِي شَدِيدِي
وَرَحَائِي .
أَمَّا دَائِمِي مَشْرِفِي مَحْشَرِي . كُنْتُ الْيَاقُوتُ بَسُودِي
وَبَسْلَا .

الورقة الاولى من نسخة
مكتبة جارية (ج)،
ورقمها بمكتبة جامعة
برنستون (١٦ جارية)

الورقة الأخيرة من
نسخة (ج)



بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يسر خير

قال^(١) أبو الفتح علي بن محمد بن الحسين بن^(٢) عبد العزيز البستي الكاتب على قافية.

﴿قافية الهمزة﴾

﴿١﴾

التخريج:

الأبيات في (ج) والمطبوع من الديوان ٤٣، وفي (ق ٢ أب) من المجموع الخطي رقم ١٣٧٠٧. وأُخِلت بها (ع).

(من الكامل)

١. قالوا رضىت بدون حقلك، والغنى

يسمو بصاحبه الى العليا

٢. فأجبتهم والقول مني فيصل

يحكي غرار السيف وقت مضاء

٣. حسبي التكثر بالفضائل إنها

ذخري ليومي شدتي ورخائي

٤. فإذا تمادى معشر في مفخر

كنت الأحمق بسـودد وعلاء

٥. وغضاي عن دنياي أشرف زينة

من أن يكون بيـلها اسـتغنائي

﴿٢﴾

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ٤٠، والثالث وحده في يتيمة الدهر ٣١٤/٤، وخاص الخاص ٧٨ والتمثيل والمعاشر ١٨٤٥.

(من الكامل)

١. لا انس إلا في مجالس تلتقي

بـفنائها الأشـكال والنظراء

٢. فليجتنبني كل نذل جاهل

وليصطفيني سـادتي العلماء

٢. إن الجهول تضررتني أخلاقه

ضرر السعال بمن به استسق

﴿٣﴾

التخريج:

البيتان في (ج) و (ع) والمطبوع ٤.

(من الوافر)

١. إذا اقتسمت أقاليم العالي

وفضت بـ

٢. فخط الإستواء، وما يليه

لخس

﴿٤﴾

التخريج:

الآبيات في (ج) و (ع) والمطبوع ٤، وبيتة الدهر ٢٢٩/٤ والمخطوط

١٢٧٠٧ (ق ٢ ب).

(من الطويل)

١. أرى المرء يرجو أن يطول بقاؤه

ليدرك ما يهوى بطول بقائه

٢. وأية جدوى في البقاء. وقد وهت

قواذ، وأقوى قلبه من ذكائه

٢. إذا ما نبا حس، وكلت بصيرة

فطول بقاء المرء طول شقائه

﴿٥﴾

التخريج:

الآبيات عدا (٤) في الأصل و (ج) والمطبوع ٥٤ والأبيات

(٦٤) وحدها في (ع).

(من المتقارب)

١. ترحلت منك لفرط الشقاء

وخلفت رشي ورائي ورائي

٢. وأصبحت في شغل شاغل

قليل الغناء، كثير العناء

٢. فهل لك في العفو عما اقترفت

وفي أن أعز بـ

٤. وهل مطمئ لي في أن أراك

فتروي صداي بـ

٥. أقول مقالة مستغفر

من الذنب، معترف بـ

٦. فنائي قريب إذا غبت عنك

وأما رجعت فناء فنائي

﴿٦﴾

التخريج:

البيتان في (ج) و (ع) والمطبوع ٥، وبيتة الدهر ٣١٠/٤، وروضات

الجنات ٤٦٦. ومن غير عزو في الأنيس في غرر التجنيس ٤١٤.

(من السريع)

١. لم تزعيني كاتبا مثله

لكل شيء شاء وشاء

٢. يبدع في الخط، وفي غيره

بدائعاً إن شاء إن شاء

﴿٧﴾

التخريج:

البيتان في (ج) و (ع) والمطبوع ٥، وبيتة الدهر ٣١٦/٤، والتمثيل

والمحاضرة ١٩١، وزهر الآداب ٢٩٧.

(من الكامل)

١. قل للذي غرتة عزة ملكه

حتى أخل بطاعة التصحاء

٢. شرف الملوك بعزهم، وبرأيهم

وكذاك لوح الشمس في الجوزاء

﴿٨﴾

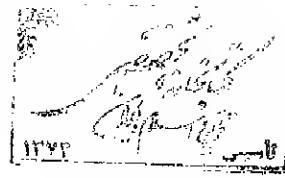
التخريج:

أخل بها الأصل و (ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجاً.

(من الكامل)

١. إن الذين تخالهم في عصرنا

سمحاء بالمعروف، هم بخلاء



٢. ﴿فلذلك نند الشعر﴾ حتى لم يجب

لما أهاب لهم به الشعراء ﴿

٣. ﴿فمتى تكلف شاعر مدح امرئ

قلب المديح، فراح وهو هجاء ﴿

﴿٩﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و (ج) والمطبوع، وهما له في يتيمة الدهر ٢٣٠/٤.

(من الخفيف)

١. ﴿كنت في نعمة وظل رخاء

ونســــــــــــــــيم من الهواء رخاء ﴿

٢. ﴿فاتبع الهوى، وعاصيت عقلي

واتبع الهوى وبــــــــي الهوى ﴿

﴿١٠﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجا.

(من الخفيف)

١. ﴿لا تدلن بالصلاح (إلى ما)

كنت بين الأشرار والأردياء ﴿

٢. ﴿فاعبدن المزاج ليس ببق

إن أحوال الوباء طبع الهواء ﴿

﴿١١﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و (ج) والمطبوع، وهما له في حماسة الظرفاء

(مخطوط - ق ١١١)، ومخطوطة روح الروح (ق ٤٥).

(من المتقارب)

١. ﴿بحضرة سلطاننا عصبه

يزلون عن قــــــــــــــــصدا أنحائهم ﴿

٢. ﴿كفافة، ولكتهم يسرقون

ثلاثة أربــــــــــــــــاع أسمائهم ﴿

﴿١٢﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و (ج) والمطبوع، وهما له في تحفة الوزراء

١٦٢، ومخطوطة لح الملح (ق ١١).

(من الكامل)

١. ﴿ظل الأمير مقييل كل معادة

يجد المؤمل في ذراة منشــــــــــــــــاء ﴿

٢. ﴿من شاء منشأ غبطة وسعادة

في ظله، يسعد، ويلحق من شاء ﴿

﴿١٣﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و (ج) والمطبوع، وهما له في التمثيل والمحاضرة

١٢، وأحسن ما سمعت ٢٠.

(من الخفيف)

١. ﴿كل ما يرتقى إليه بوهم

من جلال، وقـــــدرة، وســــــــــــــــناء ﴿

٢. ﴿فالذي أبدع البرية أعلى

منه، سبحان مبدع الأشياء ﴿

﴿١٤﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من المتقارب)

١. ﴿إذا ما خصصت امرءا بالإخاء

فوفر عليه حقــــــــــــــــسوق الإخاء ﴿

٢. ﴿وكن خضل البشر عند اللقاء

وكن حسن الذكر عند التناء ﴿

٣. ﴿فرأس المودة حسن اللقاء

ومن بعد ذلك حسن التناء ﴿

٤. ﴿إذا ما أخ غاب عنك اعتصم

له في الغيب بحســــــــن الصفاء ﴿

د ﴿ ولا تحبسه، فجاء الفتى

ينغادر احسب انه كالجفاء ﴿

٦ ﴿ وقد قال من قوله فيصل

حياة الجفاء وفاة الوفاء ﴿

﴿ ١٥ ﴾

التخريج:

اُخِلَ بهما الأصل و (ج) والمطبوع. ولم نجد لهما تخريجا.

(من المجتث)

١ ﴿ ما زلت أصفيك ودا

ما زلت عن إصفائه ﴿

٢ ﴿ والخير من كان خيرا

لعهده ووفائه ﴿

﴿ ١٦ ﴾

التخريج:

اُخِلَ بها الأصل و (ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجا.

(من الكامل)

١ ﴿ يسا من يفوق الأسخياء سخاء

ويبرز أعلام العلاء علاءا ﴿

٢ ﴿ يا سيد الوزراء. يا من عفو

فيما كفاه، يتعجب السوزاءا ﴿

٣ ﴿ يا من له في كل خطب مظلم

راي يعود ببسته الظلام ضياءا ﴿

٤ ﴿ يا من إذا أعطى العطايا منعما

ترك الأنعام من الكرام وراءا ﴿

٥ ﴿ وإذا سطا جعل السعادة شقوة

و "فنساءا" *

٦ ﴿ وبسيم طرفي من أسرة وجهه

وبسائة الأنوار والأنواءا ﴿

٧ ﴿ كم همة لك كالسما عظمة

بسعادت، فصارت للسما سماءا ﴿

٨ ﴿ فقت الكرام ذوي المعالي، مثلما

قد فقت في مدحي لك الشعراءا ﴿

٩ ﴿ بمواهب، تفريق كفك شملها

جمع القلوب، وألف الأهواءا ﴿

١٠ ﴿ أوسعتني من جود كفك نعمة

وملات كفي نعمة وشراءا ﴿

١١ ﴿ فملأت ظهر الأرض فيك ثراءا

وملات أطباق السماء دعاءا ﴿

١٢ ﴿ لم يبق لي وطر، يفكر خاطري

في نيله، عودا، ولا إبداءا ﴿

١٣ ﴿ إلا عنائي بالوظيفة، إنني

قاسيت منها شدة وعناءا ﴿

١٤ ﴿ ولقيت من ذل التقاضي خطة

تفني العزاء، وتتعب الإغراءا ﴿

١٥ ﴿ أغضيت منة على قدي أوانه

في الشمس، بذل نورها ظلماءا ﴿

١٦ ﴿ ومعولي فضل الوزير، فإنه

يغني السؤال، ويغمر الكرماءا ﴿

١٧ ﴿ فأمر بأمر أريحي بارع

يهدي السرور، ويكشف الغماءا ﴿

﴿ ١٧ ﴾

التخريج:

اُخِلَ بها الأصل و (ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجا.

(من الطويل)

١ ﴿ أخوك الذي مهما يخونك في الوفا

تنصل منة، ثم تاب وفاءا ﴿

٢ ﴿ فأما الذي والى الجفاء، فوذه

يطير هباءا، أو يصير جفاءا ﴿

٣ ﴿ فقل لأبي العباس أمرضت نيتي

فلا ترج مني، إن مرضت، شفاءا ﴿

٤ ﴿ إلى الله أشكو أن قلبك من صفا

وقلبي ماء، رقة وصفاءا ﴿

﴿ ١٨ ﴾

التخريج:

أُخِلَ بِهَا الْأَصْلُ وَ (ج) وَالْمَطْبُوعُ. وَلَمْ نَجِدْ لَهَا تَخْرِيجًا.

(من الوافر)

١- ﴿ أَبَا الْعَبَّاسِ دَعْوَةَ مُسْتَزِيدٍ

يَزِيدُكَ، حَسْبَ تَكَدَّرَ، مِنْ صَفَاءٍ ﴾

٢- ﴿ بَلَغْتَ مَدَى الْمُنَى فَاخْلَعْ رِداءَ

التَّكْبَرِ، وَاسْتَقِمِ لِلْأَصْدَقَاءِ ﴾

٣- ﴿ فَمَاءُ الْبَحْرِ، وَهُوَ الْمَلْحُ طَعْمًا،

سَيُعَذِّبُ حَسْبَ يَصْعَدُ فِي الْهَوَاءِ ﴾

﴿ ١٩ ﴾

التخريج:

أُخِلَ بِهَا الْأَصْلُ وَ (ج). وَهِيَ فِي الْمَطْبُوعِ ٥.

(من الكامل)

١- إِنْ الْأَمِيرَ، أَمِينَ مَلَّةَ أَحْمَدٍ

نَارَ، وَأَعْتَقَ الْعَبْدَ حُلْفَاؤُهَا

٢- عَضَلَ السُّيُوفَ، لَكِي تَزُوجَ بَيْضَهَا

هَامَ الْمُلُوكِ، فَإِنَّهَا أَكْمَأُؤُهَا

٣- وَإِذَا سَرَانِرُ غَضَبِي مَرَضَتْ، غَدَا

فِي سَيْفِهِ الْمَاضِي الْغَرَارَ شَفَاؤُهَا

﴿ ٢٠ ﴾

التخريج:

أُخِلَ بِهَا الْأَصْلُ وَ (ج) وَالْمَطْبُوعُ. وَالْبَيْتَانِ (٢٠١) وَحَدَّثَهُمَا لَهُ فِي

يَتِيمَةِ الدَّهْرِ ٢٢٧/٤ وَمَعَاهِدِ التَّنْصِيفِ ٣٧١/١.

(من الوافر)

١- ﴿ أَرَاكَ اللَّهُ قَلْبِي مِنْ زَمَانٍ

"مَحْتِ يَذْءُ" * سُرُورِي بِالْمَسَاءِ ﴾

٢- ﴿ زَمَانٍ يَسْخَطُ الْأَحْرَارَ، حَتَّى

غَدَا الْإِحْسَانَ فِيهِ كَالِإِسْمَاءِ ﴾

٣- ﴿ فَإِنْ حَمْدُ الْكَرِيمِ صَبَاحُ يَوْمٍ

وَأَنْتَى " ذَاكَ " لَمْ يَحْمَدْ مَسَاءً ٥

﴿ قَافِيَةُ الْبَاءِ ﴾

﴿ ٢١ ﴾

التخريج:

هُمَا فِي (ج) وَ (ع) وَالْمَطْبُوعُ ٥.

(من المتقارب)

١- أَخْ لَسِي جَرِيئَتُهُ مَرَّةً

فَنَدَّ مِنِّي طَوْلَ تَجْرِيئِهِ

٢- فَهَلْ كَانَ يَرْبِخُ تَجْرِيئَهُ

وَفُلْكَ التَّكْبِيرُ تَجْرِيئِهِ

﴿ ٢٢ ﴾

التخريج:

هُمَا فِي (ج) وَالْمَطْبُوعُ ٥. وَقَدْ أُخِلَتْ بِهِمَا (ع).

(من الطويل)

١- سَقَى اللَّهُ أَيَّامَ الشَّبَابِ، فَإِنِّي

لَبِستُ بِهَا بَرْدَ الْفَخَّارِ قَشِيًا

٢- أَضَعْتُ لَهَا، جَهْلًا، قَرَاهَا، فَغَادَرَتْ

عَلَى سَخَطِ مِنِّي الْمَفَارِقِ شَيْبًا

﴿ ٢٣ ﴾

التخريج:

هُمَا فِي (ج) وَ (ع) وَالْمَطْبُوعُ ٥.

(من المتقارب)

١- أَتَانِي كِتَابُكَ يَا سَيِّدِي

وَذَخْرِي الْأَعْمَرُ مِنْ الْقَارِيَابِ

٢- وَكَانَ لَأَعْشَارِ قَلْبِي بِهِ

وَحَسْبُ قِيَامِ دَاكِ الْقَارِيَابِ

﴿ ٢٤ ﴾

التخريج:

هُمَا فِي (ج) وَ (ع) وَالْمَطْبُوعُ ٦ وَالتَّذَكُّرَةُ السَّعْدِيَّةُ ٣٩٥/١.

(من البسيط)

١. يا من يسامي العلى عفوا بلا تعب

هيهات نيل العلى عفوا بلا تعب

٢. عليك بالجد، إني لم أجد احدا

حوى نصيب العلى من غير ما ذهب

﴿٢٨﴾

التخريج:

هما في (ج) و (ع) والمطبوع ٦ والمخطوط ١٣٧٠٧ (ق ١٢).

(من الطويل)

١. وانني أجد أخا من سيد له

سماخ، ورأي لا تغيب كواكبه

٢. فيكشف أيام الجدوب سماخه

وتفتق أكمام الغيوب تجاربه

﴿٢٥﴾

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٦: وأخلت بهما (ع).

(من الكامل)

١. بأبي غزال نام عن وصفي به

ومراق دمعي بالأنوى، وصبري به

٢. ياليتة يرثي على ولهي به

لغرام قلبي في الهوى، ولهي به

﴿٢٩﴾

التخريج:

هي في (ج) و (ع) والمطبوع ٧.٦ والمخطوط ١٣٧٠٧ (ق ١٢).

(من المتقارب)

١. نذوب، ولكننا لا نتوب

وما غاب من عمرنا لا يؤوب

٢. ونرجو البقاء متى باطلا

وكيف البقاء لجسمه يذوب

٣. نضيف الزمان بسأعمارنا

ونضيف الزمان أكل شـروب

﴿٢٦﴾

التخريج:

البيت له في (ج) والمطبوع ٦. وهو لأبي الفضل الميكالي في الفتح

الوهابي ٤٧/٢، ویتیمه الدهر ٢٦٩/٤، والمتشابه ٢٩، ومعاهد

التنصيص ٢٢٤/٢، وأخلت به (ع).

(من البسيط)

١. أنكرت من ادمعي تترى سواك بها

سلي دموعي: هل ابكي سواك بها؟

﴿٣٠﴾

التخريج:

هي في (ج) و (ع) والمطبوع ٧. والبيتان (٢-٢) وحدهما في يتيمة

الدهر ٢٠٧/٤ ومعاهد التنصيص ٢١٥/٢.

(من البسيط)

١. حشام أقتل تهديدا وترهيبا

ما أن لي أن أرى بشرا وترحيبا؟

٢. يا يوسف الحسن ليلي، بعد فرقتكم

يحتي سني يوسف طولا وتعديبا

٣. والشأن في أنسي أرمى لأجلكم

بمثل ما قد رمى إخوانه الذيبا

﴿٢٧﴾

التخريج:

هما في (ج) و (ع) والمطبوع ٦.

(من الكامل)

١. ما كنت أحسب أن عمرا يذنب

فيخص زيد بالعقاب، ويضرب

٢. لا سيما والحكم في يد عالم

بالحكم، ما للعدل عنه مذهب

﴿٢١﴾

التخريج:

هي في (ج) و (ع) والمطبوع ٧.

(من الخفيف)

١. سيدي أنت لا تغفل بخل

لعمري كذا لورد وذك شرب

٢. وتذكر سوابقي. ان فيه

ن لسر ح الآمال مرعى وانا

٣. رب شعر لما مدحتك فيه

سار في العالمين بعدا وقربا

٤. فكانني أودعته فلك الشم

س، فعم البسلاد شرقا وغربا

﴿٢٢﴾

التخريج:

هي في (ج) و (ع) والمطبوع ٧. ويتيمة الدهر ٢٢٧/٤. والبيتان (٢١)

وحدهما في الكشكول ٢/٢٦٠٢٦٠.

(من مخلع البسيط)

١. الدهر خداعة خلوب

وصفوة بالقذى مشوب

٢. واكثر الناس، فاجتنبهم

قوالب مالها قلوب

٣. فلا تغرنك الليالي

فبرقها الخلب الكذوب

٤. ففني قفا أنسها كروب

وفي حشاشا سسلما حروب

﴿٢٣﴾

التخريج:

هي في (ج) و (ع) والمطبوع ٨. والتذكرة السعدية ٢٩٥/١. والبيت

الثالث وحده في التمثيل والحاضرة ١٢٧.

(من الطويل)

١. توق معادة الرجال، فإنها

مكدرة للصفو من كل مشرب

٢. فلا تستر حربا، وإن كنت وثقا

بشدة ركن، أو بقسوة منكب

٢. فلن يشرب السقم الذعاف أخو حجي

مدلا بـ مدرياق لديه مجرب

﴿٢٤﴾

التخريج:

هي في (ج) و (ع) والمطبوع ٨. والبيتان (٥٤) وحدهما في يتيمة

الدهر ٢١٥/٤. والتمثيل والحاضرة ١٩٠. وزهر الاداب ٢٩٧.

(من المتقارب)

١. ثقوا معشر الناس بي أنني

على معشر الناس حسان حذب

٢. أقيم على الود ثبت الجنان

فلا أستحسب سبل. ولا اضطرب

٣. وأسخو بسواحب حقي، ولا

الظأ بحقـي إذا ما يجب

٤. ألا فثقوا بي فإني كما

تمدحـت. وليمتحن من يحب

٥. فما كسوكبي راجع في الإخاء

ولا برج قـلبي بالنقـلـب

﴿٢٥﴾

التخريج:

هي في (ج) و (ع) والمطبوع ٨٤.

(من الكامل)

١. لا تحسبني مشهدا ومغيبا

أعطي سواك من الفؤاد نصيبا

٢. إني لجانب من سواك منجانب

حسنى كان علي منك رقيبـا

٣. وإذا نأى عني الرقيب، تمثلت

ذمم، فأوهمت الرقيب قريبا

﴿٣٦﴾

التخريج:

هي في (ج) و (ع) والمطبوع ٩٨.

(من الطويل)

١. أهبت بأشعاري إلى السيد النب

فجئن سراعاً، وانتدبين إلى ندبي

٢. تيممته، فاحضر عودي، وأشرقت

سعودي، وفاء الخصب لي عقب الجذب

٢. وكانت ضروفاً الدهر بي قد توسدت

فصرت كأن الدهر لم يتوسد بي

٤. أبا بكر المدوح أصفك مدحتي

وأصفي الذي لم يصفك الود بالجذب

٥. إلى المرتجى إن ليل مشكلة سجا

لكشف الدجى بالعلم والأدب الأدب

﴿٣٧﴾

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ٩، وأخلت بهما (ع).

(من المتقارب)

١. إذا ما ظفرت بـود امرئ

قليل الخلاف على صاحبه

٢. فلا تغبطن به نعمة

وعلق يمينك يا صاح بـ

﴿٣٨﴾

التخريج:

هما في (ج) و (ع) والمطبوع ٩ والفتح الوهبي ١٧/٢ وبيتة الدهر

٣١٥/٤ والتمثيل والحاضرة ١٩٠ وخاص الخاص ٧٩ والتذكرة

السعدية ٤٢٣/١ ومعاهد التنصيص ٢٨/٢ وزهر الآداب ٢٣٠/٢.

(من البسيط)

١. إذا غدا ملك باللهو مشغلا

فاحكم على ملكه بالويل والحرب

٢. أما ترى الشمس في الميزان هابطة

لما خوى بـ نجم اللهو واللعب

﴿٣٩﴾

التخريج:

هما في (ج) و (ع) والمطبوع ٩ وبيتة الدهر ٢٣١/٤ والتمثيل

والحاضرة ٢٦٧ ومعاهد التنصيص ٢٢٠/٢.

(من المتقارب)

١. إذا ما اصطنعت امرءاً، فليكن

كريم النجار، شـ ريف الحسب

٢. فنذل الرجال كنذل التبات

فلا للثمار، ولا للـ حطب

﴿٤٠﴾

التخريج:

هي في (ج) و (ع) والمطبوع ٩. والبيت الخامس وحده في بيتة

الدهر ٢١٨/٤.

(من البسيط)

١. كالشمس نورا، ولكن ما لـ لهب

كالغيث جوداً، ولكن وبـلة الذهب

٢. في صفة العدل والتوحيد موعظة

في كثرة الكفر والإلحاد ما يهب

٢. كانه حين يعطي كـلة رغب

كانه حين يحمي كـلة رهب

٤. بسيفه روح من عادة منتهب

بسيفه ماله في الناس منتهب

٥. أفعالة غرز، أقواله سنور

أقلامه فضب، أراؤه شهب

﴿٤١﴾

التخريج:

هي في (ج) و (ع) والمطبوع ٩.

(من الكامل)

١. جـد بالقليل إذا تعذر غيره

واسعد بـ بكر مدائحـي والـيب

٢. واعلم بأن الغيم يمنع طلة

إن لم يجد بـ غياث وبـل صيب

٢. وإذا عدمت الماء بعد طلابه

جاز التيمم بالصعيد الطيب

﴿٤٢﴾

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ١٠.

(من الطويل)

١. وأخلق خلق الله بالذل تائه

يتية بلا علم حوا، ولا أدب

٢. يقول إذا استنهضته لعظيمة

شرفت، وأغناني عن التصب التسب

﴿٤٣﴾

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ١٠. وأخلت بهما (ع).

(من الكامل)

١. إن كنت اختار السلو فلا ترح

يارباً قلبي، الدهر، من أوصا به

٢. بالجود أوصاني أبي فقبلته

أهلاً وسهلاً بسالذي أوصى به

﴿٤٤﴾

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ١٠.

(من الخفيف)

١. وإذا أعوز الصواب، وأضحى

منهم القول مرتج الأبواب

٢. وانبرى دون ضوئه وتجلي

نقابه، يضل رأي النقاب

٢. بعثت نفسي النفس فيه

فكرت تستدر صوب الصواب

﴿٤٥﴾

التخريج:

هي في (ج) و(ع). وأخل بها المطبوع.

(من الوافر)

١. لو ارتاح الرمان إلى عتابي

وأصف سـاـئـلـه في الجواب

٢. لما عاتبتة إلا على ما

أغار علي من شرخ الشبـاب

٢. ومن بهجات أيام سرت بي

إلى فلك البروج من التراب

٤. تحفت بي، ووقتني حظوظي

وصفت مشربي، وكفت طلابي

﴿٤٦﴾

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ١٠ ويتيمة الدهر ٣١٠/٤.

(من مجزوء الكامل)

١. بأبي كلامك إنة الـ

سحر النقي من العيوب

٢. يجنيك من ثمر الكلا

م، وتجتني ثمر القلوب

﴿٤٧﴾

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ١١١٠.

(من الطويل)

١. أيا قاطعاً للوصل بيني وبينه

بلا علة مني عرفت، ولا سبب

٢. ويا ناقضاً عهداً حسبت بآنة

ممنز على مر الدوائر والحقـب

٢. أعينك أن تغتر بالدهر إنـه

حرون، وفي أيامه للفتـى نصب

﴿٤٨﴾

التخريج:

هي جميعاً في (ع). والأبيات (٢، ٨١) وحدها في (ج) والمطبوع ١١.

(من البسيط)

١. يا غائب الحبر والأقلام ما قدحت

زناد قـولك غير الأفك والكذب

٢. لولا المحابر والأقلام لانطمست

من الأنام رســــــــــــــــوم العلم والأدب

٣. وضاق حفظ الورى من ضبط أكثر ما

يروونه، اليوم، عن عجم وعن عرب

٤. ولم نجد خبرا ينمي الى أحد

منا كما حبرت العادات في الكتب

٥. وسال قوم فلم يوجد لهم أثر

سيل الهواء، وسيل الماء للصبيب

٦. ولم تخلد، على الأيام، تجربة

ولم يدون شفاء قيل في وصف

٧. إن المحابر والأقلام اشرف ما

يعلو به شرف الأقدار والرتب

٨. هذي قليب القلوب الصاديات، وذى

أرشاؤها يستقى منها بلا تعب

٩. فالحمد لله حمدا لا انقطاع له

عليهما، فهما خير من النشــــــــــــــــيب

﴿٤٩﴾

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ١١.

(من البسيط)

١. يا من غدا سببي، حتى عرفت به

حسبي غلاك الى نيل المنى سببا

٢. لو لم ترد نيل ما ارجو، وأطلبه

من فيض جودك، ما علمتني الطلب

﴿٥٠﴾

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ١١ والمخطوط ١٢٧٠٧ (ق ٢ب).

(من الطويل)

١. تصبر إذا ما ناب كرة، فربما

يســــــــــــــــوؤك دهر، ثم يؤنس غبه

٢. وأجر الفتى فيما يَمْضُ فؤاده

ولا أجز فيما يشــــــــــــــــتهى ويحــــــــــــــــبه

﴿٥١﴾

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ١١. والبيتان الأول والثالث وحدهما في

يتيمة الدهر ٢٢٧/٤.

(من المتقارب)

١. الى الله اشكوا اتصال الخطوب

وصرف زمان يلينا بــــــــــــــــه

٢. يهش الى التبه المستذل

وينبــــــــــــــــو عن السيد النابه

٣. وقد كان يبسم عن ثغره

فأصبح يكشــــــــــــــــر عن نابــــــــــــــــه

﴿٥٢﴾

التخريج:

هي في (ج) و(ع) والمطبوع ١١ ويتيمة الدهر ٢٢٧/٤.

(من مخلع البسيط)

١. الدهر سلم لكل نذل

لكــــــــــــــــتة للكرام حربا

٢. فارث لذي حكمة وارث

فجــــــــــــــــة غمة وكرب

٣. همتة للشماك سفك

وخــــــــــــــــدة للستراب تسرب

﴿٥٣﴾

التخريج:

هما في (ج) و(ع) والمطبوع ١٢.

(من الخفيف)

١. يا أبا الطيب الذي طاب عيشي

في ذراد، وفاز بــــــــــــــــالأنس قــــــــــــــــليبي

٢. دع لتقصيرنا المعاذير، يا من

هو عذر الزمان من كل ذنب

﴿٥٤﴾

التخريج:

هما في (ج) و (ع) والمطبوع ١٢.

(من المبحث)

١. محبتني لك طبع

والطبع رأس المجبة

٢. وقيمة الحب مالم

يكن طبعاً، فحسب

﴿٥٥﴾

التخريج:

هو في (ج) و (ع) والمطبوع ١٢ وقيمة الدهر ٢٢٦/٤ والمتشابه ٢٢

وخاص الخاص ١٩٧ والإيجاز والإعجاز ٩٤ ومعاهد

التنصيص ٢١٠/٢.

(من المتقارب)

١. إذا ملك لم يكن ذا هبة

فدعته، فدولته ذاهبه

﴿٥٦﴾

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ١٢ والمخطوط (١٢٧٠٧ - ق٢ب). ولأبي

الفضل الميكالي في الفتح الوهبي ٤٦/٢ وقيمة الدهر ٢٦٩/٤

والمتشابه ٢٩ ومعاهد التنصيص ٢٢٤/٢. واخلت بهما (ع).

(من الطويل)

١. لقد راعني بدر السماء بضده

وكل أحفاني يرعي كواكبه

٢. فيا مهجتي لا تجرعي من جفانه

ويا كبدي صبرا على ما كواك به

﴿٥٧﴾

التخريج:

هي في (ج) والمطبوع ١٢. واخلت بها (ع).

(من الكامل)

١. يا منبتلى بضادة يرجو رحمة

من مالك يشفيه من أوصابه

٢. أوصاك تسحر عينه بتشهد

وتبلى، فقبلت ما أوصى به

٢. أصبر على مضض الهوى، فلربما

تحلو مرارة صبره. أوصابه

﴿٥٨﴾

التخريج:

هما له في (ج) والمطبوع ١٢. ولأبي الفضل الميكالي في يتيمة الدهر

٢٧١/٤ والمتشابه ٢٩. وقد اخلت بهما (ع).

(من الوافر)

١. كتبت إليه أستهديه وصلاً

فأقلقني بسوءه في الجواب

٢. ألا ليت الجواب يكون حقاً

فيشفي ما أحاط من الجوى بي

﴿٥٩﴾

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ١٢-١٣ والمخطوط (١٣٧٠٧ - ق٢ب). وقد اخلت

بهما (ع).

(من الطويل)

١. مواعيد في الوصال أحلام نائم

أشبهها بالقفر، أو بسر به

٢. فمن لي بوجه لو تحير في الدجى

أخو سفر في خنج ليل، سرى به

﴿٦٠﴾

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ١٣. وقد اخلت بهما (ع).

(من الوافر)

١. كتبت فلم يجبني عن كتابي

فأهلني لتسريح الجواب

٢. ترحني بالإجابة من هموم

أحاطت من تسريح الجوى بي

﴿٦١﴾

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ١٣. وقد أخلت بهما (ع).

(من الطويل)

١. شكوت إليه الحب، كيما يقل من

حرارة أحشائي ببرد رضابه

٢. فجاد ببخل، أو بموت معجل

فأبديت، مرتادا. رضاب رضابه

﴿٦٢﴾

التخريج:

هي، جميعا، في (ع). والأول والثالث وحدهما في الأصل و(ج)

والمطبوع ١٣.

(من المتقارب)

١. تقدمت في معجزات العليم

وغصت على الكلم الطيب

٢. فصل من حباك بما قد حباك

وقل دائما يا أبنا الطيب

٣. نشرت بي العليم بعد المات

فصنعة إلهي، عن الطيبي

﴿٦٣﴾

التخريج:

هما له في (ج) والمطبوع ١٣ وتحفة الوزراء ١٤/١. وهما لأبي الفضل

الميكالي في دمية القصر ٨٨/٢. وقد أخلت بهما (ع).

(من السريع)

١. إذا دهى خطب فسار أوذ

تغني عن الجيش وتسريبه

٢. وإن دجا ليل بدا نوزة

للركب نجما، فهي تسري به

﴿٦٤﴾

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ١٣. وأخلت بهما (ع).

(من المتقارب)

١. ولما تتابع صرف الزمان

فرعنا إلى سبيد نابيه

٢. إذا كثر الدهر عن نابيه

كشفت لنا الحوادث غما به

﴿٦٥﴾

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ١٣. وأخلت بهما (ع).

(من الطويل)

١. وقائلة إن المعالي مذهب

فقلت لها: أخطأت، هن مذاهب

٢. أرادت صدوفي وانحرافي عن العلى

وما أنا عن هذي المذاهب، ذاهب

﴿٦٦﴾

التخريج:

(من الهزج)

هما في (ج) والمطبوع ١٤. وقد أخلت بهما (ع).

١. أرى هذي المقادير

سرى على المكروه تجري بي

٢. ومما ينفعني في السرى

ق تحذقني وتجريبي

﴿٦٧﴾

التخريج:

هما في (ج) والمطبوع ١٤. وقد أخلت بهما (ع).

(من السريع)

١. وشادن أبصرتة مقبلا

فقلت، من وجد به، مرحبا

٢. قد الهوى قلبي له، مثلما

قد علي، في الوغى، مرحبا

﴿٦٨﴾

التخريج:

إنفرد بهما الأصل.

(من الكامل)

١. أنظر السى ولهي بخمرة خدد

يا حبيذا ولهي بسه. ولهي به

٢. وكانتما دمعي على وصبي به

جار على تعذيبه وصبي به

﴿٦٩﴾

التخريج:

انفرد به الأصل. والسطر الثاني وحده لأنني ندر. «تمدد بن عبد

الجبار العتبي في يتيمة الدهر ٤٠٦/٤

(من السريع)

١. ماذا يقبول الشيخ في الكرنب.

أكله. إن لم يكن كرى بـ

﴿٧٠﴾

التخريج:

انفردت بها (ع). ولم نجد لها تخريجا

(من الخفيف)

١. قل لمن كمه لكف الخطوب

ولخصب الزمان بـعد الجدوب

٢. ولمن رد نضرة الدهر من بعد

دكسوف في وجهه. وشحوب

٣. وللمن وجهة لعافية نور

وضياء. كالشـارق المهبوب

٤. ولن للغلى عليه حجاب

منسل، وهو ليس بـالمحبوب

٥. لأبي نصر الوزير المرجى

إن دجا ليل طارقات الخطوب

٦. أرعني سمع عاذل. إن أذني

لسـوى العذل منك غير طلوب

٧. أمن الحق أنني كلما أشـ

كو غليلا. وقفت في شؤبوبي

٨. يا بديع القرآن في كل قول

وغلوب بـ لكل قرن غلوب

٩. قل لطرف الإسهاب طرفي سهوب

من علاذ، موصولة بـ سهوب

١٠. فمداذ يفرت في الفضل والمج

دمدى كل سائب سح يعيب سهوب

١١. كلما حبت للمداح سربا

عن سـ المدح، غير محبوب

﴿٧١﴾

التخريج:

اخذ بها الأصل و (ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجا.

(من المتقارب)

١. رأيت الشريف أبـا جعفر

فكان الشريف بسـنفس. وأب

٢. وصادفت رأيا قويم الضراط

وحصلت دينا قسوي السبب

٣. فأما الندى فهو بحر لـ

وفي ذلك البحر دز الأدب

٤. فقلت لمن تاه في حبله

ولم يؤت إلا صميم النسب

٥. ألا فيمكن مثله كل من

يزيد بلوغ معالي الرتب

﴿٧٢﴾

التخريج:

اخذ بها الأصل و (ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجا.

(من البسيط)

١. إذا تمتيت أن تحظى بطائفة

قد أنجب الدهر فيهم أي إنجاب

٢. فلا تمن سوى الكتاب، إنهم

زادوا الورى حسن أخلاق وأداب

٣. قوم تقوم سماوات العلى بهم

فهم لها. كيف دارت، مثل أقطاب

٤. زنادهم في الحجى والمجد وارية

إذا زنت جبل البرايا فيهم كـاب

٥. ﴿فَانْظُرْ إِلَيْهِمْ، وَقَلْبٌ فِي مَحَاسِنِهِمْ﴾

قلباً بريئاً، وعقلاً غير مرتاب ﴿

٦. ﴿تَرَى فِصَاحَةَ أَقْلَامٍ وَالسَّنَةَ

زانت حِصَافَةَ أَحْلَامٍ وَالْبَابَ﴾

٧. ﴿إِذَا غَدَا مَرْتَجٌ مُسْتَنْفَحًا بِهِمْ

غَدَا، فَسْتَوْا عَلَيْهِ مَرْتَجُ الْبَابِ﴾

﴿٧٣﴾

التخريج:

أُخِلَ بِهِمَا الْأَصْلُ وَ(ج) وَالْمَطْبُوعُ. وَهُمَا لَهُ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَاتِ ٤٦١.

(مِنْ مَجْزُوءِ الْكَامِلِ)

١. ﴿الْغَمْرُ مَا غَمَسَتْ فِي

ظِلِّ السَّرُورِ مَعَ الْأَحْسَنِ﴾

٢. ﴿فَإِذَا نَأَيْتَ عَنِ الْأَحِبِّ

بَلَّةً لَمْ يَسَاوِ الْغَمْرُ حَسْبَهُ﴾

﴿٧٤﴾

التخريج:

أُخِلَ بِهِمَا الْأَصْلُ وَ(ج) وَالْمَطْبُوعُ. وَلَمْ نَجِدْ لَهُمَا تَخْرِيجًا.

(مِنْ الطَّوِيلِ)

١. ﴿نَسِيمُكَ حَيَانِي، وَأَحْيَا مَسْرَتِي

وَلَا عَطَّرَ أَزْكَى مِنْ نَسِيمِ نَسِيمٍ﴾

٢. ﴿فَهَبْ لِي نَصِيبَ الْأَنْسِ مِنْكَ، فَإِنِّي

أَعْدُ نَصِيبَ الْأَنْسِ، مِنْكَ، نَصِيبِي﴾

﴿٧٥﴾

التخريج:

أُخِلَ بِهَا الْأَصْلُ وَ(ج) وَالْمَطْبُوعُ. وَلَمْ نَجِدْ لَهَا تَخْرِيجًا.

(مِنْ الْكَامِلِ)

١. ﴿أَرْضِيَتْ آمَالِي، وَكُنْ غَضَابًا

وَسَقِيَّتَهُنَّ مِنَ النِّعَمِ رِضَابًا﴾

٢. ﴿وَرَأَيْتَ آمَالِي وَهَادًا، خَشَعًا

فَرَفَعْتَهَا، حَتَّى غَدَوْنَ هِضَابًا﴾

٣. ﴿وَأَعْدَتْ أَقْلَامِي، وَصَارَ مَقُولِي

وَحَوَاطِرِي، بَعْدَ الْكِلَالِ، قِضَابًا﴾

٤. ﴿وَجَلَوْتُ لِي نِعْمًا بَرَزْنَ لِنَظَرِي

فَحَسِبْتُهُنَّ كَوَاعِبًا أَتْرَابًا﴾

٥. ﴿فَلَا نَظْمُنْ مِنَ الثَّنَاءِ لَالِنَا

يَبْقَيْنَ فِي وَجْهِ الرِّمَانِ سَحَابًا﴾

٦. ﴿لَا زِلْتُ تَرْكَبُ لِلْسَّعَادَةِ مَرْكَبًا

يَغْدُو لَهُ فَلَكَ الْبُرُوجُ رِكَابًا﴾

٧. ﴿وَبَقِيتُ تَتَّبِعُ رَأْيَ كُلِّ مَغِيبٍ

مِنْ رَأْيِكَ الْوَارِي الرِّتَادُ شَهَابًا﴾

﴿٧٦﴾

التخريج:

أُخِلَ بِهِمَا الْأَصْلُ وَ(ج) وَالْمَطْبُوعُ. وَلَمْ نَجِدْ لَهُمَا تَخْرِيجًا.

(مِنْ الْبَسِيطِ)

١. ﴿يَا مَنْ تَوَاضَعُ غُورٌ، وَسُودُودٌ

نَجَدُ وَهَمْتُهُ التَّفْرِيحُ لِلْكَرْبِ﴾

٢. ﴿أَوْصِ الرِّمَانَ بِحِفْظِي مِنْ نَوَائِبِهِ

فَإِنْ أَحْدَثْتُهُنَّ السُّودُ تَلْعَبُ بِي﴾

﴿٧٧﴾

التخريج:

هِيَ لَهُ فِي يَتِيمَةِ الذَّهْرِ ٢٢٥/٤. وَأُخِلَ بِهَا الْأَصْلُ وَ(ج) وَالْمَطْبُوعُ.

(مِنْ الْكَامِلِ)

١. ﴿لِلنَّاسِ فِي مَحْنِ الرِّمَانِ مَرَاتِبٌ

وَلِكُلِّهِمْ مِنْهَا نَصِيبٌ رَاتِبٌ﴾

٢. ﴿وَكَأَنَّ أَوْفَرَهُمْ إِذَا اسْتَقْرَأْتَهُمْ

مِنْهَا نَصِيبًا، شَاعِرٌ، أَوْ كَاتِبٌ﴾

٣. ﴿فَاقْلُ عَتَبِكَ، وَالْعَتَابُ مَعًا، فَلَمْ

يَسْعُدَ بِأَعْتَابِ الرِّمَانِ مَعَاتِبٌ﴾

﴿٧٨﴾

التخريج:

أُخِلَ بِهِمَا الْأَصْلُ وَ(ج) وَالْمَطْبُوعُ. وَلَمْ نَجِدْ لَهُمَا تَخْرِيجًا.

(مِنْ الْوَافِرِ)

١. ﴿مدحتك للضرورة، لأنني

وجدتك مستقلاً بالثواب﴾

٢. ﴿ولما لم أجد ماء طهوراً

أبيح لي التيمم بالتراب﴾

﴿٧٩﴾

التخريج:

أُخِلَ بهما الأصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجاً.

(من البسيط)

١. ﴿قالوا هجالك أبو إسحق، قلت لهما

كفوا، فليس عليه، اليوم، تثريب﴾

٢. ﴿عذرتني حين آذاني وأعنتني

لأن سوداء سوداء غريباً﴾

﴿٨٠﴾

التخريج:

هي له في الدر الفريد ٣١٦/١. وأُخِلَ بها الأصل و (ج) والمطبوع.

(من البسيط)

١. ﴿إذا حوى فاضل ذو همة نشأ

بنى به لينيه، بعده، نشأ﴾

٢. ﴿ومن سرى يطلب العليا بلا سبب

من شروة وغنى، أعياء ما طلباً﴾

٣. ﴿ألم تر النار، والعليا مركزها

لا ترتقي صنعا، إن لم تجد خطياً﴾

﴿٨١﴾

التخريج:

أُخِلَ بها الأصل و (ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجاً.

(من الكامل)

١. ﴿شيثان حق الحازم المحتاط، أن

يوفي حقوقهما برأي صائب﴾

٢. ﴿فهما ملاك الملك دون سواهما

وهما العتاد لكل حطاب حازب﴾

٢. ﴿سيفاً وسيب، ذا مثابة راهب

مما يخاف، وذا متوبه راغب﴾

﴿٨٢﴾

التخريج:

هي له في الفتح الوهبي ٣٥٦/٦. والرابع وحده في طراز المجالس ١٣٦. وأُخِلَ بها الأصل و (ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١. ﴿إذا شئت أن تصطاد خب أخى لب

وتملك منه حوزة القلب والخلب﴾

٢. ﴿فاشركة في الخير الذي قد رزقته

وحصله بالإحسان في شركة القلب﴾

٣. ﴿ألم تر طير الجوّ تهوي مسفة

لحب كقـطر من ذرى الجوّ منصـب﴾

٤. ﴿كذلك لا يصطاد ذو الرأي والحجى

محبات حبات القلوب بلا حب﴾

﴿٨٣﴾

التخريج:

أُخِلَ بها الأصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجاً.

(من المتقارب)

١. ﴿قضى عجباً إذ رأى تحفتي

لديه، وما فيه أمر عجاب﴾

٢. ﴿فقد يقدح المرء من زنده

شهاباً، فيهديه ذاك الشهاب﴾

٣. ﴿وقد يسخن المرء أثوابه

فإن سخنت أسسـخنته الثياب﴾

﴿٨٤﴾

التخريج:

أُخِلَ بهما الأصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجاً.

(من البسيط)

١. ﴿وفاتن الحسن لو وليت نسبته

أبى سوى البدر، أو شمس النهار أباً﴾

٢. ﴿عَدَلَ الْجَمَالَ بَدَأَ فِي وَجْهِهِ، فَغَدَا

عَدَلَ الْجَمَالَ إِلَى ظَلَمَ الْوَرَى سَبِيحًا﴾

﴿٨٥﴾

التخريج:

هما له في مخطوطة ملح الملح (ق ٢٥). والثاني وحده في الأصل
و(ج). وقد أخل بهما المطبوع.

(من الطويل)

١. ﴿عَلَيْكَ، إِذَا انْجَابَ الدَّحْبَى، بِكِبَابٍ

وَعَلَّةٍ مُرْتَاحًا، بِكَأْسِ شَرَابٍ﴾

٢. ﴿فَلَنْ يَفْتَحَ الْأَقْوَامُ بَابًا إِلَى الْمَنَى

كِبَابِ شَرَابٍ، أَوْ كِبَابِ كِبَابٍ﴾

﴿٨٦﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لهما تخريجًا.

(من البسيط)

١. ﴿لَا تَأْسُفَنَّ عَلَى مَالٍ يَفُوتُ، إِذَا

عَوُضْتَ عَنْهُ، وَإِنْ أَحْبَبْتَهُ، أَدْبَا﴾

٢. ﴿فَكُلْ مَالِ أَفَادِ الْمَرْءِ تَجْرِبَةً

وَزَادَ فِي الْعَقْلِ، لَمْ يَذْهَبْ، وَإِنْ ذَهَبَا﴾

﴿٨٧﴾

التخريج:

هي له في الدرر الفريد ١/٣٧١. وأخل بها الأصل و(ج) والمطبوع.

(من الوافر)

١. ﴿إِذَا اسْتَقْبَحْتَ أَمْرًا فَاجْتَنِبْهُ

وَمَا اسْتَحْسَنْتَ مِنْهُ، فَاجْتَلِبْهُ﴾

٢. ﴿وَمَنْ أَحْبَبْتَهُ، وَارَدْتَ أَنْ لَا

يَحُولَ عَنِ الْأَخَاءِ، فَلَا تَعِبْهُ﴾

٣. ﴿وَمَا تَبْغِيهِ، فَاطْلُبْهُ بِرَفْقٍ

وَأَسْبَابَ تَيْسَرَةٍ، تَصْبِيهِ﴾

٤. ﴿وَدَارَ النَّاسِ، تَسَلَّمْ مِنْ أَذَاهُمْ

وَتَسْتَحْلِلِ الْمَعَاشَ، وَتَسْتَطْبِئْهُ﴾

٥. ﴿فَلَيْسَ لِمَنْ يَدَارِي النَّاسَ، أَنْسَا

وَعِيشًا رَافَهَا، نَدْوً وَشَبِيهًا﴾

﴿٨٨﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لهما تخريجًا.

(من الطويل)

١. ﴿صَدِيقِي، عَلَى التَّحْقِيقِ مَنْ كَانَ نَاصِحِي

وَمَنْ كَانَ، عَنْ صَدَقٍ، عَدُوٌّ غَيُوبِي﴾

٢. ﴿وَأَمَّا الَّذِي يَضْحِي صَدِيقٌ مَعَانِبِي

فَاعْدَى عَدُوٌّ لِي بِشَبِّ حُرُوبٍ﴾

﴿٨٩﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لهما تخريجًا.

(من الطويل)

١. ﴿تَكْثُرُ مِنَ الْأَخْوَانِ، جَهْدُكَ، إِنَّهُمْ

عَتَادُكَ، إِنْ دَهَرَ أَلْتَ نِسْوَانِيَّةُ﴾

٢. ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّيْثَ لَيْسَ بِمَنْتَقٍ

حَمِيَاةً، لَوْ لَا نَابَةٌ وَمُخَالَبَةٌ﴾

﴿٩٠﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجًا.

(من المتقارب)

١. ﴿تَوَلَّى الشَّبَابَ وَمَا طَابَ مِنْهُ

وَجَاءَ الشَّيْبَ بِمَا لَمْ يَطْبُءْ﴾

٢. ﴿وَتَوَبَّكَ الْعَجْرُ عَمَّا صَبَوْتَ

إِلَيْهِ، فَتَبَسَّتَ، وَإِنْ لَمْ تَتَبْ﴾

٣. ﴿فَلَا عِذْرَ لِلْعَيْنِ إِنْ لَمْ تَفْضُ

وَلَا عِذْرَ لِلْجِسْمِ إِنْ لَمْ يَذْبِءْ﴾

﴿٩١﴾

التخريج:

هما له في يتيمة الدهر ٢٢٢/٤ والتمثيل والمحاضرة ٢٥١ وزهر
الأدب ٢٨٧/١ وشرح مقامات الحريري ١٠١/٢ ورحلة ابن معصوم
المدني (مجلة المورد، ٨م، ٢٤، ص ١٥١). وقد أخل بهما الأصل و(ج)
والطبوع.

(من البسيط)

١. ﴿لا يعدم المرء كنا يستكن به﴾

ومتعة بين أهليه وأصحابه﴾

٢. ﴿ومن نأى عنهم قلت مهابته﴾

كالبيت يحقر إما غاب عن غابة﴾

﴿٩٢﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والطبوع، ولم نجد لهما تخريجا.

(من الكامل)

١. ﴿لا عذر من بعد المشيب لخالع﴾

يصبـو الى كأس المدام، ويضطرب﴾

٢. ﴿فالشيب مثل طليعة، ووراءه﴾

جند يغير على الشبـاب، وينهب﴾

﴿٩٣﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والطبوع، ولم نجد لهما تخريجا.

(من المتقارب)

١. ﴿تنبه لبر، وإبقاء دحر﴾

إذا رقت عنك عين الخطوب﴾

٢. ﴿ولا يخدعنك بشر الزمان﴾

فإن الزمان سـريـغ الغطوب﴾

﴿٩٤﴾

التخريج:

هما له في يتيمة الدهر ٢٣١/٤ والتمثيل والمحاضرة ٢٨٠. وأخل
بهما الأصل و(ج) والطبوع.

(من الكامل)

١. ﴿إن كنت تطلب رتبة وغنى﴾

فعليك بـالـإجمال في الطلب﴾

٢. ﴿فالرسل ليس يدرك في الغلب﴾

من غير إبـسـاس ولا حلب﴾

﴿٩٥﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والطبوع. ولم نجد لها تخريجا.

(من مـخـلـع البسيط)

١. ﴿أحمد ربي على ضياء﴾

أقبـسـتـه من دجى الخطوب﴾

٢. ﴿لزممت باب الملوك دهرأ﴾

فلم يلق ماؤهم ذنوبـيـ﴾

٣. ﴿وكم دعوني الى مسراق﴾

يصبـو إليها هوى القـلـوب﴾

٤. ﴿فصنعت عرضي، وقلت قولا﴾

منصر حـا، ليس بالمشـوـب﴾

٥. ﴿لا تلزموني ذنوب غيري﴾

حسـبـي كسـبـي من الذنوب﴾

﴿٩٦﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والطبوع، ولم نجد لهما تخريجا.

(من البسيط)

١. ﴿تعجب الناس من شعري، وسرعته﴾

فقلـت: لا تكثروا فيه من العجب﴾

٢. ﴿قلبي قليب قريب المستقى، فإذا﴾

أردت متحـا مدح جاء من كـثـب﴾

﴿٩٧﴾

التخريج:

هي له في الدر الفريد ٤٢٨/٥، وقد أخل بها الأصل و(ج) والطبوع.

(من الهزج)

١. ﴿رأيت المرء أن أصيب﴾

ح للعلـيـاء طـلـابـه﴾

٢. ﴿ غدا الإفلاس، دون النسا

س، في دنيا ساد طلالة ﴾

٣. ﴿ وغاب الحظ، أو حيا

رية كالليل في الغسابة ﴾

٤. ﴿ وصار الذمت الحر

لله كالحرة الـلالة ﴾

٥. ﴿ وأولى الناس بالحظ،

وإن يغرز أحـلالة ﴾

٦. ﴿ فتى خاشن طبع الذهب

ر، أو شـسابه أو شـسابة ﴾

﴿ ٩٨ ﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من البسيط)

١. ﴿ لي صاحب، لا أصاب التجح في الطلب

حضوره كحضور الكأس والطرب ﴾

٢. ﴿ فإن أحسن بصحو لـج في الهرب

كأنه وارد منه على حرب ﴾

٣. ﴿ فقدت، فقدان فقدي فقد رؤيته

فاتها ضد ضد الغم والكرب ﴾

﴿ ٩٩ ﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من الطويل)

١. ﴿ إذا أسكر الإنسان عيش. وقهوة

ومال، واقبال، وشرخ شباب ﴾

٢. ﴿ فإن صواب الرأي ألا تمده

وإن كنت ذا رأي، برأي صواب ﴾

﴿ ١٠٠ ﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من الطويل)

١. ﴿ يقولون: قل في السيف، والقلم الذي

ينباريه، قولاً يرتضيه ذوو الأدب ﴾

٢. ﴿ فقلت: أرى الأفلام يخدم من قوة

مميزة، والسيف من خدم الغضب ﴾

٣. ﴿ فلا تستريبوا، بعد هذا، فإنني

أزلت، بما قد قلته، شبه الريب ﴾

﴿ ١٠١ ﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجا.

(من البسيط)

١. ﴿ في بيتنا لك أجزاء من الكتب

فيها نوادر من علم، ومن أدب ﴾

٢. ﴿ لكنها، حين أفلبها، مبتثرة

ولست في الأبر المنقوص، ذا رغب ﴾

﴿ ١٠٢ ﴾

التخريج:

هما له في مخطوطة روح الروح (ق ٢٢٨). وأخل بهما الأصل و (ج)

والمطبوع.

(من الطويل)

١. ﴿ لسانك يستملي عن القلب كلما

تقول، وتمليه على السمع دأباً ﴾

٢. ﴿ فإن كان صدقا كان قلبك صادقا

وإن كان كذبا، كان قلبك كاذباً ﴾

﴿ ١٠٣ ﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من الكامل)

١. ﴿ ياسيد السادات والأرباب

ومفتح الأغلاق والأبـواب ﴾

٢. ﴿ يا سابقا، متقدما لجميع ما

تخصيه من علل، ومن أسباب

٣. ﴿ أيقنت أنك خالقي ومدبري

واليك، في دار الجزاء، مآبـي

٤. ﴿ وشهدت أن جميع ما أنزلته

حق فأجزل في المعاد ثوابـي

٥. ﴿ إن لم تكن كلمتي وحيا، فقد

كلمت عـقـلي من وراء حجاب

﴿١٠٤﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لهما تخريجا.

(من مجزوء الكامل)

١. ﴿ أقلل زيارة من يحب

ك من حبـيب، أو تحبـه

٢. ﴿ فالغيث، وهو غياث أهـ

ل الأرض، ير منهم مربـه

﴿١٠٥﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجا.

(من مجزوء الخفيف)

١. ﴿ أصدق الناس موعدا

أكرم الناس منصبـا

٢. ﴿ وإذا ما وعدت فـا

يكن الوعد مقربـا

٣. ﴿ وإذا كنت محسنا

فارض بالأرض محسبـا

٤. ﴿ وضع الشكر عن أخـيـ

ك، فتكليفه ربـا

﴿١٠٦﴾ *

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجا.

(من الطويل)

١. ﴿ ولما رأيت النهر فوق نبـهـ

إلى كل ذي نبـل، وسل حرابـه

٢. ﴿ وقدم في مضماره كل كودن

وأخر، غدوانا وظلما، عرابـه

٣. ﴿ تكودنت، تعويلا على مثل ما جرى

إذا أعوج سـكـين فعوج قرابـه

﴿١٠٧﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجا.

(من الطويل)

١. ﴿ وفاؤك بالوعد الذي قد وعدته

وأنت عقيم الوعد، إحدى العجائب

٢. ﴿ ولكن صنع الله ربـيـما جرى

بـأمن لعدور، ونجح لخائب

٣. ﴿ وقد يستفيد المرء فيما يقيسه

نتائج صدق من قـضـايا كواذب

﴿١٠٨﴾

التخريج:

هما له في مخطوطة روح الروح (ق ٢٣)، وقد أخل بهما الأصل

و(ج) والمطبوع.

(من الطويل)

١. ﴿ أتاني كتاب منك يقصر دونه

سنا، وخسنا، كل وشي مكتب

٢. ﴿ فكـم تم من لطف أنيق مذهب

وكـم تم من معنى غريب مهنـب

﴿١٠٩﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و(ج) والمطبوع. ولم نجد لها تخريجا.

(من المتقارب)

١. قضوا عجباً إذ رأوا شيبتي

وليس الذي قد رأوا بسالعجاب ﴿

٢. فقلت، وأفحه، تهم في الجواب

بقول سديد، ورأي صواب ﴿

٣. جنت شيبتي غيبتي عنكم

وإن غدت عاد زمان الشبـاب ﴿

﴿١١٠﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجاً.

(من الكامل)

١. قد كنت في رغب، وأمن من غد

أثبات معنى اللهو من أربابه ﴿

٢. أيام يبسم لي زمني ضاحكا

عن ثغره، ويذيق عذب رضابه ﴿

٣. حتى إذا كثر الزمان بريبه

وصروفه، عن نابيه عنى به ﴿

٤. فرايت عبدي سيداً، ورايتني

أسعى، وأحفظ خادماً لركابه ﴿

٥. ولرب عبد مستذل خاضع

أربى به زمن على أربابه ﴿

﴿١١١﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجاً.

(من الطويل)

١. أتينا، وأديننا، الذي كان واجباً

علينا، وولينا بحسرة خائب ﴿

٢. فقل لسعيد الجد مسعود الذي

أضاء لنا منه سعود الكواكب ﴿

٣. لئن غبت عن دار غدت بك جنة

فما أنت عن دار المعالي بغائب ﴿

﴿١١٢﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الوافر)

١. عليك بما لديك، بلا مطال

فقد ذهبت تباريح الجوى بي ﴿

٢. وجد لي بالمدام، ولا تقل لي

فقد نمت تباريح الخوابي ﴿

﴿١١٣﴾

التخريج:

أخل بهما الأصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لهما تخريجاً.

(من الطويل)

١. خضاب الفتى، عندي، مثال شبابه

يظن به، عند المشيب، شاباً ﴿

٢. وحسبك من شيء جمالا وزينة

تري حاضراً ما قد أخذ ذهاباً ﴿

﴿١١٤﴾

التخريج:

أخل بها الأصل و (ج) والمطبوع، ولم نجد لها تخريجاً.

(من مجزوء الكامل)

١. لله خطئك، إنـه

روض يغاديه السحاب ﴿

٢. وجمال نظمك، إنـه

عقد تطوقه الكعاب ﴿

٣. وبيسانك العذب الذي

من نهره النطف العذاب ﴿

٤. كل البلاغة، عند نظ

مك يا أبـاً نصر، سراي ﴿

هوامش الترجمة

- (١) انظر في ترجمته:
١. الفتح الوهبي على تاريخ أبي نصر العتيبي - للميني ١/٢٢٦٧.
٢. يتيمة الدهر - للتعالي ٤/٢٣٤٢٠٢، وهي ترجمة الفتح الوهبي ذاتها.
٣. الأنساب - للسمعاني (ق ٨٠ ب).
٤. تاريخ مدينة دمشق - لابن عساكر - ج ١٢ (ق ٥١٠٥٠٤).
٥. وفيات الأعيان - لابن خلكان (طبعة إحسان عباس) ٢/٣٧٦.
٦. وفيات الأعيان (طبعة محيي الدين عبد الحميد) ٣/٦٠٥٨.
٧. المنتظم - لابن الجوزي ٧/٧٢.
٨. تاريخ حكماء الإسلام - للبيهقي ٤٩.
٩. طبقات الشافعية - للسبكي ٥/٢٩٦٠٢٩٦.
١٠. طبقات الشافعية - للأسنوي ١/٢٢١.
١١. طبقات الشافعية - لابن الصلاح (ق ١٧٢).
١٢. معاهد التنصيص - للعباسي ٣/٢١٢.
١٣. البداية والنهاية - لابن الأثير ١١/٢٧٨.
١٤. سدرات الذهب - للحنيلي ٣/١٥٩.
١٥. ممتاح السعادة - لطاشكيري زادة ٢٢٩/١.
١٦. ديوان الأدب - للخفاجي (ق ١٧٤ ب - ١٧٧ ب). وهي منقولة عن يتيمة الدهر.
١٧. العبر - للذهبي ٣/٧٥.
١٨. معجم البلدان / بستان.
١٩. المستبه - لابن قايماز الذهبي ١/٧٢.
٢٠. تاريخ الأدب العربي - لبروكلمان ٥/٢٣.
٢١. الأعلام - للزركلي ٥/١٤٤.
- (٢) انفراد البيهقي في تاريخ حكماء الاسلام بتسميته (يحيى بن علي).
- (٣) اسماء صاحب (المنتخب من سياق نيسابور): (علي بن أحمد) وذكر ابن عساكر وياقوت وبرد وكلمان: (علي بن محمد، أو أحمد).
- (٤) في تاريخ مدينة دمشق ووفيات الأعيان (طبعة إحسان عباس): الحسن وكذلك جاء في صفحة العنوان من نسخة مكتبة جارية للديوان.
- (٥) زيادة من طبعة محيي الدين عبد الحميد لوفيات الأعيان، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي.
- (٦) نسبة الى "بستان" وهي مدينة بين سجستان وغزنين (غزنة) وهرارة، (معجم البلدان / بستان).
- (٧) دليل ذلك ورود ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي، وطبقات الشافعية للأسنوي، وطبقات ابن الصلاح وبعض اشعار له في الديوان.
- (٨) ورد اسمها في يتيمة الدهر "بايتور"، وفي وفيات الأعيان "بابي نور".
- (٩) الأمير الغزنوي، المتوفى سنة ٢٨٧ هـ. (انظر في ترجمته: وفيات الأعيان ٥/١٧٥).
- (١٠) انظر: يتيمة الدهر ٤/٣٠٢، وكل ما سيرد بين قوسين فهو عنها.
- (١١) كورة من كور سجستان (البلدان لليعقوبي ٤٥، ومعجم البلدان / رنج).
- (١٢) محمود بن سبكتكين الغزنوي، السلطان يمين الدولة أبو القاسم بن الأمير ناصر الدولة أبي منصور (٤٢٦٦ هـ): فاتح الهند، واحد كبار القادة، امتدت سلطنته من أقاصي الهند الى نيسابور، وكانت عاصمته غزنة، وفيها ولادته ووفاته. (انظر: وفيات الأعيان ٥/١٧٥، والأعلام ٨/٤٨).
- (١٣) خلف بن أحمد، من بني يعقوب بن الليث الصفار (٣٢٦ هـ - ٣٩٩ هـ): أمير سجستان، وينسب اليها، نشأ في بيت الامارة، ورحل في صباه الى خراسان والعراق فتفقه وروى الحديث، وعاد الى سجستان فولبها مستقلاً سنة ٣٥٠ هـ. مات سجيناً في قرية جرديز قرب غزنة. (الأعلام ٢/٣٥٧).
- (١٤) حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطابي البستي، أبو سليمان (٣١٩ هـ - ٣٨٨ هـ): فقيه، محدث من أهل بستان. له مؤلفات كثيرة في الحديث، توفي في بستان. (وفيات الأعيان ٢/٢١٤ والأعلام ٢/٢٠٤).
- (١٥) انظر في ذلك: يتيمة الدهر ٤/٣٠٢ ووفيات الأعيان ٣/٣٧٦ وسدرات الذهب ٣/١٥٩ وروضات الجنات ٦١٤.
- (١٦) انظر: طبقات السبكي ٥/٢٩٢، وروضات الجنات ٦١٤.
- (١٧) محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم الضبي، الحلهماني النيسابوري، الشهير بالحاكم، ويعرف بابن البيع، أبو عبد الله (٢٣١ هـ - ٤٠٥ هـ)، من اكابر حفاظ الحديث والمصنفين فيه مولده ووفاته في نيسابور. (الأعلام ٧/١٠١ هـ).
- (١٨) الإمام أبو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن ابن أحمد النيسابوري، الصابوني، المعروف بشيخ الاسلام (٣٧٢ هـ - ٥٠٠ هـ)، انظر: طبقات السبكي ٥/٢٩٤ وطبقات الأسنوي ٢/١٣٧.
- (١٩) طبقات السبكي ٥/٢٩٣.
- (٢٠) يتيمة الدهر ٤/٣٠٢ وطبقات السبكي ٥/٢٩٣.
- (٢١) تاريخ مدينة دمشق ١٢/٥١٠.
- (٢٢) القطعة (١٣٥) من الديوان.
- (٢٣) تنظر في ذلك مقدمة عبد الفتاح محمد الحلو لكتاب التمثيل والمحاضرة ١٣.
- (٢٤) في كانون الثاني ١٩٨٠ نشرت في بيروت، وعن دار الأندلس رسالة ماجستير للدكتور محمد مرسي الخولي بعنوان "أبو الفتح البستي - حياته وشعره". وحين أحصيت ما تضمنته من شعر للبستي وجدت أنه يقل بمقدار (١٢٥٥) بيتاً عما في عملي هذا. ذلك أنه اعتمد في عمله على النسخ المختصرة من الديوان، وأضاف اليها ما عثر عليه في بقية المخطات. أما بالنسبة لطبعة مجمع اللغة العربية في دمشق عام ١٩٨٩ فعالها حال طبعة المرحوم الخولي قياساً على عملي هذا، فهي تقل عنه بمقدار ألف بيت.
- (٢٥) ذكرها بروكلمان في تاريخ الأدب العربي ٥/٢٤.
- (٢٦) هما:
- المستدرك على ديوان أبي الفتح البستي - الدكتور حاتم صالح الضامن - مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق - المجلد السادس والستون / الجزء ٢ ١٩٩١.
- الفتى في المستدرك على ديوان البستي - للاستاذ هلال ناجي - مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق - المجلد السبعون / الجزء ١ ١٩٩٥.

هوامش النص

(١) بعد البسملة في (ج)، "قال الشيخ الإمام أبو الفتح علي بن محمد بن الحسن"، وفي (ع)، "وبه نستعين" قال الشيخ الإمام أبو الفتح علي بن محمد البستي رحمه الله رحمة واسعة بمه وكرمه".

(٢) في الأصل: "ابن" في غير حالات جواز إثبات الهمة.

﴿١﴾

١. تحلر بشانه حريدة المصادر.

﴿٢﴾

٢. في (ع): "إن الجمود تصرني".

﴿٣﴾

١. في (ع): "المرء يهوى"، وفي البيتمة:

"ليدرك ماير جو". ٢. في البيتمة: "فأية جدوى". ٣. في (ع): "وطول بقاء".

﴿٤﴾

٣. في الأصل: "بذاك الغناء".

٤. ما بين العصادتين زيادة من (ع) وكل ما سيرد بين عضادتين فزيادة منها، إن لم نشر إلى غير ذلك.

٦. في المخطوطة: "إذا غبت عني".

﴿٥﴾

١. في البيتمة: "منه كاتبا"، وفي (ع): "قط لما شاء وشاء".

٢. في الأصل: "يبدع في اللحظ" ومصوبة تحنها. وفي (ع) والبيتمة وروضات الجنات: "يبدع في الكتب".

﴿٦﴾

١. في (ع): "قوة ملكه".

٢. الأصل و (ع) والبيتمة والتمثيل وزهر الآداب: "بعلمهم وببرائهم" وفي الأصل: "وكذالك" وبنامشها". ولدك" وفي (ع) والبيتمة والتمثيل والحاضرة وزهر الآداب: "برج الشمس".

﴿٧﴾

٢. في البيتمة: "وعاصيت أمري".

﴿٨﴾

١. كذا في (ع) التي اضررت بهذه القطعة، وبحسبها "إذا ما".

﴿٩﴾

١. في حماسة الخلفاء: "إلى باب سلطاننا يقرن أعين أعدائهم".

﴿١٠﴾

٢. في التمثيل والحاضرة وأحسن ما سمعت: "خالق الأشياء".

﴿١١﴾

٤. ما بين القوسين مضموس في (ع) التي انفردت بالقصيدة.

٦. في البيت إقواء بصورته هذه.

﴿١٢﴾

٢. لعله: أبو العباس الأسفراييني، وزير السلطان محمود بن سبكتكين. (تاريخ البيهقي ٣١٢).

٤. الصفا الحجر الأماس.

﴿١٣﴾

١. الأمير أميب الملة: هو يمين الدولة محمود بن سبكتكين، السلطان العرنوي.

﴿١٤﴾

٤. ما بين القوسين في البيتين الأول والثالث فراغ في (ع) ملأناه من بيتمة الدهر ومعاهد التنصيص.

١. في البيتمة: "سروري بالإساءة".

﴿١٥﴾

١. في (ع): "أخ لي حزته برهة". ٢. في (ع): "يربح تجري به وفلك التجير".

﴿٢٣﴾

١. الفارياب: مدينة مشهورة في خراسان، من أعمال جورجان، ينتسب إليها جماعة من الأئمة، منهم محمد بن يوسف الفاريابي، صاحب سفيان الثوري. (معجم البلدان: الفارياب).

٢. رباب: المقزع من الأمر.

﴿٢٤﴾

١. في (ع): "عفوئلا طلب".

﴿٢٥﴾

٢. في المخطوطة: "وحريق قلبي في الهوى".

﴿٢٦﴾

١. في الأصل: "نثري سواكها". وفي الفتح الوهبي وبيتمة الدهر والمتشابه: "سلي جفوني".

﴿٢٧﴾

١. في (ع): "أن زيدا يذنب فيخص عمرو".

﴿٢٨﴾

١. في (ع): "لا تغور كواكبه". ٢. في المخطوطة ١٣٧٠٧: "الحدوب سماعه".

﴿٢٩﴾

١. في (ع): "وما فات من عمرنا".

﴿٣٠﴾

٢. سقطت "أني" من الأصل سهواً، وأضيفت في الحاشية. وفي (ع): "أرمت لحبكم"، وفي البيتة ومعاهد التنصيص: "من أجلكم إخوانك".

﴿٣١﴾

٢. في (ع): "وتذكر سوائقي" والأب: جميع الكلا الذي تعتلفه الماشية.

﴿٣٢﴾

١. في التشكول: "الدهر ذو خدعة". وفي (ع): "وصفوها".

٢. في (ع): "الناس فاعتزلهم". ٢. في (ع): "ونرفها".

﴿٣٣﴾

٢. في المخطوطة والتمثيل والحاضرة: "السم الرعاف". وفي (ع): "السم الغدافي". وفي التمثيل والحاضرة والتذكرة السعدية: "بترياق".

﴿٣٤﴾

٢. في (ع): "أقيم إلى الجد".

٢. في الأصل و (ع): "وان لم يجب". الخط: يقال الخط الرجل بالشيء إذا لازمه.

٤. في (ع): "فليمحن".

٣. في (ع): "راجع بالوفاء". وفي البيتمة والتمثيل والحاضرة وزهر الآداب: "في الوفاء".

﴿٣٥﴾

٢. في المخطوطة: "وكان مسروفاً". ٣. في (ع): "مشكلة دجا". و"العلم والأدب".

﴿٣٦﴾

١. في معاهد التنصيص: "بالويل والخرب".

٢. في (ع): "الم نرى الشمس". وفي (ع) والفتح الوهبي والبيتمة والتمثيل والحاضرة وخاس الحاس وزهر الآداب والتذكرة السعدية: "لما غدا يرح بحم الله والطرب". وفي الأصل: "لما حوى" ومصوبة في الهامش: "لما غدا".

﴿٣٧﴾

١. في (ع): "إذا ما اصطفت". وكذا في البيتمة والتمثيل والحاضرة ومعاهد التنصيص. وفي (ع): "شريف النجار شريف الحسب". وفي البيتمة والتمثيل والمعاهد: "شريف النجار زكي الحسب".

٢. في الأصل: "فلا للنبات ولا للحطب". ومصوبة كما أثبتنا في هامش.

٢. في (ع): "من عادات تنتهب".
٢. في (ع): "واعلم بان العنت".
٢. في الأصل و(ج) والمطبوع: "حان التيمم".
١. في (ع): "نالهـم تانه".
٢. في (ع): "ايام سمت بي"، ومضوية في هامش على الأصل كما في (ع).
٢. في (ع): "ويحتني نمر القلوب".
١. في (ع): "ويا داهنسا عقدا".
٢. في الأصل و(ج): "اعيدك ان تغز"، وما أثبتناه عن (ع) وفي (ع): "سروفا وفي أيامه للفتى نوب".
٢. في (ع): "بين الأنام".
١. سقطت كلمة "فليب" من الأصل، وأضيفت في حاشية. وفي المطبوع: "قلب قلوب". وفي (ع): "يستقى فيها".
٢. في الأصل: "لم ترد" بالمعجمة.
١. في الأصل: "ادا ما باب دهر". وفي (ع): "إذا ما ساء دهر، فريما".
٢. في الأصل: "فأصبح يكشف"، ومضوية في هامش كما أثبتنا.
٢. في الأصل: "قارت لكل ذي سيوا".
١. في المطبوع والفتح الوهبي والبيتية والمتشابهة ومعاهد التنصيص: "بدر الدحي بصدودة".
٢. في الفتح الوهبي والبيتية ومعاهد التنصيص: "فيا جزعي مهلا عسـاـد يعود لي". وفي المتشابهة: "فيا جزعي مهلا عسـاـد يعودني".
١. في البيتية: "استهدي وصالة". وفي المتشابهة: "استهدي جوابا". وفي البيتية والمتشابهة: "فعللني بوعد".
٢. في البيتية والمتشابهة: "الجواب يكون خيرا"، وفي المتشابهة: "فيمني ما أحاط".
١. في المخطوط ٧-١٢٧: "يشبهها".
٢. في المخطوط ٧-١٢٧: "إن تحير في الدحي". وفي الأصل: "أخو سفر في ليل غم".
١. في المطبوع: "سكوت إليه الحر". وهذه القطعة في الأصل من ثلاثة أبيات: ما أثبتناه. وبيت دخيل مشوذة بينهما وكذلك جاء الأول فيها مشوها، كما:
- سكوت إليه الحب يشكي الهوى كيما يقل...
- أما البيت الدخيل المشوّه الذي حذفناه فهو:
- ولم يفتح الاقوام بابا إلى (بياص)
- كتاب شراب، أو كباب كتابه
٢. في الأصل و(ج) والمطبوع: "تسوية" تصحيف. وتسريب الجيش: إرساله سرياً ربا
٢. في الأصل: "واذا دحي".
١. في الأصل: "إذا تتابع".
٢. في الأصل والمطبوع: "أرادت صروفي وانحرفي عن الهوى".
١. كرنب، أو الكرنب: نبات يعطيخ
٢. أبو نصر: أحمد بن محمد بن أبي زيد، وزير الأمير ناصر الدين سبكتكين. (الفتح الوهبي ٢٢٧/١ والإيجاز والإعجاز ٢٨).
١. لعله، أبو جعفر، صاحب سجستان (انظر يتيمة الدهر ٢٣٨/٤).
٧. كذا ورد الشطر الثاني في (ع) التي انفردت بهذه القطعة
٢. سوداء غريب: شديدة السواد
١. الشب: المال الأصلي.
- * في الفتح الوهبي أنه قال هذه الأبيات في شرح ما دار بينه وبين ناصر الدين سبكتكين.
٢. في الفتح الوهبي: "ترك الحب".
١. في زهر الآداب: "لراء شينا يستعين به". وفي التمثيل والحاضرة وزهر الآداب: "ومسعة".
- وفي شرح مقامات الحريري: "وشبعة بين أهليه".
١. في البيتية والتمثيل والحاضرة: "تطلب شروفا".
٢. الرسل: اللين. وأسن الحالب: الناقة: مسحها. وسكنها لسانه.
- * أدركت هذه القطعة على هامش الورقة (١٩) من نسخة الأصل، بخط آخر
١. في مخطوطة روح الروح: "فكم فيه من لفظ".
٢. أبو نصر: هو محمد بن عبد الجبار العتيبي، من عتبة بن غزوان (ت ٤٢٧هـ)؛ مؤرخ من الكتاب الشعراء. نشأ في خراسان، وولي نيابتها، ثم استوطن نيسابور، وانتهت إليه رئاسة الإنشاء في خراسان والعراق. (الأعلام ٥٦/٧).

تحسين القبيح ونقيح الحسن في طبعته المسروقة

أ.م.د. سامي علي عبد الجبار
كلية التربية . جامعة البصرة

وعند مقارنة (طبعة حياوي) بتحقيق الاستاذ شاكرا العاشور نجد ان (القاضي) عمد الى نقل كل هوامش تحقيق العاشور ولم يزد كلمة واحدة، بل انقص من هذه الهوامش وهذا مما يدل على جهل بأمور التحقيق مثل الاشارات الى الاختلافات في النسختين وهو عمل مهم في قواعد التحقيق ونشر المخطوطات وحذف كثيراً من الهوامش وفيها تخرجات مهمة للنصوص الشعرية، فضلاً عن اسقاطه صور صفحات المخطوطتين وهذا يعد جانباً توثيقياً في عمل المحقق.

ولا يحتاج القارئ الى الاتيان بأمثلة من هوامش تحقيق العاشور التي سطأ عليها حياوي فالطبعة المسروقة ما هي إلا عمل شخص أراد أن يجعل لنفسه موطئ قدم في عالم النشر مستغلاً السوق التجارية التي تعج بالمطفلين، وضياح حقوق التأليف في عالمنا العربي.. وجهل كثير من القراء متابعة ما يصدر من كتب التراث..

لم يكن هو بالمحقق ولم يكن الكتاب محققاً.. وليس فيه مصدر واحد اعتمده في هذه الطبعة المسروقة..

وخير ما يفعله الاستاذ العاشور هو اخراج طبعة جديدة لهذا الكتاب يفضح فيها هذا العمل الارتزاقى.. والكتاب جدير باعادة التحقيق والعاشور علم من أعلام التحقيق وهو أديب وشاعر.. وسأورد بعض المواضع التي وضع فيها الحافر على الحافر.. مما

في سنة (١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م) صدر عن وزارة الاوقاف العراقية كتاب أبي منصور الثعالبي بتحقيق الاستاذ شاكرا العاشور. وقد ذكر المحقق أن للكتاب ثلاث مخطوطات اعتمد اثنتين منها وخانت قدرته أن يطلع على الثالثة.

وقد بذل المحقق جهداً كبيراً في استخلاص نسخة علمية، واتبع في التحقيق القواعد العلمية في الاشارة الى الزيادات والنقصان. وخرج ما في النص من آيات ونصوص شعرية مترجماً للاعلام معتمدا المصادر المتوافرة حتى سنة اعداد النص المحقق. غير أن النص المحقق لم يخل من أخطاء في الطباعة ومن هنات رافقت عمل المحقق ومنها اعداد (فهرس الاعلام) دون ذكر الصفحات التي وردت فيها.

وعلى الرغم من مرور اكثر من عشرين سنة على ظهور هذا الكتاب لم يصدر المحقق طبعة جديدة ليستدرك فيها تلك الاخطاء والهفوات وهي مشكلة كثير من المحققين والمؤلفين، ولاسيما ان الكتاب صدر بنسخ محدودة العدد فجعله تقادم الزمن عزيز المنال..

وقد سهلت هذه الاسباب لـ (احدهم) أن يسطو على جهد العاشور فيصدر باسمه (تحسين القبيح ونقيح الحسن) على أنه (تحقيق نبيل عبد الرحمن حياوي) وذيل التقديم بـ (القاضي.....!!) ووضع تاريخ المقدمة في ٢٠٠٠/٣/١٦.

يفضح عمل (القاضي السارق) ويدفع الاستاذ العاشور الى اعادة التحقيق:

١- في ص ٨٠ الهامش ٢٨ من تحقيق العاشور تخريج بيتين نسباً الى الخليل قال العاشور وتبعه حياوي أنهما ((ليسا في شعر الخليل المجموع...)) أقول: بل هما في شعره المجموع ص ٢٤٩ (عشرة شعراء مقلون) د. حاتم الضامن - بغداد ١٩٩٠.

٢- ص ٨٨ الهامش ١٠٣ من تحقيق العاشور وطبعة حياوي ص ٥٤ الهامش (٢) بيتان لابن بسام. أقول هما في شعره ص ٤٩ (ديوان ابن بسام البغدادي، صنعة وتحقيق د. مزهر السوداني/ دار المواهب - بيروت، ١٩٩٠.

٣- تحت عنوان ((تقبيح المشورة)) في تحقيق العاشور ص ٩٥ وطبعة حياوي ص ٥٧: قال الثعالبي ((كان عبد الله بن طاهر يقول: ماحك ظهري مثل ظفري...)) أقول وهو مأخوذ من قول الشافعي (رحمه الله).

ماحك جلدك مثل ظفرك فتول أنت جميع أمرك (ديوان الشافعي ط. الزغبى ص ٦٨ وطبعة نعيم زرزور ص ٨٥ وطبعة عزيزة العالم ص ٩٦)

٤- لم يخرج العاشور بيت ابن المعتز في هامش تحقيقه ص ١٦٤ ص ٦٤ وتبعه حياوي ص ٥٧

٥- في تحقيق العاشور ص ١٠٣/هامش ٢٢٢ وتبعه حياوي ص ٦٢، لم يخرج بيت العتيبي. وهو في شعره الذي جمعه د. يونس السامرائي في مجلة كلية الأدب - جامعة بغداد سنة ١٩٩٠

٦- في تحقيق العاشور ص ١٠٩ هامش ٢٩١ وتبعه حياوي ص ٦٥ هامش ٢ ولم يخرج بيت يزيد لهلبي، وقد جمع شعره د. يونس السامرائي في (شعراء عباسيون)

٧- اعتمد العاشور في تخريج شعر الثعالبي ما جمعه عبيد الفتاح الحلو ونشره في مجلة المورد قبل صدور تحقيقه وقد أهمل (القاضي) تخريج شعر الثعالبي وبعد صدور تحقيق العاشور ظهر ديوان الثعالبي سنة ١٩٩٠ بتحقيق د. محمود عبد الله الجادر، وقد خرج الجادر شعر الثعالبي من كتاب ((تحسين القبيح...)) بتحقيق العاشور (ينظر ديوان الثعالبي: ٢٢ - ٢٣ و ١٨١٧).

هذه الأمثلة تدل على أن (القاضي... حياوي) لا يحسن حتى فن السرقة.. إذ أنه دخیل على عالم التحقيق ولو كان متابعاً لأضاف شيئاً مما ذكر بل أنه فضح نفسه في نقل الهوامش وفيها مصادر يصعب الحصول عليها على المتخصصين في التحقيق بله الدخلاء منهم. وفي هذه المصادر مخطوطات بحوزة العاشور مثل ديوان البستي أسقطه حياوي فضلاً عن الكتاب الذي ذكره العاشور في تحقيقه بعنوان (تراجم الشعراء) وقد حققه العاشور ونشره عام ١٩٨٩ بعنوان المذاكرة في القاب الشعراء!!

إن هذه السرقة تعد على حقوق محقق معروف... وهي وسيلة رخيصة من وسائل الشهرة.. وقد شاعت في السنوات الأخيرة فهذا مفيد قيمحة يسطو على جهد محمد محيي الدين عبد الحميد وينشر باسمه كتاب (يتيمة الدهر) للثعالبي. وذاك أميل بديع يعقوب ينشر (خزانة الأدب) بأجزائها الثلاثة عشر بعد أن استفرغ المرحوم عبد السلام هارون جهده في تحقيقها.. وتلك (دار صادر) تنشر عشرات الدواوين الشعرية (لحققسين) مجهولين بعد أن صدرت لحققين معروفين.. والسلسلة لم تنته بعد..

أقول لقد وجد (نقد التحقيق) لتنبية المحققين الى ما فاتهم من نقصان وهنات مما يفيد المحقق في إعداد طبعته الجديدة.. وقد عرفنا من هؤلاء اساتذة كباراً عرفوا برسوخ القدم في الاحاطة بالمخطوطات والاستدراكات.. ومن هؤلاء الناقد عباس هاني الجراخ في كتابه (في نقد التحقيق).. ولم نر أحداً تعدى على حقوق غيره في إعادة التحقيق على الرغم مما يمتلكونه من علم وإحاطة.. ولإعادة التحقيق مسوغات منها الحصول على نسخ خطية جديدة.. أو نقص في المخطوطة المحققة.. أو سوء عمل المحقق.. أما السرقة وانتحال جهود الآخرين فلا يسلك سبيله إلا الادعاء المتطفلون.. وقد قيل: اعرف الحق تعرف أهله.. وقيل أيضاً: رب ضارة نافعة نأمل أن تكون ضارة القاضي نافعة العاشور في إخراج الطبعة العلمية الجديدة.. من ((تحسين القبيح وتقبيح الحسن)).

الدكتور إبراهيم السامرائي

١٩١٦ - ٢٠٠١



عبد الله السريحي

“المقدمة”

اللغة العربية أن تكون لغة العلم في المدارس والجامعات وفي البحث العلمي، ولم يتوقف جهد هؤلاء العلماء الأفاضل على المواقف الدفاعية عن لغة التنزيل والمحافظة عليها من مخاطر التجمد والإقصاء فحسب، بل واصلوا جهدهم وجهادهم للارتقاء بها إلى مصاف اللغات العالمية (الحية) لتكون لغة الدين والحياة والأدب والعلم والإبداع الفكري والحضاري كما كانت في عصور ازدهار الحضارة العربية الإسلامية، وذلك من خلال سعيهم لتيسير تعلم اللغة العربية وتعليمها، والارتقاء بمناهجها وطرائق تدريسها، وتفعيل الجامع اللغوي وتوحيد جهودها لتقوم بدورها المنشود في التعريب المنظم والمنضبط، وإشاعة وتعميم وتوحيد المصطلحات العلمية، وإصدار المعاجم اللغوية... إلخ.

وقد وهب الدكتور إبراهيم السامرائي نفسه، وكرس جهده ووقته للعلم بالبحث والتأليف والتدريس ورغد المكتبة العربية بعشرات الكتب ومئات المقالات والأبحاث تأليفاً وتحقيقاً وترجمة، في مجال اللغة العربية تاريخها ونحوها

يعد الأستاذ الدكتور إبراهيم السامرائي واحداً من أبرز علماء العربية المجددين في العصر الحديث، الذين كرسوا جهدهم وفكرهم لخدمة لغة “الذكر الحكيم” بسعيهم الحثيث لتجديد اللغة العربية وإحيائها وتنقيتها مما علق بها من الشوائب التي عكرت صفاءها ورونقها، وأعاقت نموها وتطورها في عصور الاجترار والركود الحضاري والانحطاط الفكري العربي، وتصديهم - كذلك - للهجمة التي تستهدف النيل من كيان الأمة وهويتها والمتمثل في محالوت إضعاف اللغة العربية والتقليل من شأنها وتهوينها في نفوس أبنائها، باعتبارها (أي اللغة) العامل أو المقوم الأساسي في الهوية العربية الإسلامية، ووعاء عقيدة وفكر وثقافة الأمة، وذاكرتها الحية والمتجددة، من خلال الدعوات التي تبناها - في عصر التبعية والاستلاب الثقافي والحضاري - دعاة التغريب وطلائع الاستعمار الجديد، والمتمثلة في الدعوات لإحلال العامية محل الفصحى، والترويج لإحلال الحروف اللاتينية محل الحروف العربية، واستبعاد

وصرفها وآدابها بصفة خاصة، وفي مجال الفكر العربي والإسلامي بصفة عامة.

ومع ما قدمه الأستاذ السامرائي لأمته ولغته من خدمات جلى إلا أنه لم ينل ما يستحقه من الاهتمام والرعاية والتكريم الذي يليق بمكانته وإسهاماته العلمية، ويبدو كأننا في العالم العربي قد اعتدنا منذ القدم على غمط وجود علمائنا وحقوقهم وعدم إنصافهم وتكريمهم في حياتهم، والسعي عوضاً عن ذلك إلى التباكي عليهم، وتعداد مناقبهم والتسابق لتكريمهم بعد وفاتهم، وهم أحوج ما يكونون لنيل بعض هذا التكريم، وسماع جزء يسير من هذا الإطراء والمدح في حياتهم^(١)، ليشد من أزرهم، ويعينهم على مواصلة العمل والتفكير والإبداع في المجالات التي نذروا لها أنفسهم، ولا سيما أنهم قد وصلوا - مع تقدمهم في السن ورسوخ أقدامهم في البحث - إلى أوج نشاطهم وتألقهم ونضجهم الفكري والعلمي مع وضوح الرؤية والهدف، بعد مرحلة طويلة وشاقّة من الدراسة والبحث الجاد والدؤوب.

وفي رأينا لو حظي هؤلاء العلماء بالاهتمام والتقدير والرعاية لكأنب خير معين لهم على إخراج تلك الأفكار والثمار الناضجة إلى النور، بدلاً من أن تهرم معهم وتموت بموتهم. وقد توخينا بعملنا هذا عن العالم الجليل إبراهيم السامرائي تحقيق هدفين:

١. تكريم الرجل ولفت أنظار الأجيال الشابة إلى أحد جهابذة العربية والإسلام لعلمهم يكونون أقل جحوداً من سابقينهم، ويعترفوا بفضل أسلافهم ويقتدوا بهم، وتوطن أنفسهم على أن ثمرة النجاح والشهرة في أي مجال لا يتأتى تحقيقها والوصول إليها بالأحلام والأمان، وإنما بالجد والمثابرة والعمل المتواصل بصبر وتفان وإخلاص.

٢. خدمة التراث العربي الإسلامي بحصر إنتاجه العلمي الذي دونه خلال مسيرته العلمية الحافلة بالعطاء، ووضع فهارس تحليلية وموضوعية لتلك الأعمال لتعين الباحثين والمهتمين بالدرس اللغوي.

خطة البحث:

قسمنا عملنا هذا إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: التعريف بالأستاذ إبراهيم السامرائي ومسيرته العلمية، وقسمناه إلى قسمين:

١. دراسة موجزة عن حياته ومسيرته العلمية والعملية.

٢. إبراز الملامح في شخصيته وحياته وفكره.

الفصل الثاني: وهو عبارة عن قائمة بمؤلفات الأستاذ السامرائي وبحوثه ورتبنا هذه القائمة على النحو الآتي:

أولاً: الكتب والمؤلفات (الأصلية التبعية) وتم ترتيبها على النسق الآتي:

أ. الكتب التي ألفها السامرائي.

ب. الكتب المحققة.

ج. الكتب المترجمة عن الفرنسية والإنجليزية.

د. الكتب المدرسية التي شارك السامرائي في تأليفها.

هـ. الكتب المنجزة التي ما تزال تحت الطبع (تأليف وتحقيق وترجمة).

ثانياً: البحوث والدراسات المنشورة في الدوريات والندوات والمؤتمرات.

وقد رتبنا هذه الأعمال بحسب العنوان على الحروف الهجائية داخل كل بند من البنود السابقة، وعلى الرغم من أننا قد اجتهدنا قدر الإمكان أن تكون هذه القائمة شاملة لكل أعمال السامرائي ومؤلفاته، فإننا نعتقد أنها غير مستوفية وذلك لعدة أسباب:

١. اعتمدنا أولاً في جمع مادة هذه القائمة على ما لدى المؤلف نفسه من تلك الكتب والبحوث والمقالات قبل مغادرته صنعاء عام ١٩٩٦م، وما يتوفر لديه من تلك الأعمال لا يتعدى نتاج خمسة عشر عاماً فقط، وهي حصيلة المدة التي أقامها في الأردن واليمن بعد مغادرته بغداد عام ١٩٨١م، أما أعماله السابقة على هذا التاريخ فما تزال بمكتبته في بغداد.

٢. اعتمدنا في استكمال البيانات لبقية أعماله على المصادر

جمع المعلومات عن سيرته. إلا أنه قد أتعب من يأتي بعده من الباحثين. ونحن منهم. إذ لا يتأتى لأحد أن يجاريه في طريقته وأسلوبه في الكتابة، ذلك الأسلوب الذي يسمى في لغة الأدب والشعر بـ "السهل الممتنع" ولا غرابة في ذلك لأن السامرائي أحد أساطين اللغة المعدودين في العصر الحديث، وفضلاً عن ذلك فهو شاعر مفلق، وقد أسلمت له اللغة قيادها فأصبحت سهلة طيعة على لسانه وقلمه، فهو كما قال العقاد عن طه حسين: "إنه يكتب وكأنه يتحدث".

وإذن فلا مناص لنا من أن نكتب هذا الموجز بالطريقة التقريرية والسردية التي ابتعد عنها الدكتور السامرائي في كتابة سيرته الذاتية لرتابتها وجفافها.

مولده ونشأته:

ولد الدكتور إبراهيم أحمد راشد السامرائي عام ١٩١٦م^(١) في مدينة العمارة (إحدى حواضر جنوبي العراق) التي وفد إليها جده من سامراء المعروفة مع مجموعة من أقاربه، عاش الدكتور إبراهيم طفولة قاسية وعسيرة في منطقة العمارة في مطلع هذا القرن مع ما يصاحبها من قسوة الطبيعة والمناخ، حيث يسودها مناخ صحراوي شديد الحرارة صيفاً (تصل درجة الحرارة في أشهر الصيف إلى نحو ٤٩ درجة مئوية) وشديد البرودة شتاءً، ولأن تلك المنطقة في ذلك الوقت لم تتوفر فيها وسائل الحياة الحديثة كالصحة والكهرباء والمواصلات... إلخ شأنها شأن معظم بلدان الجزيرة والخليج.

ومن ناحية ثانية، فقد فجعه القدر بقصد والديه وهو ما يزال صبياً دون السابعة من العمر بعدما أنهكتها رحلة معاناة طويلة من المرض وشظف العيش، فقد توفي والده متأثراً بكسر في ساقه وتبعته والدته بفترة وجيزة، بعد صراع طويل مع مرض السل.

سيرته التعليمية والعملية:

ابتدأ الدكتور إبراهيم السامرائي مسيرته التعليمية عبر "الكتاب" الذي التحق به كعادة أقرانه في تلك الفترة، وأمضى به

القليلة المتوفرة بمكتبات جامعة صنعاء من قوائم ودراسات وكشافات لبعض الدوريات (انظر قائمة المصادر في نهاية الدراسة) وهذه المصادر إما قديمة، أو محدودة في إطار مرحلة زمنية معينة، ورقعة جغرافية محددة، أو أعمال متخصصة في موضوعات معينة، والأستاذ السامرائي كما نعرف من غزارة علمه، واسع الأفق ويتمتع بمكانة علمية مرموقة، ونشرت بحوثه ودراساته في عشرات الدوريات "الرصينة" داخل الوطن العربي وخارجه^(٢)، وشارك كذلك في الكثير من الندوات والمؤتمرات العلمية ذات الصلة بمجال تخصصه، وبعض تلك الدوريات أو الندوات لم تشملها تلك الكشافات والمصادر التي اعتمدنا عليها.

٣. استبعدنا من الحصر كل المقالات التي نشرها السامرائي في الصحف اليومية أو الأسبوعية في العراق والأردن واليمن وتونس... إلخ نظراً لصعوبة توثيقها.

الفصل الثالث: دراسة تحليلية وموضوعية لبحوث السامرائي ومؤلفاته.

ونأمل أن نكون قد وفقنا في مسعانا هذا، والله من وراء القصد.

صنعاء: في العشرين من شهر ذي الحجة سنة ١٤١٩هـ الموافق ١٩٩٩/٤/٩م.

١.

موجز عن حياته وسيرته الذاتية

تمهيد:

لقد خفف الدكتور إبراهيم السامرائي عن كاهلنا عناء البحث لجمع المادة اللازمة لكتابة هذا الموجز عن سيرته الذاتية، حيث استجاب مؤخراً لإلحاحنا وإلحاح الكثير من أصدقائه ومحبيه بضرورة كتابة شيء عن سيرته ومسيرته العلمية الحافلة بالجد والعطاء العلمي المتميز، فدون عام ١٩٩٥م سيرته الذاتية بأسلوبه الأدبي الرائق^(٣) ولغته العالية الأنيقة والبعيدة عن التكلف، ولكنه بقدر ما وفر على الباحثين مشقة

سنتين أجاد خلالهما قراءة القرآن الكريم ترتيلاً وتجويداً، والتحق بعد ذلك بالمدرسة الابتدائية ومدتها ست سنوات، وقد نقل هو ورفاقه في نهاية الصف السادس الابتدائي لأداء الامتحان الوزاري للشهادة الابتدائية (البكالوريا) إلى مدينة البصرة. وأصيب أيام الامتحان بمرض الملاريا. وهو من الأوبئة الشائعة في البصرة في تلك الحقبة، ومع ذلك فقد أدى الامتحان وكان أول الناجحين فيه. ثم واصل دراسته للمرحلة المتوسطة بمدينة العمارة ومدتها ثلاث سنوات، وبعد الانتهاء منها انتقل إلى بغداد للالتحاق بالمدرسة الثانوية، القسم العلمي (مدتها سنتان) ولكنه لم يتمكن من مواصلة الدراسة بالمدرسة الثانوية، فتحول عنها بعد دراسة سنة واحدة فيها (الصف الرابع الثانوي) إلى دار المعلمين الابتدائية في الأعظمية، ومدة الدراسة بها أربع سنوات، والحق بالسنة الثانية وبجانب دراسته في دار المعلمين الابتدائية، أعد نفسه لامتحان الثانوية (الفرع العلمي) طالباً خارجياً، واجتاز الامتحان سنة ١٩١٤م بتفوق يؤهله للحصول على بعثة علمية، ولكن ظروف الحرب العالمية الثانية حسالت دون ذلك. وفي عام ١٩٤٢م تخرج في دار المعلمين الابتدائية وجاء الأول على دفعته، اختير بعدها معلماً في مدرسة تطبيقية دار المعلمين الابتدائية النموذجية، ثم التحق بعد ذلك بدار المعلمين العالية، قسم اللغة العربية ومدة الدراسة بها أربع سنوات، وتخرج فيها عام ١٩٤٦م وجاء ترتيبه الأول على دفعته، وقد خرجت هذه الدار أفاضاً وعابرة علماء وأدباء العراق في العصر الحديث، إذ كان مستوى الدراسة والتدريس فيها عالياً مميزاً، وكان مدرستها صفوة رجال العلم في العراق ومصر والسام.

ولم يكتف الأستاذ السامرائي بما حصله من الدرس في أثناء مسيرته التعليمية هذه، بل سعى إلى جانب ذلك بجهد ومثابرة منذ صباه للتزود بالعلم وقراءة أمهات كتب الدين واللغة والأدب والتاريخ وحتى علوم الرياضيات والفلك، ودرس جملة صالحه من المتون الأساسية مما كان يسمى الأصول للمتعلم لدى الدارسين في غير الدراسة النظامية على يد كبار الشيوخ

المبرزين في هذه العلوم، وذلك في أثناء العطلات، وأوقات الفراغ، وجمع إلى جانب الدرس القديم، نتاج أدباء العرب في مطلع هذا القرن مثل جرجي زيدان والمنفلوطي والرافعي ومطران.. الخ، كما أتقن كذلك بمجهوده الشخصي - دراسة اللغة الإنجليزية قبل أن يلتحق بدار المعلمين العالية، فأعانه ذلك على الاطلاع على المصادر الحديثة في التربية وعلم النفس وطرق التدريس باللغة الإنجليزية.

عين بعد تخرجه في دار المعلمين العالية مدرساً بمدرسة ثانوية نموذجية هي "كلية الملك فيصل"، وقد أطلقت وزارة المعارف على هذه المدرسة الثانوية النموذجية اسم "كلية" لأنها تتميز بميزة خاصة من غيرها من المدارس الثانوية، حيث إن المواد التعليمية التي تدرس بها كانت اللغة الإنجليزية، وليس فيها باللغة العربية إلا مادتان هما اللغة العربية والتاريخ الإسلامي، وهي ذات اتجاه علمي وليس أدبياً، ولهذا فإن وزارة المعارف - حينها - لم تكن تعين للتدريس بهذه المدرسة إلا من كان من أهل السبق والتقدم، وقد مر بنا أن السامرائي حصل على المرتبة الأولى بين المتخرجين في دار المعلمين العالية.

وفي عام ١٩٤٨م أتاحت له فرصة الالتحاق بالبعثة التعليمية في فرنسا للدراسة في أشهر جامعاتها "السوربون" وانتسب في السنة الأولى إلى معهد لتعليم اللغة الفرنسية هو "الليانس الفرنسية"، ولأنه من أهل الجد والاجتهاد فقد قرر أن يكون تخصصه في اللغات السامية، وكان عليه - في الوقت نفسه - أن ينتسب إلى "المعهد الكاثوليكي" في باريس، وإلى "معهد متحف اللوفر" لدراسة اللغات العبرانية والآرامية والحبشية والبابلية والآشورية والسبئية، مع متابعة المحاضرات المتعلقة باللغات السامية في المدرسة العليا للدراسات في مبنى "السوربون". وأفاد كذلك من الألواح والنقوش الأثرية للغات قديمة كالبابلية والآشورية والسبئية في معهد اللوفر، وأفاد من الدراسات المتوفرة بمكتبة المعهد التي أنجزت عن هذه اللغات لفهم أبجديتها ونحوها وصرفها، واقتضى الأمر منه الإلمام بشيء من اللغة الألمانية ليستعين به للوصول إلى الكلمات البابلية

والعلوم (نواة جامعة بغداد) مدرسا لنحو اللغة العربية وفقهاها، ومدرسا للغات السامية (العبرية والسريانية). وفي ١٩٥٦/٤/٩ اقترن برفيقة عمره التي وجد في ظلها الدفء والاستقرار النفسي والعاطفي.

رحلته واسفاره:

استقر الأستاذ السامرائي في بغداد بعد عودته إليها من فرنسا متفرغاً للتدريس بالجامعة والبحث والتأليف، ولم يصرفه أي شيء عن العلم الذي نذر له نفسه، باستثناء شهر واحد من شهور سنة ١٩٥٩م بعد قيام الثورة حيث فرض عليه أن يكون مديراً للنشر في وزارة الثقافة، لأنه لم يهيء نفسه لمثل هذا المنصب الإداري، ولنفوره الشديد من تولي المناصب، فقد طالب بإعفائه من هذا العمل وإعادته للتدريس بكلية الآداب، فكان له ما أراد.

ولم يفارق بغداد لمدة طويلة إلا عام ١٩٦٢م عندما انتدب للتدريس في جامعة تونس لمدة عام دراسي كامل، ودرس في جامعة الكويت عام ١٩٧٢م لمدة عام دراسي كامل، حاضراً لفترات قصيرة (أستاذاً زائراً) في جامعات بيروت والخرطوم وطرابلس (ليبيا) والجزائر، وحاضراً كذلك في معهد الدراسات اللغوية التابع لجامعة الدول العربية في باريس.

وبعد إحالته على التقاعد عام ١٩٨١م انتقل إلى الأردن ودرس في الجامعة الأردنية من ١٩٨٢ - ١٩٨٧م. ودرس في جامعة صنعاء من ١٩٨٧ - ١٩٩٦م.

وفي كل بلد يحل به الأستاذ السامرائي فإنه يفيد منه كما لم يفد منه أي أستاذ به جامعي^(٣)، حيث يجد الفرصة المناسبة للتعرف على علماء ذلك البلد وعلى ذخائر مكتباته وما يزر به من خصوصيات ثقافية أو لغوية... إلخ.

مشاركاته المعجمية:

فرض الأستاذ السامرائي نفسه على الجامع اللغوية بما أسداه للغة العربية - واللغات السامية كذلك - من خدمات جلي ببحوته ومصنفاته العلمية الرصينة، فسعت إليه الجامع

أجهد الأستاذ السامرائي نفسه في استغلال اوقات سنوات بعثته في فرنسا متنقلاً بين كليات باريس ومعاهدها ومكتباتها التي تزر بالكتب النادرة للتزود بالحصيلة العلمية والثقافية التي تهينه لإجادة درس اللغات السامية، وللتعرف على كبار المستشرقين وحضور محاضراتهم العامة، سواء ما كان منها عن اللغات السامية أو عن الحضارة العربية والإسلامية، وسافر عام ١٩٥٢م إلى لندن، وأمضى فيها شهراً كاملاً للتزود بالمصادر المتعلقة بموضوع درسه المتوفرة بالمتحف البريطاني ومدرسة اللغات الشرقية في جامعة لندن، وكذلك المكتبات المتخصصة ببيع الكتب الشرقية والدراسات العربية والإسلامية، ومقابلة المستشرقين الإنجليز.

يقتضي أو يتطلب حصول الباحث على درجة "دكتوراه الدولة" في جامعة السوربون إعداد رسالتين علميتين يكون له فيهما جدة وأصالة وزيادة معرفة تسمى الرسالة الأولى: الرسالة الكبرى أو الرئيسية، والثانية: الرسالة الثانوية أو التكميلية، وكانت رسالة السامرائي الرئيسية في لغة القرآن الكريم وعنوانها "الجموع في القرآن مقارنة بصيغ الجموع في اللغات السامية"، أما الرسالة الثانية أو الرسالة التكميلية فهي تحقيق كتاب "المثل السائر" لضياء الدين ابن الأثير.

نوقشت رسالته في أول شهر مارس/آذار ١٩٥٦م وتشكلت لجنة المناقشة والحكم من كبار المستشرقين وهم: الأستاذ ليفي بروفنسال عميد المعهد الإسلامي رئيساً، وعضوية الأساتذة: بلاشير، وكانتو، وشارل بلا، ولاووست، وبعد مناقشة عسيرة امتدت سبع ساعات أجزت رسالته ومنح درجة "دكتوراه الدولة" بمرتبة الشرف الأولى.

عاد الأستاذ السامرائي بعدها إلى بغداد ليستقر - وقد آن له أن يستقر - بعد رحلة معاناة طويلة من الكد والاعتراب في سبيل التحصيل العلمي ليبدأ مسيرة مرحلة جديدة هي مرحلة البذل والعطاء العلمي في البحث والتدريس والتأليف... إلخ وفي ١٩٥٦/٢/٢٢م التحق بقسم اللغة العربية في كلية الآداب

الحوامش

- (١) وفي هذا المعنى يقول الشاعر الجاهلي عبيد بن الأبرص:
لألفينك بعد الموت تنديني وفي حياتي مازودتني رأي
- (٢) نخلراً لما يتمتع به الدكتور السامرائي من مكانة وسعة علمية عالية، فقد سعت الكثير من الدوريات العربية (داخل الوطن العربي وخارجه) لاستكتاب السامرائي سواء في الموضوعات العامة أو في موضوعات محددة تكون موضوع بحث واهتمام تلك الدوريات
- (٣) نشرت السيرة عام ١٩٩٨م بعنوان "حديث السنين: سيرة ذاتية" وقد كتب مادتها وأحدثها على شكل حوار أدبي بينه وبين صاحبه، وهو أسلوب محبب ومريح لنفسية القارئ والمؤلف على السواء وقد اعتمد الأستاذ السامرائي هذا الأسلوب في بعض كتبه الأدبية والنقدية، مثل: "من حديث أبو الندى" و "مع المتنبي" و "تغيب وأشتات".
- (٤) هذا هو التاريخ الحقيقي لولد الأستاذ السامرائي كما أكد لنا بنفسه بينما تأريخ ولادته المثبت في أوراقه الرسمية هو ١٩٢٢م، ويقول عنه أنه خطأ شاع وأصبح من الصعب تصحيحه أو تلافيه.
- (٥) نجد مثل هذه الهمة العالية والنشاط العلمي الدؤوب لدى الأساتذة والساحبين الغربيين، وبخاصة الأجيال السابقة من العلماء والمستشرقين.
- (٦) يستنتج من ذلك المجمع العلمي العراقي الذي يفترض أن يكون انتسابه إليه من المسلمات.

اللغوية داخل الوطن العربي وخارجه لضمه لعضويتها^(٦)، ومن أهمها:

- مجمع اللغة العربية بالقاهرة حيث انتخب عضواً مراسلاً منذ عام ١٩٨٠م وعضواً عاملاً منذ سنة ١٩٩٠م.
- مجمع اللغة العربية في دمشق.
- مجمع اللغة العربية الأردني.
- لجنة المعجمية التونسية.
- المجمع العلمي الهندي.
- الجمعية اللغوية الفرنسية.
- وللأستاذ السامرائي مشاركات واسعة ومساهمات فعالة في معظم الندوات والمؤتمرات العلمية ذات الصلة باللغة العربية. وأشرف على عشرات الرسائل العلمية (ماجستير، دكتوراه) في اللغة والنحو والأدب.

مؤلفاته وبحوثه

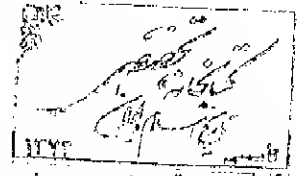
رصد الأستاذ السامرائي المكتبة العربية بعشرات الكتب ومئات المقالات والبحوث تأليفاً وتحقيقاً وترجمة، وهي تغطي مجالات واسعة من العلوم والمعارف في اللغة والأدب والنقد والتاريخ والحضارة... إلخ، ومن الطبيعي أن تحظى الدراسات اللغوية والعلوم اللسانية من نحو وصرف وبلاغة ولغة ومعاجم، بالإضافة إلى الدرس اللغوي المقارن بالنصيب الأوفر من جهد الأستاذ السامرائي باعتبارها مجال تخصصه الرئيس، وأثاره العلمية في مجملها تعطي مؤشراً واضحاً على تعدد اهتماماته وغزارة علمه وثقافته ومعارفه الواسعة التي تتجاوز دائرة تخصصه، فيما يلي قائمة ((ببلوغرافية)) بمؤلفات الأستاذ السامرائي وبحوثه مبتدئين بذكر الكتب، ثم البحوث المنشورة في الدوريات مرتبة حسب الحروف الهجائية:

أولاً: الكتب

١. المؤلف:

١. الأب انستاس ماري الكرملي وآراؤه اللغوية - القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٦٩، ٢٢٥ ص.
٢. الأعلام العربية: دراسات لغوية اجتماعية - بغداد: المكتبة الأهلية، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م، ٩٤ ص.
٣. الأعلام العربية: بحث في أسماء الناس - بيروت: دار الحديث للطباعة والنشر، ١٩٩٠م.
٤. التذكرة اليمنية - بيروت: دار ابن زيدون، ١٩٩٧م، ٧٥ ص.
٥. التطور اللغوي والتأريخي - القاهرة: جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٦٦م، ٢٢٧ ص.
٦. التكملة للمعاجم العربية من الألفاظ العباسية - عمان: دار

- الفرقان، ١٩٨٦م، ١٥١ص.
٧. تنمية اللغة العربية في العصر الحديث .. جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية. ١٣٩٢هـ / ١٩٧٣م، ٢٦٢ص.
٨. التوزيع اللغوي الجغرافي في العراق .. القاهرة
٩. الدخيل في الفارسية والعربية والتركية معجم ودراسة .. بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩٧م، ٢١٣ص.
١٠. دراسات في اللغة .. بغداد: مطبعة العاني، ١٩٦١م، ٢٦٤ص.
١١. دراسات في اللغتين السريانية والعربية .. بيروت: دار الجيل، ١٩٨٥م، ٣٠٧ص.
١٢. السيد محمود شكري الألوسي وبلوغ الأرب .. بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ١٩٩٢م، ١٥٢ص.
١٣. الصناعة المعجمية .. عمان: دار الفكر، ١٩٩٨م، ٧٠٨ص.
١٤. العربية بين أمسها وحاضرها .. بغداد: وزارة الثقافة، دار الحرية للطباعة والنشر، ١٩٧٨م، ٢٥٢ص.
١٥. العربية تأريخ وتطور .. بيروت: دار ومكتبة المعارف، ١٩٩٢م، ٢٩٦ص.
١٦. العربية تواجه العصر .. بغداد، منشورات دار الجاحظ، ١٩٨٢م، ٢٢١ص. (سلسلة الموسوعة الصغيرة: ١٠٥).
١٧. الفعل زمانه، وبنيته .. مطبعة العاني، ١٩٦٦م، ٢٥٢ص.
١٨. فقه اللغة المقارن .. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٦٨م، ٣١٦ص.
١٩. في أصول رسم الحرف (الإملاء) .. بيروت: دار ابن زيدون، ٧٨ص.
٢٠. في الأمثال العربية .. الكويت: مطبعة الحكومة (د.ت)، ١٥٢ص.
٢١. في تاريخ العربية .. الموصل: المركز الثقافي والاجتماعي - جامعة الموصل، ١٩٧٧م، ١٤٨ص.
٢٢. في شرف العربية .. الدوحة، وزارة الشؤون والأوقاف الإسلامية، ١٩٩٤م، ١٦٦ص. ((سلسلة كتاب الأمة: ٤٢، حمادي الأخره ١٤١٥هـ))
٢٣. في شعاب العربية - بيروت: دار الفكر المعاصر، دمشق: دار الفكر، ١٩٩٠م، ٣٣٦ص.
٢٤. في لغة الشعر - عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٤م، ١٣٢ص.
٢٥. في اللهجات العربية القديمة - بيروت: دار الحداثة، ١٩٩٤م، ١٩٦ص.
٢٦. في مجلس أبي الطيب المتنبي - بيروت: دار الجيل، ١٩٩٣م، ١٦٨ص.
٢٧. في المصطلح الإسلامي - بيروت: دار الحداثة، ١٩٩٠م، ٢٣١ص.
٢٨. قحطوف ونوادر - بيروت: دار الجيل، عمان: عمان: مكتبة المحتسب، ١٩٨٥م، ١٣٩ص.
٢٩. لغة الشعر بين جيلين - بيروت: دار الثقافة، ١٩٧٠م، ٢٤٣ص.
٣٠. لغة الصحافة - بغداد: مطبعة الجمهورية، ١٩٦٩م، ٣١ص.
٣١. مباحث لغوية - بغداد: جامعة بغداد، ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م، ٢٤٩ص.
٣٢. المجموع اللغوي: معجم المواد اللغوية التاريخية الحضارية - عمان: دار عمار للنشر، ١٩٨٧م.
٣٤. المدارس النحوية أسطورة وواقع - عمان: دار الفكر والنشر والتوزيع، ١٩٨٧م، ١٨٥ص.
٣٥. مع المصادر في اللغة والأدب: نقد لمراجع اللغة والأدب: الجزء الأول: بغداد: جامعة بغداد، مطبعة الأديب البغدادية، ١٩٧٩م - ١٩٨٠م، ٣٣٤ص.
- الجزء الثاني: بغداد: دار الرشيد، وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨٠م، ٢٧٦ص، (سلسلة دراسات: ٢٧٨).
- الجزء الثالث: عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٣م، ٣٣٤ص.
٣٦. مع المغربي اللغوي - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٤م، ٣٣٦ص.
٣٧. مع نهج البلاغة: دراسة ومعجم - عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٧م.
٣٨. معجم الفرائد: فرائد لغوية قديمة حديثة من المعجم العربي التقليدي - بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤م.
٣٩. معجمات .. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر،



١٩٩١م.

٤٠ مقدمة في تاريخ العربية - بغداد: منشورات وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٧٩م، ٩٢ص (الموسوعة الصغيرة: ٥٢).

٤١ من أحاديث أبي الندى: أحاديث وحوار في الأدب واللغة والفن والتاريخ - بغداد: دار واسط للنشر، ١٩٨٦م، ٢٠٢ص.

٤٢ من أساليب القرآن - عمان: دار الفرقان، ١٩٨٤م، ١٤٤ص.

٤٣ من بديع لغة التنزيل - عمان: دار الفرقان، ١٩٨٤م، ٤٠٠ص.

٤٤ من حديث السنين: سيرة ذاتية - بيروت: دار البيارق: عمان: دار عمار، ١٩٩٨م، ٤١٢ص.

٤٥ من سعة العربية - بيروت: دار الجيل، ١٩٩٤م، ٢٤٧ص.

٤٦ من الضائع من معجم الشعراء للمرزباني - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٤م، ١٦٨ص.

٤٧ من معجم الجاحظ - بغداد: دار الرشيد للنشر، ١٩٨٢م، ٤٨٢ص.

٤٨ من معجم عبد الله بن المقفع - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٤م، ٢٤٨ص.

٤٩ من معجم المتنبي: دراسة لغوية تاريخية - بغداد: وزارة الإعلام - دار الحرية، ١٩٧٧م، ٢٥٨ص.

٥٠ من وحي القرآن - بغداد: اللجنة الوطنية للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجري، ١٩٨١م، ١٨٢ص.

٥١ النحو العربي في مواجهة العصر - بيروت: دار الجيل، ١٩٩٥م.

٥٢ النحو العربي: نقد وبناء - بغداد: دار الصادق، ١٩٦٨م، ٢١٥ص.

٥٣ نصوص ودراسات عربية وإفريقية في اللغة والتاريخ والأدب - بغداد: وزارة الإعلام: مديرية الثقافة العامة، (د.ت): ٢٥٣ص - (سلسلة الكتب الحديثة: ٣٦).

٥٤ نظرات في المعجم الكبير (وضع مجمع اللغة العربية في القاهرة) من حرف الهمزة إلى حرف الناء/ بالاشتراك مع الشيخ حمد الجاسر - الرياض: دار اليمامة للنشر، ١٩٩٤م، ٣٦٠ص.

ب. التحقيق:

٥٥ إعلام الوري فيما نسب إلى سامراء - لندن: دار الحكمة،

١٩٩٤م، ١٧٩ص.

٥٦ بناء المقالة الفاطمية في نقض الرسالة العثمانية / لابن طاووس جمال الدين أحمد بن موسى - عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٥م.

٥٧ التعريب والمغرب: وهو المعروف بحاشية ابن بري على كتاب المغرب لأبي منصور الجواليقي - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥م، ١٨٠ص.

٥٨ ديوان ابن الفارض - عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٥م.

٥٩ ديوان أبو فراس الحمداني (ت ٢٥٧هـ) - عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٢م، ٢١٢ص.

٦٠ ديوان محمد مهدي الجواهري / جمع وتحقيق - إبراهيم السامرائي (وآخرون)

(١) بغداد: مطبعة الأديب البغدادية، ١٣٩٢هـ - / ١٩٧٢م ٥٥ ج ٢ × م٢.

(٢) الجزء السادس بغداد: دار الحرية، ١٩٧٧م.

(٣) الجزء السابع بغداد: دار الرشيد، ١٩٨٠م.

٦١ ديوان القطامي تحقيق بالاشتراك مع أحمد مطلوب - بيروت: دار الثقافة، ١٩٦٠م، ١٩٦ص.

٦٢ ديوان قيس بن الخطيم تحقيق بالاشتراك مع أحمد مطلوب بغداد: وزارة المعارف، ١٣٨١هـ / ١٩٦٢م، ١٠٠ص.

٦٣ رحلة ابن عابد الفاسي من المغرب إلى حضرموت / تأليف الشريف يوسف بن عابد بن محمد الحسني الفاسي المغربي، تحقيق بالاشتراك مع عبد الله محمد الحبشي - بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٤م، ١٥٢ص.

٦٤ رسائل في اللغة - بغداد: مطبعة الإرشاد، ١٣٨٣هـ - / ١٩٦٤م، ١٧٦ص، يحتوي الكتاب على الرسائل الآتية:

(١) خلق الإنسان / لأبي إسحاق الزجاج (٧) (ت ٣١١هـ - / ٩٢٢م).

(٢) كتاب ما يذكر وما يؤنث من الإنسان واللباس / لأبي موسى الحامض (ت ٣٠٥هـ - / ١٠٢٠م).

(٣) كتاب القول في الفاظ الشمول والعموم والفرق بينهما / لأبي موسى علي المرزوقي (ت ٤٢١هـ / ١٠٢٠م).

- (٤) مسائل مختارة من كتاب المسائل والأجوبة / لابن السيد البطلليوسي (ت ٥٢١هـ - / ١٠٢٧م).
٦٥. رسائل ونصوص في اللغة والأدب والتاريخ.. الزرقاء: مكتبة المنار، ١٩٨٨م، ٤٢٣ص.
- يحتوي الكتاب بالإضافة إلى الرسائل الأربع المذكورة في البند السابق، على الرسائل الآتية:
- (١) كتاب التذكير والتأنيث / لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني (٨) (ت ٢٨٤هـ - / ٨٦٢م).
- (٢) السراج واللجام / لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (٩) (ت ٢٢١هـ -).
- (٣) تمام فصيح الكلام (أبو الحسين أحمد بن فارس) (١٠) (ت ٣١٥هـ -).
- (٤) تلقيب القوافي / لأبي الحسن محمد بن أحمد بن كيسان (ت ٣٩٩هـ -).
- (٥) كتاب النخل / لأبي بكر أحمد بن علي ابن وحشية النيطي (ت بعد ٢٩١هـ -).
- (٦) فوائد الموائد / لأبي الحسين يحيى بن عبد العظيم الجزار (١١) (ت ٦٧٩هـ -).
- (٧) رحلة الخياري / إبراهيم بن عبد الرحمن الخياري (ت ١٠٨٢هـ - / ١٦٧٢م).
- (٨) التعريف بأداب التأليف / جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ -).
- (٩) الشماريخ في علم التأليف / جلال الدين السيوطي (١٢) (ت ٩١١هـ -).
- (١٠) التعريف بمخطوطة الدر اللقيط في أغلاط القاموس المحيط / محمد بن مصطفى الشهير بدادود زادة (ألفه سنة ١٠٢٧هـ -).
٦٦. رسالتان في اللغة - ١. منازل الحروف - ٢. الحدود / لأبي الحسن علي بن عيسى بن عبد الله الرماني (ت ٢٨٤هـ -).. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٤م، ٨٨ص.
٦٧. الزهرة / لأبي بكر محمد بن داود بن علي الأصفهاني (ت ٢٩٧هـ -).. الزرقاء: مكتبة المنار، ١٩٨٥م، ٢ج.

٦٨. سؤالات نافع بن الأزرق إلى عبد الله بن العباس.. بغداد: مطبعة المعارف، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م، ١٠٦ص.
٦٩. شعر الأحوص الأنصاري / عبد الله بن محمد الأحوص (ت ١٠٥هـ -).. النجف: مطبعة النعمان، ١٣٨٨هـ - / ١٩٦٩م، ٣٢٠ص.
٧٠. شعر عروة بن حزام (تحقيق بالاشتراك مع أحمد مطلوب) .. بغداد: ١٩٦١، ٤٠ص.
٧١. العين / للخليل بن أحمد الفراهيدي (تحقيق بالاشتراك مع مهدي الخزومي) .. بغداد: دار الرشيد للنشر، ١٩٨٠ - ١٩٨٥م، ٧ج.
٧٢. فلك القاموس / عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر - بيروت: دار الجيل، ١٩٩٤م، ٨٠ص.
٧٣. كتاب الأمكنة والمياه والجبال / محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٢٨هـ -).. بغداد: وزارة التربية، ١٩٦٨م، ٢٥٦ص.
٧٤. كتاب ((الكتاب)) / لأبن درستويه، عبد الله بن جعفر (تحقيق بالاشتراك مع الدكتور عبيد الحسين الفتلي) .. الكويت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٩٧٧م، ١٦١ص.
٧٥. كتاب النخيل / لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني (ت ٢٨٤هـ -).. الرياض: دار اللواء، ١٩٨٥م، ٢٣٨ص.
٧٦. كشف النقاب عن الأسماء والألقاب / للحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت ٥٩٧هـ -).. بيروت: دار الجيل، ٢١٤ص.
٧٧. المتشابه / عبد الملك بن محمد الشعالبي (ت ٤٢٩هـ - / ١٠٢٨م) .. بغداد: مطبعة الحكومة، ١٣٨٧هـ - / ١٩٦٧م، ٢٣ص.
٧٨. المرصع في الآباء والأمهات والبنين والبنات والأدواء والذوات / مجد الدين المبارك بن محمد المعروف بابن الأثير (ت ٦٠٦هـ -).. بغداد: رئاسة ديوان الأوقاف، ١٣٩١هـ / ١٩٧٠م، ٤٦٠ص. (سلسلة إحياء التراث الإسلامي).
٧٩. نزهة الألباء في طبقات الأدباء / لأبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد ابن الأنباري (ت ٥٧٧هـ -).. بغداد: مطبعة المعارف، ١٩٥٩م، ٢٥٤ص.
٨٠. نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز / فخر الدين محمد بن عمر الرازي (ت ٦٠٦هـ -) (تحقيق بالاشتراك مع محمد بركات أبو

علي). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٥م، ٢١٤ص.

٨١. يفعول / رضي الدين الحسن بن الصاغاني (ت ٦٥٠هـ).

(١٢٥٢م). البصرة: دار الطباعة الحديثة، ١٩٦٠م، ٤١ص.

ج. الكتب المترجمة إلى اللغة العربية عن الفرنسية والإنجليزية:

٨٢. التوفيق بين الدين والفلسفة عند الفارابي: لويس جادريه.

بغداد: وزارة الإعلام، ١٩٧٥م؛ ٢١ص (مهر جان الفارابي).

٨٣. خطط البصرة وبغداد / لويس ماسينيون.. بيروت:

المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨١م.

٨٤. محاضرات في تاريخ اليمن والجزيرة العربية قبل الإسلام /

أغناطيوس غويدي.. بيروت: دار الحداثة، ١٩٨٦م، ١٠٥ص.

٨٥. من دراسات المستشرقين.. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع،

١٩٨٥م، ٩٦ص.

د. كتب مدرسية شارك الأستاذ السامرائي في تأليفها:

٨٦. لغتي للصفوف السادسة الابتدائية / إبراهيم السامرائي

(وآخرون منهم الدكتور أحمد مطلوب والدكتورة خديجة

الحديثي والدكتور أحمد ناجي القيسي) ولغتي للصفوف

الخامسة الابتدائية (مع آخرين) منهم الدكتور أحمد مطلوب،

والدكتورة خديجة الحديثي والدكتور أحمد ناجي القيسي..

بغداد: مطبعة العاني، ١٢٨ص.

٨٧. النحو الإعدادي / إبراهيم السامرائي، ولبيبة القيسي..

بغداد: مطبعة دار السلام، ١٦٦ص.

٨٨. النحو الإعدادي / إبراهيم السامرائي (وآخرون).. ط ٢..

بغداد: مطبعة أسعد، ١٩٩٠م؛ ٢ج.

هـ. كتب أخرى للمؤلف [تأليف وتحقيق] تحت الطبع:

٨٩. الأصوات العربية.

٩٠. البنية اللغوية في الشعر المعاصر... طبع.

٩١. تاج العروس / للمرئض الزبيدي (الجزء السابع والثلاثون)

.... تحقيق.

٩٢. ترويح الأرواح ومفتاح السرور والأفراح / جراب الدولة، أبو

العباس أحمد بن محمد بن علوجه السجزي البغدادي (توفي

نهاية القرن الثالث الهجري) ... تحقيق.

٩٣. التعريب بين المغرب والأعجمي.

٩٤. حوار في التراث والمعاصرة.

٩٥. درس تأريخي في العربية المحكية طبع.

٩٦. ديوان شعر إبراهيم السامرائي طبع.

٩٧. رسائل نقدية.

٩٨. رسم الحرف وحديث في التصحيف والتجريف.

٩٩. العربية والإسلام.

١٠٠. فتنة المعاصرة.

١٠١. فصول في العربية المعاصرة.

١٠٢. في سعة الأدب: وقفات في الأدب والتاريخ

١٠٣. قراءات في الأصول (جزءان).

١٠٤. لفيق واشتات: أحاديث في الأدب واللغة والتاريخ طبع.

١٠٥. مع أبي العلاء المعري.

١٠٦. معجم مصطلحات الإعلام (عربي - فرنسي - إنجليزي).

١٠٧. المقترح في المصطلح في تعليم رمي البندق / لابن ودعة

الشافعي (تحقيق).

١٠٨. من أدب الحديث الشريف.

١٠٩. أوهام المعاصرة طبع.

١١٠. من حواشي التأويل.

١١١. من الخزائن اليمنية (مجموع رسائل يمنية في اللغة

والتاريخ) تحقيق.

١١٢. نبش النابوس في انتفاضة الراموس تحقيق^(١)

* * *

(*) وصدر له من الشعر ديوانان هما: حسين إلى الكلم الضائع، عمان ١٩٩٩.

ومن ملحمة الرحيل - عمان، ٢٠٠٢. المورد نقلاً عن تقرير الخبير الأستاذ

الدكتور أحمد مطلوب.

ثانياً: البحوث والدراسات المنشورة في الدوريات

- (١) أبحاث في اللغة: من العربية المعاصرة (٢) - العرب - س ٢٨، ج ٧. ٨ (يوليو - أغسطس ١٩٩٢م) - ص ٤٧٩ - ٤٨٥.
- (٢) ابن الأثير (٥٠٨ - ٦٣٧هـ). المعلم الجديد - مج ٢٠، ج ٤ (١٩٥٧م) ص ١٢ - ١٧.
- (٣) ابن إياس واللغة - دراسات يمنية - ٤٦٤، (إبريل - يونيو ١٩٩٢م)، ص ٣٥ - ٦٢.
- (٤) ابنية العربية بين النوادر والغريب - الدارة - س ٤، ج ٢٤، (رجب ١٣٩٨هـ / يونيو ١٩٧٨م) - ص ٢٧٦ - ٢٩٢.
- (٥) ابنية وأصوات - الأستاذ - ج ٢٤ (١٩٧٨ - ١٩٧٩) ص ١٧ - ١٩.
- (٦) أبو سعيد السرياني وكتاب سيبويه - الدراسات الأدبية - مج ٦، ج ٢٤ (١٩٦٥م) ص ٢٤٩ - ٢٦٤.
- (+) آداب بغداد، ٩٤ (نيسان ١٩٦٦م) ص ٢٥ ت ٢٧.
- (٧) اتفاق المباني وافتراق المعاني لسليمان بن بسنن الدقيقي النحوي (ت ٦١٤هـ) تحقيق يحيى عبد الرؤوف جبر - أبحاث الرموك (سلسلة الآداب واللغويات) مج ٨، ج ٢٤ (١٩٩٠) ص ١٠٩ - ١٣٢.
- (٨) إحياء التراث أم إساءة له - عالم الكتب - مج ١١، ج ٤٤ (ربيع الآخر ١٤١١هـ - نوفمبر ١٩٩٠م) ص ٥٦٦ - ٥٧١.
- (٩) اختصاص اللفظ بالنفي - المجلة الثقافية (الجامعة الأردنية) - ج ٢٤ (آذار / مارس ١٩٩١م) ص ١٠٦ - ١١٢.
- (١٠) الأداء واللغة في شعر بدر شاكر السياب - مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) - ج ٤٥، ص ١١٩ - ١٣١.
- (١١) استدراك على مقالة تساؤلات للأستاذ حسن الكرمي - مجمع اللغة العربية الأردني - س ١١، ج ٣٢ (ك ٢ - حزيران ١٩٨٧م) ص ٢٢٢ - ٢٢٤.
- (١٢) أشتات بصرية - مجلة دراسات الخليج والجزيرة (جامعة البصرة) ١١/١/١٩٧٩م ص ٧٢ - ٨٤.
- (١٣) أشتات مما نشر وحقق مع وقفات على كتاب "التذكرة" لأبي حيان الأندلسي، تحقيق عفيف عبد الرحمن - مجمع اللغة العربية الأردني - س ١٣، ج ٢٦ (ك ٢ - حزيران ١٩٨٩م) ص ٢٠ - ٤٥.
- (١٤) أشتات من فوضى الكلام - مجمع اللغة العربية الأردني - س ١٤، ج ٢٨ (ك ٢ - حزيران ١٩٩٠م) ص ٢٣ - ٢٢.
- (١٥) الإشارات الإلهية لأبي حيان التوحيدي - عالم الكتب مج ١١، ج ٢٤ (١٦) الأشربة والأطعمة في كتب اللغة - التراث الشعبي ج ٧ (١٩٧٥م) ص ١١٩ - ١٤٨.
- (١٧) أشعار الخليل الحسين بن الضحاك مراجعة - العرب - س ٢٠، ج ٥٤ (٦ - ذو القعدة - ذو الحجة ١٤٠٥هـ / حزيران - آب ١٩٨٥م) ص ٤٠٢ - ٤١٠.
- (١٨) الأصل القديم للمصطلح الحضاري - دراسات المجلة الثقافية - ج ٢٠ (أكتوبر ١٩٩٢) ص ٨٤ - ٩٩.
- (١٩) الأصول البدوية للمصطلح الحضاري - دراسات يمنية - ج ٢٤ (شتاء ١٩٨٨م) ص ٦٦ - ٥٠.
- (٢٠) أصول اللغة البغدادية (١٣) - بغداد (١٩٦٥م)، ص ٢٥.
- (٢١) الإصول التاريخية للعامة البغدادية في "الف ليلة وليلة" - سمر - مج ٢٠ (١٩٦٤م) ص ١٧٥ - ٢٠٨.
- (٢٢) الأعلام بحث تاريخي في اللغة واللهجات - آداب بغداد - ج ٣٤ (كانون الثاني ١٩٦٢م) ص ٢ - ١٨.
- (٢٣) الأعلام في الشمال الإفريقي - آداب بغداد - ج ٦٤ (١٩٦٢م) ص ١٤.
- (٢٤) الألفاظ الدخيلة في رحلة ابن بطوطة - البحث العلمي س ١٣، ج ٢٦ (يوليو - ديسمبر ١٩٧٦م) ص ٢٥٩ - ٢٧٦.
- (٢٥) الألفاظ العباسية - حولية كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية (جامعة قطر) ج ٩٤ (١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م) ص ١١٣ - ١٦٨.
- (٢٦) الألفاظ النصرانية في العربية - الأستاذ مج ١٤، ج ٢ (١٩٦٦م) ص ٥٢ - ٧٣.
- (٢٧) ألنا مدارس نحوية؟ - مجمع اللغة العربية الأردني - س ٦، ج ٢٢ (تموز - كانون الأول ١٩٨٣م) ص ٧ - ٢٢.
- (٢٨) إلى أين مع الحداثة - الثقافة (صنعا) س ٢، ج ٨٤ (يناير - فبراير ١٩٩٤م) ص ١٢ - ٢٣.
- (٢٩) الانحياز والعلم - الثقافة (صنعا) س ٢، ج ١٦ (مارس ١٩٩٥م) ص ١٠ - ٢٩.
- (٣٠) الانحياز والعلم: كتاب السيف اليماني في نحر الأصفهاني صاحب كتاب الأغاني - مجلة الأدب الإسلامي - مج ٢، ج ٨٤ (ربيع

الأخرة - جمادى الآخرة ١٤١٦هـ / سبتمبر - نوفمبر ١٩٩٥م) ص ٩ - ١٧.
 (٢١) الإنسانية في الكلمة العربية - الإكليل - ص ٧٤ (شتاء ١٩٨٩م)
 ص ٨٠ - ٩٥.
 (٢٢) الأوراق للصولي - العرب - مج ٦، ١٤ (رجب ١٣٩١هـ) ص ٤٢ - ٤٨
 (+) مج ٦، ٢٤ (شعبان ١٣٩١هـ) ص ١٠٧ - ١١٥.
 (+) مج ٦، ٢٤ (شعبان ١٣٩١هـ) ص ٣٠٣ - ٣٠٧.
 (+) مج ٦، ٤٤ (شوال ١٣٩١هـ) ص ٢٨٣ - ٢٨٧.
 (٢٣) أين التربية من علوم العربية - مجلة اتحاد الجامعات
 العربية - ٢٢٤ (يوليو ١٩٨٧م) ص ١٨ - ٢٧.
 (٢٤) الإيماءات التاريخية إلى أوابد العرب ومآثوراتهم. التراث
 الشعبي - ٧٤ (١٩٧٣م) ص ٨٠ - ٨٠.
 (٢٥) أين الناطقون بالضاد؟ - المجلة الثقافية (الجامعة الأردنية) -
 ٢٢٤ (أكتوبر ١٩٩٤م) ص ١٢ - ٢٤.
 (٢٦) بحث مقارن في التثنية - سومر - مج ١٥ (١٩٥٩م) ص ٧٥ - ٨٤.
 (٢٧) بسايدة الفكر الجغرافي عند العرب - الجمعية الجغرافية
 العراقية - ص ٢، مج ٢ (حزيران ١٩٦٤م) ص ٩٧ - ١١٠.
 (٢٨) بلاشير في ذمة الخلود - المورد - مج ٢، ٢٤ (١٩٧٣م) ص ٢٢٩.
 (٢٩) بناء الثلاثي وأحرف المد - مجمع اللغة العربية (القاهرة) -
 ج ٢٤ (يناير ١٩٦٩م) ص ٩٣ - ١٠٣.
 (٤٠) بناء الرباعي ومعانيه في العربية - المورد مج ١، ٢٤ ص ١٠٤ - ١١٤.
 (٤١) البنيوية قد وأدها أهلها فلم نبش قبرها - العرب - ص ٢٣،
 ٥٤ (ذو القعدة - ذو الحجة ١٤٠٨هـ / تموز - آب ١٩٨٨م) ص ٣٥٥ -
 ٣٦٠.
 (٤٢) بين العربية والسريانية - نشر ضمن كتاب: مهرجان أفرام -
 حنين - بغداد: مطبعة المعارف، ١٩٧٤م، ص ٢٣١ - ٢٤٢.
 (٤٣) تأثير وأثر الرؤية العربية والتراث - اليمن الجديد - ص ١٨، ١١٤
 (نوفمبر ١٩٨٩م) ص ٤٧ - ٦٧.
 (٤٤) التجاوز على الفصحى - المنهل - مج ٥٤، ٥٠٤ (أبريل، مايو
 ١٩٩٣م) ص ٥٦ - ٦١.
 (٤٥) تحقيق رسالة أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ في مدح
 الكتب والحث على جمعها - المجمع العلمي العراقي - مج ٨، (١٩٦١م)
 ص ٢٢٣ - ٢٤٢.
 (٤٦) تحقيق لغوي في الصيغ والاستعمالات - مجمع اللغة العربية

(دمشق) - مج ٤٠، ج ١ (١٩٦٥م) ص ٢١٥ - ٢٢٢.
 (٤٧) التراث كتاب الأفضليات - عالم الكتب - مج ٨، ١٤ (رجب
 ١٤٠٧هـ / مارس ١٩٨٧م) ص ٣٥ - ٤٠.
 (٤٨) التركيب والبناء في العربية - المجمع العلمي العراقي - مج ٦
 (١٩٥٩م) ص ٢٨٦ - ٢٩٦.
 (٤٩) التصحيح اللغوي وكتاب "لحن العوام" - عالم الكتب - مج ١٠،
 ١٤ (فبراير ١٩٨٩م) ص ١٣ - ١٦.
 (٥٠) التصغير في أصوله ودلالاته (١٤) - بغداد: ١٩٦٥م، ١٣ ص.
 (٥١) التطور اللغوي التاريخي - المعلم الجديد - مج ٢٥، ج ٢، (١٩٧٤م)
 ص ٦٣ - ٦٧.
 (٥٢) التطور اللغوي بين الجديد والخطأ - الأديب - ص ٢٨، ج ٧، ٨
 (يوليو أغسطس ١٩٧٩م) ص ١٠ - ١١.
 (٥٣) تعابير أوروبية في العربية الحديثة - المعلم الجديد - مج ٢١،
 ج ١ (١٩٨٥م) ص ١٢ - ١٥.
 (+) مج ٢٢، ج ١، ٢ (١٩٥٩م) ص ٢٤ - ٢١.
 (٥٤) تعريب الرسائل وتيسير تعلم العربية - نشر ضمن كتاب:
 التعريب ودوره في تدعيم الوجود العربي والوحدة العربية -
 بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٢م، ص ٤٣١ - ٤٥٠.
 (٥٥) التعريف بمخطوط الدر اللقيط في أغلاط القاموس المحيط /
 محمد بن مصطفى الشهير بداد زاده - المجمع العلمي العراقي - مج
 ١٢ (١٩٦٥م) ص ٢٦٦ - ٢٢٨٥.
 (٥٦) التعريف بأداب التأليف للسيوطي - التراث العلمي العربي -
 ص ١، ج ٢ (١٩٧٨م) ص ٩٧ - ١٠١.
 (٥٧) تعليق على الوصف "جم" يجمع جمع مذكر سأل - مجمع
 اللغة العربية (دمشق) - مج ٤٨، ج ١ (١٩٧٣م) ص ٢٤٤ - ٢٤٥.
 (٥٨) التعليقات والنوادر لأبي علي الهجري - العرب - ص ١٥، ج ١١، ١٢
 (أذار - نيسان ١٩٨١م) ص ٨٠٥ - ٨٢٢.
 (٥٩) التعريب في اللغة العربية - عالم الفكر - مج ١٠، ٤٤ (يناير،
 فبراير، مارس ١٩٨٠م) ص ٢١١ - ٢٣٠.
 (٦٠) التوفيق بين الدين والفلسفة / لويس غارديه ترجمة -
 البيان (الكويت) - ص ١٠، ١١٧٤ (١٩٧٥م) ص ٦٠ - ٦١.
 (٦١) ثم ماذا عن التراث - آفاق عربية - ص ١، ١١٤ (تموز ١٩٦٧م)
 ص ٣٤ - ٣٦.

(٧٨) الدلالة بين السلب والإيجاب.. اليمن الجديد.. س ٢٠، ع ١١، ١٢ (نوفمبر - ديسمبر ١٩٩١م) ص ١٠ - ٢٦.

(٧٩) الدلالة بين السلب والإيجاب في العربية المعاصرة.. دراسات يمنية.. ٤٧٤. (خريف ١٩٩٢م) ص ٧٢ - ٩٢.

(٨٠) الدلالة الجديدة والتطور اللغوي.. اللسان العربي.. مج ١٠، ج ١، (١٩٧٣م) ص ٧ - ١٢.

(٨١) ديوان أبي الطيب المتنبي.. المخطوطات العربية.. مج ١٧، ج ٢، (نوفمبر ١٩٧١م) ص ٢٤٧ - ٤٢٣.

(٨٢) ديوان الأدب لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي / تحقيق أحمد مختار عمر "١". الأديب س ٣٩، ع ١٤، ٢ (يناير - فبراير ١٩٨٠م) ص ٥٢ - ٥٦.

(٨٣) ديوان الأدب لإسحاق بن إبراهيم الفارابي / تحقيق أحمد مختار عمر "٢". المورد.. مج ٩، ع ١٤ (ربيع ١٩٨٠م) ص ٤١٣ - ٤١٩.

(٨٤) ديوان شعر المتلمس الضبي / تحقيق حسن كامل الصيرفي.. المورد.. مج ٢، ع ٢٤ (١٩٧٣م) ص ٢٢٩ - ٢٣٠.

(٨٥) ديوان عمرو بن قمينه / تحقيق حسن كامل الصيرفي.. مجمع اللغة العربية (دمشق) مج ٤٩، ج ١، (١٩٤٧م) ص ١٤٨ - ١٥٤.

(٨٦) ديوان المثقب العبدى (تحقيق حسن كامل الصيرفي.. العرب.. مج ٧، ج ٦، (ذو الحجة ١٣٩٢هـ / ١٩٧٣م) ص ٤٢٩ - ٤٤٦.

(٨٧) الذهاب من مواد النحو القديم في العربية الحديثة.. مجمع اللغة العربية الأردني.. س ١٤، ع ٣٩٤ (تموز - كانون أول ١٩٩٠م) ص ١١ - ٦٦.

(٨٨) ذيل تأريخ بغداد / لابن النجار البغدادي.. المجمع العلمي العراقي.. مج ٣٦، ج ٢ (حزيران ١٩٨٥م) ص ١٢١ - ١٧٠.

(٨٩) رأي في الأدب الأندلسي.. الأقلام.. س ١٠، ع ١١٤ (١٩٧٥م) ص ٢٣ - ٨.

(٩٠) رحلة الخياري.. الجمعية الجغرافية العراقية.. مج ٢ (كانون الأول ١٩٦٥م) ص ١٦٧ - ١٧٤.

(٩١) الرسالة البغدادية / لأبي حيان التوحيدي تحقيق عبود الشالحي.. الأديب.. س ٣٩، ع ٩٤ - ١٠ (سبتمبر - أكتوبر ١٩٨١م) ص ٥٣ - ٥٤.

(٩٢) رسالة في السمسة والسمسار وأحكامه / لأبي العباس الأبيوني التونسي.. الشريعة (بغداد).. ع ١٤ (تموز ١٩٦٥م) ص ٦٥ - ٨٤.

(٩٣) الرسائل المتبادلة بين الكرمل وتيمور.. المورد مج ٥، ع ٢٤ (١٩٧٦م) ص ٣٩١ - ٣٠١.

(٦٢) الجاحظ وعلم اللغة.. المورد.. مج ٧، ع ٤ (شتاء ١٩٨٧م) ص ١١ - ١٦.

(٦٣) الجديد في اللغة العربية والمعجم العربي الحديث.. المجمع العلمي العراقي.. مج ١٣ (١٢٨٥هـ / ١٩٦٦م) ص ٢٦٥ - ٢٧٥.

(٦٤) المجلس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي / لأبي الفرج المعافى بن زكريا.. عالم الكتاب.. مج ٩، ع ٣٤ (أغسطس ١٩٨٨م) ص ٢٩٤ - ٢٩٦.

(٦٥) الجمع في العربية: بحث ومقارنة.. سومر.. مج ١٦ (١٩٦٠م) ص ٢٥ - ٣٧.

(٦٦) جهرة اللغة لابن دريد.. العرب.. س ٢٥، ع ٣ (رجب - شعبان ١٤١٠هـ / شعبان، آذار ١٩٩٠م) ص ٣٤ - ٤٠.

(٦٧) حاجة الجديد إلى القديم.. المورد.. س ٧، ع ٢٤ (٣٠ - ٣٧.

(٦٨) حسن الأداء.. رحلة في الفكر والتراث (جامعة بغداد).. (١٩٨٠م) ص ٨٢ - ٥٩ (+) السدرة.. س ٥، ع ٤ (رجب ١٤٠٠هـ / يونيو ١٩٨٠م) ص ٥٤ - ٦١.

(٦٩) الحضارة بين العرب والعجم.. أفكار (وزارة الإعلام والثقافة - الأردن).. ٨١٤ (تموز ١٩٨٦م) ص ١١ - ١٥.

(٧٠) حقائق التأويل في متشابه التنزيل / الشريف الرضي.. الكتاب العربي.. ع ٢٠٤ (يناير ١٩٦٦م) ص ٣٤ - ٣٨.

(٧١) حقيقة المصطلح العلمي في كتاب المصطلحات العسكرية في القرآن الكريم.. الأستاذ.. مج ١٦ (١٩٦٨ - ١٩٦٩م) ص ٦٧ - ٨٤.

(٧٢) حوار مع أبي الندى.. الحكمة (صنعاء) س ٢١، ع ١٨٢، (مايو ١٩٩١م) ص ٣٧ - ٧٦.

(٧٣) الخيل في الأدب القديم.. حولية كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية (جامعة قطر).. ع ٧٤ (١٩٨٤م) ص ١٧٥ - ١٨٥.

(٧٤) الدخيل في العربية.. مجمع اللغة العربية (دمشق).. مج ٤٠ (١٩٦٥م) ص ٦٠٨ - ٦١٤.

(٧٥) درس تأريخي في المصطلح التربوي: التلميذ والمعلم والمدرس والأستاذ.. رسالة الخليج العربي.. س ١٤، ع ٥٠٤ (١٤١٤هـ / ١٩٩٤م) ص ١٠٢ - ١٢٠.

(٧٦) دفع ظلم وبيان حقيقة.. آداب (بغداد).. ع ١٨٤ (١٩٧٤م) ص ٢٣٢ - ٢٣٤.

(٧٧) دلالة الألفاظ اليمانية في بعض المعجمات العربية.. دراسات يمنية.. ٢٧٤ (يوليو - سبتمبر ١٩٨٩م) ص ٢٠ - ٥١.

(١٠٨) العربية بين الجمود والتطور والتوليد: دراسات في اللغة والأسلوب.. آداب بغداد.. ج ٢٤ (شباط ١٩٦٠م) ص ٩٩-١١١.

(١٠٩) العربية بين العبرية والسريانية.. العربي.. ٢٤٩٤ (١٩٧٩م) ص ٨٣-٨٧.

(١١٠) العربية بين النصرانية والإسلام. دراسات يمنية. ٤١٤ (خريف ١٩٩٠م) ص ٥١-٨١.

(١١١) العربية تواجه العصر في الجاهلية.. مجلة المجمع العربي الهندي (جامعة عليكرة الإسلامية) مج ٤، ١٤-٢٠ (يونيو ١٩٧٩م) ص ٩١-١٠٦.

(١١٢) العربية التونسية.. مجمع اللغة العربية (دمشق). مج ٢٩، ج ١ (١٩٦٤م) ص ٧٨-٩٨.

(١١٣) العربية الدارجة في القطر الجزائري.. مجمع اللغة العربية (دمشق).. مج ٥٥، ج ٤ (١٩٨٠م) ص ٧٦٧-٧٧٩.

(١١٤) العربية والإعراب عن الحضارة.. الفيصل.. س ٤، ٤٤٤ (صفر ١٤٠١هـ/ يناير ١٩٨١م) ص ١٤-١٧.

(١١٥) العربية والكتابة.. الأقلام.. س ١٧، ٨٧٤ (تموز-أب ١٩٨٢م) ص ٦٦-٧٠.

(١١٦) العربية والمصطلح العلمي.. الآداب.. س ٢٢، ٢٤ (شباط ١٩٧٥م) ص ٣١-٣٣.

(١١٧) عرض في التعليم التونسي بين القديم والحديث.. مجلة الأستاذ.. مج ١١ (١٩٦٣م) ص ١٥٠.

(١١٨) عرض الكتاب "أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم" لأبي عبد الله المقدسي.. مؤتمة للبحوث والدراسات.. مج ٣، ١٤ (حزيران ١٩٨٨م) ص ٢٢١-٢٥٣.

(١١٩) علم اللغة بين علماء العربية وابن خلدون.. الفكر.. س ٦، ٦٤ (مارس ١٩٦١م).

(١٢٠) عود إلى "عصر" من العصر.. مجمع اللغة العربية (دمشق) مج ٤٥، ج ٣ (١٩٧٠م) ص ٧١٤-٧١٦.

(١٢١) عودة إلى التذكير والتأنيث ولوازمه.. مجمع اللغة العربية الأردني.. س ١٢، ٢٤٤ (كانون الثاني-حزيران ١٩٨٨م) ص ٢٧-٥١.

(١٢٢) غريب الحديث لأبن سلام الهروي.. عالم الكتاب.. مج ١٢، ٢٤ (محرم ١٤١٢هـ/ أغسطس ١٩٩١م) ص ٢٨٢-٢٨٥.

(١٢٣) الفارابي وعلم اللغة.. البيان (الكويت) - س ١٠، ١١٧٤ (كانون

(٩٤) السريانية بين اللغات العامية وفصحى العربية.. المجمع العلمي العراقي.. مج ٢٢، ج ٢ (كانون الثاني ١٩٨١م) ص ٢٥١-٢٢٠.

(٩٥) سطوة الشاعر ولغة الشعر.. مجمع اللغة العربية (دمشق).. مج ٦٢، ج ٢ (١٩٨٨م) ص ٢٨٧-٤٠٨.

(٩٦) السلاح في العربية.. التراث الشعبي.. ٢٤ (١٩٧٧م) ص ٢٥-٧٠.

(+) الدارة.. س ٤، ٤٤ (محرم ١٣٩٩/ ديسمبر ١٩٧٨م) ص ٩٩-١٢١.

(٩٧) سؤالات نافع بن الأزرق إلى عبد الله بن عباس.. رسالة الإسلام.. س ٢، ٦٥٤ (كانون أول ١٩٦٧م) ص ١٣٥-٢٢٥.

(٩٨) السيرة الذاتية بين اسامة بن منقذ وعمارة اليماني.. دراسات يمنية.. ٣١٤ (ربيع ١٩٨٨م) ص ١٤٢-١٧٢.

(٩٩) شرح الكافية البديعة في علوم البلاغة ومحاسن البديع للحلي.. العرب.. س ٢٤، ١٤ (رجب-شعبان ١٤٠٩هـ/ شباط-آذار ١٩٨٩م) ص ٢٣-٤٦.

(+) عالم الكتب.. مج ٧، ١٤ (رجب ١٤٠٦هـ/ مارس ١٩٨٦م) ص ٧١-٧٢.

(١٠٠) الشعر والمنهج الصعب.. أفكار (وزارة الثقافة، الأردن).. ٧١٤ (أيلول ١٩٨٤م) ص ٢٣-٢٦.

(١٠١) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم / لنشوان بن سعيد الحميري.. اليمن الجديد.. س ٢٠، ٢٤ (فبراير-إبريل ١٩٩١م) ص ٥٢-٦١.

(١٠٢) شيء من الفعل في العربية.. مجمع اللغة العربية (دمشق).. مج ٤٤، ج ٤ (١٩٦٩م) ص ٨٢٤-٨٢٤.

(١٠٣) صفحات من تاريخ العربية.. مجمع اللغة العربية الأردني.. س ٩، ٢٧٤ (كانون الثاني-حزيران ١٩٨٥م) ص ٩-٢٩.

(١٠٤) ضعف الطالب الجامعي في العربية.. نشر ضمن: وقائع ندوة مشكلات اللغة العربية في المرحلة الجامعية.. الدوحة: جامعة قطر، ١٩٩٢م، ص ١٨٩-١٩٨.

(١٠٥) ضعف الطالب الجامعي في العربية مع نقصد لكتاب فن تدريس اللغة العربية لحمد صالح سمك.. دراسات يمنية.. ٥١٤-٥٢ (خريف وشتاء ١٩٩٣م) ص ٤٨-٦٩.

(١٠٦) العامي الفصحى.. مجمع اللغة العربية (القاهرة) - ج ٦٦ (مايو ١٩٩٠م) ص ٨٠-١٠٣.

(١٠٧) العدد في اللغة.. سومر.. ١٦٤ (١٩٦٠م) ص ٢٥-٢٧.

- الاول (١٩٧٥م) ص ٢٤ - ٢٩.
- (١٢٤) فتنة المعاصرة - المجلة الثقافية (الجامعة الأردنية) - ٢٧٤
- (ابريل - يوليو ١٩٩٢م) ص ٧٨ - ٩٨.
- (١٢٥) فضيح العامي في شمال نجد / عبد الرحمن السويد - عالم الكتب - مج ١٠، ع ٤ (ربيع الآخر ١٤١٠هـ / نوفمبر ١٩٨٩م) ص ٥٨٥ - ٤٨٩.
- (١٢٦) الفصيحة والمشكلة اللغوية - اللغات - مج ١، ع ٢٤ (نوفمبر ١٩٦١م) ص ٦ - ٨.
- (١٢٧) الفعل والنظام الفعلي في العربية - المجمع العلمي العراقي - مج ٦ (١٩٥٩م) ص ٢٧٧ - ٢٨٥.
- (١٢٨) الفكر اللغوي لدى الفلاسفة - س ٦، ع ٦٥٤ (أيلول ١٩٨٢م) ص ٢٦ - ٢٩.
- (١٢٩) فن السيرة الذاتية عرفه العرب قبل غيرهم - الفيصل - س ١٢، ع ١٤٢ (نوفمبر - ديسمبر ١٩٨٨م).
- (١٣٠) فوات ما فات من العرب والدخيل - حولية كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية (جامعة قطر) - ١٨٤ (١٤١٦هـ / ١٩٩٥م) ص ٩ - ٥٦.
- (١٣١) فوائد لغة القرآن - الرسالة الإسلامية - س ٢، ع ١٩٤ - ٢٠٠ (١٩٦٩م) ص ١١ - ١٤.
- (١٣٢) فوائد لغوية من شمس الأدب لأبي سعيد السمناني - آداب بغداد - ١١٤، (حزيران ١٩٦٨م) ص ٥ - ٥٣.
- (١٣٣) فوائد الموائد / لأبي الحسين جمال الدين الجزار - المجمع العراقي - مج ٢٧ (١٩٧٦م) ص ٢٠٤ - ٢٣٥.
- (+) مج ٢٨ (١٩٧٧م) ص ١٥٣ - ١٧١.
- ١٣٢/ب في الإعلام الجغرافية اليمنية - المشرق - س ٧١، ج ١ (ك ٢ - حزيران ١٩٩٧م) ص ١٤٣ - ١٨١.
- (١٣٤) في تاريخ المشكلة اللغوية - الأستاذ - مج ٩، ع ١٤ (١٩٦١م) ص ٤٧ - ٦٢.
- (١٣٥) في تاريخ المشكلة اللغوية - المجمع العلمي العراقي - مج ٧ (١٩٦٠م) ص ٢٢٢ - ٢٢٨.
- (١٣٦) في تاريخ المشكلة اللغوية (١): الأضداد - المجمع العلمي العراقي - مج ١١ (١٩٦٤م) ص ٢١٧ - ٢٣١.
- (١٣٧) في التذكير والتأنيث: بحث مع تحقير كتاب التذكير
- والتأنيث لأبي حاتم السجستاني - رسالة الإسلام - س ٢، ع ٧٤ - ٨٠ (حزيران ١٩٦٩م) ص ٨٥ - ١١٢.
- (١٣٨) في التذكير والتأنيث: نظرة تاريخية في هدد المسألة - مجمع اللغة العربية الأردني - س ٩، ع ٢٨٤ - ٢٩ (تموز - كانون الاول ١٩٨٥م) ص ١٣١ - ١٥٤.
- (١٣٩) في التصحيح اللغوي: رد على الدكتور عبد الفتاح السيد سليم - عالم الكتب - مج ٨، ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠٨هـ / ديسمبر ١٩٨٧م) ص ٦٢٣ - ٦٢٦.
- (١٤٠) في التطور اللغوي - المجمع العلمي العراقي - مج ١٣ (١٩٦٥م) ص ١٥ - ١٠.
- (١٤١) في التعريب بين ماضيه وحاضره - المجمع العلمي العراقي - مج ٢٩ (١٩٧٨م) ص ٩٤ - ١٠٥.
- (١٤٢) في التعريب التربوي وتيسير العربية - حولية كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية (جامعة قطر) - ع ١٠ (١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م) ص ٧٩ - ١٠٩.
- (١٤٣) في الجديد اللغوي - اللسان العربي - ع ٣٤ (١٩٦٥م) ص ٢٩ - ٤٢.
- (١٤٤) في العربية التاريخية - مجمع اللغة العربية الأردني - مج ١، ع ٢٤ (١٩٧٨م) ص ٧ - ٢٨.
- (١٤٥) في القوافي وكتاب التقفية - المورد - مج ٧، ع ٣٤ (خريف ١٩٧٨م) ص ٢٢٩ - ٢٣٢.
- (١٤٦) في لغات اليمن - أبحاث اليرموك (سلسلة الآداب واللغويات) - مج ١٠، ع ٢٤ (١٩٩٢م) ص ١٩٥ - ٢١٣.
- (١٤٧) في لغة الإعلام - الآداب (جامعة صنعاء) - ع ١٢ (١٩٩١م) ص ٤٧ - ٤٧.
- (١٤٨) في لغة الحديث الشريف - المجلة الثقافية (الجامعة الأردنية) - ع ٣٤ (أذار ١٩٨٤م).
- (١٤٩) في اللهجات المغربية والأندلسية - المجمع العلمي العراقي - مج ١٥ (١٩٦٧م) ص ٧١ - ٧٦.
- (١٥٠) في المشكلات التربوية في الدرس اللغوي النحوي مما يقتصر إليه المتعلم - التربية (قطر) - س ٢٤، ع ١١٢٤ (مارس ١٩٩٥م) ص ١٥٤ - ١٦١.
- (١٥١) في المشكلة اللغوية - الفكر - س ٦، ع ٢٤ (نوفمبر ١٩٦٠م) ص ٨٤ - ٨٧.

(١٥٢) في معجم الأخطاء الشائعة - مجمع اللغة العربية (دمشق) مج ٥٦ (١٩٨١م) ص ٣٩٩ - ٤٢٣.

(١٥٣) في المعجم العربي القديم - الجامعة (الموصل) س ١٠، ١٤ (أيلول ١٩٧٩م) ص ٦ - ١١ - ١٨.

(١٥٤) في المعجمات البلدانية - العرب - س ١٢، ٧٤ - ٨ (محرم - صفر ١٣٩٨هـ) كانون الثاني - شباط ص ٤٨١ - ٤٨٤.

(١٥٥) في النحو العربي - أبحاث اليرموك (سلسلة الآداب واللغويات) - مج ١٢، ١٤ (١٩٩٤م) ص ١٧٩ - ٢٢٢.

(١٥٦) قراءة في صحف الشمالي الإفريقي - المنهل - س ٥٦، ٥٦، ٥٦ ع ٤٧٨ (فبراير ١٩٩٠م) ص ١٨٣ - ١٨٦.

(١٥٧) قراءة في المجلد السادس والعشرين من مجلة معهد المخطوطات العربية - المخطوطات العربية (الكويت) - مج ٢٧، ج ١ (يناير - يونيو ١٩٨٣م) ص ٢٧ - ٢٥٧.

(١٥٨) قصة العامية في العراق تاريخها وواقعها - مجمع اللغة العربية (القاهرة) - مج ٤١ (١٩٧٨م) ص ٢٥ - ٤٢.

(١٥٩) تقطوف من لسان العرب - المورد - مج ١٢، ع ٢٤ (١٩٨٣م) ص ٨٥ - ١٣٢.

(١٦٠) كتاب الأمل والمأمول المنسوب للجاحظ - مجمع اللغة العربية الأردني - س ٧، ع ٢٢ - ٢٤ (كانون الثاني - حزيران ١٩٤٨م) ص ١٣٧ - ١٥٣.

(١٦١) كتاب أمثال الحديث للقاضي أبي محمد الحسن الرامهر مزي - العرب - س ٣٦، ع ٤ - ٣ (رمضان - شوال ١٤١١هـ / آذار - نيسان ١٩٩١م) ص ١٦٥ - ١٧٧.

(١٦٢) كتاب انباه الرواة على انباه النحاة للنفطي - المورد - مج ٢، ع ١٤ (١٩٧٤م) ص ٢٧٩ - ٢٨٤.

(١٦٣) كتاب البرصان والعرجان والعميان والحوالان / لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون - الآداب (جامعة الملك سعود) مج ١١، ع ١٤ (١٩٨٤م) ص ٣٥٩ - ٣٩٧.

(١٦٤) كتاب التذكرة الهروية في الحيل الحربية / لعلي بن أبي بكر الهروي (ت ٦١١هـ) - مجمع اللغة العربية الأردني - س ١٦، ع ٢٤ - ٤٣ (كانون الثاني - كانون الأول ١٩٩٢م) ص ٢٨١ - ٢٩٥.

(١٦٥) كتاب تلقيب القوافي وتلقيب حر كاتها / لأبي الحسن محمد ابن أحمد بن كيسان النحوي - الجامعة المستنصرية - ع ٢٤ (١٩٧١م)

ص ١١ - ٢٧.

(١٦٦) كتاب تمام فصيح الكلام - المجمع العلمي العراقي - مج ٢١ (١٩٧١م) ص ١٦٠ - ١٩٥.

(١٦٧) كتاب الخراج وصناعة الكتابة / لقدامة بن جعفر - عالم الكتب - مج ٣، ع ٢٤ (يوليو ١٩٨٢م) ص ١٩٩ - ٢٠٥.

(١٦٨) كتاب خلق الإنسان / للزجاج - المجمع العلمي العراقي - مج ١٠ (١٩٦٣م) ص ١٠٦ - ١٥٥.

(١٦٩) كتاب الشماريخ في علم التاريخ / للإمام الحافظ جلال الدين السيوطي - المجلة التاريخية - ع ١٤ (آب ١٩٧٠م) ص ١١ - ٧٤.

(١٧٠) كتاب العروض - المخطوطات العربية - مج ١١، ج ٢ (نوفمبر ١٩٧٥م) ص ٢٨٦ - ٢٨٩.

(١٧١) كتاب العصا / لأسامة بن منقذ - عالم الكتب - مج ١٤، ع ٥٤ (سبتمبر - أكتوبر ١٩٩٣م) ص ٥٥٥ - ٥٥٩.

(١٧٢) كتاب علل التثنية / لأبي الفتح عثمان بن جني - رسالة الإسلام - س ٤، ع ٩ - ١٠ (١٩٧٠م) ص ١٥٤ - ١٧٥.

(١٧٣) كتاب العين (الجزء الأول) للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق عبد الله درويش - مجمع اللغة العربية (دمشق) مج ٤٥ (١٩٧٠م) ص ٨٢٤ - ٨٣٩.

(+) مج ٤٦ (١٩٧١م) ص ٦٦ - ٨٨.

(١٧٤) كتاب "فاعول" بين السريانية والعربية مع معجم بالالفاظ العربية ذات الأصول السريانية - مجلة مجمع اللغة السريانية - مج ٤ (١٩٧٨م) ص ١٢١ - ١٨٧.

(١٧٥) كتاب فرصة الأديب في الرد على ابن السيرافي - عالم الكتب - مج ٢، ع ٢٤ (محرم ١٤٠٣هـ / نوفمبر ١٩٨١م) ص ٤٧٩ - ٤٨٢.

(١٧٦) كتاب المصون في الأدب / لأبي هلال العسكري - عالم الكتب - مج ٥، ع ٢٤ (سبتمبر - أكتوبر ١٩٨٤م) ص ٥٧٣ - ٥٧٩.

(١٧٧) كتاب المقصور والممدود / لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ) - المنهل - س ٥٢، ع ٤٤٢٤، مج ٤٧ (يناير ١٩٨٦م) ص ١٢٨ - ١٤٤.

(١٧٨) كتاب من اسمه عمرو من الشعراء / تأليف أبي عبد الله محمد ابن داود بن الجراح (ت ٢٩٦هـ)، تحقيق عبد العزيز بن ناصر المانع - مجلة جامعة الملك سعود - مج ٥، الآداب (٢) (١٤١٣هـ / ١٩٩٢م) ص ٧٦٣ - ٧٩٠.

(١٧٩) كتاب النخل / لابن وحشية النبطي - المورد - مج ١، ع ١٤ - ٢٠.

- (١٩٧١م) ص ٦٥ - ٧٠.
- (١٨٠) كتاب الفسر: شرح ديوان أبي الطيب المتنبي / لابن جني..
- العرب.. س ١٤، ٥٤، ٦ (ذو القعدة - ذو الحجة ١٣٩٩هـ / تشرين الأول - تشرين الثاني ١٩٧٩م) ص ٤١٤ - ٤٣٥.
- (١٨١) كتاب يفعول / رضي الدين الحسن بن محمد الصنعاني..
- المربد.. س ٤، ٥٤ (١٩٧١م) ص ٤١.
- (١٨٢) كتابسان: الرصيد اللغوي الوظيفي، والمغرب الصوتي عند العلماء المغاربة. المعجمية التونسية. ٨٤ (١٩٩٢م) ص ١٩١ - ٢١٠.
- (١٨٣) الكتابة العربية والسامية / رمزي البعلبكي. عالم الكتب. مج ١، ٤٤ (ربيع الآخر ١٤١٠هـ / نوفمبر ١٩٨٩م) ص ٤٧٨ - ٤٩٧.
- (+) مجلة الأبحاث (الجامعة الأمريكية بسيروت).. س ٢٣ (١٩٨٥م) ص ١٠٥ - ١١٦.
- (١٨٤) الكتابة العلمية والمصطلح الفني.. البحوث والدراسات العربية.. ٢٠٤ (١٩٩٢م) ص ٥ - ٢٤.
- (١٨٥) الكتابة للمكفوفين فن عرفه العرب في محاولة موفقة قبل ((بربل)) الفرنسي بقرون.. الفيصل.. س ١٣، ١٤٧٤ (أبريل - مايو ١٩٨٩م) ص ٣٠ - ٣١.
- (١٨٦) كلمات في "الصباح". مجمع اللغة العربية الأردني.. مج ٢، ج ٢٤ (١٩٧٩م) ص ٢٨ - ٤١.
- (١٨٧) لطائف اللطف للشعالي تحقيق عمر الأسعد.. عالم الكتب.. مج ٩، ٢٤ (شوال ١٤٠٨هـ / مايو ١٩٨٧م) ص ٢٣٥ - ٢٤٤.
- (١٨٨) لغة تميم.. مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية (الإمارات).. ٤٤ (١٩٩٢م) ص ١٤١ - ١٨٢.
- (١٨٩) اللغة التونسية (١٦).. دمشق، (١٩٦٤م) ص ٢٣.
- (١٩٠) لغة الزجل في كتاب العاطل الحالي والرخص الغالي / لصفي الدين الحلبي.. المناهل.. س ٨، ٢١٤ (١٩٨١م) ص ٢٨٧ - ٢٩٥.
- (١٩١) اللغة العربية تعليمها وتعلمها.. العرب.. س ٢٠، ج ٩، ١٠ (أغسطس - سبتمبر ١٩٩٥م) ص ٦٠٢ - ٦٢٠.
- (١٩٢) اللغة العربية ووسائل الإعلام: أثر جملة أم عدوى لغوية؟.. مجمع اللغة العربية (القاهرة).. ج ٤٣، (مايو ١٩٧٩م) ص ٩٩ - ١١٠.
- (١٩٣) اللغة والأداء في شعر بدر شاكر السياب.. مجمع اللغة العربية (القاهرة).. ج ٤٥ (مايو ١٩٨٠م) ص ١١٩ - ١٢١.
- (١٩٤) اللغة والأسلوب في شعر الجواهري. الفكر.. س ٦، ٩٤ (جون ١٩٦١م) ص ٣٧ - ٤٤.
- (١٩٥) اللغة وبرامج التنمية. رسالة الخليج العربي.. س ٥، ١٤٤، (٩) ص ١٦٥ - ١٧٥.
- (١٩٦) اللغة والتجربة الشعرية المبدعة.. المنهل.. مج ٥١، ٤٨٠ (مايو - يونيو ١٩٩٠م) ص ٢٠٠ - ٢٠٧.
- (١٩٧) اللغة والحضارة.. قضايا عربية.. س ١، ٩٤، (٩) ص ١١١ - ١١٧.
- (١٩٨) لو أخذ القوس غير باريتها.. مجمع اللغة العربية الأردني.. س ٣، ٧٤، ٨ (كانون الثاني - تموز ١٩٨٠م) ص ٤٨ - ٦٣.
- (١٩٩) ما حفظته العربية من التراث الشعبي.. التراث الشعبي.. ١١٤ (١٩٧٢م) ص ٧ - ١٠.
- (٢٠٠) ما قسيمة هذا الأدب العامي. التراث الشعبي.. س ٥، ٢٤ (١٩٧٤م) ص ٥ - ٨.
- (٢٠١) ما يفيد الجغرافي من المادة اللغوية.. الجمعية الجغرافية العراقية.. مج ٤ (كانون الأول ١٩٦٧م) ص ٦١ - ٧٧.
- (٢٠٢) مبدأ التطور في اللغة (١٧).. بغداد، ١٩٦٤م، ص ١٣.
- (٢٠٣) مجامع اللغة العربية ودورها المنشود.. الفيصل.. س ١٩، ٢١٨٤ (يناير ١٩٩٥م) ص ٤٦ - ٤٩.
- (٢٠٤) مجلة لغة العرب.. بين النهرين.. س ٧، ٢٦٤ (١٩٧٩م) ص ١٤٩ - ١٦٢.
- (٢٠٥) مختار من كتاب الله والملاهي.. مجمع اللغة العربية (دمشق).. مج ٥٠، ج ٢ (١٩٧٥م) ص ٤٠٧ - ٤٣١.
- (٢٠٦) المختصرات والرموز في التراث العربي.. مجمع اللغة العربية الأردني.. س ١١، ٢٢٤ (كانون الثاني - حزيران ١٩٨٧م) ص ١٠٥ - ١١٤.
- (٢٠٧) المساعد للكرمي.. المورد.. مج ٢، ١٤ (١٩٧٢م) ص ١٧١ - ١٨٣.
- (٢٠٨) المسائل والأجوبة / لابن السيد البطلوسي.. مجمع اللغة العربية (دمشق) مج ٣٨ (١٩٦٢م) ص ٣١١.
- (٢٠٩) مستدرک شعر الأصوص الأنصاري.. المورد.. مج ٤، ٤٤ (١٩٧٥م) ص ٨٣ - ٩٢.
- (٢١٠) مستدرکات.. ثقافة الهند.. مج ٤٢، ١٤ (١٩٩١م) ص ٩٦ - ١١٢.
- (٢١١) سيرة في رحاب العربية في ظلال المعجم الكبير.. دراسات يمنية.. ٣٩٤ (ربيع ١٩٩٠م) ص ٢٨ - ٧٦.
- (٢١٢) المصنوع والمفتعل في العربية. التنوير (مجلة كلية التربية صنعاء).. مج ١، ١٤ (يناير ١٩٩٢م) ص ٣١ - ٥٨.

(٢٢٥) مع الرسائل والنصوص.. مجلة المجمع العلمي الهندي (جامعة عليكره - الهند) - مج ٧، ١٤ - ٢ (يونيو ١٩٨٢م) ص ٢٧١ - ٢٨٥.

(٢٢٦) مع الشاعر القصديم.. الفصيل.. ٩٥٤ (جمادى الأولى ١٤٠٥هـ / فبراير ١٩٨٥م) ص ٦٧ - ٦٩.

(٢٢٧) مع صادية حميد بن ثور الهلالي.. العرب.. س ٢٩، ج ٤ - ٣ (مارس - إبريل ١٩٩٤م) ص ١٥٠ - ١٥٥.

(٢٢٨) مع الصحف.. مجمع اللغة العربية الأردني.. س ١٠، ج ٣٤ (تموز - كانون الأول ١٩٨٦م) ص ٩ - ٢٧.

(٢٢٩) مع الطرائف الأدبية وكتاب "المنقوص والممدود.. مجلة المجمع العلمي الهندي.. مج ١٠، ١٤ - ٢ (يونيو ١٩٨٥م) ص ١٩٥ - ٢٢٩.

(٢٣٠) مع عمرو بن معد يكرب الزبيدي.. الإكليل (وزارة الثقافة - صنعاء) - س ٦، ج ٢٤ (صيف ١٩٨٨م) ص ٢٨ - ٤٢.

(٢٣١) مع كتاب الديارات للشابشتي.. أبحاث اليرموك (سلسلة الآداب واللغويات) - مج ٢، ٢٤ (١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م) ص ١٢١ - ١٢٢.

(٢٣٢) مع كتاب ((الزهرة)) لأبي بكر محمد بن أبي سلمان الأصفهاني.. المخطوطات العربية - مج ٢٨، ج ٢ (يوليو - ديسمبر ١٩٨٤م) ص ٦٢٢ - ٦٥١.

(٢٣٣) مع كتاب ((الفرج يسعد السدة)) للتوحي.. مجمع اللغة العربية الأردني.. س ٢، ج ٩ - ١٠ (آب - كانون الأول ١٩٨٠م) ص ١٩٤ - ٢٢٠.

(٢٣٤) مع كتاب اللع في العربية / صنعة أبي الفتح بن حني.. العرب.. س ١٩، ج ١١ - ١٢ (الجمادان ١٤٠٥هـ / شباط - آذار ١٩٨٠م) ص ٧٥٧ - ٧٦٨.

(٢٣٥) مع معجم أسماء العرب: موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب.. دراسات يمنية.. ٤٩٤ (كانون الثاني - آذار ١٩٩٣م) ص ١٠٠ - ١٣٢.

(٢٣٦) مع معجم الخطأ والصواب في اللغة / أميل يعقوب.. مجمع اللغة العربية الأردني.. س ١٥، ج ٤٠ (كانون الثاني - حزيران ١٩٩١م) ص ١٨٧ - ٢٠١.

(٢٣٧) مع معجم الصحاح وحواشيه.. مجمع اللغة العربية الأردني.. س ٥، ج ١٨ - ١٧٤ (تموز - كانون الأول ١٩٨٢م) ص ٥٥ - ١٠٣.

(٢٣٨) مع المعجم في مشتباه أسامي المحدثين / لذي الفضل عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الهروي (ت نحو ٤٥٥هـ) - مجمع اللغة

(٢١٣) مع الأدب الشعبي.. التراث الشعبي.. ١٤ (١٩٨٥م) ص ٣١ - ٤١.

(٢١٤) مع أسماء الأعلام العربية الإسلامية.. مجمع اللغة العربية الأردني.. س ٨، ج ٢٥ - ٢٦ (تموز - كانون الأول ١٩٨٢م) ص ٢٥ - ٤٣.

(٢١٥) مع إضاءة الراموس وإضافة الناموس على إضاءة الراموس / لذي عبد الله محمد بن الطيب الفاسي الشركي الصميلي.. مجلة البحث العلمي (جامعة محمد الخامس - الرباط) - س ٢٦، ج ٤١ (١٩٩٢م - ١٩٩٣م) ص ٩٣ - ١١٨.

(+) س ٢٨، ج ٤٢ (١٩٩٤ - ١٩٩٥م) ص ٨٥ - ١٤٠.

(٢١٦) مع الأعلام.. المجلة العربية للدراسات اللغوية (المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة) - مج ٣، ج ٢٤ (فبراير ١٩٨٥م) ص ١٢٧ - ١٤٦.

(٢١٧) مع التاريخ المنصوري: تلخيص الكشف والبيان في حوادث / تأليف أبي الفضائل محمد بن.. نظيف الحموي، تحقيق أبو العيد داود.. مجمع اللغة العربية الأردني.. س ١٢، ج ٢٥ (تموز - كانون الأول ١٩٨٨م) ص ٢٨٥ - ٣١٧.

(٢١٨) مع تحقيق كتب التراث.. مجمع اللغة العربية الأردني.. س ٤، ج ١١ (كانون الثاني - حزيران ١٩٨١م) ص ٩٢ - ١١٥.

(٢١٩) مع التعريب والمغرب بين القدماء والمحدثين.. البلاغ للبحوث والدراسات (جامعة عمان الأهلية) - مج ١، ج ٢٤ (أيار ١٩٩٢م) ص ١٥ - ٣٦.

(٢٢٠) مع الثعالب وكتابه ((التوفيق للتلفيق)).. العرب.. س ٢٣، ج ٧٤ - ٨ (محرم - صفر ١٤٠٩هـ / أيلول - تشرين الأول ١٩٨٨م) ص ٤٨٥ - ٤٨٩.

(٢٢١) مع الحداثة، أو قراءة في مجلة ((الموقف)).. أفكار (وزارة الثقافة - عمان) - ج ١١٨ (آب - أيلول ١٩٩٤م) ص ١٥٤ - ١٦٧.

(٢٢٢) مع ديوان أبي دهل الجهمي رواية أبي عمرو الشيباني.. العرب.. س ١٨، ج ٧٤ - ٨ (محرم - صفر ١٤٠٤هـ / تشرين الأول والثاني ١٩٨٣م) ص ٤٨١ - ٤٩٤.

(٢٢٣) مع ديوان الأدب / إبراهيم الفارابي.. المجمع الأردني.. س ٢، ج ٦٠ (أيار - كانون الأول ١٩٧٩م) ص ٩٠ - ١٠٥.

(٢٢٤) مع ديوان جران العود النميري / صنعة أبي جعفر محمد بن حبيب، تحقيق نوري القيسي.. المجلة الثقافية (الجامعة الأردنية) - ج ٧٤ (١٩٨٥م) ص ١٩٠ - ١٩٩.

العربية الأردنية .. س ١٩، ٤٩٤ (تموز - كانون الأول ١٩٩٥م) ص ١١ - (٢٦).

(٢٢٩) مع معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب / مجدي وهبة، وكامل المهندس .. مجمع اللغة العربية (القاهرة) .. ج ٦٩ (نوفمبر ١٩٩١م) ص ٢٣، ٥.

(+) العرب .. س ٢٥، ٢٤، ٤ (رمضان - شوال ١٤١٠هـ / نيسان - أيار ١٩٩٠م) ص ١٦٠، ١٨٤.

(٢٤٠) مع نزهة الألباب في الألقاب / ابن حجر العسقلاني (١٧٧٣هـ)؛ تحقيق عبد العزيز محمد صالح السديري .. مجمع اللغة العربية الأردنية .. س ١٧، ٤٥٤ (تموز - كانون الأول ١٩٩٢م) ص ١١، ٤٩.

(٢٤١) مع الياء من اسم العلم ((العاصي)) .. مجمع اللغة العربية لأردني .. س ١٢، ٢٦٤ (كانون الثاني - حزيران ١٩٨٩م) ص ٢٢٧، ٢٣٥.

(٢٤٢) مع اليمن في بقايا لغوية .. مجمع اللغة العربية (دمشق) .. مج ٦٥، ج ٤ (١٩٩٠م) ص ٥٦٣، ٥٩٥.

(٢٤٣) المعاجم العربية القديمة .. الموسم الثقافي الأول لمجمع اللغة العربية الأردنية (١٩٨٣م) ص ١٨٣، ٣١٤.

(٢٤٤) المعجم العربي الأساسي / تأليف وإعداد جماعة من كبار اللغويين العرب .. عالم الكتب .. مج ١٣، ١٤ (رجب - شعبان ١٤١٢هـ / يناير - فبراير ١٩٩٢م) ص ٨٨، ٩٩.

(٢٤٥) المعجم العربي .. والتعريب .. مجلة كلية الآداب (جامعة الإمارات) ج ٢٤ (١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م) ص ٩٧، ١١٤.

(٢٤٦) المقارنات في الأدب واللغة والنحو .. ج ٢٤ (١٩٧٥) ص ١٣٢، ١٣٩.

(٢٤٧) مقدمة في دراسة اللهجات .. مجلة كلية الآداب (الإمارات) .. ج ٥٤ (١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م) ص ١٣٥، ١٥٤.

(٢٤٨) مقدمة في لغات اليمن .. الإكليل .. س ٧، ١٤ (ربيع ١٩٨٩م) ص ١٨٥، ١٩٢.

(٢٤٩) مقدمة في النحو العربي .. البلاغ .. ج ١٤ (حزيران ١٩٩٦م) ص ٩، ١٨.

(٢٥٠) المقدمة من كتاب المسائل والأجوبة / ابن السيد البطليوسي: مسألة زب (١٨) .. دمشق، ١٩٦٢م، ٢٦ ص.

(٢٥١) المقنع في الفلاحة .. مجمع اللغة العربية الأردنية .. س ٦، ١٩٤ (كانون الثاني - حزيران ١٩٨٣م) ص ١٢١، ١٤٧.

(٢٥٢) من أساليب العربية في الدعاء .. س ٥، ١٥٤، ١٦ (كانون الثاني -

حزيران ١٩٨٢م) ص ٢٦، ٩٥.

(٢٥٣) من أصول العربية .. نشر في كتاب: دراسات في الأدب واللغة، مقدمة لجامعة الكويت في السنة العاشرة لتأسيسها: حررها: عبد الله المهنا .. الكويت: جامعة الكويت (قسم اللغة العربية) (١٩٧٦ - ١٩٧٧م) ص ٢٤٦، ٣٦١.

(٢٥٤) من أصول العربية اليمنية .. دراسات يمنية .. ج ٤٢٤ (صيف ١٩٩١م) ص ١٢٣، ١٤٨.

(٢٥٥) من تأريخ المشكلة اللغوية: الإبدال والقلب .. الأستاذ .. مج ١٢، ١٤ (١٩٦٥ - ١٩٦٦م) ص ٢٤، ٣٤.

(٢٥٦) من التأريخ والأدب .. مجمع اللغة العربية الأردنية .. س ١٧، ٤٤٤ (كانون الثاني - تموز ١٩٩٣م) ص ٢٣، ٧٠.

(٢٥٧) من التراث القديم .. الفيصل .. س ٨، ٨٦٤ (مايو ١٩٨٤م) ص ٧١، ٧٤.

(٢٥٨) من حديث الجن في العربية .. التراث الشعبي .. ج ٨٤ (١٩٧٨م) ص ٣٧، ٤٤.

(٢٥٩) من حقائق التراث .. التراث الشعبي .. ج ١٢٤ (١٩٧٠م) ص ٥، ٩.

(٢٦٠) من الضائع من جملة من المصادر .. مجلة معهد المخطوطات العربية .. مج ٣١، ج ٢ (يوليو - ديسمبر ١٩٨٧م) ص ٤٧٩، ٥٠٩.

(٢٦١) من العربية الخاصة: ((النصرانية)) مستفادة من ((المجلد)).

(٢٦٢) من فتنة المعاصرة .. المنهل .. مج ٥٥، ج ٥١١٤ (ديسمبر ١٩٩٢ - يناير ١٩٩٤م) ص ٦٤، ٧٣.

(٢٦٣) من قراءة في رسالة الغفران بتحقيق عائشة عبد الرحمن .. مجلة الخليج العربي (مركز دراسات الخليج والجزيرة - جامعة البصرة) .. مج ١٩، ج ٢٤ (١٩٨٧م) ص ٤٣، ٦٠.

(٢٦٤) من قراءة في كتب المنطق للفارابي .. المورد .. مج ٤، ج ٢٤ (١٩٧٥م) ص ٢٨، ٣٤.

(٢٦٥) من قراءة في كتاب الوزراء / أبي الحسن الهلال بن الحسن الصابي .. دراسات (العلوم الإنسانية: الجامعة الأردنية) .. مج ١٣، ج ١٤ (كانون الثاني ١٩٨٦م) ص ١٩١، ٢٠٦.

(٢٦٦) من كتاب البخلاء للجاحظ .. التراث الشعبي .. ج ٦٤، ٧ (١٩٧٤م) ص ٢٢، ٦٠.

(٢٦٧) من اللغة والتأريخ .. الجامعة المستنصرية .. ج ٤٤ (١٩٧٤م) ص ١١

- (٢٦٨) من المشكل في الرسم.. المنهل.. س٥٦. مج٥١، ٤٧٧٤ (يناير ١٩٩٠م) ص١٧٤-١٧٦.
- (٢٦٩) من المعجم التريسي.. مجلة كلية الآداب (جامعة صنعاء).. ١٧٤ (١٩٩٤م) ص٢٣-٥٢.
- (٢٧٠) من المعجم التريسي دراسة في العربية التاريخية.. مجلة الآداب والتربية (جامعة الكويت).. ١١٤ (حزيران ١٩٧٧م) ص٧-١٥.
- (٢٧١) من مواد الأدب القديم.. التراث الشعبي.. ٢٤، (١٩٧٢م) ص٧-١٣.
- (٢٧٢) من مواد المعجم التاريخي: الجمع في طائفة من الكلم القديم.. المعجمية التونسية.. ٥٤٦-١٩٨٩ (١٩٩٠م) ص١٨٧-٢١٤.
- (٢٧٣) الموسوعة العربية في الألفاظ الضدية والشذرات اللغوية.. عالم الكتب، مج١٦، ٢٤ (مارس-إبريل ١٩٩٥م) ص١٨٤-١٨٨.
- (٢٧٤) النبات والشجر في العربية.. التراث الشعبي.. التراث الشعبي.. ٥٤٦-١٩٧٦ (١٩٧٦م) ص١٤-١٨٣.
- (٢٧٥) النحو التاريخي بين النقد والبناء.. الأستاذ.. مج١٥ (١٩٦٧-١٩٦٨م) ص٦٧-٩٣.
- (٢٧٦) نشأة النحو.. الإكليل.. ٤٠٣٤ (خريف ١٩٨٨م) ص١٩٣-١٩٩.
- (٢٧٧) نظام الفعلية في العربية.. المجمع العلمي العراقي.. مج١٨ (١٩٦٩م) ص٥٦-٦٤.
- (٢٧٨) نظرات في كتاب: ما ينصرف وما لا ينصرف للزجاج.. البلاغ.. ١٠٤ (أيار ١٩٧٢م) ص١٢-١٨.
- (٢٧٩) نظرات في نشوار المحاضرة/ لأبي علي المحسن بن علي التنوخي؛ بتحقيق عبود الشالحي.. المجمع العلمي العراقي.. مج٣١، ٤ (تشرين أول ١٩٨٠م) ص٣٩٥-٤٢٨.
- (٢٨٠) نظرة في الأمثال.. الثقافة الجديدة (صنعاء).. س٢١، ٨٤ (أكتوبر-نوفمبر ١٩٩١م) ص٥٠-٨٢.
- (٢٨١) نظرة في التنوين (١٩).. بغداد، ١٩٥٩م، ١٢ص.
- (٢٨٢) نظرة في كتاب الأمكنة والمياه والجبال/ للزمخشري.. العرب.. س١، ١٢٤ (جمادى الآخرة ١٣٨٧هـ/ أيلول ١٩٦٧م) ص١١٤٠.
- (٢٨٣) نظرة في لغة الدكتور طه حسين وأدبه.. الأقلام.. مج٩، ٧٤-٨ (١٩٧٤م) ص١٨-١٩.
- (٢٨٤) نظرة في المعجم الكبير: الجزء الثالث.. العرب س٢٨، ج١١-١٢ (نوفمبر-ديسمبر ١٩٩٢م) ص٧٣٨-٧٥٦.
- (٢٨٥) نظرة مقارنة في التأنيث والتذكير.. المجمع العلمي العراقي.. مج١٦ (١٩٦٨م) ص٢٠٩-٢٢٢.
- (٢٨٦) نظرة نقدية في اللغة اليمنية في المعجمات العربية.. دراسات يمنية.. ٣٦٤ (إبريل-يونيو ١٩٨٩م) ص٢١-٥١.
- (٢٨٧) نظرة الشكل والمعنى في النحو القديم؛ أبحاث اليرموك، مج١، ١٤٠٢ (١٩٨٢م) ص١٥-٣٤.
- (٢٨٨) النمر والغلب/ لسهل بن هارون؛ تحقيق عبد القادر المهيري.. حوليات الجامعة التونسية.. ٢١٤ (١٩٨٢م) ص٢٦٥-٢٨٠.
- (٢٨٩) نمط من التحقيق.. العرب.. مج٥، ج٦ (ذو الحجة ١٣٩٠هـ/ شباط ١٩٧١م) ص٥٥٩-٥٦٥.
- (٢٩٠) هل من موضع للبنوية في النحو القديم: استطلاع في كتب الباحثين العرب.. عالم الكتب.. مج٤، ١٤ (رجب ١٤٠٣هـ/ إبريل ١٩٨٢م) ص٧٤-٨١.
- (٢٩١) هل من نحو جديد؟.. المجلة العربية للدراسات اللغوية (المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة).. مج٢، ١٤ (أغسطس ١٩٨٤م) ص٥٥-٦٢.
- (٢٩٢) وقفات على مجلة معهد المخطوطات العربية: الجزء الثاني، المجلد الحادي والثلاثون.. مجلة معهد المخطوطات العربية.. مج٣٢، ج١ (يونيو ١٩٨٨م) ص١٤٢-١٦٠.
- (٢٩٣) وقفات على المعجم الكبير: الجزء الول.. العرب.. س٢٥، ج٨-٧ (أغسطس-سبتمبر ١٩٩٠م) ص٤٧٤-٤٨٧.
- (٢٩٤) وقفات على المعجم الكبير: الجزء الثاني.. العرب.. س٢٦، ج٥-٦ (مايو-يونيو ١٩٩١م) ص٣١٧-٣٤٢.
- (٢٩٥) وقفات على النحو القديم في كتاب منثور الفوائد/ لأبي البركات الأنباري.. مجلة كلية الآداب والعلوم والإنسانية (جامعة الملك عبد العزيز).. ٤٤ (١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م) ص١٠١-١٢٤.

المنتخب من مخطوطات مكتبة الجوادين العامة في الكاظمية

[مؤسسة العلامة الجليل السيد هبة الدين الحسيني]

بقلم: حكمت رحمانى

بغداد .

((موسى بن جعفر الصادق وحفيده محمد الجواد بن الامام علي
الرضا)) والمكتبة بجوار مرقد القاضي ابي يوسف يعقوب بن
ابراهيم بن حبيب الانصاري المطل على الصحن الكاظمي من
اليمن ومن يسار المكتبة باب الرحمة ثم باب القبلة للصحن.
والمكتبة مطلة على الشارع المحيط بالصحن الشريف قبالة المرقد
السابق للشريف المرتضى الموسوي أخي الشريف الرضي. وتحتوي
هذه المكتبة على قاعة واسعة تعلوها قبة شاهقة مزينة بنقوش
فنية جميلة محاطة بحزام من البلاط المعرق لاسفل القبة حوى
آيات من بدء سورة ((الدهر)) من القرآن الكريم بشكل نفيس.
وللحفاظ على هذه المخطوطات النفيسة من العوادي والآفات
قام متوليها ((صاحب المكتبة)) الاستاذ الباحث الجليل المحامي
السيد جواد هبة الدين الحسيني الشهرستاني بنقلها الى داره في
الحارثية في الكرخ ببغداد.. وابقاء ((المكتبة)) مفتوحة لروادها
من المطالعين في الاوقات المقررة لفتحها. وهي مبادرة خيرية من
قبل اسرة ((مؤسستها)) تقدم خدماتها الثقافية لروادها مجاناً.
على نفقة متوليها السيد جواد الذي يزودها بالمطبوعات
اللازمة لها وما تحتاج اليه ويتكفل بدفع رواتب العاملين فيها
بانتظام وما يحتاجون اليه على نفقته الشخصية.. وهي
((مكتبة)) تعود لعائلة ((مؤسستها)) بصورة شخصية ولا تمت

مقدمة

ما يزال العراق عامراً بـ... كثير من خزائن الكتب الخاصة
والعامة الحافلة بانفس المخطوطات النفيسة النادرة التي تحتاج
الى فهرسة وابرار محتوياتها بشكل يسهل اطلاع جمهور المثقفين
والمعنيين بها والباحثين عنها لاختيار ونشر المفيد منها.
ومن هذه المكتبات المهمة ((مكتبة)) العلامة الجليل السيد
هبة الدين الحسيني الشهرستاني، وهو من كبار رجال الدين
الاعلام. ومن الشخصيات السياسية والعلمية المبرزين بافكاره
التقدمية وأرائه الاصلاحية.. واول وزير للمعارف عام ١٩٢١ عند
تتويج الملك فيصل الاول ملكاً على العراق في بدء تأسيس الدولة
العراقية الحديثة وباختيار منه لاشغال وزارة المعارف ثم اصبح
رئيساً لمجلس التمييز الشرعي الجعفري عام ١٩٢٣ ثم نائباً عن
لواء بغداد عام ١٩٣٤ في مجلس النواب. وفي شباط من سنة ١٩٦٧
توفي في بغداد ودفن وسط قاعة مكتبته العامة هذه التي اسسها
سنة ١٣٦٠ هجرية الموافق لسنة ١٩٤١ ميلادية عند انتقاله من
السكن في العيواضية ببغداد الى الكاظمية بسبب ظروف الحرب
العالمية الثانية ونقل مكتبته اليها. وتم اختيار مكان لائق بها في
الركن الايمن من الجنوب الغربي لصحن الامامين الجوادين

لاية جهة رسمية او اهلية بصلة - وقد سماها مؤسسها ((رحمه الله)) بـ ((مكتبة الجوادين العامة)) تيمنا باسم ((الامامين الجوادين)) لمجاورتها مرقديهما الشريفين . وتعد اكبر مكتبة عامة في الكاظمية واقدمها يؤمها المطالعون بانتظام.

وفي حقبة من الزمان عرمت على فهرسة ((مخطوطات)) هذه المكتبة - وحين استأذنت صاحبها الفاضل السيد جواد الحسيني في ذلك .. أذن لي في الحال مشكورا . وعندما باشرت فهرستها ، فضلت اطلاع المعنيين بها أولا من القراء الكرام على مجموعة مختارة من المخطوطات التي انتخبته من مخطوطات هذه ((المكتبة)) التي يبلغ عدتها ((١٦٩)) مخطوطة وقد علمت ان مؤسسها قد ابتاع معظمها قبل الحرب العالمية الاولى من مختلف الاقطار العربية التي مر بها في رحلته الى الهند عام ١٩١١ فضلا عما ورثه منها من والده العلامة السيد حسين ومن جده السيد محسن حسب الشروح المدونة من قبلهما على حواشي بعضها.

فانتخبت ثلاثين مخطوطة منها للتعريف بها معتزا بهذا العمل الذي قمت به : لفهرسة ما اخترته منها واعدته لفائدة المعنيين بها . الى ان يتيسر لي المجال لاكمال فهرسة محتوياتها كافة ، من المخطوطات ، ومن الله استمد العون والتوفيق وعليه توكلت واليه انيب اما خطتي في العمل الذي قمت به لاعداد هذا الفهرست فهي على النحو الآتي :

١. ذكر عنوان ((المخطوط)) كاملا حسبما ورد في الصفحة الاولى منه .
٢. اسم ((مؤلفه)) كاملا مع ذكر السنة الهجرية لوفاته والسنة الميلادية ان كانت معروفة .. او على وفق ما يتفق مع عصره قدر الامكان .

٣. التعريف بالمخطوط بشكل موجز حسبما دعت الحاجة له .
٤. ادراج اسطر من اول بداية المخطوط .. واسطر مما دون في ختامه حسبما هو مدون في المخطوط .

٥. ذكر اسم ناسخه ان كان موجودا على اصل المخطوط .
٦. ذكر نوع الخط المدون به المخطوط حسبما كتب به .
٧. ذكر تاريخ تدوين المخطوط او تأليفه مع ذكر العصر الذي

كتب به قدر الامكان .

٨. عدد اوراقه او صفحاته وعدد الاسطر في كل صفحة .

٩. ذكر طول المخطوط وعرضه بالسانتيمتر .

١٠. ذكر نوع الورق والجلد المجلد به المخطوط مع الاشارة الى مميزاته ان وجدت .

وجعلت الرموز الآتية للاختصار في تدوين معلومات هذا الفهرست على النحو الآتي :

١. ق = ورقة

٢. ص = صفحة

٣. س = سطر

٤. سم = سنتيمتر

٥. هـ = هجري

٦. م = ميلادي

ورجعت الى جملة من المصادر ذات العلاقة بفهرسة المخطوطات معتمدا على الكتب الآتية :-

١. كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة (مجلدان طبعة وزارة المعارف التركية - استانبول ١٩٤١ - ١٩٤٣)

٢. ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون - لاسماعيل باشا البغدادي (مجلدان طبعة وزارة المعارف التركية - استانبول ١٩٤٥ - ١٩٤٧)

٣. معجم المطبوعات العربية والمعرية : تاليف يوسف اليان سركيس ٢٠١ القاهرة ١٩٢٨ .

٤. هدية العارفين اسماء المؤلفين وآثار المصنفين : لاسماعيل باشا البغدادي (مجلدان طبعة وزارة المعارف التركية - استانبول ١٩٥١ - ١٩٥٥) .

٥. الذريعة الى تصانيف الشيعة : للششيخ محسن اغا بزرك الطهراني (٢٥ مجلدا - طهران ١٩٣٦ - ١٩٧٠) .

٦. فهرست مخطوطات مكتبة الاوقاف العامة في الموصل . (١ - ٩ الموصل - ١٩٨٢ - ١٩٨٣) .

٧. الاعلام : لخير الدين الزركلي (الطبعة الثانية ١٠ مجلدات ، القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٥٩)

٨. معجم المؤلفين : لعمر رضا كجالة (١٥ مجلد - دمشق ١٩٥٧ .

٩. التقويم الاسلامي: تأليف المهندس حسوبي عبد الوهاب .
بغداد ١٩٧٣.

واليك عزيزي القارئ اسماء ووصف المخطوطات المختارة
الواردة في هذا الفهرست.

١. القرآن الكريم

نسخة صغيرة الحجم مجلدة تجليداً حسناً تبتدئ بسورة
الفاتحة وتنتهي بسورة الناس، مكتوبة بخط الثلث الدقيق على
ورق سمرقندي صقيل والكلام مؤطر بخطوط حمراء.
لا يوجد تاريخ نسخ هذا القرآن الكريم الا أنها تعود الى القرن
السابع عشر الميلادي. وان الصفحة الاولى مختومة بختم مكتبة
الجوادي العامة.

الطول ١١ سم ٦/٥ سم العرض ٢٣ سم، ١٩٤ ق.

٢. تحفة الزائر في زيارة النبي: للعلامة محمد

باقر بن محمد تقي بن مقصود علي المجلسي المتوفى سنة ١١١٠ هـ
= ١٦٩٨ م.

اوله: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿المقدمة بالفارسية﴾: كبوتر
ستایش که از بروج مشیده افواه حامدان آهنگ درو بام صوامع
مسامع قدسیان راشاید مفیض الانوار براسربت... الخ.

اخره: والحمد لله اولاً وآخراً وصلى الله على محمد وآله الطاهرين
ولعنة الله على اعدائهم اجمعين الى ابد الابدین. قد فرغت من
تسويد هذه النسخة الشريفة المسمى بتحفة الزائر في زيارة النبي
صلوات الله عليهم من الائمة الاثني عشر المؤمنين من مؤلفات ملا
مجلسي رحمة الله عليه في ارض اقدس الرضوي على ساكنها الاف
تحية وسلام في احدى وسبعين ومائتين بعد الالف من الهجرة
النبيوية المصطفوية على هاجرها الف تحيات وصلوات اللهم
اغفر لنا ولقاريه آمين.

الطول: ١٩ سم × ١٥ سم العرض، ١٥ سطر.

نسخة نفيسة مكتوبة بخط الثلث الجيد مع شروحات في المتن
بالفارسية وبخط فارسي على ورق سمرقندي صقيل والكتابة
بالحبر الاسود والعناوين ورؤوس الابواب بالحبر الاحمر القاني

والجلد مكبوس بطريقة الحرارة مع نقوش نباتية لطيفة وكعب
الكتاب مجلد بجلد قهوائي اللون سميك.

تتضمن هذه النسخة اهداء من السيد علي اصغر نجفي الى
مكتبة الجوادي بخط المهدي الى السيد هبة الدين الحسيني
بتاريخ السابع من محرم سنة ١٢٧٤ هـ = ١٩٥٥ م.

٣. التحفة الشاهية في كشف الاسرار الفلكية

تأليف محمود مسعود الشيرازي (المتوفى سنة ٧١٠ هـ = ١٣١١ م)
اوله: بسم الله الرحمن الرحيم، رب انعمت فرد خير المبادي
مارين بالحمد لواهب القوة على حمده وثني بالصلاة على نبيه
وعبيده وعلى آله الطيبين الطاهرين من بعدد. اخر الموجود
﴿لسقوط اوراق منه﴾: البعد بل الضوء سيما ان انضاف الى
الاول كون القمر سريعاً والشمس بطيئة وغير ذلك من الاسباب
والى الثاني.

الطول ١٩,٥ سم × ١٢ سم للعرض، السطور متفرقة ما بين ١٢ و ١٥
١٧ سطر، ٤٧٦ ص.

نسخة حديثة ناقصة الآخر مكتوبة على ورق نباتي حديث
مجلدة تجليداً حسناً بجلد اسود، تعود كتابتها الى بداية القرن
العشرين.

٤. تلخيص المفتاح: لسعد الدين مسعود بن عمر

التفتازاني المتوفى سنة ٧٩٢ هـ = ١٢٨٩ م.

اوله: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله المتعالي في غير (كذا)
جلاله عن مطارح الافهام فلا يحيط بكنهه العارفون المتقدس
بكمال ذاته عن مشابهة الانام... الخ.

اخره: ختم الله لنا بالحسن ويسر لنا بالفوز بالذخر الاسنى
والصلوة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين. فرغ من
تنميقه أفقر عباد الله واحوجهم الى رحمة ربه تراب اقدام
المؤمنين في ١٢ جمادي الثاني سنة ١٠٨٤ هـ.

الطول ٢٠ سم × ١١ سم العرض، ١٦ سم، ٤٥٧ ص.

نسخة جيدة من الكتاب مكتوبة على ورق صقيل بخط
فارسي حيناً وخط الثلث حيناً آخر، وعليها حواش وشروحات
لضمون الكتاب ومجلد بجلد احمر مكبوس بالحرارة يحتوي على

زخارف نباتية لطيفة.

٥. شرح رسالة اخوان الصفا

تأليف كاظم بن قاسم الحسيني الرشدي، المتوفى سنة ١٢٥٩هـ = ١٨٤٢م.

أوله بسم الله الرحمن الرحيم: الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين. أما بعد فيقول العبد الجاني والأسير الفاني كاظم بن قاسم الحسيني الرشدي أن بعض اخوان الصفا قدوة اصحاب الوفا... الخ.

آخره: ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين والحمد لله رب العالمين، قسّد فرغ من تسويدها مؤلفها ليلة السبت الخامس من شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٢٢٧هـ حامداً مصلياً مستغفراً والحمد لله وحده.

الطول ٢١ سم × ١٢,٥ سم العرض ٢٠ سم، ٢٢٠ ص.

نسخة تامة من الكتاب مجلدة بجلد اسود بحالة حسنة مكتوبة على ورق سمرقندي ابيض بخط الثلث الجيد. عليها اختام احد ممتلكيها المدعو محمد جواد بن محمد سعيد الرضوي الحسيني.

٦. الاربعين حديثاً

للشيخ بهاء الدين محمد العاملي (المتوفى سنة ١٠٢١هـ = ١٦٢٢م)

أوله بسم الله الرحمن الرحيم: إن احسن حديث تحلى اللسان بجواهر حقائقه وخير خبر تحلى الانسان في زواهر حدائقه حمد الله سبحانه على نعمه المسلسلة المتواترة وشكره على مننه المستفيضة المتكاثرة.

آخره: وهذا ما يؤيد ما قاله طائفة من اساطين الحكماء. كتب بمحرّوسة اصفهان حرسّت عن بوائق الزمان وطوارق الحدّثان والحمد لله أولاً وآخراً باطناً وظاهراً والسلم.

تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب. اتفق الفراغ من مشغله ضحوة يوم الاثنين ثالث للعشر الثالث من ثاني شهور السنة الخامسة من العشر العاشرة من المائة العاشرة من هجرة سيد المرسلين عليه وآله افضل صلة المصلين على يد مؤلفه الفقير الى الله الغني محمد المشهور ببهاء الدين العاملي وفقه الله للعمل.

الطول ٢١ سم × ١٢,٥ سم العرض ٢١ سم، ٢٠٦ ق.

نسخة كاملة من الكتاب مكتوبة على ورق ابيض صقيل عليها تعليقات عديدة في العديد من الصفحات. مجلدة بجلد اسود وكعب الجلد بلون قهوائي ودفئا الكتاب محفورتان باختام نباتية لطيفة.

٧. جامع الشرائع: تأليف كريم بن ابراهيم الكرمانى

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على من نصب لهم ابيد الأبدية وبعد فيقول العبد الاثيم الجاني كريم بن ابراهيم الكرمانى ان ما حداني الى تصنيف هذا الكتاب... الخ.

آخره: تم تحريره في شهر رجب سنة ١٠٩٥هـ = ١٦٨٢م.

الطول ٢٠,٥ سم × ١٢,٥ سم العرض ١٨ سم، ٥٩٢ ص.

نسخة كاملة من هذا الكتاب مجلدة تجليداً جيداً، بجلد اصفر واوراق هذه المخطوطة ملونة ما بين اصفر واخضر وازرق، مكتوبة بخط فارسي جيد.

٨. الدقائق المحكمة في شرح المقدمة

(في تجويد القرآن)

وهو شرح للمقدمة الجزرية من تأليف محمد بن محمد بن محمد شمس الدين العمري المعروف بابن الجزري (ت ٨٢٢هـ) وهي منظومة مشهورة في علم تجويد القرآن. وهذا الشرح من تأليف ابو(كذا) يحيى زكريا بن شمس الدين محمد بن احمد بن زكريا الانصاري الشافعي المتوفى سنة ٩٢٦هـ = ١٢٢٣م

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم: قال شيخنا ومولانا شيخ الاسلام العالم العامل العلامة والحبر البحر الفهامة فريد دهره وزمانه ووحيده عصره واوانه الجامع بين المعقول والمنقول المحرر للقواعد والفروع والاصول شيخ الشريعة ابو يحيى زكريا بن الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن شهاب الدين احمد بن زكريا الانصاري الشافعي.

آخره: تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً الى

يوم الدين.

الطول ٢٠سم × ١٥سم العرض، ١١ أسطر، ٨٠ ص.

نسخة تامة من الكتاب مكتوبة بخط الثلث على ورق نخين مجلدة تجليدا حسنا. لا يوجد تاريخ كتابتها انما عليها تملك تاريخه سنة ١٢٢٠هـ وهي شرح المقدمة في نظم تجويد القرآن ب ١٠٧ أبيات.

٩- مشتمى الفحول

لحضرة الشيخ احمد حمدي افندي قاضي كردستان

اوله: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله العالم ديبب النملة السوداء في الليلة الظلماء على الصخرة الصماء والصلوة والسلام على مالك الشريعة الغراء سيدنا وسندنا محمد سالك المحجة البيضاء.

اخره: وهذا آخر ما اورثته من الادلة، والحمد لله الواجب العطية والصلوة والسلام على خير البرية واله واصحابه النقية وعلى التابعين لهم اولي النهي والنفوس الزكية.

هذا ما حرره الفقير ابن الفقير اليه تعالى قطب زادة القاضي سابقا بكر كوك احمد حمدي.

الطول ٢١سم × ١٧سم العرض، ١١ أس، ٤١ ص.

نسخة لطيفة تامة مجلدة بجلد كارتوني ومكسوة بالورق الاحمر مكتوبة على ورق نباتي، حديثة التأليف مؤرخة في سنة ١٢٤٠هـ ﴿١٩٢١م﴾ تحتوي على ٤١ صفحة في الصفحة التي تسبق مقدمة الكتاب كتابة بالفارسية مؤرخة سنة ١٢٤٠ هـ = ١٩٢١ وفي نهاية الكتاب فائدة كتبها مؤلفها بالجبر الاحمر: الامام الغزالي في كتابه احياء علوم الدين قسم العلوم على اربعة اقسام القسم الاول في الهندسة والحساب والقسم الثاني في المنطق وفي اباحة الهندسة والحساب وانما بالاضافة قال انه قطعاً لاشبهه هناك في ان المنطق تنتمى على الاصوليين، وقسم ثالث في الالهيات وقد اباحت عن ذلك الصفات وحيث ان قواعده مخالف للشرع لاشك انها ليست محرمة والقسم الرابع في الطبيعيات ويبحث في خواص الممكنات. من الاجسام وكيفية استحالتها وهذه ليست بدعة منه والشيخ ابن حجر في مسألة انقلاب الاعيان يخالف في نقله ويقول انه

طرف في حق تسليم الانقلاب في علم الكيمياء، وفي تعلمه وتعليمه لا خطورة في ذلك وبالجمله في هذه البيانات علم نباتات وكيمياء التي حاليها في المكاتب جارية وليس لها محذور منها. احمد حمدي.

وفي الصفحة ٢ من الكتاب يقول: خدمت بها ملاذ الافاضل الكرام صاحب السعادة والانعام الوزير في المعارف والظرائف المولى العالي ابو السماحة والوزارة سيدنا (هبة الدين) الحسيني لا زال مالكا للعزة والسعادة... الخ.

١٠- مختصر محاسن الوسائل الى معرفة

الاول

للشيخ الامام ابي عبد الله محمد بن عبد الله الشبلي الحنفي المتوفى سنة ٧٦٩هـ = ١٢٦٧م. والمختصر لابراهيم بن عمر السوييني الشافعي المتوفى سنة ٨٥٨هـ.

اوله: بسم الله الرحمن الرحيم: الحمد لله العزيز الغفور وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وبعد فهذا مختصر كتاب الوسائل الى معرفة الاول للشيخ الامام العلامة ابي عبد الله محمد بن عبد الله الشبلي الشافعي رحمه الله من افتحه بقوله: الحمد لله الاول والاخر وصدره بقوله جماعات في مدح النظر في الكتب وملازمتها منه قول بعض العلماء الكتب حـ صون العلماء اليها يلجأون وبـ ساتين فيها يتنزهون... الخ.

اخره: هذا ما قصدناه من كتاب محاسن الوسائل الى معرفة الاول وكان الفراغ منه في ليلة الثلثا المسفر صباحها عن سابع او سادس ذي القعدة الحرام سنة خمسين وثمان مائه احسن الله تعالى يقضيها في خير وعافية بلا محنة وذلك في مدينة حلب الحروسة. كتبه مختصره ابراهيم بن عمر السوييني الشافعي حامداً لله تعالى ومصلياً ومسلماً على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه واهل بيته اجمعين امين امين.

الطول ١٨سم × ١٢,٥سم العرض، السطور مختلفة. ٢٠٠ ص.

١١- مفتاح الجنة في مشكلات الكتاب

والسنة

تأليف العلامة السيد مرزا محمد مهدي بن أبي القاسم الحسيني الموسوي الشهرستاني (المتوفى سنة ١٢١٦ هـ في كربلاء) = ١٨٠١ م
أولاه: قال (ص): خير المجالس أوسعها لأن الإنسان يتمكن فيها من الجلوس والقلب كيف يشاء.

أخره: أعلم أن كل صفة تثبت للعبد مما تختص بالاجسام فإذا وصف الله بذلك فذلك محمود على نهايات الأغراض لا على بدايات الأغراض.

الطول ١٧ سم × ١١ سم العرض، عدد السطور مختلفة، ١٨٤ ق.

نسخة مجلدة بجلد اسود اعتيادي مكتوبة بخط فارسي دقيق على ورق اسمر صقيل.

١٢- تحفة العروس ونزهة النفوس

لمحمد بن القاسم التيجاني المغربي = وهو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم التيجاني كان موجوداً سنة ٧١٠ هـ.

أولاه: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي سوغنا الفضيل جزيلاً، وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلاً، واسبغ علينا من نعمه الظاهرة والباطنة ما جعل كثير الشكر بالنسبة إليه قليلاً... الخ.

آخر الموجود للنقص في الآخر: أن المعتمد كان كثيراً ما يتنكر هو ووزير ابن عمار ويخرجان إلى الموضع المعروف بمرج الفضة وهو مكان بهيج يجتمع فيه الرجال والنساء.

الطول ٢٠ سم × ١٢ سم العرض، ٢٣ س، ١٣٦ ق.

نسخة مجلدة بجلد اعتيادي مكتوبة على ورق قطني ثخين بالخط النسخي ورؤوس العناوين بالحمرة. وقد أصابت الأرضة بعض الأوراق منها فخرمتها وأتلفت الرطوبة بعض الأوراق منها وخاصة في أسفل الصفحات فاصبحت متهرئة، وقسم من الأوراق لا تقرأ لذهاب كتابتها. والكتاب مختوم في عدة مواضع بختم مكتبة الجوادين العامة (مؤسسة السيد هبة الدين الحسيني).

كاظمية - بغداد سنة ١٣٦٠ هـ (١٩٤١ م)

١٣- سجع المطوق

لجمال الدين محمد بن محمد بن محمد بن نياته المتوفى سنة ٧٦٨ هـ = ١٣٦٦ م

أولاه: بسم الله الرحمن الرحيم، رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين.

أخره: تم كتاب سجع المطوق الدائر عليه كأس النظم والنثر المرووق تأليف الشيخ الناظم الناصر حامي أمراء الأدب المجمل المحلى بخمائل نظمه ونثره من تقصير وقاخر من المولدين والمخضرمين من العرب السائرة أمثال قوله في الآفاق سير المثل والطائر الصيت الفاضل في الاقطار، فلا ناقة غيره في الآداب ولا جمال جمال الدين محمد بن محمد بن محمد بن الحسن ابن نياته رحمه الله تعالى وبلغ ربحه ونفع بادابه واجزل عليه عائدة ثوابه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم والحمد لله رب العالمين.

قوبلت هذه النسخة وصححت على نسخة هي في مكتبة العلامة السيد حسن صدر الدين ولا اعرف هناك نسخة غيرها الا نسخة بمصر في مكتبة الخديوي عل ما ذكره جرجي زيدان في كتابه تاريخ آداب اللغة العربية عندما تعرض لترجمة صاحب هذا الكتاب الشيخ ابن نياته، وقد قال ان النسخة التي هي في المكتبة الخديوية تشتمل على مائة وأربعة وعشرين صحيفة. انتهى والله الحمد أولاً وآخر أ.

- الطول ٢٠,٥ سم × ١٤,٥ سم العرض، ١٥ س، ١٤ ص. نسخة كاملة مجلدة بجلد كارتوني مكتوبة بخط النسخ الجيد ورؤوس العناوين بالحبر الاحمر والنسخة بخط واحد حتى الصفحة ١٠٥ حيث اكمل احدهم بقية الصفحات بخط يختلف عن الخط السابق المكتوب به الكتاب. عليه اهداء في صدر الصفحة الاولى من خطيب الكاظمية كاظم آل نوح حيث يقول: يقدمه هدية وذكرى لمكتبة الجوادين التي اسسها سماحة العلامة السيد هبة الدين الشهرستاني المحترم، وتاريخ الاهداء في شهر شعبان سنة

١٣٦٨هـ = ١٩٤٩م.

١٤. ديوان ابن نباتة

اوله: بسم الله الرحمن الرحيم، قال الشيخ الامام جمال الدين محمد بن محمد بن محمد بن الحسن ابن نباتة المصري رحمه الله:

ضحى (كذا) القلب لولا السقمه (كذا) تتخطر

ولعة بـ ررق في الفضاء تتسعر

وذكر جبين المالكية ازبدا (كذا)

هلال الدجا والشـيـء بالشـيـء يذكر

آخر الموجود:

وقال ما من يعللني بكأس مدامه

عن وصل من همي بـ متكاثر

الطول ٢١سم × ١٥سم العرض، ١٨، ٢٢١ص.

نسخة قديمة تعود الى عهد المؤلف مكتوبة بخط الثلث الجيد ورؤوس القصائد بالحبر الأحمر، مكتوبة على ورق ترمذي جيد مجلدة بجلد سميك عليه زخارف نباتية مكبوسة بالحرارة وقد سقط منها اوراق في آخرها.

اما الورقة الاولى فقد عمد احدهم الى قص البسملة التي رسمت كطرة للكتاب كذلك فعلت دودة الارض فعلها في عدد من صفحات الكتاب وتضررت النسخة بعدد من صفحاتها بالرطوبة. لكن المادة الشعرية المكتوبة بقيت سالمة وتقرأ بشكل جيد.

١٥. الحكمة المتعالية في الاسفار الالهية

تأليف صدر الدين ابراهيم الشيرازي المتوفى سنة ١٠٥١هـ =

١٦٤١م

المجلد الاول

اوله: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله على فاعل كل محسوس ومعقول وغاية كل مطلوب ومسئول والصلوة على صفوة عبادته وهداة الخلق الى مبداءه ومعاده سيما (كذا) سيد المصطفين محمد المبعوث الى كافة (كذا) الثقلين... الخ.

آخره: تم المجلد الاول من كتاب الاول من الحكمة المتعالية في الاسفار العقلية، على يد العبد الضعيف المذنب الراجي الى بخار

رحمة الله الملك المعبود وابن مجد نصير محمد على هزار جريب غفر الله ذنوبهما وستر عيوبهما في تاريخ ١٢١٤هـ.

الطول ٢١سم × ١٤,٥سم العرض، ٢٠، ٣٦٧ق نسخة تامة من هذا الكتاب مكتوبة بخط فارسي جيد بالحبر الاسود ورؤوس عناوينها بالحبر الاحمر على ورق اصفر اللون وعلى الحواشي بعض التعليقات مجلدة تجليدا حسنا.

١٦. درة الغواص في اوهام الخواص

تأليف ابي محمد القاسم بن محمد بن عثمان الحريري البصري المتوفى سنة ٥١٦هـ = ١١٢٢م

اوله: بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على محمد وآله وسلم.

قال الشيخ الرئيس ابو محمد القسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري رضي الله عنه. اما بعد حمد الله الذي عم عبادته بوظائف المعارف وخص من نشأ منهم بلطائف المعارف والصلوة على نبيه محمد العاقب وعلى اله واصحابه اولي المناقب.

آخره: تم كتاب درة الغواص في اوهام الخواص تأليف الشيخ الرئيس ابي محمد القسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة منقلبه ومثواه امين امين.

فرع من نسخه ضحوة الاربعاء العشرين خلت من ذي القعدة من سنة سبعين والف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة والتسليم. الطول ٢٣,٥سم × ١٧,٥سم العرض، ١٩، ١٤٨ص. نسخة تامة من الكتاب مكتوبة على ورق اسمر تخين بخط النسخ ورؤوس العناوين بالحبر الاحمر مجلدة بجلد مزخرف بزخارف نباتية ومكبوس بطريقة الحرارة يتخلل الصفحة الاولى كتابات تملك بدون تاريخ.

١٧. حاشية السيد الشريف على شرح السعد

للتلخيص

(السيد الشريف: هو علي بن محمد بن علي بن السيد الزين ابو الحسن الحسيني الجرجاني الحنفي) المتوفى سنة ٨١٦هـ = ١٤١٣م.

اوله: بسم الله الرحمن الرحيم، قوله فبهذا يظهر ان ما ذهب اليه من ان اللام في الحمد لتعريف الجنس دون الاستعراق... الخ. يريد ان اختصاص جنس الحمد بالله... الخ.

اخره: تمت الكتاب (كذا) بعون الملك الوهاب واليه المرجع والمآب المنة لله على اتمام هذه النسخة الشريفة المملوءة باللطائف والغرائب المتصفة من تصانيف الهمام المخصوص بعناية الملك اللطيف امين سيد شريف غفر الله له ولجميع المؤمنين والمؤمنات بكرمه وفضله سنة ٩٧٢هـ.

الطول ١٩,٥ سم × ١١,٥ سم العرض ١٥,٥ سم. نسخة جيدة تامة مكتوبة بخط الثلث الحسن على ورق سمرقندي صقيل ورؤوس المواضع بالاحمر مجلدة بجلد احمر ثخين ورؤوس دفتي الكتاب منقوشة بنقوش نباتية لطيفة، وعدد من الصفحات مختومة بختم السيد هبة الدين الحسيني وهناك تملك لاحدهم تاريخه ١١٢٢هـ.

١٨- التسديد في شرح التجريد

تأليف محمود بن ابي القاسم بن احمد الاصفهاني وهو شرح التجريد للشيخ الطوسي

اوله: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله المتوحد بوجوب الوجود ودوام البقاء المتفرد باستحالة التغير وامتناع الضماء (كذا) المتنزه عن التاليف والانقسام والاجزاء المقدس عن مناسبة الاشياء ومشاكله الاشياء العزيز الذي عجزت عن ادراك ذاته عقول العقلاء وتحيرت في بدياء الوهيته... الخ.

اخره: فليسترها بستر الله هذا آخر ما انتهى الينا من شرح التجريد والحمد لله رب العالمين وصلعم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. قد وافق الفراغ منه عصر سابع عشر من شهر رمضان. الطول ٢١ سم × ١٥ سم العرض ٢١ سم، ٢٧٤ ص. نسخة تامة مجلدة بجلد اسود مكتوبة على ورق اصفر صقيل بخط النسخ عليها تعليقات وحواش وفي مقدمة الصفحة الاولى تعليقات عن زواجات من ال البحراني.

١٩- حاشية على تهذيب المنطق للتفتازاني

تأليف الملا عبد الله اليزدي المتوفى سنة ١٠١٥هـ = ١٦٠٦م

اوله: قوله الحمد لله افتتح بحمد الله بعد البسملة ابتداء بخير الكلام واقتداء بحديث خير الانام عليه واله الصلوة والسلام فان قلت حديثا... الخ.

اخره وفي الصفحة الاخيرة: قد فرغ من تسويد هذا الكتاب بعون الملك الوهاب على يد الحقير الفقير محمد حسين بن ملا ميرزا اخادم حضرت معصوم عليه التحية والثناء، في يوم السبت شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٢٥٤هـ. الطول ٢٠ سم × ١٤ سم العرض ١١ سم، ١٨١ ص.

نسخة كاملة بخط فارسي على ورق صقيل ورؤوس العناوين بالحمرة عليها تعليقات وحواش مجلدة تجليدا بسيطا بكارتون ملصق عليه ورق اخضر. في آخر صفحات الكتاب تملكات مؤرخة سنة ١٢٨٢ وسنة ١٢٢٤ و ١٢٢٥هـ.

٢٠- تحرير القواعد المنطقية في شرح

الرسالة الشمسية

تأليف حسن بن علي بن ناصر بن سليمان البحراني

اوله: هذه خطبة الشمسية التي اهملها الشارح: بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله الذي ابدع نظام الوجود واخترع ماهيات الاشياء بمقتضى الجود وانشا بقدرته انواع الجواهر العقلية وافاض برحمته محركات الاجرام الفلكية.

اخره: تم الكتاب المسمى بتحرير القواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية بعون الله وحسن توفيقه على يد اقل "العباد" عملا واكثرهم زللا الذي اذا حضر لم يعد واذا هو غاب لم يفقد حسن بن علي بن ناصر بن سليمان البحراني عفي عنه ووالديه والمؤمنين اجمعين - باليوم الثامن والعشرين من شهر جمادى الثانية سنة ١١١٤هـ.

الطول ٢٦ سم × ١٢ سم العرض ٢١ سم، ١٢٨ ص.

نسخة كاملة من الكتاب مجلدة بجلد احمر ثخين مكتوبة بخط النسخ الجيد بحبر اسود ثخين ورؤوس المواضع بالبحر الاحمر على ورق اسمر ثخين يتخلل النسخة اوراق صغيرة فيها شروحات وعلى رؤوس الصفحات تعليقات عديدة لعدة علماء. ونلاحظ على الصفحة الاولى من الكتاب خط الشيخ يوسف

صاحب كتاب الحقائق وكذلك خط السيد هبة الدين الحسيني صاحب مكتبة الجوادين العامة وخطوط أخرى بلا تاريخ.

٢١- اصلاح العمل

تأليف محمد بن علي الطباطبائي

أوله: بسم الله الرحمن: الحمد لله الذي مهد لنا طريق اصلاح العمل ومسلك النجاة والتجافي على الخطأ والزلل وله الشكر على هذه النعمة العظيمة والمنة الجسيمة والصلوة والسلام على اشرف المرسلين ومعدن اسرار رب العالمين محمد خاتم النبيين.... الخ.

آخر الموجود لسقوط ورقة منه وهو من كتاب الجهاد: ان يرى منزلها السادسة يقال لزوجته في الجنة امرجت والسابق ان ينظر في وجه الله.

الطول ٢١سم × ١٦,٥سم العرض ٢٠سم، ٢١٥ق

نسخة مجلدة تجليداً محكماً بجلد احمر اللون عليه خطوط مربعة مكتوبة على ورق تخين اسمر صلب وبخط نسخي تخين واوراق هذا الكتاب مكتوبة على نوعين من الورق منها ١٠١ ورقة باللون الازرق الفاتح والباقي ورق ابيض يميل الى السمرة، ولا يوجد ما يشير الى تاريخ كتابة هذه النسخة.

٢٢- خلاصة الحساب

تأليف بهاء الدين محمد بن حسين العاملي المتوفى سنة

١٠٢١هـ = ١٦٢٢م

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم: نحمدك يا من يرفع لا يحيط بجميع نعمه عدداً لا ينتهي... قسمه الى احد ونصلي على سيدنا محمد النبي الجتبي وعترته سيما (كذا) الاربعة المتناسبة اصحاب العباء.

آخره: الموجود لسقوط اوراق منه: واعلم ايها الاخ العزيز الطالب لنفايس المطالب اني قد اوردت لك في الرسالة الوجيزة بل الجواهر العريزة من نفايس قوانين الحساب مالم يجتمع الى الآن في رسالة ولا كتاب.

الطول: ١٩,٥سم × ١٤سم العرض: ١٦سم، ٥٢ص.

نسخة اعتيادية غير مجلدة مكتوبة على ورق اسمر حديث

بخط النسخ يتخلل النسخة اوراق صغيرة مكتوبة بتعليقات لشرح بعض مواد الكتاب ورؤوس العناوين مكتوبة بالحبر الاحمر.

ومنها نبذة بخط السيد هبة الدين محمد بن حسين بن محسن بن مرتضى الحسيني مالك المخطوطة.

٢٣- مقامات الحريري

تأليف ابي محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري المتوفى سنة ٥١٦هـ = ١١٢٢م

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم انا نحمدك على ما علمت من البيان والهت من التبيان كما نحمدك على ما أسبغت من العطاء وأسبلت من الغطاء. ونعوذ بك من شر اللسن وفضول الهذر... الخ.

آخره: تمت المقامات الخمسون بحمد الله تعالى وحسن نظره وتوفيقه وصلى الله على محمد رسوله وخير خلقه على يد صاحبه العبد المذنب المثر على ذنبه ولكن (كذا) الراحي عفو ربه احمد بن ايوب البلغاري بعد العتمة ليلة الثلاثاء الليلة الرابع عشر من شهر صفر سنة تسعين وخمسائة هجرية. الطول: ١٨سم × ١٥سم العرض: ١٥سم، ٢١٦ص.

نسخة تامة من هذا الكتاب مكتوبة على ورق سمرقندي اسمر تخين صقيل وبخط نسخي واضح وعلى بعض صفحات هذه النسخة تعليقات وهوامش كتبت لبعض الادباء. وجاء في صدر الصفحة الاول من الكتاب تملكات عديدة اقدمها مؤرخ في سنة ١٠٧٢هـ ثم أخرى مؤرخة سنة ١٠٨٤هـ وثالثة مؤرخة في سنة ١١٩١هـ ورابعة مؤرخة في سنة ١١٩٤هـ. وجلد هذه المخطوطة مفكك من اثر الرطوبة ولكثرة استعمالها للقراءة، الا أنها جيدة واضحة الخط ومتينة الاوراق.

٢٤- المغرب في ترتيب المغرب

تأليف ابو (كذا) الفتح ناصر الدين بن عبد السيد المطري المتوفى سنة ٥٢٦هـ = ١١٤١م

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم: رب يسر ولا تعسر واحمده على ان خول جزيل الطول وسدد الاصابة في الفعل والقول

وأرشد الى مناهج الهدى وانقذ من مدارج الردى. حمد من وفق
لاصلاح ما فسد وتنفيق ماكسد... الخ.

اخره: وفي معرفة الصحابة مقيدا وهو الذي أتى ابو بكر
رضي الله عنه برأسه مع الواو وليومهما في سسي والله الهادي الى
الصواب واليه المرجع والمآب. تم الكتاب اللطيف بعون
الملك الرؤوف.

الطول: ٢١سم × ١٤سم العرض، ٢١س، ٢٢٧ق.

نسخة قديمة نفيسة تامة من الكتاب مكتوبة بخط الثلث
الجيد على ورق ترمذي سميك لماع ورؤوس العناوين بالبحر
الاحمر مجلدة بجلد ثخين جيد احمر غامق والجلد مزين
بزخارف نباتية لطيفة ومكبوس بطريقة الحرارة. ولا يوجد
تاريخ النسخ الا أن هناك تعليقا في اول الصفحة يقول: طابقناه
مع المطبوع في حيدر آياه سنة ١٢٢٨ الطبعة الاولى المصحح من
اربعة نسخ فكان اول الكل (واحمده) بالواو عطفاً على فعل
محذوف في البسمة.

٢٥- كتاب الطب الجديد الكيميائي

تأليف براكلسوس هو الطبيب الالماني براكلسوس المتوفى
سنة ١٥٤١م

اوله: وبعد فهذا كتاب الطب الجديد الكيميائي الذي اخترعه
براكلسوس مشتمل على مقدمة ومقالات. المقدمة في تعريف
الكيمياء وبيان الحاجة اليها والغرض منها... الخ.

اخر الموجود (لسقوط اوراق منه): ويقولون ان الطبيعة
يدبره بترية خصوصاً اذا الضم الى ذلك اعتقاداته يرى هذا
الخرج لا بهذا الدواء الغريب العجيب لانه يحصل للطبيعية
انتعاش منه.

الطول ٢٠سم × ١٣سم العرض، ١٧س، ١٤٠ص.

نسخة مكتوبة بخط الثلث على ورق سمرقندي ابيض
ورؤوس المواضيع مكتوبة بالبحر الاحمر، مجلدة تجليداً بسيطاً
بكارتون احمر يعود كتابتها الى القرن الثامن عشر الميلادي.

٢٦- مفاتيح ملا محسن فيضي

تأليف محمد بن مرتضى الملقب بمحسن المتوفى سنة ١٠٩٠هـ

= ١٦٧٩م

اوله: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي هدانا لهذا
الاسلام وبين لنا الشرايع والاحكام بوسيلة نبيه المختار واهل
بيته الاطهار عليه وعليهم الصلوة والسلام وحصلها بحصون
ذوات ابواب وحدود هي مسائل الحلال والحرام... الخ.

اخر الموجود لسقوط ورقة من آخره: واما المناقق فاربع
ويدعو عليه للحسنى إن كان جاحدا للحق فقل اللهم املاً جوفه
ناراً الدعاء وهل يجب.

الطول: ٢٢,٥سم × ١٤سم العرض، ٢٠س، ١٨٠ق.

نسخة جيدة مجلدة بجلد سميك قهواني اللون مكتوبة على
ورق اسمر سميك صقيل ومكتوبة بخط الثلث الجيد ورؤوس
العناوين بالبحر الاحمر وهذه النسخة هي من نفائس
المخطوطات بورقها وخطها وجودة مادتها.

٢٧- سلافة العصر في محاسن اعيان العصر

تأليف السيد صدر الدين علي بن السيد احمد بن محمد
المدني الحسيني الحسني (ت سنة ١١١٩هـ / ١٧٠٧م).

اوله: بسم الله الرحمن الرحيم، فهرست الكتاب القسم الاول.
في محاسن اعيان الحرمين وفيه فصلان الفصل الاول في محاسن
اعيان مكة المشرفة.

اخره: كان الفراغ من تأليف "كذا" والصواب (نسخ) هذا
الكتاب يوم اربعة عشر من شهر رجب المبارك احد شهور سنة
١١٥٥ الحمد لله الذي من علينا باتمام هذه النسخة الكريمة ووفق
لنا "كذا" بعض هذه السطور العظيمة على يد مالكها فجاز
الراجي عفو ربه المعطي عباس بن شيخ عيسى الجزائري
الاسدي غفر الله لهما.

الطول ١٨سم × ٩سم العرض، ٣١س، ٢٢٥ق.

نسخة لطيفة بشكل باخرة مجلدة بجلد رقيق احمر اللون
مكتوبة على ورق نباتي بالخط النسخي الجيد ورؤوس العناوين
بالبحر الاحمر وينتهي الكتاب بالصفحة ٢٠٦ اما بقية
الصفحات ال ١٩ فهي مستدرك على الكتاب كما جاء في اول
المستدرك.

٢٨- اصول الهندسة والحساب المنسوب الى

اقليدس الصوري

تحرير وشرح نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي المتوفى سنة ٦٧٢هـ = ١٢٧٢م.

اوله: بسم الله الرحمن الرحيم، وبه ثقتي الحمد لله الذي منه الابتداء واليه الانتهاء وعندد حقايق الانباء وبيده ملكوت الاشياء وصلواته على محمد خير الانبياء وعلى آله أشرف الاصفياء، وبعد فلما فرغت من تحرير المجسطي رأيت ان احذر كتاب اصول الهندسة والحساب المنسوب الى اقليدس الصوري بايجاز غير مغل واستقصي في ثبت مقاصده استقصاء غير ممل... الخ.

اخره: قد اتفق فراغ المصنف تغمده الله بغفرانه واسكنه فراديس جنانه من تحرير هذا الكتاب وتصنيفه في العشر الاول من جمادى الاولى سنة خمس واربعين وستمائة، وفراغ الكاتب يوم الاربعاء من ذي القعدة لسنة اربع وثمانين وثمانمائة.

الطول ١٧,٥ سم × ١٢,٥ سم العرض، ١٥ س، ٢٥٦ ص.

نسخة نفيسة من الكتاب مكتوبة بخط فارسي على ورق سمرقندي صقيل مجلدة بجلد كارتوني بسيط والنسخة بحالة جيدة جداً يتخللها رسوم هندسية بدیعة.

٢٩- جوامع الادوية المفردة

تأليف خليل الله شريف بن علي الدارارب

اوله: بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين، الحمد لله الفضل المنعم العزيز المنتقم رب الارباب ومسبب الاسباب الذي قصرت العقول عن ادراك عظمت (كذا) والصواب عظمة ذاته وعجزت الانام عن تحقيق كيفية صفاته من توكل عليه كفاه ومن اعتصم به... الخ.

اخره: الاظفار المتعشرة ومن البلوط ودقيق الحنطة، كتبه العبد المذنب خليل الله شريف بن علي الدارارب سنة ٩٨١هـ.

الطول ٢٤ سم × ١٧ سم العرض، ٢٢ س، ١٨٢ ق.

نسخة نفيسة مجلدة بجلد نخين قهوائي اللون ذي لسان يغلف الكتاب مكتوبة على ورق نخين عسلي لطيف مكتوب بخط فارسي جيد جيداً ورؤوس المواضع بالبحر الاحمر. وهناك تعليق في الصفحة الاولى من الكتاب مفاده: هذا كتاب جوامع الادوية في علم الطب الفه وصنعه للملك العادل مظفر الدين الب ارغون من ملوك الري وقد استنسخ هذه النسخة من نسخة بخط المصنف والناسخ هو عماد الاسلام الفارسي وتاريخ هذه النسخة سنة ٩٨١هـ. وترتيب الادوية فيه حسب ترتيب أبقثي على ترتيب حروف اب ت. وهناك تملك باسم: صاحب هذا الكتاب اقل خلق الله زين الدين محمد بن جمال الدين عبد الكريم.

٣٠- الصواعق المحرقة لابن حجر الهيتمي (ت

سنة ٩٧٤هـ = ١٥٦٦م)

اوله: بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وسلم. الحمد لله الذي اختص نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم باصحاب كالنجوم واوجب على الكافة تعظيمهم واعتقاد حقيقة ما كانوا عليه.

اخره: يقول مؤلفه رضي الله تعالى عنه، وكان الفراغ منه في ثاني عشرة من شوال سنة خمسين وتسعمائة وابتدأت فيه في العشرة الاوسط من رمضان في السنة المذكورة واحسن الله نقضها في خير واجار في كل فتنة ومحبة الى ان القاه وهو عين راضي امين امين امين.

الطول ٢١ سم × ١٥ سم العرض، ٢١ س، ٢٥٦ ص.

نسخة مجلدة تجليداً محكماً بجلد اسود مكتوبة بخط النسخ على ورق سمرقندي نخين ورؤوس الابواب والمواضع مكتوبة بحبر احمر. في ظهر الصفحة الاولى تملك مؤرخ في سنة ١٢٤٧هـ باسم عزت احمد ملا محمد صالح زادة. وتملك آخر باسم ملا حسن بن مصطفى الصراج وتملك ثالث باسم محمد بن السيد جواد الحسيني الحسن العاملي سنة ١٢٥٦هـ.

اخبار التراث العربي الاسلامي

اعداد: حسن عربي
بغداد

ث

• تثبت الامام السفاريني الحنبلي واجازاته لطائفة من اعيان علماء عصره - تح وتعليق: محمد بن ناصر العجمي، ط ١، بيروت، دار البشائر الاسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٥ - ٢٠٠٤ ص ٢٥٢. الكتب والاجزاء المقروءة في جوامع ومدارس دمشق.

• الثقافة جزء لا يتجزأ من الحضارة العالمية - نيقولا دوبريشان. مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩٥ (١٤٢٢ - ٢٠٠٢) ١٢٩ - ١٦٢.

• الثقافة الدينية في الاندلس في عصر عبدالرحمن الناصر ٣٠٠ - ٣٥٠ هـ / ٩١٢ - ٩٦١ م. د: محمود علي مكي. مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩١ (١٤٢٢ - ٢٠٠١) ١٣٣ - ١٦٥.

• الثورة العباسية: دراسة تاريخية - د: فاروق عمر فوزي، ط ١ - عمان (الاردن) دار الشروق، ٢٠٠١ - ٢٣٤ ص.

ج

• جابر بن عبد الله رضي الله عنه ومروياته التاريخية في الصحيحين - محمد ابراهيم عبد الجناي، جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التاريخ والحضارة باشراف د: عبد الغفور القيسي، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، ١٤٢٢ - ٢٠٠١ - ١٤٧ ص.

• الجاسر مؤرخا - عبد العزيز بن صالح الهلايبي. العرب (الرياض) ج ٥ - ٦، س ٤٠ (١٤٢٥ - ٢٠٠٥) ٢٩٩ - ٣٢٢.

• الجامع الازهر من حديث النبي الأنور - للمناوي زين الدين (محمد) عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي الحدادي

القاهري (٩٢٥ - ١٠٢١ هـ / ١٥٤٥ - ١٦٢٢ م) تح ودراسة وتخريج من حديث (اذا كنتم في الخصب فامكنوا الركب) الى حديث (اطلبوا الرزق من خبايا الارض) - محمد محمد عبد الرزاق، رسالة ماجستير، شعبة الحديث، كلية اصول الدين، جامعة الازهر (القاهرة)، ٢٠٠٤ - ٧٦٦ ص.

• الجامع الازهر من حديث النبي الأنور - للمناوي زين الدين (محمد) عبد الرؤوف... تح ودراسة وتخريج من اول حديث (اثبات اهل الجنة تنشق عنها ثمار الجنة). الى حديث (دعهم فان التراب ربيع الصبيان) - حبيب الغفار تاج الملوك، رسالة ماجستير، شعبة الحديث، كلية اصول الدين، جامعة الازهر (القاهرة) - ٢٠٠٤ - ١٢٧٣ ص.

• الجامع الازهر من حديث النبي الأنور - للمناوي... تح ودراسة وتخريج من قوله تعالى (كان رسول الله اذا مر بهذه الآية) الى قوله (كان رسول الله لا يقاتل عن أحد من اهل الشرك) - محمد ابراهيم محمد رسالة ماجستير، شعبة الحديث، كلية اصول الدين، جامعة الازهر (القاهرة) - ٢٠٠٤ - ٧٢٠ ص.

• الجامع الصغير في الفقه على مذهب الامام احمد بن حنبل - لابن القراء ابي يعلى محمد بن الحسين بن محمد البغدادي الحنبلي الفقيه الاصولي (٢٨٠ - ٤٥٨ هـ / ٩٩٠ - ١٠٦٦ م) تح: ناصر السلامة، ط ١، الرياض، دار اطلس الخضراء، ٢٠٠٠ - ٤١٨ ص.

• الجامور ((مصطلح معماري)) - عبد الهادي التازي. مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩٥ (١٤٢٢ - ٢٠٠٢) ٧٥ - ٨٦.

• جان - بانيست - لويسر جاك رسو (١٧٨٠ - ١٨٢١ م) وكتابه (وصف ولاية بغداد) مذيّل بتعليقه عن الوهابيين وبعض القطع

الآخرى المتعلقة بتاريخ الشرق وأدابه - عرض وتعليق د: محمد خير البقاعي.. العرب ((الرياض)) ج ٣-٤، س ٤٠ (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ٢٢٧ - ٢٥٢.

** الجانب السمعي في فكر الحسن اليوسي من خلال مؤلفه الحاشية على عمدة أهل التوفيق والتسديد في شرح عقيدة أهل التوحيد. تح د: جمعة مصطفى الفيتوري، بيروت، دار المدار الاسلامي. - ٢٠٠٥م.

** الجانب الصوفي في فكر الحسن اليوسي من خلال مؤلفه الحاشية على عمدة أهل التوفيق والتسديد في شرح عقيدة أهل التوحيد. جمعة مصطفى الفيتوري، بيروت، دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٥.

** الجانب الكلامي في فكر اليوسي من خلال مؤلفه الحاشية على عمدة أهل التوفيق والتسديد في شرح عقيدة أهل التوحيد. جمعة مصطفى الفيتوري، بيروت، دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٥.

** جر الذيل في علم الخليل - للسيوطي جلال الدين ابي الفضل عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد القاهري المصري (٨٤٩ - ٩١١هـ/ ١٤٤٥ - ١٠٥٠م) تح د: حاتم صالح الضامن، دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٣ - ٢٠٠٢م.

** الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية (نجد والحجاز) - نجدة فتحي صفوت. بيروت، دار الساقى، ٢٠٠٠ - ٢٠٠٤م، ١-٦ ج، ٦٤٤ ص + ٦٠٠ ص + ٨٤٠ ص + ٦٠٨ ص + ٧٠٠ ص + ٩٦ ص.

** الجغرافيا والرحلات عند العرب - نقولا زيادة، ط ١، بيروت، الاهلية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢، ١٨٤ ص.

** الجغرافية التاريخية الافريقية من القرن الاول الهجري (السابع الميلادي) الى القرن التاسع الهجري (الخامس عشر الميلادي) فصول في تاريخ المواقع والمسالك والمحلات - محمد حسن، ط ١ - طرابلس (لبنان) دار الكتاب الجديد، ٢٠٠٤، ٣١٢ ص.

** الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم - للخميري ابي عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله الازدي الاندلسي البيروقي (٤٢٠ - ٤٨٨هـ/ ١٠٢٩ - ١٠٩٥م) تح: علي البواب، ط ٢، بيروت، دار ابن حزم، ١٠٢٠٠٢ - ٤ مج.

** الجناس في أساس البلاغة للزمخشري دراسة بلاغية تحليلية -

احمد هنداوي هلال، ط ١، القاهرة، مكتبة وهبة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٢، ١٤٤ ص.

** جهد المرأة النقدي حتى سنة ١٩٨٠ - أروى انور عبد الحميد الناصري، رسالة دكتوراة باشراف د: سنية احمد الجبوري، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية (بغداد) ١٤٢٥ - ٢٠٠٤، ٢٢٥ ص.

** جهود علماء الغرب الاسلامي واتجاهاتهم في دراسة الاعجاز القرآني، حسن مسعود الطوير، ط ١، دمشق، دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠١، ٦٤٨ ص.

** جهود المستشرقين الالمان في التراث العربي بين التحقيق والترجمة - محمد عوني عبد الرؤوف، اعداد وتقديم: ايمان السيد جلال، ط ١، القاهرة، المجلس الاعلى للثقافة، ٢٠٠٤، ٣٩٠ ص.

** الجواهر الزكية في مصطلح خير البرية على ألفية العراقي - عبد الرحمن بن محمد الاخضري البسكري الجزائري (٩١٨ - ٩٨٢هـ/ ١٥١٢ - ١٥٧٥م) تح: الطيب الاشهب، ط ١، دمشق، دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤، ٢٠٨ ص.

** جواهر السلوك في أمر الخلفاء والملوك - لابن اياس محمد بن احمد بن اياس القاهري المصري المؤرخ (٨٥٢ - ٩٣٠هـ/ ١٤٤٨ - ١٥٢٤م) تح: محمد زينهم، القاهرة، الدار الثقافية للنشر، ٢٠٠٤، ٢ ج.

** الجواهر المضية في بيان الآداب السلطانية، (في أحكام السياسة وآدابها عند الاوائل) - للمناوي زين الدين ((محمد)) عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي الحدادي القاهري (٩٥٢ - ١٠٣١هـ/ ١٥٤٥ - ١٦٢٢م).

** الجوهرة في اللغة: أمثلة فوعل وفيعل وما يلحق بهما - احمد عبد التواب الفيومي، ط ١، القاهرة، مكتبة وهبة، ٢٠٠٢، ٣٦٦ ص.

** كتاب الجوهرتين العتيقتين من الصفراء والبيضاء، الذهب والفضة - لابن الحائك لسان اليمن ابي محمد الحسن بن احمد بن يعقوب الهمداني اللغوي الاخباري (ت ٢٣٤هـ/ ٨٤٦م) تح ودراسة: احمد فواد باشا، ط ١، القاهرة، منشورات مركز تحقيق التراث، دار الكتب والوثائق القومية، طبع مطبعة دار الكتب والوثائق

القومية. ١٤٢٥ - ٢٠٠٤، ٢٢٩ ص.

★ الجيم لابي عمرو الشيباني. د: عبد الله الجبوري. بحوث في المعجمية العربية المعجم اللغوي ص ٨٩ - ٩١.

ج

★ حاج في الجزيرة العربية - هاري فيليبي، ترجمة: عبد القادر عبد الله، ط - ١، الرياض، مكتبة العبيكان، ٢٠٠١، ٢٥٥ ص.

★ العاشية على عمدة التوفيق والتسديد في شرح عقيدة أهل التوحيد - لابي علي اليوسي الحسن بن مسعود بن محمد الفقيه المالكي (١٠٤٠ - ١١٠٢ هـ / ١٠٤٠ - ١١٠٢ م) تج: د: جمعة مصطفى الفيتوري، بيروت، دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٥، ١، ٢ ج.

★ الحاصل من الحصول في اصول الفقه - للتاج الارموي تاج الدين ابي الفضائل محمد بن الحسين بن عبد الله الارموي الشافعي الفقيه القاضي (٥٧٤ - ٦٥٦ هـ / ١١٧٩ - ١٢٥٨ م) تج: عبد السلام ابي ناجي، ط - ١، بيروت، دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٢، ١، ٢ ج.

★ الحافظ السخاوي وجهوده في الحديث وعلومه - بدر العماش، ط - ١، الرياض، مكتبة الرشد، ٢٠٠٠، ١، ٢ ج.

★ الحجرة النبوية الشريفة وقبتها: عمارة وزخرفة - فريال داود المختار. المجلة القطرية للتاريخ والآثار (بغداد) ٢٤ (١٤٢٥) - ٢٠٠٤ (٦٥٤ - ٦٦٦).

★ حدود العالم من المشرق الى المغرب - لؤلف مجهول. تج: يوسف الهادي، القاهرة، الدار الثقافية للنشر، ٢٠٠٢، ٢٥٦ ص.

★ الحدود في الفقه الجنائي الاسلامي - خالد رشيد الجبيلي، القاهرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، ٢٠٠٢، ٢١٤ ص.

★ الحديث الضعيف: اسبابه واحكامه - ماهر عبد الرزاق، ط - ١، المنصورة (مصر) دار اليقين للنشر، ٢٠٠٢، ٢٠٠ ص.

★ حديقة الزوراء في سيرة الوزراء - لزين الدين ابي الخير عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين السويدي العباسي البغدادي المؤرخ (١١٢٤ - ١٢٠٠ هـ / ١٧٢٢ - ١٧٨٦ م) حققه وقدم له وعلق عليه د: عماد عبد السلام رؤوف، ط - ١، بغداد، منشورات المجمع العلمي العراقي، طبع مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٤٢٢ - ٢٠٠٢، ٦٥٩ ص.

★ حركة المقاومة العربية الاسلامية في الاندلس - د: عبد

الواحد ذنون طه، بيروت، دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٥ م.

★ الحروب الصليبية صراع الشرق والغرب - رنيه كروسيه، ترجمة: احمد ايبش، ط - ١، دمشق، دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٢، ١٩٢ ص.

★ الحروف الاحادية والثلاثية غير العاملة في الجملة العربية - سهيل نجمان حاجي العتيبي، رسالة دكتوراه باشراف د: حاكم مالك الزيايدي، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة القادسية (العراق) - ٢٠٠٢ م.

★ الحزب الزبيري في أدب العصر الاموي - ثريا ملحس، ط - ١، عمان (الاردن) دار البشير، ٢٠٠٢، ٤٢٧ ص.

★ الحسن البصري امام عصره وعلامة زمانه - مرزوق علي ابراهيم، القاهرة، دار الفضيحة، ٢٠٠١ م.

★ الحسن الصريح في مائة مليح - للصفي صلاح الدين ابي الصفاء خليل بن ايبك بن عبد الله الاديب المؤرخ (٦٩١ - ٧٦٤ هـ / ١٢٩٧ - ١٣٦٢ م) تج: احمد المهيب، ط - ١، دمشق، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٢، ٢، ١٠٩ ص.

★ حصر حرف الظاء - لابي الحسن علي بن محمد بن ثابت الخولاني المقرئ (ت بعد ٤٨٥ هـ / بعد ١٠٩٢ م) تج: د: حاتم صالح الضامن، ط - ١، دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٤ - ٢٠٠٣، ٢٠٧ ص، سلسلة كتب الضاد والطاء ٢.

★ حقائق الاعجاز من كتاب الطراز للامام يحيى بن حمزة العلوي اليمني - تج وتقديم الشيخ محمود جيرة الله، القاهرة، الدار الثقافية للنشر، ٢٠٠١ م، ١٨٤ ص.

★ حقيقة رأي الكوفيين والبصريين في تناوب حروف الجر - سعاد كريدي كنداوي، مجلة جامعة القادسية (العراق) ٢٤، مج ٧ (٢٠٠٤ - ١٣٣) - ١٤٩.

★ حكومة الرسول (صلى الله عليه وسلم) دراسة تاريخية - دستورية مقارنة - د: هاشم يحيى الملاح، ط - ١، بغداد، منشورات المجمع العلمي العراقي، طبع مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٤٢٢ - ٢٠٠٢، ٢٠٠ ص.

★ الحكومة النبوية قراءة في كتابي ١ - تخريج الدلالات السمعية

للخزاعي، ٢. التراتيب الادارية للكتاني - عبد المتعال سالم عاشور.
تراثيات (القاهرة) ٢٤، س١ (١٤٢٤ - ٢٠٠٤) ٥٣ - ٨٦.

** كتاب الحماسة - للبحرّي ابي عبادة الوليد - بن عبيد بن يحيى
الطائي الاديب الشاعر (٢٠٦ - ٢٨٤هـ / ٨٢١ - ٨٩٧م) تح د: محمد
نبيل طريفي، ط - ١، بيروت، دار صادر، - ٢٠٠٢، ١ - ٢ ج.

** حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقديما - للزوزني
العبدلكتاني عبد الله بن محمد بن يوسف الاديب الشاعر (ت
٤٢١هـ / ١٠٤٠م) تح: محمد بهي الدين محمد سالم، ط - ٢، بيروت،
دار الكتاب اللبناني، - ٢٠٠٢، ١ - ٢ ج.

** حمد الجاسر جغرافي الجزيرة العربية ومؤرخها ونسابتها -
احمد العلاونة، ط - ١، دمشق، دار القلم، - ٢٠٠١، ١٧٦ ص.

** حمزة الاصفهاني: حياته وآثاره - عايد جدوع حنون، رسالة
ماجستير، كلية التربية، جامعة القادسية (العراق) - ٢٠٠١ م.

** الحموديون سادة ما لقة والجزيرة الخضراء - لويس سيكودي
لوثينا، ترجمة د: عدنان محمد آل طعمة، دمشق، دار سعد الدين
للطباعة والنشر والتوزيع، - ٦٣ ص.

** حوادث دمشق اليومية غداة الغزو العثماني للشام من كتاب
مفاكهة الخلان في حوادث الزمان لابن طولون الصالحي الدمشقي
شمس الدين محمد بن علي بن محمد المؤرخ (٨٨٠ - ٩٥٣هـ / ١٤٧٥ -
١٥٤٦م) تح: احمد ايبيش، ط - ١، دمشق، دار الاوائل، - ٢٠٠٢،
٤٢٥ ص.

** حول كتاب (الضروري في النحو) لابن رشد الفيلسوف - محمد
ابن شريفة. مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩٢ (١٤٢٢ -
٢٠٠١) ٢٧ - ٤٢.

** الحياة الأسرية لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصحابته
(رضوان الله عليهم) في عصر الرسالة - اقبال حسن احمد الراوي،
ط - ١، بغداد. منشورات الجامعة الاسلامية، ١٤٢٣ - ٢٠٠٢، ٢٨٠ ص،
الموسوعة العلمية - ٧.

** الحياة الفكرية في المدينة المنورة في القرنين الاول والثاني
للهجرة - عدنان علي الفراجي، ط - ١، بغداد، منشورات الجامعة
الاسلامية، طبع مطبعة السطور، ١٤٢٣ - ٢٠٠٢، ٣٢٥ ص، الموسوعة
العلمية - ٨.

** الحيدة والاعتذار في الرد على من قال: بخلق القرآن - للكتاني
المكي عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز الفقيه المناظر (ت ٢٤٠
هـ / ٨٥٤م) تح: علي الفقيهي، ط - ١، دمشق: دار العلوم والحكم، -
٢٠٠٢م، ٩٩ ص سلسلة عقائد السلف - ٩.

** الحيوان - لابن باجة (ابن الصائغ) ابي بكر محمد بن يحيى بن
باجة التجيبي السرقسطي الاندلسي الفيلسوف (ت ٥٢٣هـ / ١١٢٩م)
تح: جواد العمارتي، ط - ١، بيروت، المركز الثقافي العربي، - ٢٠٠٢م،
٢٠٥ ص.

- خ -

** خطر الدخيل على الفصحى والعامية معا - ابو القاسم سعد
الله. مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩١ (١٤٢٢ - ٢٠٠١) ١٦٧ -
١٧٢.

** الخلاصة النحوية - د: تمام حسان، ط - ٢، القاهرة، عالم
الكتب، - ٢٠٠٥، ١٨٨ ص.

** خلافة بني امية في الميزان - نجدة خماش، ط - ١، دمشق. دار
طلاس، - ٢٠٠١م، ٣٢٤ ص.

** الخليل بن احمد الفراهيدي - جون . أ . هيوود. المعجمية
العربية نشاتها ومكانتها في تاريخ المعجمات العام. ص ٤٦ - ٦١.

** خير ذات الحصون والعيون والتخيل - عاتق البلادي، ط - ١،
بيروت، دار النفائس للطباعة، - ٢٠٠٢، ١٢٠ ص.

** خير الدين الزركلي - احمد العلاونة، ط - ١، دمشق، دار القلم،
- ٢٠٠٢، ١٩٠ ص.

** الخيزران بنت عطاء ام الخلفاء - عبد المنعم الهاشمي، ط - ١،
بيروت، دار ومكتبة الهلال، - ٢٠٠٣، ٩٦ ص.

- د -

** دار الحديث الاشرفية بدمشق: دراسة تاريخية توثيقية -
محمد مطيع الحافظ، ط - ١، دمشق، دار الفكر، - ٢٠٠٠م، ٣٢٥ ص.

** دار السنة دار الحديث النورية بدمشق. محمد ابو الفرج
الحسيني، ط - ١، دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، -
٢٠٠٢، ٣٦٧ ص.

** دراسات اندلسية - د: عبد الواحد دنون طه، بيروت، دار المدار
الاسلامي، - ٢٠٠٥م.

السرميني الحلبي الاصل الدمشقي الواعظ الشاعر (ت ٩٧٥هـ/ ١٥٦٨م) تح ودراسة الاستاذ سلمان باقر الخفاجي. رسالة ماجستير باشراف: د حسن عيسى الحكيم. معهد التاريخ العربي والترات. العلمي (بغداد) - ٢٠٠١م.

♦♦ الدرر المبثثة في الغرر المثلثة - للفروز ابادي مجد الدين ابي الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد الشيرازي الشافعي (٧٢٩ - ٨١٧هـ/ ١٣٢٩ - ١٤١٤م) شرح الطاهر احمد الزاوي (١٣٠٨ - ١٤٠٦هـ/ ١٨٩٠ - ١٩٨٦م) ط - ٢، بيروت دار المدار الاسلامي، - ٢٠٠٤، ١٥٢ص.

♦♦ دقائق التصريف - للقاسم بن محمد بن سعيد المؤدب الشاشي (ت بعد ٢٣٨هـ/ بعد ٩٥٠م) تح: د. حاتم صالح الضامن، ط - ١، دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، - ٢٠٠٤، ٧٤٣ص.

♦♦ دلائل الاعجاز في علم المعاني - للجرجاني ابي بكر عبد القاهر ابن عبد الرحمن بن محمد البلاغي اللغوي (ت ٤٧١هـ/ ١٠٧٨م) تح: سعيد الفقي، ط - ١، المنصورة (مصر) دار اليقين، - ٢٠٠١، ٤٦٠ص.

♦♦ الدلائل في غريب الحديث - لابي محمد قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي الاندلسي المحدث اللغوي (٢٥٥ - ٣٠٢هـ/ ٨٦٩ - ٩١٥م) توفي قبل اتمامه واتمه ابو ثابت بن حزم العوفي (ت ٣١٣هـ/ ٩٢٥م) تح: محمد القناص، ط - ١، الرياض، مكتبة العبيكان، - ٢٠٠١، ١٠٣ج.

♦♦ دلالة تركيب الجمل عند الاصوليين - موسى بن مصطفى العبيدان، ط - ١، دمشق، دار الاوائل، - ٢٠٠٢، ٣٧٠ص.

♦♦ دليل الرسائل والاطاريح، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية (بغداد)، ط - ١، بغداد، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، طبع مطبعة السطور، ١٤٢٥ - ٢٠٠٥، ٨٨ص.

♦♦ دواوين القبائل بين القديم والحديث، احمد محمد عبيد، في المصادر العربية دراسات وتحقيقات ص ١٦٧ - ١٨٤.

♦♦ دور الرتبة المنزلة والموقع في الظاهرة النحوية - عزام اشريد، ط - ١، عمان (الاردن) دار الفرقان، - ٢٠٠٤، ٢٧٠ص.

♦♦ الدور اللغوي للمجمع في ايضاح ما اشتبه من القرآن - علي رجب المدني. مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩٤ (١٤٢٢ - ٢٠٠١)، ٥١ - ٥٦.

♦♦ دراسات في الادب الجاهلي - عبد العزيز النبوي، ط - ١، القاهرة، مؤسسة المختار، - ٢٠٠٢، ٤٤٨ص.

♦♦ دراسات في التاريخ الاندلسي - د: عبد الواحد ذنون طه، بيروت، دار المدار الاسلامي، - ٢٠٠٥م.

♦♦ دراسات في تاريخ عمان والخليج في صدر الاسلام دراسة وثائقية - عبد المنعم سلطان، ط - ١، الاسكندرية (مصر) مركز الاسكندرية للكتاب، - ٢٠٠٢، ٢٥٨ص.

♦♦ دراسات في تاريخ المدن العربية الاسلامية - عبد الجبار ناجي، ط - ١، بيروت، شركة المطبوعات، - ٢٠٠١، ٥٠١ص. سلسلة تاريخ العرب والاسلام.

♦♦ دراسات في الشعر العربي القديم - احمد محمد عبيد، ط - ١، بيروت، مؤسسة الانتشار العربي، - ٢٠٠١، ١٦٣ص.

♦♦ دراسات في لغات الامصار العربية - اللغة - د: عبد الله الجبوري. بحوث في المعجمية العربية: المعجم العربي ص ١٣٠ - ١٨٠.

♦♦ دراسات لغوية في تراثنا القديم: صرف، نحو، دلالة - د: صبيح التميمي، ط - ١، عمان ((الاردن)) مجدلاوي، - ٢٠٠٢، ٢٢٧ص.

♦♦ دراسات لغوية في القرآن الكريم وقراءاته - احمد مختار عمر، ط - ١، القاهرة، عالم الكتب، - ٢٠٠١، ٢٤٢ص.

♦♦ دراسة الاغاني - شفيق جيري (١٣١٤ - ١٤٠٠هـ/ ١٨٩٧ - ١٩٨٠م) ط - ٢، دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر، - ٢٠٠١، ٣٠٤ص.

♦♦ دراسة في التراث الجغرافي العربي ابن حوقل ومنهجه الجغرافي. تحقيق ودراسة لجغرافية مصر من كتاب صورة الارض - ظريف رمضان مراد، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، - ٢٠٠٤، ٤٣٢ص.

♦♦ دراسة في النحو الكوفي من خلال معاني القرآن للفراء - المختار احمد ديرد، ط - ٢، طرابلس (ليبيا) منشورات جمعية الدعوة الاسلامية، دمشق، طبع دار فتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، - ٢٠٠٢، ٤٩٨ص.

♦♦ كتاب الدرة اليتيمة والحجة المستقيمة - نظم الصرصري جمال الدين ابي زكريا يحيى بن يوسف بن يحيى الانصاري الشاعر الضريير (٥٨٨ - ٦٥٦هـ/ ١١٩٢ - ١٢٥٨م) تح: حاسم الدوسري، ط - ١، بيروت، دار ابن حزم، - ٢٠٠٢، ٣٩٤ص.

♦♦ درر الابكار في وصف الصفوة الاخيار - لعلي بن صدقة بن علي

** دور وسائل الاعلام في التنمية اللغوية - محمود فهمي حجازي.
 مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ٩١٤ (١٤٢٢-٢٠٠١) ١٧٣-١٩٣.
 ** دولة الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة: دراسة في تكوينها
 - د: صالح احمد العلي (١٩١٨-٢٠٠٢) ط ١، بيروت، شركة
 المطبوعات، ٢٠٠١، ٦٢٣ من سلسلة تاريخ العرب والاسلام.
 ** الدولة العيونية في البحرين ٤٦٩-١٠٧٦ هـ / ١٢٣٨ م - عبد
 الرحمن بن مديرس المديرس، ط ١، الرياض، دار الملك عبد
 العزيز، ١٤٢٢-٢٠٠٢، ٢٦٨ ص، سلسلة الرسائل الجامعية ٩.
 ** الديباج الخسرواني في اخبار اعيان الخلفاء السليمانى
 (الذهب المسبوك فيمن ظهر في الخلفاء السليمانى من الملوك
 تاريخ منطقة جازان للفترة ١٢١٧-١٣٧٠ هـ / ١٨٠٢-١٨٥٣ م) - للحسن
 ابن احمد بن عاكش الضمدي (١٢١٩-١٢٩٠ هـ / ١٨٠٤-١٨٧٣ م) حققه
 ودرسه وعلق عليه: اسماعيل بن محمد البشري، الرياض، دار
 الملك عبد العزيز، ١٤٢٤-٢٠٠٣ م ٦٥٨ ص.
 ** ديوان ابن لنتك البصري ابي الحسن محمد بن محمد بن
 جعفر (ت ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م) جمع وتحقيق د: زهير غازي زاهد، ط ١،
 كولونيا (المانيا) منشورات الجمل، ٢٠٠٣ م.
 ** ديوان ابن المعلم الواسطي نجم الدين ابي الفضائل محمد بن
 علي بن فارس (٥٠١-٥٩٢ هـ / ١١٠٨-١١٩٦ م) دراسة وتحقيق: ياسر
 علي عبد. رسالة ماجستير باشراف د: حاكم مالك الزيايدي، كلية
 الآداب، جامعة القادسية (العراق) ٢٠٠١ اعتمد الباحث على
 ثلاث نسخ، نسخة المكتبة الظاهرية (اصلاً) ونسخة دار الآثار
 العراقية، ونسخة مكتبة الامام الحكيم العامة في النجف الاشرف.
 اقول سبق ان حقق الديوان الاستاذ مؤيد فاضل ملا رشيد
 ودرسه لنيل درجة الدكتوراه من كلية اللغة العربية - جامعة
 الازهر سنة ١٤٠٥ - ١٩٨٥ وقد اعتمد على مخطوطتي دار الكتب
 المصرية ومخطوطة جامعة استانبول.
 ** ديوان ابي ذؤيب الهذلي - جمع وتحقيق: إنطونيوس بطرس،
 ط ١، بيروت، دار صادر، ٢٠٠٣ م، ٢٥٣ ص.
 ** ديوان امرئ القيس وملحقاته بشرح ابي سعيد السكري - تح:
 انور عليان ابي سويلم ومحمد علي الشوابكة، ط ١، العين، دولة
 الامارات العربية المتحدة، مركز زايد للتراث والتاريخ، ٢٠٠٠.

** ديوان البرعي عبد الرحيم بن احمد بن علي (ت ٨٠٢ هـ /
 ١٤٠٠ م) تح: نواف الجراح، ط ١، بيروت، دار صادر، ٢٠٠٣،
 ٢٢٣ ص.
 ** ديوان التلعفري شهاب الدين ابي عبد الله محمد بن مسعود
 الموصلي الدمشقي الحلبي (٥٩٣-٦٧٥ هـ / ١١٩٧-١٢٧٦ م) تح: رضا
 رجب، ط ١، بيروت، دار الينابيع، ٢٠٠٤، ٦٦٦ ص.
 ** ديوان الجوالات - لابن المرحل ابي الحكم مالك بن عبد
 الرحمن بن فرج المالقي الاندلسي السبتي الاديب الشاعر (٦٠٤-
 ٦٩٩ هـ / ١٢٠٧-١٣٠٠ م) جمع وتحقيق: محمد مسعود جبران،
 بيروت، دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٣ م.
 ** ديوان الحسين بن الضحاك بن ياسر الباهلي (الخليج) (١٦٢-
 ٢٥٠ هـ / ٧٧٩-٨٦٤ م) جمع وتحقيق ودراسة د: جليل العطية، ط ١،
 كولونيا (المانيا) منشورات الجمل، - اقول سبق ان طبع مجموع
 شعره صنعة المرحوم الاستاذ عبد الستار احمد فراج سنة ١٣٨٠-
 ١٩٦٠، وطبع مجموع شعره ثانية صنعة شوقي رياض احمد سنة
 ١٣٩٢-١٩٧٢، وقد اصبحتا مجموعتين عتيقتين لما طبع من اصول
 التراث العربي وكتب الاختيارات وهي كثيرة جداً فضلاً عما
 استدرك به على مجموعة عبد الستار احمد فراج من قبل
 ابراهيم السامرائي والاستاذ هلال ناجي ورضوان محمد حسين
 النجار و مصطفى الحدي وغير ذلك مما لم نقف عليه.
 ** ديوان الحماسة - لابي تمام حبيب بن اوس الطائي، الشاعر
 (١٩٠-٢٣١ هـ / ٨٠٦-٨٤٦ م) ط ٢، بيروت، دار الجيل، ٢٠٠٢،
 ٦٨٨ ص.
 ** ديوان الزمخشري جابر الله ابي القاسم محمود بن عمر بن
 محمد الخوارزمي المفسر (٤٦٧-٥٢٨ هـ / ١٠٧٥-١١٤٤ م) تح: عبيد
 الستار ضيف، ط ١، مزينة ومنقحة، القاهرة، مؤسسة المختار
 للنشر والتوزيع، ١٤٢٥-٢٠٠٤، ٦٤٧ ص.
 ** ديوان شيخ الاسلام ابن حجر العسقلاني شهاب الدين ابي
 الفضل احمد بن علي بن محمد الكنانى (٧٧٣-٨٥٢ هـ / ١٣٧٢-
 ١٤٤٩ م) تح: فردوس نور علي حسين، ط ٢، القاهرة، دار الفضيلة
 للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠، ٣٠٢ ص.
 ** ديوان القاضي الجرجاني علي بن عبد العزيز بن الحسن

الاديب القاضي (ت ٣٩٢هـ / ١٠٠٢م) جمع وتحقيق: سميح ابراهيم صالح، ط ١ - دمشق دار البشائر للطباعة والنشر - ٢٠٠٣، ١٦٨ ص.
** ديوان محمد بن حازم الباهلي - جمع وتحقيق: مناوور الطويل، ط ١ - بيروت، دار الجبل، ٢٠٠٢، ٢٠٠ ص.

** ديوان المسيب بن علس - جمع وتحقيق ودراسة د: عبد الرحمن محمد الوصيفي، ط ١ - القاهرة، منشورات مكتبة الآداب، ١٤٢٣ - ٢٠٠٣، ١٤٨ ص.

** ديوان المسيب بن علس في طبعته الاخيرة قراءة نقدية - احمد سليم غانم. تراثيات (القاهرة) ٣٤، س (١٤٢٤ - ٢٠٠٤) ١٩١ - ٢٠٧ وهو نقد لجموعة شعره صنعة د: عبد الرحمن محمد الوصيفي.
** ديوان الفضليات - للمفضل بن محمد بن يعلى الضبي الراوية (ت ١٦٨هـ / ٧٨٤م) تح: محمد نبيل طريفي، ط ١ - بيروت، دار صادر، ٢٠٠٢، ٢٠١ ص.

** ديوان الملك الامجد بهرام شاه الايوبي (ت ٦٢٨هـ / ١٢٣١م) - تح: غريب محمد علي احمد، ط ١ - القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، طبع مطبعة دار الكتب المصرية، ٢٠٠٤، ٢٦١ ص. اقول سبق ان طبع الديوان بدراسة وتحقيق د: ناظم رشيد شيخو. وتولت نشره وطبعه وزارة الاوقاف والشؤون الدينية في بغداد، سنة ١٤٠٣ - ١٩٨٢ ووقع في ٤٢٠ ص.

■ ■ ■

** ذكر أعضاء الانسان - للغزي بدر الدين ابي البركات محمد بن محمد بن محمد العامري الشافعي (٩٠٤ - ٩٨٤هـ / ١٤٩٩ - ١٥٧٧م) تح د: حاتم صالح الضامن، ط ١ - دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٤ - ٢٠٠٣، ١٨٩ ص.

** ذيل مفرج الكروب في اخبار بني أيوب - لعلي بن مغيزل (....) (....) تح د: عمر عبد السلام تدمري، ط ١ - صيدا (لبنان) منشورات المكتبة العصرية - ٢٠٠٤، ٢٠٦ ص.

■ ■ ■

** الربع الخالي: وصف للصحراء الجنوبية الكبرى - هاري فيلبي، ترجمة: حسن حمد، ط ١ - الرياض، منشورات مكتبة العبيكات، ٢٠٠١، ٦٦٨ ص.

** الرحلات الى شبه جزيرة العرب بحوث ندوة الرحلات الى شبه

الجزيرة العربية المنعقدة في الرياض في المدة ٢٤ - ٢٧ رجب ١٤٢١هـ الموافق ٢١ - ٢٤ (تشرين أول) ٢٠٠٠، ط ١ - الرياض، دار الملك عبد العزيز، ١٤٢٤ - ١٤٠٣، ٢ ج (تعريف العرب (الرياض) ج ٢ - ٤، ٤٠ - ٤٠ (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ٢٩٣ - ٢٩٤.

** رحلات سبستيان الى العراق (القرن السابع عشر) ترجمها عن الايطالية الاب د: بطرس حداد، ط ١ - بغداد، شركة الديوان للطباعة، ٢٠٠٤م، ١٥٩ ص.

** الرحلات المتبادلة بين الغرب الاسلامي والمشرق - عبد الواحد ذنون ط، بيروت، دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٥،

** الرحلة الاوربية ١٩١٩ - محمد الثعالبي (....) تح: سعيد الفاضلي، ط ١ - بيروت، المؤسسة العربية للدراسات، ٢٠٠٤، ٢٦٥ ص.

** رحلة باريس ١٨٦٧ - فرنسيس فتح الله المارش (١٢٥٢ - ١٢٩٠هـ / ١٨٣٦ - ١٨٧٢م) تحرير: قاسم وهب، ط ١ - بيروت، المؤسسة العربية للدراسات، ٢٠٠٤، ٦٨ ص.

** رحلة بنيامين التطيلي - بنيامين بن بونة التطيلي. ترجمة: عزرا حداد، تقديم: عبد الرحمن بن عبد الله الشيخ، دراسة: عبد الرحمن بن عبد الرحمن الشيخ، ط ١ - ابو ظبي، دولة الامارات العربية المتحدة، منشورات المجمع الثقافي - دار الكتب الوطنية، ٢٠٠٢، ٤٥٥ ص.

** الرحلة التتويجية الى عاصمة البلاد الانجليزية - محمد العاني الاندلسي. تح: عبد الرحيم مودن، ط ١ - بيروت، المؤسسة العربية للدراسات، ٢٠٠٣م، ٨٥ ص.

** رحلة خواجة حسن نظامي - حسن نظامي الدهلوي. ترجمة: سمير عبيد الحميد، ابراهيم، ط ١ - القاهرة، المجلس الاعلى للثقافة، ٢٠٠٢م، ٣٢٩ ص.

** رسائل ابن كمال العقدي - لابن كمال باشا شمس الدين احمد ابن سليمان بن كمال باشا القاضي (ت ٩٤٠هـ / ١٥٢٤م) تح: جمعة مصطفى الفيتوري، بيروت، دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٢م.

** رسالة الشيخ عبد السلام الاسمر الى مريديه - الشيخ عبد السلام الاسمر، تح: مصطفى عمران رابعة، بيروت، دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٣.

٢٢ رفض الشرك في الشعر العربي في صدر الاسلام - عبد اللطيف حمودي الطائي وبشار سعدي اسماعيل. الآداب (بغداد) ع ٦٥ (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ١٦١ - ١٧٦.

٢٣ الرق في بلاد المغرب من بداية الفتح الاسلامي الى نهاية القرن الرابع الهجري - خالد حسين محمود. رسالة دكتوراه بمرتبة الشرف الاولى، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٤٢٥ - ٢٠٠٥.

٢٤ الرق (٧) في التراث العربي - صلاح جاد سلام. تراثيات (القاهرة) ع ٥٤ (١٤٢٥ - ٢٠٠٥) ٤٥ - ٥٥.

٢٥ الرقيق واهرمهم في المجتمع الاندلسي من الفتح الاسلامي حتى نهاية عصر الخلافة ٩٢ - ٤٢٢هـ / ٧١١ - ١٠٣١م - حسن محمد قرني. رسالة دكتوراه بمرتبة الشرف الاولى كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٤٢٥ - ٢٠٠٥.

٢٦ رواية قتالدين عن نافع المدني دراسة نحوية - صرفية - محمد علي مفتاح، اشراف: محمد علي صيرد. ط ١. طرابلس (ليبيا) جمعية الدعوة الاسلامية، ٢٠٠١م، ٦٤٧ص.

٢٧ الروض الباسم والعرف الناسم - للصفيدي صلاح الدين ابي الصفاء خليل بن ابيك بن عبد الله الاديب المؤرخ (٦٩٦ - ٧٦٤هـ / ١٢٩٦ - ١٣٦٣) دراسة وتحقيق: محمد عبد المجيد لاشين، ط ١، القاهرة، دار الافاق العربية، ١٤٢٥ - ٢٠٠٥، ٣٥١ص.

٢٨ الروضة الفيحاء في تواريخ النساء - للخطيب العمري ياسين ابن خير الله بن محمود الموصللي المؤرخ الاديب الشاعر (١١٥٧ - بعد ١٢٢٢هـ / ١٧٤٤ - ١٨١٧م) تج: حسام عبد الحكيم، ط ١، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ٢٠٠٠م، ٤٨٨ص.

٢٩ الرؤية بين الاتبات والنفي - فيصل غازي مجهول. الآداب (بغداد) ع ٦٥ (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ١٧٧ - ١٩٨.

٣٠ ري الظما فيمن قال الشعر من الاما - لابن الجوزي جمال الدين ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد البكري الحنبلي (٥١٠ - ٥٩٧هـ / ١١١٦ - ١٢٠١م) تج ودراسة د: عبد الرحمن محمد الوصيفي، ط ١، القاهرة، منشورات مكتبة الآداب، طبع مطبعة الأمل، ٢٠٠٣، ٢٩١ص.

٣١ اقول طبع الكتاب بعنوان ((الاماء الشواعر)) منسوباً الى ابي الفرج الاصفهاني بتحقيق د: نوري حمودي القيسي ويونس

٣٢ احمد السامرائي في بيروت، سنة ١٤٠٤ - ١٩٨٤ وطبع بتحقيق د: جليل العطية سنة ١٤٠٥ - ١٩٨٥ أيضاً.

- ز -

٣٣ الزاهر في معاني كلمات الناس - لابي بكر محمد بن القاسم بن محمد الانباري اللغوي النحوي (٢٧١ - ٢٢٨هـ / ٨٨٤ - ٩٤٠م) تج د: حاتم صالح الضامن، دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٠٤ - ٢٠٠٤، ١ - ٢ج.

٣٤ زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة (عصر سلاطين المماليك السنوات ٦٥٥ - ٧٠٩هـ) لركن الدين بيبرس الخطائي الدوا دار، الامير المصري المؤرخ (ت ٧٢٥هـ / ١٣٢٥م) تج: زبيدة محمد عطا، ط ١، القاهرة، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية، ١٤٢٢، ٩ج، ٤٣٢ص. طبع الكتاب على مخطوطة وحيدة في المتحف البريطاني.

٣٥ زكي المحاسني ١٩٠٩ - ١٩٧٢ المربي الاديب - سماء المحاسني، ط ١، دمشق، دار القلم، ٢٠٠٤، ١٥٢ص.

٣٦ الزلازل في بلاد الشام دراسة عن النصف الثاني من القرن السادس الهجري - محمد مؤنس احمد عوض، ط ١، القاهرة، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية، ٢٥٠٠، ٣٥ص.

■ لن ■

٣٧ سامراء: دراسة في النشأة والبنية السكانية - صالح عمر العلي (١٩١٨ - ٢٠٠٣م) ط ١، بيروت، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ٢٠٠١، ٢٠٠ص، سلسلة تاريخ العرب والاسلام.

٣٨ سياحت نامة ابراهيم بك - زين العابدين المرافي. ترجمة: محمود علاوي، ط ١، القاهرة، المجلس الاعلى للثقافة، ٢٠٠٠، ١٠٢٠٠٢، ٣ج، ١٨ص + ٣٤٦ص = ٤٤٠ص.

٣٩ شرح الأجرومية - للملا عصام عبد الملك بن جمال الدين العصامي الاسفراييني (٩٧٨ - ١٠٣٧هـ / ١٥٧٠ - ١٦٢٧م) تج وتعليق: اسامة الحازمي، ط ١، بيروت، دار ابن حزم، ٢٠٠٣، ١٢٤ص.

٤٠ شرح الأجرومية لابن آجروم الصنهاجي ابي عبد الله محمد ابن محمد الصنهاجي الفاسي النحوي (٦٧٢ - ٧٢٢هـ / ١٢٧٢ - ١٣٢٢م) شرح: محمد بن صالح العثيمين، ط ١، بيروت، منشورات المكتبة الاسلامية، ٢٠٠٢، ٢٨٠ص.

★ شرح أبيات سيبويه - لابن الدهان أبي محمد سعيد بن المبارك بن علي الأنصاري النحوي (٤٩٤ - ٥٦٩ هـ / ١١٠٠ - ١١٧٤ م) دراسة، علاء محمد رأفت ط - ١، القاهرة، دار الطلائع، ٢٠٠٣ م، ١٥٩ ص.

★ شرح أبيات الداني الأربعة في أصول ظاءات القرآن - لمؤلف مجهول. تج د: حاتم صالح الضامن، ط - ١، دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٤ - ٢٠٠٣، ٤٠ ص. سلسلة كتب الضاد والطاء - ٨.

★ شرح أبيات المفصل والمتوسط للزمخشري - للشريف الجرجاني علي بن محمد بن علي الشيرازي (٧٤٠ - ٨١٦ هـ / ١٣٤٠ - ١٤١٣ م) تج عبد الحمد جاسم عمر الكبيسي، ط - ١، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٠، ٨٠٠ ص. أصل الكتاب دراسة وتحقيقا رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر - ١٩٨٩، ١١٢٤ ص.

★ شرح ديوان المتنبي المنسوب إلى العكبري دراسة لغوية - نحوية - زهير محمد علي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها بإشراف الاستاذ د: هاشم طه شلاش النعيمي، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد، ١٤٢٥ - ٢٠٠٤، ٢٢١ ص.

★ شرح شواهد شرح التحفة الوردية - عبد القادر بن عمر البغدادي المصري الأديب اللغوي (١٠٣٠ - ١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ - ١٦٨٣ م) تج: عبد الله الشلال، ط - ١، الرياض، مكتبة الرشد، ٢٠٠١، ٢ ج.

★ شرح علل الترمذي - لابن رجب الحنبلي زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن حسن البغدادي الدمشقي (٧٣٦ - ٧٩٥ هـ / ١٣٣٦ - ١٣٩٢ م) تج: همام سعيد، ط - ٢، الرياض، مكتبة الرشد، ٢٠٠١، ١ ج.

★ شرح الكافي في علمي العروض والقوافي - للعلامة عبد الرحمن ابن عيسى بن مرشد العمري الحنفي المتوفى سنة ١٠٣٧ هـ دراسة وتحقيق: محمد منذر أحمد بيدق. جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في اللغة العربية بإشراف الأستاذة: حذام جمال الدين الألوسي، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد، ١٤٢٥ - ٢٠٠٤، ٢٨٤ ص.

★ شعر التجربة المتفردة - عبد الرزاق خليفة الدليمي. الآداب (بغداد) ع ٦٥ (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ٢٨٢ - ٣١٦.

★ شعر الديارات في القرنين الثالث والرابع - صالح الشتيوي، ط - ١، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات، ٢٠٠٤، ٢٧٩ ص.

★ شعر الشنفرى الأزدي لمؤرج بن عمرو السدوسي. تج وتذييل د: علي ناصر غالب. بقلم: أحمد محمد عبيد. في المصادر العربية دراسات وتحقيقات ص ٩٧ - ١١٣.

★ الشعر العباسي في تاريخ الطبري - يونس أحمد السامرائي. الآداب (بغداد) ع ٦٥ (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ٥٤ - ٧٠.

★ الشعر العربي ومولد الشعر الغنائي الأوربي - د: محمود علي مكي، مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩٦ (١٤٢٣ - ٢٠٠٢) ٦٣ - ٧٤.

★ شعر مجد الدين بن الظهير الأربلي (٦٠٢ - ٦٧٧ هـ / ١٢٠٥ - ١٢٧٨ م) تج ودراسة د: عبد الرزاق عبد الحميد حويزي، ط - ١، القاهرة، طبع مطبعة الشروق، ١٤٢٥ - ٢٠٠٤، ١٩٧ ص. وقد اشتملت مجموعة شعره هذه على (٨٦٦) ستة وستين وثمانمائة بيت صحيحة النسبة إليه وهي تفضل مجموعة شعره التي جمعها وحققها د: ناظم رشيد وقد اشتملت على سبعمائة وخمسين بيتا، فضلا عن الدراسة التي وطأ بها د: حويزي لما جمعه من شعر أبي الظهير.

★ شعر المرأة في القرن الأول الهجري - أغراضه وميزاته الفنية - شاكر محمود السعدي، ط - ١، بغداد، الجامعة الإسلامية، ١٤٢٣ - ٢٠٠٢، ٢٤٦ ص. الموسوعة العلمية - ١١.

★ شعر منصور بن محمد الهروي (ت ٤٤٠ هـ) - جمع واعداد وتقديم د: محمد يونس عبد العال. تراثيات (القاهرة) ع ٥٤ (١٤٢٥ - ٢٠٠٥) ١١٧ - ١٤٤.

★ شعر يحيى بن حكم الغزال (١٥٦ - ٢٥٠ هـ / ٧٧٣ - ٨٦٤ م) جمع وتوثيق ودراسة د: علي الغريب محمد الشناوي، أول نشرة علمية موثقة لشعر الغزال طبقا لآخر ما نشر من مخطوطات (المقتبس) لابن حيان، ط - ١، القاهرة، منشورات مكتبة الآداب، ٢٠٠٤، ٢٦٥ ص.

★ شعراء جاهليون (زهير بن جناب، عبد المطلب بن هاشم القرشي، حاجز بن عوف الأزدي) - أحمد محمد عبيد، ط - ١، أبو ظبي، دولة الامارات العربية المتحدة، منشورات المجمع الثقافي،

بيروت، دار الانتشار العربي، ٢٠٠٣، ١٩٦ ص.

** شعراء الرسول في ضوء الواقع والقريض: كعب بن مالك الانصاري حسان بن ثابت الانصاري - سعيد الاعظمي الندوي، ط ١، دمشق، دار ابن كثير، ٢٠٠١، ٢٧٠ ص.

** شعراء القرص الواحد في الاندلس (دراسة فنية) - نزار شكور رسالة دكتوراه باشراف د: سامي مكي العاني، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية (بغداد) ١٤٢٥ - ٢٠٠٤، ١٧٠ ص.

** الشكوك على جالينوس بين (الرازي) و (ابن رشد) - مصطفى لبيب عبد الغني، تراثيات (القاهرة) ع ٥ (١٤٢٥ - ٢٠٠٥) ٣٤ - ٣٢.

** الشهب اللامعة في السياسة النافعة - لابن رضوان ابي القاسم عبد الله بن يوسف بن رضوان البخاري المالقي الاندلسي الكاتب المغربي (٧١٨ - ٧٨٢ هـ / ١٣١٨ - ١٣٨٠ م) تح: سليمان الرفاعي، ط ١، بيروت، دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٢، ٧٢٠ ص.

** الشهيد زيد بن علي والزيدية - محسن الامين العاملي (١٢٨٤ - ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م) ط ١، بيروت، دار المرتضى، ٢٠٠٣، ١٩٢ ص.

** شواهد تاريخية - رغداء مارديتي، ط ١، دمشق، دار الفكر، ٢٠٠٢، ٢٩١ ص.

** شواهد تاريخية على أصالة النظم العربية الاسلامية - شاكر محمود عبد المنعم، المجلة القطرية للتاريخ والآثار (بغداد) ع ٣ (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ٥٣ - ٧٠.

** الشيباني ورسالته في وصف الفريد في وصف البريد - للشيباني، تح: سمير الدروبي، ط ١، عمان (الأردن) دار البشير للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢، ١٤٢ ص.

** شيخ أهل السنة والجماعة ابومنصور الماتريدي وحدة اصول علم الكلام - محمد الفيومي، ط ١، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٢، ٥٥٦ ص.

تاريخ الفرق الاسلامية السياسية والديني.

** الشيخ حمد الجاسر العملاق الذي رحل - الاستاذ حسن عبد الله القرشي، مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩٢ (١٤٢٢ - ٢٠٠١) ١٩١ - ١٩٧.

ص

** صراع اللغات في وسائل الاعلام - عبد الهادي التازي، مجلة

مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩٢ (١٤٢٢ - ٢٠٠١) ٣٥ - ٣٩.

** صرف العين للصفدي صلاح الدين ابي الصفاء خليل بن ايبك ابن عبد الله الاديب المؤرخ (٦٩٦ - ٧٦٤ هـ / ١٢٩٦ - ١٣٦٣ م) دراسة وتحقيق: محمد عبد المجيد لاشين، القاهرة، دار الافاق العربية، ١٤٢٥ - ٢٠٠٥، ج ٢، ١٧١ ص، ٦٢٣ ص.

** صفحات مشرقة من عناية المرأة بصحيح الامام البخاري رواية وتدرسا - محمد بن عزوز، ط ١، بيروت، دار ابن حزم، ... ٢٠٠٢، ٢٨٧ ص.

** صناعة الاغذية عند العرب - نعمان دهش صالح، الآداب (بغداد) ع ٦٥ (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ٣٧ - ٣٤.

** صور الشعراء قبل الاسلام من الوجهة النفسية - احمد اسماعيل النعيمي، العرب (الرياض) ج ٦ - ٥، س ٤٠ (١٤٢٥ - ٢٠٠٥) ٣٥٢ - ٣٦٨.

** الصورة البعيدة في الشعر العربي من امرئ القيس حتى ذي الرمة - صفاء كريم كاظم البدري، رسالة دكتوراه باشراف د: خالد علي مصطفى كلية الآداب، الجامعة المستنصرية (بغداد) ١٤٢٥ - ٢٠٠٤، ١٨٩ ص.

** صيانة المخطوطات علما وعملا - مصطفى السيد يوسف، ط ١، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٢، ٢٤٠ ص.

ض

** ضاد العربية في ضوء القراءات القرآنية - عبد اللطيف الخطيب، ط ١، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠١، ٩٦ ص.

** الضاد والطاء - لابي الفرج محمد بن عبيد الله بن سهيل النحوي المتوفى بعد سنة ٤٢٠ هـ، تح د: حاتم صالح الضامن، ط ١، دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، طبع دار الشام للطباعة، ٢٠٠٤، ١٢٠ ص، سلسلة كتب الضاد والطاء - ٩.

ط

** الطب الاسلامي أساس العلوم الطبية المعاصرة دراسة تأصيلية - احمد فواد باشا، تراثيات (القاهرة) ع ٣٤، س ١ (١٤٢٤ - ٢٠٠٤) ٢٧ - ٥١.

** طبائع الحيوان (المقالة الاولى في أحوال الانسان وحضارته) - الطبيب شرف الزمان طاهر المروزي (.....) ط ١، القاهرة،

عالم الكتب، ٢٠٠٢، ١٤٢ ص.

• • طبقات الشافعية - لابن كثير عماد الدين ابي الفداء اسماعيل ابن عمر بن كثير البصري دمشقي الشافعي المؤرخ المفسر (٧٠٠ هـ/ ١٣٠١ - ١٣٧٣ م) تح: عبد الحفيظ منصور، بيروت، دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٣، ١، ج ٢.

• • الطريق الى بغداد: الرحلة التي قامت بها سيدتان انجليزيتان - رولاند ويلكنس، ترجمة: مؤيد عبد الستار، ط ١، لندن، دار الحكمة، ٢٠٠٢، ٢٤٢ ص.

• • الطيوريات - للسلفي صدر الدين ابي طاهر احمد بن محمد ابن احمد المحدث الفقيه الاديب (٤٧٥ - ٥٧٦ هـ / ١٠٨٢ - ١١٨٠ م) تح: مامون الصاغر جي، ط ١، دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠١، ٩٨٢ ص.

■ ظ ■

• • الظاء - ليوسف بن اسماعيل بن عبد الجبار المقدسي (ت ٦٢٧ هـ / ١٢٣٩ م) تح: د: حاتم صالح الضامن، ط ١، دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، طبع دار الشام للطباعة، ١٤٢٥ - ٢٤٨، ٢٠٠٤ ص، سلسلة كتب الضاد والظاء - ١١.

• • ظاءات القرآن - لابي الربيع سليمان بن ابي القاسم التميمي السرقوسي المتوفى في اواخر القرن السادس الهجري، تح: د: حاتم صالح الضامن ط ١، دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٤، ٢٠٠٢، ٤٠ ص، سلسلة كتب الضاد والظاء - ٢.

• • ظاهرة النحت والتركيب اللغوي - احمد عبد التواب الفيومي، ط ١، القاهرة، مكتبة وهبة، ٢٠٠٢، ٢١٦ ص.

• • الظاهرة الصوتية والصرفية والنحوية في قراءة يحيى بن وثاب الكوفي - عمار نعمة نعيمش، رسالة ماجستير باشراف د: حاكم مالك الزيايدي، كلية الآداب، جامعة القادسية (العراق) - ٢٠٠٣ م.

■ ع ■

• • العامي الفصيح من المعجم الوسيط باب القاف وباب الكاف - امين علي السيد، مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩٢ (١٤٢٢ - ٢٠٠١) ١١٢ - ١٥٤.

• • العامية فصحي محرفة - شوقي ضيف، مجلة مجمع اللغة

العربية (القاهرة) ع ٩١ (١٤٢٢ - ٢٠٠١) ٣١ - ٤٦.

• • العامية فصحي محرفة (عود على بدء) - شوقي ضيف، مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩٢ (١٤٢٢ - ٢٠٠١) ٤١ - ٥٢.

• • عبد الواحد بن الطواح: من الاعلام المغمورين في القرن الثامن الهجري - محمد مسعود جبران، ط ١، بيروت، دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٤، ٢٦٢ ص.

• • عبر الاراضي الوهابية على ظهر جمل - باركلي رونكر، ترجمة: منصور الخريجي، ط ٢، الرياض، مكتبة العبيكات، ٢٠٠٣، ٢٤٤ ص.

• • العجائب في بيان الاسباب - لابن حجر العسقلاني شهاب الدين ابي الفضل احمد بن علي بن محمد الكناني المصري (٧٧٢ - ٨٥٢ هـ / ١٢٧٢ - ١٤٤٩ م) تح: نواز زمري، ط ١، بيروت، دار ابن حزم، ٢٠٠٢، ٢٣٣ ص.

• • العراق في اواخر العهد العثماني ١٨٧٧ - ١٩١٤ م - صالح محمد العابد، المجلة القطرية للتاريخ والآثار (بغداد) ع ٣٤ (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ٣٢٩ - ٣٩٠.

• • العراق في عهد الحجاج بن يوسف الثقفي - د: عبد الواحد ذنون طه، ط ٢، بيروت، دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٥.

• • العراق في القلب: دراسات في حضارة العراق - علي القاسمي، ط ١، الدار البيضاء (المغرب) المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٤، ٢٨٧ ص.

• • العربية الفصحى والعامية في الاذاعة والتلفاز - عبد الكريم خليفة، مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩١ (١٤٢٢ - ٢٠٠١) ٦٧ - ٨٥.

• • العربية والبحث اللغوي المعاصر - د: رشيد عبد الرحمن العبيدي، ط ١، بغداد منشورات المجمع العلمي العراقي، طبع مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٤٢٥ - ٢٠٠٤، ٣٣٦ ص.

• • العربية والعلوم الحديثة - د: حسين محمد نصار، تراثيات (القاهرة) ع ٥٤ (١٤٢٥ - ٢٠٠٥) ٩ - ١٢.

• • كتاب عروس الافراح في شرح تلخيص المفتاح - للسبكي بهاء الدين ابي حامد احمد بن علي بن عبد الكافي الشافعي الفقيه الاصولي (٧١٩ - ٧٧٣ هـ / ١٣١٩ - ١٣٧٢ م) تح: عبد الحميد هندواوي، ط ١، صيدا (لبنان) منشورات المكتبة العصرية، ٢٠٠٢، ج ٢.

والنوادير - محمد خير يوسف، ط ١، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٤، ج ٢، دراسات وبحوث، ٥.

** الغنوصية في الاسلام - هاينس هالم، ترجمة: رائد الباش، مراجعة: سائلة صالح، كولونيا (المانيا) منشورات الجمل، ٢٠٠٣، ٣١٩ ص.

■ ف ■

** فارس نامه - لابن البلخي (... ..) حققه وترجمه عن الفارسية وقدم له: يوسف الهادي، القاهرة، الدار الثقافية للنشر، ٢٠٠١، ١٧٦ ص.

** الفاطميون بين صحة النسب وتزوير التاريخ - محمد علي قطب، ط ١، بيروت، المكتبة العصرية، ٢٠٠٢، ١١١ ص.

** الفتح الرحمانى شرح كنز المعاني بتحرير حرز الاماني - سليمان الجمزوري المقرئ (كان حيا سنة ١١٩٨هـ / ١٧٨٤م) تج: عبد الرزاق موسى، ط ١، طنطا (مصر) دار الضياء، ٢٠٠٣، ٢٥١ ص.

** الفتن - لنعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي المروزي المحدث القرضي (ت ٢٢٨هـ / ٨٤٣م) تج احسانايت الاجزاء الاول والثاني والثالث والرابع وضبطها وبيان درجة كل منها مع التعليق عليها عند الحاجة - عبد المطلب يوسف عبد المطلب، رسالة ماجستير، شعبة الحديث، كلية اصول الدين، جامعة الازهر (القاهرة) - ٢٠٠٤م، ١٠٤٠ ص.

** الفتن - لنعيم بن حماد الخزاعي... تج الاحاديث من اول الخامس الى نهاية الكتاب وضبطها وبيان درجة كل منها مع التعليق عليها عند الحاجة - جمال ابراهيم اسماعيل مصطفى، رسالة ماجستير، شعبة الحديث، كلية اصول الدين، جامعة الازهر (القاهرة) - ٢٠٠٤، ١١٧٤ ص.

** الفرق بين الضاد والظاء - لابي بكر عبد الله بن علي الشيباني الموصل المتوفى سنة ٧٩٧هـ، تج د: حاتم صالح الضامن، ط ١، دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٤، ٢٠٠٣، ٦٨ ص.

سلسلة كتب الضاد والظاء ٦.

** الفرق بين الظاء والضاد - لابي القاسم سعد بن علي الرنجاني المتوفى سنة ٤٧١هـ، تج د: حاتم صالح الضامن، ط ١، بيروت، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، طبع دار الشام للطباعة، ١٤٢٥.

٢٠٠٤، ٥٦ ص، سلسلة كتب الضاد والظاء - ١٠.

** الفروق - لشهاب الدين ابي العباس احمد بن ادريس بن عبد الرحمن البهنسي الفقيه الاصولي المفسر (٦٢٦ - ٦٨٤هـ / ١٢٢٨ - ١٢٨٥م) تج: عبد الحميد هندراوي، ط ١، بيروت، المكتبة العصرية، ٢٠٠٢، ٢٣٩ ص.

** الفصحى والعامة في رسائل الاعلام - يوسف عز الدين، مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩٢ (١٤٢٢ - ٢٠٠١)، ٦٣ - ٧٠.

** الفصحى والعامة في وسائل الاعلام - حسن عبد الله القرشي، مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩١ (١٤٢٢ - ٢٠٠١)، ١٩٥ - ٢٠٠.

** الفصحى والعامة في وسائل الاعلام: انطباعات واقتراحات - احمد صدقي الدجاني، مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩١ (١٤٢٢ - ٢٠٠١)، ٢٠١ - ٢١١.

** فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة - لاحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي البغدادي المحدث (١٦٤ - ٢٤١هـ / ٧٨٠ - ٨٥٥م) تج: محمد كاظم المحمودي، ط ١، طهران، المجمع العالي للتقريب بين المذاهب الاسلامية، ٢٠٠٤، ٣٩٨ ص.

** فضائل القرآن - للنريابي ابي بكر جعفر بن محمد بن الحسن القاضي المحدث الحافظ (٢٠٧ - ٣٠١هـ / ٨٢٢ - ٩١٣م) تج: يوسف جبريل، ط ١، الرياض، مكتبة الرشد، ٢٠٠٠، ٣١١ ص، سلسلة الرسائل الجامعية - ٢٦.

** الفضة المضية في شرح الشذرة الذهبية - تأليف أحمد العاتكي، تج: هزاع المرشسد، ط ١، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون، ٢٠٠٣، ٦١٦ ص.

** كتاب فضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب - لابي بكر محمد بن خلف بن المرزبان البغدادي المؤرخ الاديب المترجم (ت ٣٠٩هـ / ٩٢١م) تج: ركس سميث ومحمد عبد الحليم، ط ١، كولونيا، (المانيا) منشورات الجمل، ٢٠٠٣.

** فقه السياسة: دراسة في النظرية لدى بعض المفكرين المسلمين - سعد خميس الحديثي، الآداب (بغداد) ع ٦٦ (١٤٢٥ - ٢٠٠٤)، ١٦٥ - ١٨٨.

** الفلاحة والعمران القروي بالاندلس خلال عصر بني عباد - احمد الطاهري، ط ١، الاسكندرية، مركز الاسكندرية للكتاب، ٢٠٠٥.

** الفلسفة والانسان - حسام محيي الدين الألوسي، القاهرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، ٢٠٠٢، ٣٥١ ص.

** فنون الافنان في عجائب علوم القرآن - لابن الجوزي جمال الدين ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد البكري التيمي القرشي المؤرخ المحدث (٥١٠ - ٥٩٧ هـ / ١١١٦ - ١٢٠١ م) تح. صلاح هلال، ط ١، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ٢٠٠١، ٢٦٤ ص.

** الفنون الزخرفية العربية الاسلامية في الوطن العربي - صلاح حسين العبيدي، الآداب (بغداد) ٦٥٤ (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ٢٦ - ١.

** فنون النثر عند لسان الدين ابن الخطيب - محمد مسعود حلاق، بيروت، دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٢، ١ - ٢ ج.

** فهارس شيوخ العلماء في المغرب والاندلس - د. ناطق صالح مطلوب، ط ١، بيروت، دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٥.

** فهرس المخطوطات العربية في دار الوثائق القومية السودانية - حسين بركات، تراثيات (القاهرة) ٥٤ (١٤٢٥ - ٢٠٠٥) ٨٣ - ٩٠.

** فهرس مخطوطات مكتبة الحاج الاعظمي - اعداد: عدنان الدوري، مراجعة: محمد الشيباني، ط ١، الصفاء، الكويت، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، ٢٠٠٢، ١١١ ص.

** فهرس معهد المخطوطات العربية باذربيجان - تعريب: مقدس علي، مراجعة: محمد الشيباني، ط ١، الصفاء، الكويت، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، ٢٠٠٢، ١٥٩ ص.

** فهرست عبد القادر الفاسي تسمى بالاجازة الكبرى - تح محمد ابن عزوز، ط ١، بيروت، دار ابن حزم، ٢٠٠٢، ١٦١ ص، سلسلة فهارس علماء القرويين - ١.

** فهرسة محمد بن الحسن الحجوي او مختصر العروة الوثقى - محمد بن الحسن الحجوي (١٢٩١ - ١٣٧٦ هـ / ١٨٧٤ - ١٩٥٦ م) تح: محمد بن عزوز، ط ١، بيروت، دار ابن حزم، ٢٠٠٣، ١٥٣ ص، سلسلة فهارس علماء القرويين - ٢.

** الفوائد والقواعد - للثمانيني عمر بن ثابت البغدادي الضرير الجزري النحوي (ت ٤٤٢ هـ / ١٠٥١ م) تح: عبد الوهاب الكحلة، ط ١، بيروت، منشورات مؤسسة الرسالة، ٢٠٠١، ٩٢٩ ص.

** في الانصاف بين المشرق والمغرب: قطعة من مسالك الابصار في

ممالك الامصار - لابن فضل الله شهاب الدين ابي العباس احمد بن يحيى بن فضل الله الدمشقي (٧٠٠ - ٧٤٩ هـ / ١٣٠٠ - ١٣٤٨ م) تح ودراسة: زينب ساق الله، ط ١، بيروت، دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٤، ٤١٥ ص.

** في لغة الاعلام - ابراهيم السامرائي، مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ٩٤ ع (١٤٢٢ - ٢٠٠١) ٦٣ - ٩٢.

** في اللهجات العربية - ابراهيم انيس (١٣٢٤ - ١٣٩٨ هـ / ١٩٠٦ - ١٩٧٨ م) القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٣، ٢٤٩ ص.

** في المصادر العربية دراسات وتحقيقات - احمد محمد عبيد، ط ١، ابو ظبي دولة الامارات العربية المتحدة، بيروت، دار الانتشار العربي، ٢٠٠١، ١٨٥ ص.

** في المصطلح النقدي - احمد مطلوب، ط ١، بغداد منشورات المجمع العلمي العراقي، طبع مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٤٢٣ - ٢٢٩، ٢٠٠٢ ص.

** في النقد اللغوي دراسة تقويمية - عبد الفتاح سليم، القاهرة، مكتبة الآداب، ١٤٢٢ - ٢٠٠١، ٢٠٨ ص.

** في وداع حمد الجاسر - احمد بن محمد الضبيبي، مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ٩٣ ع (١٤٢٢ - ٢٠٠١) ١٩٨ - ٢١٠.

ق -

** القانون في أحكام العالم والمتعلم والعلو - لابي علي النيوسي الحسن بن مسعود بن محمد الفقيه المالكي (١٠٤٠ هـ - ١١٠٢ م) تح د: جمعة مصطفى الفيتوري، بيروت، دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٥.

** قبيلة قريش وأثرها في الحياة العربية قبل الاسلام - خضير عباس الجميلي، ط ١، بغداد، منشورات المجمع العلمي العراقي، طبع مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٤٢٢ - ٢٠٠٢، ١٩٠ ص.

** القدس الشريف مدينة الله لا مدينة داود - يوسف عز الدين، مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ٩٤ ع (١٤٢٢ - ٢٠٠١) ٢ - ١٥.

** القدس في العهد الاخميني ٥٣٩ - ٣٢٢ ق م - جواد مطر الحمد الموسوي المجلة القطرية للتاريخ والآثار (بغداد) ٣٤ (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ٢٧٥ - ٢٨٩.

** قراءة جديدة في مؤلفات ابن الجوزي - د. ناحية عبد الله

ابراهيم، عمان (الاردن) دار زهران للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢.
٢٠٨ص.

**** قراءة حمزة بن حبيب الزيات: دراسة نحوية صرفية -**
المرحوم د: حمودي زين الدين المشهداني، ط ١، بغداد، الجامعة
الاسلامية، ١٤٢٣ - ٢٠٠٢، ص ٣١٠، الموسوعة العلمية - ٩.
**** القرارات النحوية والتصرفية لجمع اللغة العربية.. جمعا**
ودراسة وتقويما - خالد العصيمي، ط ١، بيروت، دار ابن حزم، -
١٣٠٢، ص ٨١٣.

**** قصر الحمراء في عيوننا وعيون الآخرين من خلال نماذج ابداعية مختارة - جمعة شيخة. دراسات اندلسية (تونس) ٢١٤ (١٤٣٥- ٢٠٠٤) ٢٨- ٦٩.**

** قضايا العربية على مدارج القرن الحادي والعشرين - عبد
 الكريم خليفة. مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ٩٣ع (١٩٩٢ -
 ٢٠٠٠). ٨٥-١٠٧.

القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٣، ص ٣٩٤.

٤٤٧ص.

طويق، ٢٠٠١، ٨٤ص.

**** قلاند المرجان في الناسخ والمتسوخ في القرآن - لمري بن يوسف**
ابن ابي بكر المقدسي الحنبلي المؤرخ الاديب (ت ١٠٣٣هـ/ ١٦٢٤م)
تح: محمد الرحيل غرايبة، ط - ١، عمان (الاردن) دار الفرقان، -
٢٠٠٠م، ٢٣٨ص.

★ قلاند الفاخر في غريب عوائد الاوائل والاواخر لدبنج (١٧٨٤ - ١٨٥٢م) Depping بين الاصل الفرنسي والترجمة العربية للطهطاوي - محمود فهي حجازي. مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة ٩٥٤ (١٤٢٣ - ٢٠٠٤) ١٣١ - ١٣٢).

٢٠٠٢، ص ٢٤٠.

** كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي - جون . أ . هيوود.
 المعجمية العربية نشأتها ومكانتها في تاريخ المعجمات العام. ص
 ٦٢-٧٩.

** كتاب لغة الجرائد، للشيخ ابراهيم اليازجي (١٨٤٧-١٩٠٦م).
 محمد احسان النص. مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩٣
 (١٤٢٢-٢٠٠١) ٥٢-٦٥.

٢٠٠٥

● ** كشف الرسالة ١٩٢٣ - ١٩٥٢ مجلة اسبوعية للأدب والعلوم والفنون - تقديم د: ناصر الانصاري، ط - ١، القاهرة، منشورات دار الكتب والوثائق القومية، قسم التوثيق، طبع مطبعة دار الكتب المصرية، - ١، ١٩٩٨، ٥ مج.

٢٢٢

١، دمشق، دار طلاس للدراسات والترجمة، - ٢٠٠٢، ٤٤٠ص.

★★ كلمات قسّضت: معجم اللفاظ اختفت من لغتنا الدارجة أو كادت - محمد بن ناصر العبودي. الرياض، دار الملك عبد العزيز، ١٤٢٣. ١٠٢٠٠٢ ج٢ (تعريف). العرب (الرياض) ج ٥-٦، س ٤٠ (١٤٢٥-٢٠٠٥) ٤٠٦-٤٠٧.

• ** الكناية في لسان العرب - لابن منظور: دراسة بلاغية تحليلية. محمد هندأوى هلال، ط ١، القاهرة، مكتبة وهبة، ٢٠٠٣، ٩١ ص.

★★ الكنز في القراءات العشر - لابن الوجيه نجم الدين ابي محمد
عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي الدمشقي القاهري (٦٧١- ٧٤١هـ/
١٢٧٢- ١٣٤١م) دراسة وتحقيق: خالد احمد عبد القادر المشهداني،
ط ١، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية. طبع دار المصري
للطباعة، ١٤٢٥- ٢٠٠٤، ١، ٢ مج. ٢٨٨ ص + ٣٩١ ص- ٧٨١ ص. أصل
لكتاب رسالة دكتوراه آداب في اللغة العربية وآدابها بإشراف د:

★ اللغة العربية في الخطاب الرسمي - أبو القاسم سعد الله. مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩٤ (١٤٢٢ - ٢٠٠١) ١٧ - ٢٢.

★ اللغة العربية: معناها ومبناها - تمام حسان، ط - ٤، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٥، ٢٨٠ ص.

★ اللغة العربية والاعلام: الواقع والمأمول - أحمد بن محمد الضبيبي. مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩٣ (١٤٢٢ - ٢٠٠١) ١٢٢ - ١٢٩.

★ اللغة العربية والمصطلحات العلمية في التعبير عن فكر ابن الهيثم - عبد الكريم خليفة. مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩٥ (١٤٢٣ - ٢٠٠٢) ٥١ - ٧٣.

★ اللغة في المجتمع - تمام حسان، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٣، ٢٨٢ ص.

★ اللفظ والمعنى في التفكير النقدي - الأخضر الجمحي، ط - ١، دمشق، اتحاد الكتاب العرب، ٢٠٠١، ٢٩٧ ص.

★ لحات من تاريخ تطور النحو العربي بالاندلس في ضوء كتاب سيبويه وشروحه - محمد خليفة الدفاع، ط - ١، طرابلس (ليبيا) جمعية الدعوة الإسلامية، قرص - بيروت، دار الملتقى للطباعة والنشر - دار الملتقى لخدمات الكتاب، ٢٠٠٢، ٢٩٠ ص.

★ لحظة السراج لحضرة التاج - لؤلف مجهول. ترجمة: محمد علاء الدين منصور، ط - ١، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٢، ٢٠٠ ص.

★ اللون في الشعر العربي قبل الإسلام - إبراهيم علي، ط - ١، طرابلس (لبنان) جروس برس، ٢٠٠١، ٢٣٦ ص.

■ ■ ■

★ ما المخطوط؟ - أحمد شوقي بنين. تراثيات (القاهرة) ع ٣، س ١ (١٤٢٤ - ٢٠٠٤) ٩ - ١٥.

★ مازن المبارك: بحوث مهداة اليه بمناسبة بلوغه السبعين - ط - ١، دمشق، دار الفكر، ٢٠٠١، ٤٤٨ ص.

★ المثلث ذو المعنى الواحد - للبعلي شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل الفقيه الجنبلي المحدث اللغوي (٦٤٥ - ٧٠٩ هـ / ١٢٤٧ - ١٣٠٩ م) تج د: عبد الكريم عوفي، ط - ١، الكويت، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق، ١٤٢١.

حاتم صالح الضامن، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٤١٨ - ١٩٩٧. اقول طبع الكتاب أيضا بتحقيق. هناء الحمصي في بيروت وتولت طبعه دار الكتب العلمية، سنة - ١٩٩٨ ووقع مطبوعته بتحقيقها في ٢٨٨ ص. وخص الدكتور الضامن من هذه الطبعة بمقال نشر في مجلة آفاق، الثقافة والتراث (دبي) ع ٢٤، س ٦ (١٤٩ - ١٩٩٩) ١٣٢ - ١٣٨.

★ الكوفة وأهلها في صدر الإسلام: دراسة في أحوالها العمرانية وسكانها وتنظيماتهم - د: صالح أحمد العلي (١٩١٨ - ٢٠٠٢) ط - ١، بيروت، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ٢٠٠٣، ٥٢٠ ص.

★ الكوكب الدري من شعراء العرب - علي الخاقاني (١٩٠٩ - ١٩٧٩) ط - ١، بيروت، دار المحجة البيضاء، ٢٠٠١، ٨٢٩ ص.

★ كيفية أداء الضاد - لساجقلى زادة محمد بن أبي بكر المرعشي (ت ١١٥٠ هـ) تج د: حاتم صالح الضامن، ط - ١، دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٤ - ٢٠٠٣، ٢٢ ص. سلسلة كتب الضاد والظاء - ٧.

ـ ل ـ

★ لذن ولدى ————— الثنائية والثلاثية - رياض الخوام، ط - ١، بيروت، المكتبة العصرية، ٢٠٠١، ٦٢ ص.

★ كتاب لطائف أخبار الأول فيمن تصرف في مصر من أرباب الدول - محمد بن عبد المعطي بن أبي الفتح المصري المنوفي المؤرخ الأديب (ت ١٠٦٠ هـ / ١٦٥٠ م) تج: محمد رضوان مهنا، ط - ١، المنصورة (مصر) مكتبة الأيمان، ٢٠٠٠، ٣٩٢ ص.

★ لطائف الذخيرة وطرائف الجزيرة - لابن مماتي شرف الدين أبي المكارم أسعد بن مهذب بن مينا الأديب الوزير (٥٤٤ - ٦٠٦ هـ / ١١٤٩ - ١٢٠٩) وهو تلخيص لكتاب الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة لابن بسام الشنتريني. تج وتقديم: نسيم مجلي، ط - ١، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠١، ٣٦٩ ص.

★ اللغة بين المعيارية والوصفية - تمام حسان، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠١، ١٨٤ ص.

★ اللغة العربية بين العوربة والعولة - كمال بشر. مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩٦ (١٤٢٣ - ٢٠٠٢) ٣٩ - ٤٩.

٢٠٠٠، ١٧٤ ص. قسم تحقيق المخطوطات - ١٦.

•• مجموع فيه ثلاث من كتب المشيخات الحديثية: مشيخة الامام الزاهد شهاب الدين ابي حفص عمر بن محمد السهروردي (ت ٦٢٢هـ) المشيخة البغدادية للامام رشيد الدين ابي العباس احمد ابن المفرج بن مسلمة الاموي (ت ٦٥٠هـ) مشيخة ابي المنجي عبد الله بن عمر اللتي البغدادي (ت ٦٣٥هـ) حققها: عامر حسن صري. ط ١. بيروت، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع. ١٤٢٥ - ٢٠٠٤، ٥٦٢ ص. سلسلة الاجزاء والكتب الحديثية ٢٦ - ٢٨.

•• مجموع فيه مصنفات ابي الحسن بن الحمامي علي بن احمد ابن عمر البغدادي المروي (ت ٤١٩هـ) واجزاء حديثية اخرى - تح: نبيل سعد الدين حرار، ط ١. الرياض، اضواء السلف، ١٤٢٥ - ٢٠٠٤، ٤٧٨ ص.

•• محطات في تاريخ التسامح بين الاديان بالاندلس - ابراهيم القادري بوتشيش. دراسات اندلسية (تونس) ٣١ ع (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ٨٣ - ٩٢.

•• محمد بن عبد الملك الزيات: سيرته - أدبه - تحقيق ديوانه - د: يحيى وهيب الجبوري، ط ١. عمان (الاردن) دار البشير للنشر والتوزيع. ٢٠٠٢، ٣٦٠ ص.

•• محمد فؤاد عبد الباقي - مصطفى موسى. تراثيات (القاهرة) ٢٤، ١ (١٤٢٤ - ٢٠٠٤) ١٦٣ - ١٨٠.

•• محمد كرد علي بين المدنية العربية والاوروبية - اشرف على اعداد هذه الطبعة وعلق عليها: عبد الرحمن بن عبد الله الشيخ، ط ٢. القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب. طبع الهيئة العامة ... ١٤٢٢ - ٢٠٠٢، ٢٢٠ ص. الالف كتاب الثاني.

•• محمود الطناحي عالم العربية وعاشق التراث - احمد العلوانة، ط ١. دمشق، دار الفكر، ٢٠٠١، ١١٩ ص.

•• مخاليف اليمن - اسماعيل بن علي الاكوع، ط ١. ابو ظبي، دولة الامارات العربية المتحدة، منشورات المجمع الثقافي دار الكتب الوطنية، ٢٠٠٢ - ١، ٢ ج.

•• مختار اشعار القبائل لابني تمام (نصوص مجموعة) - احمد محمد عبيد. في المصادر العربية دراسات وتحقيقات. ص ١١٥ - ١٤٤.

•• مختصر خليل في فقه امام دار الهجرة الامام ابن انس - لضياء الدين خليل بن اسحاق بن موسى الجندي المالكي الفقيه المفتي (ت ٧٧٦هـ / ١٣٧٤م) حققه وعلق عليه ووضع حواشيه الشيخ الطاهر احمد الزاوي (١٣٠٨ - ١٤٠٦هـ / ١٨٩٠ - ١٩٨٦م) بيروت، دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٤م.

•• مختصر الطليطلي - علي بن عبيد الطليطلي، ٢٠٠٠، تح: محمد شايب شريف، ط ١. بيروت، دار ابن حزم، ٢٠٠٤، ١٠٧ ص.

•• مختصر العين - لابي بكر محمد بن الحسن بن عبد الله الاشبيلي الاندلسي اللغوي النحوي (٢١٦ - ٣٧٩هـ / ٩٢٨ - ٩٨٩م) تح: صلاح مهدي الفرطوسي، ط ١. بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة. وزارة الثقافة، ١٤٢٥ - ٢٠٠٤، ج ٢، ٢٤٢ ص.

•• المخطوطات التي حققت رسائل جامعية بكلية اللغة العربية، جامعة الازهر منذ السبعينيات وحتى ٢٠٠٣م. اعداد: احمد عبد الباسط واحمد عبد الستار. تراثيات (القاهرة) ع ٢، ١٤٢٤ - ٢٠٠٤، ٢١١ - ٢٣٦.

•• المخطوطات العربية في مركز احياء التراث الاسلامي - احمد الحسيني، ط ١. قم (ايران) مجمع الذخائر الاسلامية، ٢٠٠٢، ١ ج.

•• المدخل الى تقويم اللسان وتعليم البيان - لابن هشام اللخمي ابي عبد الله محمد بن احمد بن هشام الاندلسي السبتي النحوي اللغوي (ت ٥٧٧هـ / ١١٨١م) تح: د: حساتم صالح الضامن، ط ١. بيروت، دار البشائر الاسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٤ - ٢٠٠٣، ٦٦٠ ص. اقول هذه الطبعة تامة شاملة الاصل المخطوط للكتاب وتفضل كثيرا مطبوعته ب (تحقيق) مامون بن محيي الدين الجنان ومطبوعته بتحقيق المستشرق: خوسيه بيريث لاثارو وقد اشتملت مطبوعة الضامن على فهارس فنية مفصلة متقنة للكتاب.

•• المدخل الى معرفة الصحيح من السقيم - لابن البيه (الحاكم النيسابوري) ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن حمد بن حمدويه الخافض المحدث (٢٣١ - ٤٠٥هـ / ٩٣٢ - ١٠١٤م) تح: ابراهيم ال كليب، ط ١. الرياض، مكتبة العبيكات، ٢٠٠٢ - ١، ٢ ج.

•• مدن لم تعرف مساحتها وحجمها في كتاب المسالك والممالك

للإصطخري - د: بهجت كامل عبد اللطيف. المجلة القطرية للتاريخ والآثار (بغداد) ٢٤ (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ٢٤ - ٥٢.

** مدينة جيان: دراسة في التاريخ السياسي والعلمي - هدى نوري شاكر. رسالة ماجستير بإشراف د: كريم عجيل حسين. معهد التاريخ العربي والتراث العلمي (بغداد) ١٤٢٥ - ٢٠٠٤، ٢٨٨ ص.

** المرأة في الشعر الأموي - فاطمة تجور، ط - ١، دمشق، اتحاد الكتاب العرب، ٢٠٠٠ م، ٣٩١ ص.

** مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث المؤسس والمؤسسة - د: عبد الستار الحلوجي. تراثيات (القاهرة) ٢٤، س ١ (١٤٢٤ - ٢٠٠٤) ١٥٥ - ١٦٠.

** مزيل اللبس عن آداب وإسرار القواعد - لابي عبد الله محمد ابن علي الخروبي الطرابلسي الجزائري المالكي الفقيه الأصولي (ت ٩٦٢ هـ / ١٥٥٥ م) دراسة وتحقيق / جمعة مصطفى الفيتوري. ط - ١، بيروت، دار المدار الإسلامي، ٢٠٠٢ م، ١٢٠ ص.

** مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين - محمود موسى حمدان، ط - ١، القاهرة، مكتبة وهبة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠١، ٢٩٢ ص.

** مسائل خلافية في النحو - للعسكري محب الدين ابي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله البغدادي الضريير النحوي اللغوي (٥٣٨ - ٦١٦ هـ / ١١٤٣ - ١٢١٩ م) حققه وجمع اليه: عبد الفتاح سليم، القاهرة، مكتبة الآداب، ٢٤٢٥ - ٢٠٠٤ م، ١٦٤ ص.

** المسائل المختصرة من كتاب البرزلي - لحلولو ابي العباس احمد ابن عبد الرحمن بن موسى الزليطني القيرواني (٨١٥ - ٨٩٨ هـ / ١٤١٢ - ١٤٩٣ م) تج: احمد عمر الخلفي، ط - ١، بسيرت، دار المدار الإسلامي، ٢٠٠٢ م، ٣١٧ ص.

** مسالك الثقافة الاغريقية الى العرب - د: تمام حسان، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٢، ٢٨٨ ص.

** المستدرك على ديوان يحيى بن حكم الغزال الاندلسي (١٥٦ - ٢٥٠ هـ / ٧٧٣ - ٨٦٤ م) تج: د: محمد رضوان الداية، ط - ١، دمشق، دار قتيبة، ١٤٠٢ - ١٩٨٢. بقلم: عبد العزيز بن ناصر المانع. تراثيات (القاهرة) ٢٤، س ١ (١٤٢٤ - ٢٠٠٤) ١٢١ - ١٤١. اقول جل ما استدركه د: المانع على ديوان الغزال منتزع من كتاب (المقتبس) لابن

حيان الاندلسي بتحقيق د: محمود علي مكي. السفر الثاني المنشور في الرياض، سنة ٢٠٠٣ م.

** المستدرك على كتاب (الاصنام) لابن الكلبي - احمد محمد عبيد. في المصادر العربية دراسات وتحقيقات ص ١٤٥ - ١٦٦.

** المسلمون في الصين، د: صبحي جميل. الآداب (بغداد) ٦٥ (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ١٩٩ - ٢٥٢.

** مشاريع الأشواق الى مصارع العشاق ومثير الغرام الى دار السلام (في الجهاد وفضائله) - لابن النحاس محمد بن ابراهيم بن محمد الدمشقي الدمياطي (ت ٨١٤ هـ) تج ودراسة: ادريس محمد علي ومحمد خالد السطنبولي، ط - ٢، بيروت، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٢ - ٢٠٠٢، ١، ج ٢، مج ١، ٢٢٧ ص.

** المصاحف المملوكية بدار الكتب المصرية - ايمن فواد سيد. تراثيات (القاهرة) ٢٤، س ١ (١٤٢٤ - ٢٠٠٤) ١٤٢ - ١٥٢.

** مصادر ثقافة ابي العلاء المعري - علي كنجيان خناري، القاهرة، الدار الثقافية للنشر، ٢٠٠١، ٢٦٤ ص.

** مصادر الشعر الاندلسي في عصر المرابطين حتى سقوط غرناطة ٤٨٤ - ٨٩٧ هـ، سرى طه ياسين رسالة ماجستير بإشراف د: هدى شوكة بهنام، كلية التربية، الجامعة المستنصرية (بغداد) ١٤٢٥ - ٢٠٠٤، ٤٠٨ ص.

** المصباح في الفرق بين الضاد والظاء في القرآن العزيز نظماً ونثراً - لابي العباس احمد بن حماد بن ابي القاسم الحراني (ت بعد سنة ٦١٨ هـ) - تج: د: حاتم صالح الضامن ط ١ دمشق دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٤ - ٢٠٠٢، ٣٩ ص، سلسلة كتب الضاد والظاء - ٤.

** المصطلح البلاغي لدى ابن المعتز - فائز طه عمر. الآداب (بغداد) ٦٥ (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ١١٧ - ١٣١.

** مظاهر الحضارة في اليمن في العصر الاسلامي عصر دولتي بني ايوب وبني رسول - اسامة حماد، ط - ١، الاسكندرية، مركز الاسكندرية للكتاب، ٢٠٠٤، ٩٥٥ ص.

** معاني القرآن - لابن النحاس ابي جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل المرادي المصري النحوي (ت ٣٣٨ هـ / ٩٥٠ م) تج: يحيى مراد، ط - ١، القاهرة، دار الحديث، ١٤٢٥ - ٢٠٠٤، ١، ج ٢، ٦١٢ ص +

الشمري، رسالة ماجستير باشراف د: حاكم مالك لعبيبي الزيايدي.
قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة القادسية، ١٤٢٥ - ٢٠٠٤.
اخيزت بتقدير جيد جدا عال.

** المقتبس في تاريخ الاندلس - لابن حيان ابي مروان حيان بن
خلف بن حسين الاموي ولاء القرطبي الاندلسي المؤرخ (٢٧٧).
٤٦٩هـ / ٩٨٧ - ١٠٧٦م) تح د: محمود علي مكي، الرياض. مركز الملك
فيصل للدراسات والبحوث الاسلامية، ٢٠٠٢م. السفر الثاني.

** مكانة العلماء الاجتماعية في العهود الاسلامية المبكرة.
المرحوم د: صالح احمد العلي، العرب (الرياض) ج ٥ - ٦. س ٤٠
(١٤٢٥ - ٢٠٠٥) ٢٥٢ - ٢٣٥.

** الملاعب في عصر سلاطين المماليك: القسم الاول. الرياضيات
البدنية - نبيل محمد عبد العزيز احمد، القاهرة، مكتبة الانجلو
المصرية، ٢٠٠٢. ١٨٢ص.

** الملامح الاقتصادية والمالية في كتاب العقد الفريد لابن عبد
ربه - حمدان الكبسي، المجلة القطرية للتاريخ والاثار (بغداد)
٢٤ (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ٧١ - ٩٢.

** مملكة حمص في العصر الايوبي ٥٦٣ - ٦٦٢هـ / ١١٦٨ - ١٢٦٤.
منذر الحايك. ط - ١. دمشق، دار طلاس، ٢٠٠٠م، ٢٧٢ص.

** المنوع من الصرف - ادما طربية، ط - ١. بيروت، مكتبة لبنان
ناشرون، ٢٠٠١. ٢٥٥ص.

** من أسرار اللغة - ابراهيم أنيس (١٢٢٤ - ١٣٩٨هـ / ١٩٠٦ - ١٩٧٨م)
ط - ٨. مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٣. ٢٥٦ص.

** من شواهد النحو والصرف: فوائد وتعليقات - عاصم البيطار،
ط - ١. دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٣،
٢٢٢ص.

** من العربية المعاصرة، ابراهيم السامرائي. مجلة مجمع اللغة
العربية (القاهرة) ع ٩١ (١٤٢٢ - ٢٠٠١) ٨٧ - ١١٢.

** من المصادر الفارسية في التاريخ الاسلامي (في العصرين
المغولي والتيموري) - شيرين عبد النعيم حسنين. تراثيات
(القاهرة) ع ٥ (١٤٢٥ - ٢٠٠٥) ٥٧ - ٦٣.

** من موارد العين للخليل بن احمد الفراهيدي - د: عبد الله
الجبوري. بحوث في المعجمية العربية المعجم اللغوي. ص ٢٨ - ٦٠

١٢١٦ص.

** معجم الاخطاء الشائعة اوقل ولا تقل كوكب دياب. ط - ١.
طرابلس (لبنان) المؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠٠٣. ٢٥٨ص.

** معجم الاماكن الواردة في العلقات العشر - سعد بن جنيدل.
اعد الفهارس: علي حسين البواب. ط - ١. الرياض. مركز حمد
الجاسر الثقافي، ١٤٢٥ - ٢٠٠٤.

** معجم الأوهام والاختفاء في صيغ الاسماء - د: نعمة رحيم
العزاوي. ط - ١. بغداد. منشورات المجمع العلمي العراقي، طبع
مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٤٢٥ - ٢٠٠٤، مج - ١. ٢٢٤ص.

** معجم محمود محمد شاكر - اعداد: منذر ابي شعر. ط - ١.
دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٣، ٢٠٠ص.

** معرفة الضاد والظاء - للشيخ ابي الحسن علي بن ابي الفرج
القيسي السقلي المتوفى في اواخر القرن الخامس الهجري - تح د:
حاتم صالح الضامن. ط - ١. دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر
والتوزيع، ١٤٢٤ - ٢٠٠٣، ٦٤ص، سلسلة كتب الضاد والظاء - ١.

** معجم النسبة بالالف والنون - د: احمد مطلوب، ط - ١. بيروت،
مكتبة لبنان، ناشرون - ٢٠٠٠م. ١٤٣ص.

** معجم ودراسة في العربية المعاصرة. المرحوم د: ابراهيم
السامرائي (١٣٣٩ - ١٤٣٠هـ / ١٩٢٠ - ٢٠٠١م) ط - ١. بيروت، مكتبة
لبنان ناشرون، ٢٠٠٠م، ١٩٧ص.

** المعجمية العربية: نشأتها ومكانتها في تاريخ المعجميات العام -
جون. أ. هيوود. ترجمه وقدم له وعلق عليه المرحوم د: عناد
غزوان (١٩٢٤ - ٢٠٠٤) ط - ١. بغداد، منشورات المجمع العلمي
العراقي، طبع مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٤٢٥ - ٢٠٠٤م،
٢٢٤ص.

** المعركة النقدية بين ابن وكيع التنيسي والمتنبي - الشحات
محمد ابو ستيت، ط - ١. القاهرة، مكتبة وهبة للطباعة والنشر
والتوزيع، ٤٤٦ص.

** مفاهيم مصطلحية في مجال الاعلام والاتصال - عباس محمد
الصوري. مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، ع ٩٤ (١٤٢٢ - ٢٠٠١)
٣٥ - ٥٠.

** مقامات الزمخشري دراسة لغوية - لطيف عبد السادة سر حان

** من مؤلفات ابي الكلبي احمد محمد عبيد في المصادر العربية دراسات وتحقيقات ص ٤٩ - ٧٨.

** من نوادر دار الكتب (المصرية) الكواكب الدرية في مدح خير البرية لشرف الدين البوصيري ابي عبد الله محمد بن سعيد (٦٠٨ - ٦٩٦ هـ / ١٢١٢ - ١٢٩٦ م) - انتقاها وقدم لها: احمد عبد الباسط حامد. تراثيات (القاهرة) ٥٤ (١٤٢٥ - ٢٠٠٥) ١٤٥ - ١٧٥.

** من نوادر المخطوطات نزهة الناظر وبهجة الخاطر للبلاطسبي علي بن محمد بن خالد الدمشقي الاديب الفقيه (٨٥٠ - ٩٣٦ هـ / ١٤٤٧ - ١٥٣٠ م) - د: يحيى وهيب الجبوري. العرب (الرياض) ج ٤ - ٣، س ٤٠ (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ٣٦٩ - ٢٨٠.

** المناظرات النحوية في بغداد حتى اواخر القرن الرابع الهجري - محمد عبد الجبار محمود. رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية (بغداد) - ٢٠٠١.

** مناهج البحث اللغوي بين التراث والمعاصرة - د: نعمة رحيم العزاوي، ط ١، بغداد، منشورات المجمع العلمي العراقي، طبع مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٤٢١ - ٢٠٠١، ١٤٢ ص.

** المنتخب الفصيح من كتاب العين للخليل بن احمد الفراهيدي: تج واختيار: عبد الحميد هنداوي، القاهرة. الدار الثقافية للنشر، - ٢٠٠٤، ٤٧٢ ص.

** منهج الامام الترمذي في نقد الحديث النبوي - كمال الدين المرسي، ط ١، الاسكندرية (مصر) المكتب الجامعي الحديث، - ٢٠٠٢ م / ٢٩٨ ص.

** (مهما) في الدرس النحوي - رياض الخوام، ط ١، بيروت، المكتبة العصرية، - ٢٠٠١ م، ٦١ ص، سلسلة البحوث اللغوية - ٤.

** مواد البيان - علي بن خلف الكاتب (ت بعد ٤٢٧ هـ) تج د: حاتم صالح الضامن، دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

** مواد البيان لعلي بن خلف الكاتب (ت ٤١٤ هـ) ١١ - د: محمد زغلول سلام. تراثيات (القاهرة) ٣٤، س ١، (١٤٢٤ - ٢٠٠٤) ١٨٣ - ١٨٩. اقول ان المقال خص مواد البيان بتحقيق حسين عبد اللطيف بالعرض والنقد.

** موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق - طلال بن سعود

الدعجاني، ط ١ - المدينة المنورة الجامعة الاسلامية. عمادة البحث العلمي، ١٤٢٥ - ١٤٠٤، ج ٣، ٦٨٧ ص + ٦٩٥ ص - ١٥٩٩ ص + ١٦٠٥ ص - ٢٥٢٨ ص.

** المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار للمقرئزي تح: ايمن فواد سيد، ط ١، لندن، مؤسسة الفرقان للتراث الاسلامي، - ٢٠٠٢ م. احمد سليم غانم، العرب (الرياض) ج ٣ - ٤، س ٤٠ (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ٢٨١ - ٢٩٢ عرض للمجلد الثالث منه.

** موجز في تاريخ العلوم والمعارف - طه باقر، القاهرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، - ٢٠٠٤، ٢٦٥ ص.

** المؤسسات الادارية في الدولة العباسية خلال الفترة ٢٤٧ - ٢٣٤ هـ / ٨٦١ - ٩٤٥ م - د: حسام الدين السامرائي تقديم د: عبد العزيز الدوري، الاسكندرية، (مصر) مركز الاسكندرية للكتاب، - ٢٠٠٤ م، ٢٩٨ ص.

** موقع العربية من العقيدة ومدى المسؤولية عن تعميمها - علي رجب. مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ع ٩٢ (١٤٢٢ - ٢٠٠١) ١٧٩ - ١٨١.

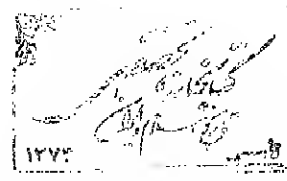
ن

** النجاة لمن اتبع الهدى واجتنب الردى في اثبات العدل والرد على عبد الله بن يزيد البغدادى المجبر - للناصر لدين الله احمد بن يحيى بن الحسين العلوي (٢٧٥ - ٢٥٢ هـ / ٨٨٧ - ٩٢٤ م) تج: امام حنفي سيد عبد الله، ط ١، القاهرة، دار الاوقاف العربية، ١٤٢١ - ٢٠٠١، ٤٨٨ ص.

** كتاب النخلة - لابي حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي السجستاني البصري اللغوي (ت ٢٥٥ هـ / ٨٦٩ م) تج د: حاتم صالح الضامن، ط ١، بيروت، دار البشائر الاسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٢ - ٢٠٠٢ م، ١٢٨ ص.

** نخلة التمر في التراث العربي - عماد محمد دياب الحفيظ، ط ١، القاهرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، - ٢٠٠٤ م، ١٤٢ ص.

** نزهة الأبيصار في خواص الاحجار - المنسوب الى شمس الدين محمد بن احمد بن صفر الغساني الدمشقي القاضي الفقيه الشافعي اليماني (ت ٧٨٥ هـ) تج: احمد عبد الباسط حامد و احمد عبد الستار عبد الحليم، راجعه وقدم له د: احمد فواد باشا، ط -



١. القاهرة. دار الكتب والوثائق القومية، مركز تحقيق التراث، طبع مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، ١٤٢٥ - ٢٠٠٤، ١٢٨ ص.

•• نزهة الابصار في فضائل الانصار - لابن الفراء القاضي ابي بكر ابن عتيق الفسائي الاندلسي ٦٣٥ - ٦٩٨ هـ دراسة وتحقيق: عبد الرزاق محمد مرزوق، ط. ١، الرياض، اضواء السلف، ١٤٢٥ - ٢٠٠٤، ٢٨٤ ص.

•• نزهة الارواح وروضة الافراح - لشمس الدين محمد بن محمود الاشراقي الشهرزوري الحكيم المؤرخ (ت بعد ٦٨٧ هـ/ بعد ١٢٨٨ م) حققه: عبد الكريم ابو شويرب، بيروت، دار ومكتبة بيبليون، ١٩٧٢ ص.

•• النسابون وأثرهم في تدوين التاريخ العربي الاسلامي - جاسم محمد عيسى الجبوري، العرب (الرياض) ج ٥، ٦، س ٤٠ (١٤٢٥ - ٢٠٠٥) ٢٦٩ - ٢٨٧.

•• نشأة الخط العربي في الانبار - ليث شاكر محمود رشيد، المجلة القطرية للتاريخ والآثار (بغداد) ٣٤ (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ٦٤٠ - ٦٥٣.

•• نشأة وتطور التدوين التاريخي في الاندلس حتى نهاية القرن الرابع - سندس عبد الله العنبيكي، الآداب (بغداد) ٦٦ ع (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ٥٦١ - ٥٧١.

•• نخلية الأصل والفرع في النحو العربي - حسن الملح، ط. ١، عمان (الأردن) دار الشروق، ٢٠٠١، ٢٥١ ص.

•• النقود في الخليج العربي منذ صدر الاسلام حتى نهاية العصر العثماني - ناهض عبد الرزاق دفتي القيسي، الآداب (بغداد) ٦٥ ع (١٤٢٥ - ٢٠٠٤) ١٣٢ - ١٦٠.

•• النقوش الأثرية مصدر للتاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية - محمد حمزة الحداد، ط. ١، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٢ م، مج ١.

•• نوادر المخطوطات في كتاب المخطوطات الاسلامية في العالم دراسة تحليلية حصرية - احمد سليم عبد الوهاب غانم، تراثيات (القاهرة) ٥٤ (١٤٢٥ - ٢٠٠٥) ٦٧ - ٨١.

•••

الهلول المعجب في القول بالموجب - للصفي صلاح الدين ابي الصفاء خليل بن ابيك بن عبد الله الاديب المؤرخ الناقد (٦٩٦ -

٧٦٤ هـ/ ١٢٩٦ - ١٣٦٣ م) دراسة وتحقيق: د. محمد عبد الجيد عابدين، ط. ١، القاهرة، دار الآفاق العربية، ١٤٢٥ - ٢٠٠٥، ٢٤٠ ص.

•••

•• الوجود والنظائر في القرآن الكريم - لابي عبد الله هارون بن موسى العتكي الأزدي ولاء البصري (ت نحو ١٧٠ هـ/ ٧٨٦ م) تح: د. حاتم صالح الضامن، عمان (الأردن) دار البشير، ١٤٢٣ - ٢٠٠٢ م.

•• الوجيز في شرح قراءات القراء الثمانية أئمة الامصار الخمسة - لابي علي الحسين بن علي بن ابراهيم الدمشقي المقرئ المحدث (٣٦٢ - ٤٤٦ هـ/ ٩٧٢ - ١٠٥٥ م) تح: دريد حسن، بيروت، دار الغرب الاسلامي، ٢٠٠٢ م.

•• وسائل الاعلام والفصحى المعاصرة - عبد العزيز المقالح، مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ٩٤ ع (١٤٢٣ - ٢٠٠١) ١٣١ - ١٥٥.

•• وسائل الاعلام والفصحى المعاصرة - عبد العزيز بن عبد الله بن تركي السبيعي، مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ٩٥ ع (١٤٢٣ - ٢٠٠٢) ٨٧ - ٩٤.

•• وسائل الاعلام والفصحى المعاصرة - عبد الله بن خميس، مجلة مجمع اللغة العربية (القاهرة) ٩٤ ع (١٤٢٣ - ٢٠٠١) ٥٧ - ٦١.

•• وسط الجزيرة العربية وشرقها - وليم جيفور بالجريف ترجمة صيري محمد حسن، ط. ١، القاهرة، المجلس الاعلى للثقافة، ٢٠٠١، ١، ج ٢، ٤٦٦ ص + ٤٦٦ ص.

•••

يحيى بن طالب الحنفي، نحو ١٢٠ - ١٨٠ هـ/ ٧٢٨ - ٧٩٦ م: حياته وشعره - حمد بن ناصر الدخيل، ط. ٢، الرياض، عمادة البحث العلمي جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، طبع مطابع الجامعة، ١٤٢١ - ٢٠٠٠ م، ١٨٩ ص.

•• يزيد بن المهلب بن ابي صفرة ودوره في بلاد المشرق ٥٣ - ١٠٢ هـ/ ٦٧٢ - ٧٣٠ م دراسة تاريخية تحليلية - محمد بن ناصر بن احمد الملحم، الرياض، الادارة العامة للثقافة والنشر، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، طبع مطابع الجامعة، ١٤٢٤ - ٢٠٠٢ ص.